المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار-إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، الطور الثالث

في ميدان: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

# دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

## دراسة حالة الجامعة الجزائرية

إعداد الباحث: محمادي حمزة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 جوان 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | المؤسسة | الصفة |
|---|---|---|---|
| عبد الغني بن حامد | أستاذ | المركز الجامعي إيليزي | رئيسا |
| عبد الله بن الضب | أستاذ | المركز الجامعي إيليزي | مشرفا ومقررا |
| محمد العيد صلوح | أستاذ | المركز الجامعي إيليزي | مناقشا |
| فؤاد صديقي | أستاذ | جامعة ورقلة | مناقشا |
| خالد بعاشي | أستاذ محاضر قسم أ | المركز الجامعي إيليزي | مناقشا |
| فريد عوينات | أستاذ محاضر قسم أ | جامعة ورقلة | مناقشا |

السنة الجامعية 2025/2024

المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار-إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، الطور الثالث

في ميدان: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

# دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

## دراسة حالة الجامعة الجزائرية

إعداد الباحث: محمادي حمزة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 جوان 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | المؤسسة | الصفة |
|---|---|---|---|
| عبد الغني بن حامد | أستاذ | المركز الجامعي إيليزي | رئيسا |
| عبد الله بن الضب | أستاذ | المركز الجامعي إيليزي | مشرفا ومقررا |
| محمد العيد صلوح | أستاذ | المركز الجامعي إيليزي | مناقشا |
| فؤاد صديقي | أستاذ | جامعة ورقلة | مناقشا |
| خالد بعاشي | أستاذ محاضر قسم أ | المركز الجامعي إيليزي | مناقشا |
| فريد عوينات | أستاذ محاضر قسم أ | جامعة ورقلة | مناقشا |

السنة الجامعية 2025/2024

قال الله تعالى:

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(سورة التوبة، الآية 105)

صدق الله العظيم

# شكر وتقدير

**الحمد والشكر لله أن وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع، أحمده حمدا كثيرا**

**أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني في إنجاز هذه الأطروحة وخاصة الأستاذ المشرف**

**أ.د/ بن الضب عبد الله، وذلك لقبوله الإشراف على هذا العمل ونصائحه السديدة وتوجيهاته القيمة**

**كما أشكر المشرف المساعد الدكتور محمد الشريف الأمين الذي لم يبخل عليا بنصائحه**

**إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة**

**شكر خاص لعينة الدراسة الذين ساهموا بإجاباتهم وآرائهم في إنجاز هذه الدراسة**

**إلى الأساتذة المحكمين على توجيهاتهم ونصائحهم القيمة**

**إلى الأساتذة: د/ بهلولي نور الهدى، د/ سيليني جمال الدين، أ.د/ بوحديدة محمد، د/ ستي سيد أحمد، أ.د/ سعد سعود زوينة**

**الى محافظ الحسابات رجاح توفيق الذي لم يبخل عليا يوما بنصائحه وتوجيهاته**

**الى رئيس المصف الوطني للخبراء المحاسبين السيد بوهوش عبد الكريم الذي فتح لي أبواب المصف لمساعدتي لإكمال الجانب التطبيقي**

**الى كل أساتذة، موظفي وعمال المركز الجامعي ايليزي كل باسمه وصفته**

**كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم مناقشة هذا العمل**

**كما لا أنسي كل أساتذتي الذين درسوني في كل الأطوار**

**أقول للجميع شكرا جزيلا لكم**

# إهداء

**إلى نبع الحنان وبلسم الحياة... أمي الحبيبة**

**إلى من علمني العزم والإصرار... والدي الغالي**

**الى من قال عز وجل عنهم "سنشد عضدك بأخيك"**

**اخوتي**

**الى كل الأصدقاء والأحبة كل باسمه وبمقامه**

**الى استاذي القدير د. بن الضب عبد الله**

**الى استاذي العزيز د. شريف محمد الأمين**

**الى كل الأساتذة الذين درسوني في مختلف المراحل**

**إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع**

**محمادي حمزة**

| البيان | الصفحة |
|---|---|
| الاهداء | II |
| شكر وتقدير | IV |
| الملخص | V |
| فهرس المحتويات | VI |
| قائمة الجداول | VIII |
| قائمة الأشكال | XI |
| قائمة الملاحق | XII |
| المقدمة | أ–و |
| الفصل الأول: الأطر النظرية لمتغيرات الدراسة | 2 |
| المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 3 |
| المطلب الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي | 3 |
| المطلب الثاني: المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 11 |
| المطلب الثالث: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر | 32 |
| المبحث الثاني: الإطار النظري لمهنتي المحاسبة والتدقيق | 37 |
| المطلب الأول: الإطار النظري للمحاسبة ومهنة المحاسبة | 37 |
| المطلب الثاني: الإطار النظري للتدقيق ومهنة التدقيق | 47 |
| المطلب الثالث: التطور التاريخي لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر | 56 |
| خاتمة الفصل الأول | 68 |
| الفصل الثاني: الدراسات السابقة | 70 |
| المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية. | 71 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 71 |
| المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بمهنتي المحاسبة والتدقيق | 75 |
| المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق | 79 |
| المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية. | 85 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 85 |
| المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بمهنتي المحاسبة والتدقيق | 93 |
| المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق | 94 |
| المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية. | 101 |
| المطلب الأول: التعليق على الدراسات السابقة باللغة العربية | 101 |
| المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 107 |
| المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة | 114 |

| | |
|---|---|
| خلاصة الفصل الثاني | 116 |
| الفصل الثالث: الدراسة الميدانية | 118 |
| المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية | 119 |
| المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة | 119 |
| المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبانة | 125 |
| المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات | 131 |
| المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة | 131 |
| المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة | 134 |
| المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة | 147 |
| المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة | 170 |
| المطلب الأول: مناقشة النتائج المرتبطة بتحليل محاور أداة الدراسة | 170 |
| المطلب الثاني: مناقشة النتائج الخاصة بتحديد أثر التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر. | 171 |
| خلاصة الفصل الثالث | 182 |
| الخاتمة | 184 |
| قائمة المراجع | 188 |
| الملاحق | 204 |

**فهرس الجداول:**


| عنوان الجداول | الصفحة |
|---|---|
| الجدول رقم (1.1) الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي | 8 |
| الجدول رقم (2.1): مخرجات التعلم الخاصة بالمهارات المهنية | 21 |
| الجدول رقم (3.1): مخرجات التعلم الخاصة بالقيم الأخلاق والمواقف المهنية | 23 |
| الجدول رقم (4.1): البرنامج الدراسي للسنة الأولى ليسانس شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة | 32 |
| الجدول رقم (5.1): البرنامج الدراسي للسنة الثانية ليسانس شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة | 32 |
| الجدول رقم (6.1): البرنامج الدراسي للسنة الثالثة ليسانس شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة | 33 |
| الجدول رقم (7.1): الشهادات الجامعية المقبولة لاجتياز مسابقة الدخول لمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة | 34 |
| الجدول رقم (1.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 101 |
| الجدول رقم (2.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالنهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق | 103 |
| الجدول رقم (3.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق | 104 |
| الجدول رقم (4.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 106 |
| الجدول رقم (5.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالنهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق | 109 |
| الجدول رقم (6.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق | 110 |
| الجدول رقم (1.3): عدد محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين المسجلين في النشاط لسنة 2023 | 119 |
| الجدول رقم (2.3): إحصائيات توزيع واسترجاع الاستمارات | 120 |
| الجدول رقم (3.3): اقتراحات الإجابة حسب سلم ليكارت الخماسي | 123 |
| الجدول رقم (4.3): قيم المتوسطات الحسابية لمقياس ليكارت الخماسي | 123 |
| الجدول رقم (5.3): مصادر بناء فقرات الاستبانة | 124 |
| الجدول رقم (6.3): الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول للمحور الأول | 127 |
| الجدول رقم (7.3): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني للمحور الأول | 128 |
| الجدول رقم (8.3): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث للمحور الأول | 129 |
| الجدول رقم (9.3): الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني | 130 |
| الجدول رقم (10.3): الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث | 131 |
| الجدول رقم (11.3): صدق الاتساق البنائي لأبعاد ومحاور الاستبانة ككل | 132 |
| جدول رقم (12.3): نتائج اختبار معاملي الثبات والصدق لأسئلة الاستبانة | 132 |
| الجدول رقم (13.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن | 133 |

| | |
|---|---|
| الجدول رقم (14.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي | 134 |
| الجدول رقم (15.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة | 135 |
| الجدول رقم (16.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة مع الجامعة | 136 |
| جدول رقم (17.3): المتوسط الحساب والانحراف المعياري لأبعاد المحور الأول | 137 |
| جدول رقم (18.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالبعد الأول | 139 |
| جدول رقم (19.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالبعد الثاني | 142 |
| جدول رقم (20.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالبعد الثالث | 144 |
| جدول رقم (21.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني | 146 |
| جدول رقم (22.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث | 148 |
| جدول رقم (23.3): اختبار التوزيع الطبيعي | 150 |
| جدول رقم (24.3): اختبار معامل التضخم | 151 |
| الجدول رقم (25.3): علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة | 151 |
| الجدول رقم (26.3): علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة | 152 |
| جدول رقم (27.3): نتائج اختبار T للعينة الواحدة لقياس مستوى التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 153 |
| الجدول رقم (28.3): جدول تحليل التباين للفرضية الرئيسية الرابعة | 153 |
| الجدول رقم (29.3): تقدير معاملات نموذج الانحدار لمهنة المحاسبة | 153 |
| الجدول رقم (30.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى | 155 |
| الجدول رقم (31.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية | 156 |
| الجدول رقم (32.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة | 157 |
| الجدول رقم (33.3): جدول تحليل التباين للفرضية الرئيسية الخامسة | 158 |
| الجدول رقم (34.3): تقدير معاملات نموذج الانحدار لمهنة التدقيق | 158 |
| الجدول رقم (35.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى | 160 |
| الجدول رقم (36.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية | 161 |
| الجدول رقم (37.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة | 162 |
| الجدول رقم (38.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير السن | 163 |
| الجدول رقم (39.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزي العلاقة مع الجامعة | 164 |

| | |
|---|---|
| الجدول رقم (40.3): نتائج اختبار شيفيه لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تبعا لمتغير العلاقة مع الجامعة | 164 |
| الجدول رقم (41.3): نتائج اختبار ت لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير المهنة | 165 |
| الجدول رقم (42.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة | 166 |
| الجدول رقم (43.3): نتائج اختبار شيفيه لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تبعا لمتغير الخبرة | 166 |
| الجدول رقم (44.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير السن | 167 |
| الجدول رقم (45.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى العلاقة مع الجامعة | 168 |
| الجدول رقم (46.3): نتائج اختبار T لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة حسب متغير المهنة | 169 |
| الجدول رقم (47.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى الخبرة | 169 |
| الجدول رقم (48.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى السن | 170 |
| الجدول رقم (49.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى العلاقة مع الجامعة | 171 |
| الجدول رقم (50.3): نتائج اختبار ت تاست لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق حسب متغير المهنة | 172 |
| الجدول رقم (51.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى الخبرة | 177 |

**فهرس الأشكال:**


| عنوان الأشكال | الصفحة |
|---|---|
| الشكل رقم (1.1): الإتحاد الدولي للمحاسبين ومختلف مجالسه | 12 |
| الشكل رقم (2.1) مواصفات المحاسب المؤهل حسب IFAC | 14 |
| الشكل رقم (3.1): العناصر الأساسية لمعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 30 |
| الشكل رقم (4.1): مراحل تأهيل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات في إطار القانون 10-01 | 35 |
| الشكل رقم (5.1): هيكل الهيئة المشرفة على مهنة المحاسبة في الجزائر | 63 |
| الشكل رقم (1.3): نموذج الدراسة المقترح | 121 |
| الشكل رقم (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن | 134 |
| الشكل رقم (3.3): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي | 135 |
| الشكل رقم (4.3): توزيع أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة | 136 |
| الشكل رقم (5.3): توزيع أفراد العينة حسب العلاقة مع الجامعة | 137 |

**قائمة الملاحق:**


| عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|
| الملحق رقم 1 الاستبانة باللغة العربية | 206 |
| الملحق رقم 2 الاستبانة باللغة الفرنسية | 211 |
| الملحق رقم 3 قائمة المحكمين | 217 |
| الملحق رقم 4 معاملات الارتباط | 218 |
| الملحق رقم 5 معامل الثبات ألفا كرونباخ | 222 |
| الملحق رقم 6 نتائج اختبار التوزيع الطبيعي | 224 |
| الملحق رقم 8 نتائج اختبار ت لعينة واحدة | 227 |
| الملحق رقم 9 نتائج اختبار الانحدار الخطي | 230 |

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وتوزيعها على 132 فردا من مجتمع الدراسة، ليتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

وقد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود مستوى مرتفع للتعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بالإضافة الى وجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي بأبعاده (الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم الأخلاق والمواقف المهنية) في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

كما اقترحت الدراسة ضرورة الإسراع في تبني المعايير الدولية لتعليم المحاسبي في برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، تعزيز التعاون بين الجامعات والهيئات المهنية المسؤولة عن تنظيم مهنتي المحاسبة والتدقيق لضمان تكامل مناهج التعليم المحاسبي مع متطلبات مهنتي المحاسبة والتدقيق.

**الكلمات المفتاحية**: تعليم محاسبي، معايير دولية للتعليم المحاسبي، مهنة محاسبة، مهنة تدقيق.

**Abstract**

This study aimed to determine the role of accounting education in Algerian universities in advancing the accounting and auditing professions in light of International Education Standards (IES), from the perspective of academics practicing accounting and auditing professions in Algeria. To achieve the study's objective, a questionnaire was developed and distributed to 132 individuals from the study population, and the SPSS statistical software was used to analyze the data and test the study hypotheses.

The study concluded with several findings, the most important of which is the existence of a high level of accounting education in light of International Education Standards from the perspective of the study sample members. Additionally, there is a positive statistically significant effect of accounting education with its dimensions (technical competence, professional skills, ethical values and professional attitudes) on advancing the accounting and auditing professions.

The study also suggested the necessity of accelerating the adoption of International Education Standards for accounting education in accounting education programs in Algerian universities, and enhancing cooperation between universities and professional bodies responsible for regulating the accounting and auditing professions to ensure the integration of accounting education curricula with the requirements of the accounting and auditing professions.

**Keywords**: Accounting education, International Education Standards, accounting profession, auditing profession.

# مقدمـــة

**مقدمة**

في ظل التغيرات والتطورات المتسارعة في شتى المجالات الاقتصادية والمالية التي يشهدها عصرنا الحالي، زادت الحاجة الملحة لمهن المحاسبة والتدقيق لضمان موثوقية ودقة المعلومات المالية والإدارية للشركات، حيث تلعب هذه المهن دورا حيويا في ترسيخ الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة في الأنشطة الاقتصادية، كما تساعد مختلف أصحاب المصلحة، في اتخاذ قرارات سليمة تستند إلى بيانات مالية موثوقة وصادقة، هذه القرارات تستمد أهميتها من الدور المحوري الذي تؤديه مهن المحاسبة والتدقيق في ضمان صحة ودقة وجودة القوائم المالية والتقارير المنشورة من قبل المؤسسات، مما يحد من احتمالات التضليل أو التحريف في هذه المعلومات.

نظرا لتعارض المصالح المحتملة بين إدارات الشركات التي قد تسعى إلى تحسين صورة أدائها المالي، والجهات الخارجية مثل المستثمرين والدائنين التي تعتمد على القوائم المالية في الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية لاتخاذ قراراتها، فإن وجود محاسبين ومدققين مهنيين يعزز ثقة هذه الجهات في البيانات المالية ويساعدها على اتخاذ قرارات استثمارية وائتمانية رشيدة، غير أن جودة الخدمات المحاسبية والتدقيقية تتطلب أكثر من مجرد وجود معايير مهنية عالية، إذ تتطلب إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومكونة وقادرة على تطبيق هذه المعايير بكفاءة واحترافية.

من هنا تبرز أهمية التعليم المحاسبي في تزويد الطلبة بالمعارف النظرية والمهارات المهنية والقيم، الأخلاق والمواقف المهنية اللازمة لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق بمستوى جودة يلبي تطلعات واحتياجات سوق العمل، استجابة لهذه الأهمية المتزايدة، سعى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) إلى وضع معايير دولية للتعليم المحاسبي تهدف إلى تحديد متطلبات برامج التعليم المحاسبي وضمان جودتها وتطويرها باستمرار، بما يتماشى مع المعايير المهنية العالمية في مجالات المحاسبة والتدقيق، وبما يواكب التطورات المستمرة في هذه المجالات، كما تسمح بتقليل التفاوت في الأداء بين مختلف ممارسي مهنتي المحاسبة والتدقيق في مختلف دول العالم.

تشمل هذه المعايير جوانب متعددة، منها المتطلبات المسبقة للالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي، محتوى المناهج الدراسية، المهارات المهنية، والقيم الأخلاق والمواقف المهنية التي يجب تطويرها لدى الطلبة، إضافة إلى متطلبات التطوير المهني المستمر لضمان مواكبة التغيرات والمستجدات في بيئة المحاسبة والتدقيق، في هذا السياق، تسعى الجامعات والمؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم، بما في ذلك الجزائر، إلى مواءمة برامجها التعليمية في مجال المحاسبة مع هذه المعايير، بهدف إعداد خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي، وتلبية احتياجات المهنة بكفاءة عالية، وإرساء دعائم قوية للشفافية والنزاهة في الأنشطة الاقتصادية والمالية للمؤسسات والشركات.

يمكن أن يتطلب تحقيق هذا الهدف تعاونا وثيقا بين مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، الهيئات المهنية المحلية والدولية، أرباب العمل في قطاع المال والأعمال، والطلبة أنفسهم، من جانبها، قد تحتاج الجامعات إلى مراجعة مناهجها الدراسية وأساليب التدريس والتقييم بشكل مستمر لضمان مواكبتها للمعايير الدولية والتطورات في مجالات المحاسبة والتدقيق، وتبني أفضل الممارسات التربوية والتعليمية، كما قد تحتاج إلى توفير بيئة تعليمية ملائمة، من حيث المرافق والتجهيزات والموارد، لتعزيز التعلم الفعال والتطبيق العملي للطلبة.

أما الهيئات المهنية المحلية والدولية، فيمكن أن تلعب دورا مهما في التأكد من جودة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات ومدى امتثالها للمعايير المهنية، وتقديم الدعم والإرشاد اللازمين لتحسين جودة التعليم، كذلك، يمكن لهذه الهيئات تعزيز التواصل مع أرباب العمل لاستكشاف مدى تلبية برامج التعليم المحاسبي لاحتياجات سوق العمل، كما يمكن لأرباب العمل المشاركة بفاعلية في تطوير برامج التعليم المحاسبي من خلال تقديم المقترحات حول المهارات المطلوبة وتوفير فرص التدريب العملي للطلبة.

كما يحمل الطلبة أنفسهم مسؤولية التعلم واكتساب المهارات الضرورية لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق بكفاءة عالية، ويتوقع منهم الالتزام بالقيم، الأخلاق والمواقف المهنية، والسعي المستمر لتطوير قدراتهم من خلال التعلم المستمر والمشاركة في الأنشطة التي قد تعزز مهاراتهم العملية، في هذه الدراسة، سيتم التركيز على استكشاف دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجامعات الجزائرية، وذلك على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).

## 1. الإشكالية الرئيسية

تنبع إشكالية الدراسة من ضرورة مسايرة التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال، مما يفرض تحديات جديدة على مهنتي المحاسبة والتدقيق، في هذا السياق، يبرز دور التعليم المحاسبي كعامل حاسم في إعداد المهنيين القادرين على مواكبة هذه التغيرات، وقد أدركت الهيئات الدولية أهمية توحيد معايير التعليم المحاسبي لضمان جودة الممارسات المهنية على المستوى العالمي، ومع سعي الجزائر للاندماج في الاقتصاد العالمي، تبرز الحاجة إلى تقييم مدى تطبيق هذه المعايير في الجامعات الجزائرية وتأثيرها على تطوير المهنة، من هنا تأتي أهمية دراسة وجهات نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، باعتبارهم حلقة الوصل بين الجانب النظري والتطبيقي، وعليه ومما سبق ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية:

- **ما دور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق؟**

## 2. أسئلة الدراسة

وكتبسيط لدراسة الإشكالية المطروحة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالي:

- ما مستوى التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر؟
- هل يوجد تأثير للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في النهوض بمهنة المحاسبة على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر؟
- هل يوجد تأثير للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في النهوض بمهنة التدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر؟
- هل توجد فروق في تصورات الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول التعليم المحاسبي تعزى المتغيرات الشخصية؟
- هل توجد فروق في تصورات الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول مهنة المحاسبة تعزى المتغيرات الشخصية؟
- هل توجد فروق في تصورات الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول مهنة التدقيق تعزى المتغيرات الشخصية؟

## 3. فرضيات الدراسة: للإجابة على الأسئلة الفرعية سنتطرق إلى اختبار الفرضيات التالية:

- **الفرضية الرئيسة الأولى:** يوجد مستوى مرتفع للتعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر.

- **الفرضية الرئيسة الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).
- **الفرضية الرئيسة الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).
- **الفرضية الرئيسية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول مستوى التعليم المحاسبي تعزي المتغيرات الشخصية عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).
- **الفرضية الرئيسية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول مهنة المحاسبة تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).
- **الفرضية الرئيسية السادسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر حول مهنة التدقيق تعزى المتغيرات الشخصية عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

## 4. أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحديد دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجزائر، بالإضافة الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أهمية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي؛
- تحديد الكفاءات المطلوبة من الخريجين لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق بكفاءة وفقا للمعايير الدولية؛
- تقييم مستوى التعليم المحاسبي في الجزائر وتوافقه مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي؛
- تحديد أثر التعليم المحاسبي في تطوير مهنتي المحاسبة والتدقيق.

## 5. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من التطورات المستمرة في بيئة الأعمال العالمية ومجالي المحاسبة والتدقيق، والحاجة إلى فهم كيفية تأثير التعليم المحاسبي على تطوير هاتين المهنتين في ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، حيث تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، وتحليل مدى إمكانية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في إعداد كوادر مهنية قادرة على التعامل مع تحديات الأسواق المالية الحديثة وتطبيقات التكنولوجيا المتقدمة، وتأتي هذه الدراسة لتساهم في إثراء الأدبيات المتخصصة حول دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنتي المحاسبة والتدقيق وفقا للمعايير الدولية.

## 6. مبررات أسباب اختيار الموضوع

تتلخص مبررات وأسباب اختيار موضوع الدراسة في مجموعة من الأسباب أهمها:

- الأهمية المتزايدة لمهنتي المحاسبة والتدقيق، مما يتطلب توفير تعليم محاسبي عالي الجودة؛

- التحديات التي تواجهها مهنتي المحاسبة والتدقيق، مثل التطورات المتسارعة في معايير المحاسبة والتدقيق، وتزايد التعقيدات في المعاملات المالية، مما يستدعي إعداد محاسبين ومدققين مؤهلين بشكل جيد؛
- أهمية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي كإطار موحد لضمان جودة برامج إعداد المحاسبين على المستوى العالمي، وتعزيز مهنية وكفاءة الممارسين في هذا المجال؛
- الحاجة إلى تقييم واقع التعليم المحاسبي في البلاد ومدى مواءمته مع المعايير الدولية، بهدف اقتراح الحلول والتوصيات المناسبة لتطويره؛
- أهمية التعليم المحاسبي الجيد في تمكين المحاسبين والمدققين من القيام بدورهم على أكمل وجه في ضمان حماية مصالح الأطراف المعنية؛
- إثراء المعرفة العلمية في مجال التعليم المحاسبي، وتقديم إضافة جديدة للبحوث والدراسات في هذا المجال المهم.

## 7. حدود الدراسة

بهدف التحكم في موضوع الدراسة ومعالجة الإشكالية المطروحة، ستكون حدود هذه الدراسة كالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** ركز الجانب الموضوعي لهذه الدراسة على دراسة مختلف الجوانب الخاصة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم بالإضافة الى مهنتي المحاسبة والتدقيق.
- **الحدود المكانية:** تمس الدراسة الميدانية التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، وذلك من خلال معرفة دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، حيث تم استقصاء أراء عينة من الأكاديميين الممارسين لمهن المحاسبة والتدقيق في الجزائر.
- **الحدود الزمانية:** حيث امتدت الدراسة بصفة عامة على مدى أربع سنوات، ابتداء من مارس 2021م، أما ما تعلق بالدراسة الميدانية فقد امتدت لتغطي الفترة الزمنية الممتدة من سبتمبر 2023 إلى غاية أفريل 2024، وهي فترة شملت إعداد الاستبانة وتحكيمها، وتوزيعها على عينة الدراسة ومن ثم جمع وتحليل البيانات.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر.

## 8. المنهج والأساليب المستخدمة في الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية عن طريق التطرق للمفاهيم المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، وكذا أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الحالي لتدعيم الأسس النظرية، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال تحليل مستوى التعليم المحاسبي والنهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، وقد تم الاعتماد على استبانة بهدف معرفة دور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، والتي تم تحليل بياناتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS V 27.

## 9. صعوبات الدراسة

واجهت عملية انجاز هذه الدراسة العديد من الصعوبات خاصة في الجانب التطبيقي والتي نذكر منها:

- عملية تحديد أبعاد المتغير المستقل.
- بالنسبة للجانب التطبيقي تمثلت الصعوبة في عدم تجاوب بعض أفراد عينة الدراسة في الإجابة على الاستبانة.
- ندرة الكتب الخاصة بموضوع التعليم المحاسبي وعليه تم الاعتماد على المقالات والملتقيات العلمية.

## 10.هيكل الدراسة

بناء على ما تم التطرق إليه من اتباع مناهج الدراسة ومن خلال الأفكار والعلاقات التي يتضمنها السؤال الرئيسي، وتماشيا مع المطلوب الوصول إليه محاولة منا لدراسة الفرضيات المقترحة، تضمنت الدراسة ثلاثة فصول كما يلي:

الفصل الأول خصص للإطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، اذ تم تقسيمه إلى مبحثين، حيث جاء المبحث الأول ليشرح التعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه الى مختلف المفاهيم الخاصة بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر.

الفصل الثاني تم تخصيصه للدراسات السابقة والذي تكون من ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرق للدراسات السابقة باللغة العربية، وفي المبحث الثاني تم التطرق للدراسات السابقة باللغة الأجنبية في حين تم في المبحث الثالث مناقشة الدراسات السابقة.

الفصل الثالث فقد تم تخصيصه للدراسة الميدانية، وقد تم تقسيمه لثلاث مباحث، المبحث الأول خصص للطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، أما المبحث الثالث فتمت فيه مناقشة نتائج الدراسة.

# الفصل الأول:

# الأطر النظرية لمتغيرات الدراسة

**تمهيد**

يعد التعليم المحاسبي أساسا جوهريا في إعداد وتأهيل الكفاءات البشرية اللازمة لممارسة مهام المحاسبة والتدقيق، حيث يلعب المحاسبون والمدققون دورا حيويا في توفير المعلومات والبيانات الدقيقة التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية والإدارية على مستوى الشركات والأسواق المالية، ومن هنا، يمثل التعليم المحاسبي، بما يتضمنه من جوانب علمية وعملية، حجر الأساس في تطوير المهارات والكفاءات المطلوبة في هاتين المهنتين الأساسيتين.

في ظل التطورات الاقتصادية المتلاحقة، برزت الحاجة الملحة لوضع معايير دولية للتعليم المحاسبي بهدف توحيد وتطوير برامج إعداد المحاسبين والمدققين على الصعيد العالمي، هذه المعايير تهدف إلى ضمان تأهيل الخريجين بالمعرفة والمهارات اللازمة لأداء مهنتي المحاسبة والتدقيق بكفاءة، مما يعزز من موثوقية هذه المهن على المستوى العالمي.

في هذا الفصل، سيتم التطرق الى الإطار النظري للتعليم المحاسبي، بالإضافة إلى استعراض المعايير الدولية التي تنظم هذا التعليم، سنبرز الأهمية الكبيرة لهذه المعايير في تطوير وتحسين مهنتي المحاسبة والتدقيق، كذلك، سيتم التطرق الى أهداف ومحتويات برامج التعليم المحاسبي والمعايير الدولية المرتبطة بها، كما سيتم التطرق الى الإطار النظري لمهنة المحاسبة ومهنة التدقيق.

ولأجل تحقيق ذلك تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين كما يلي:

**المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

**المبحث الثاني: الإطار النظري لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر**

## المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي

التعليم المحاسبي شهد تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة بسبب التغيرات الهائلة في بيئة الأعمال والممارسات المهنية للمحاسبة والتدقيق، فازدياد الطلب على كوادر محاسبية وتدقيقية مؤهلة، وتزايد الاهتمام بدور المحاسبة والتدقيق في توفير البيانات الحيوية لصنع القرارات، أدى إلى ظهور الحاجة إلى وضع معايير دولية للتعليم المحاسبي، وتهدف هذه المعايير إلى توحيد وتطوير برامج إعداد المحاسبين والمدققين لضمان اكتساب الخريجين للمعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق بكفاءة عالية، بما يسهم في تعزيز جودة المعلومات المقدمة لمتخذي القرار.

### المطلب الاول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي على أنه العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الأساسية في مجال المحاسبة، حيث سيتم في هذا المطلب تحديد المفاهيم والمبادئ التي تحكم عملية تعلم المحاسبة وتأهيل الطلاب لممارسة المهنة بشكل فعال.

#### الفرع الأول: ماهية التعليم المحاسبي

يحظى التعليم المحاسبي بأهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية نظرا للحاجة المستمرة والدائمة للعمل المحاسبي في جميع القطاعات الاقتصادية والمالية، لذلك لا بد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي لتأهيل وتطوير الخريجين والكوادر المحاسبية الأكاديمية والعملية في مجال المهنة والتخصص القادر على تلبية احتياجات الطلب المتزايد على مهنة المحاسبة. تتنوع احتياجات المجتمع ويجب على مهنة المحاسبة أن تراعي الجوانب الموضوعية، الصدق والنزاهة والشفافية عند تقديم المعلومات والبيانات المالية للمستخدمين على اختلاف أنواعهم (Hussein, 2022, p. 27)

##### أولا: تعريف التعليم المحاسبي

ينظر إلى التعليم المحاسبي على أنه عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة في مقدمتها الجامعات والتي يتم من خلالها تزويد المتعلم بالمعرفة الأساسية والقدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة (Jenan & Ade Ghani, 2021, p. 5)، ويعرف على أنه جميع المعارف والخبرات والمهارات المدرجة في برامج المحاسبة الأكاديمية لترقية الممارسات الأخلاقية والمهنية، بما في ذلك ثلاثة جوانب رئيسية للتعليم العلمي والعملي والتقني (Howieson, 2003, p. 77)، أي أن التعليم المحاسبي يرتبط ببناء المهارات المهنية للمتعلم عن طريق استخدام الاساليب العلمية والنظرية في التدريس، والتي تتجلى في حل المسائل التطبيقية والعملية وحل المشاكل المحاسبية، وهو ما يساهم في إعداد محاسب كفؤ (حورية، 2019، صفحة 95)، وتعد الجامعات من أهم الجهات المسؤولة عن تقديم التعليم المحاسبي، من خلال الدورات التي تكسب المتعلم المهارات والقدرات العلمية والعملية، بالاعتماد على البرامج والخطط مما يؤدي إلى تزويد الطالب بالمعرفة ومواكبة تطورات البيئة الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات السوق (Laith & Safaa, 2022, p. 219).

كما يعرف على أنه تلك العملية التي يتم من خلالها تأهيل الطلبة ليصبحوا مؤهلين لممارسة العمل المحاسبي بكل كفاءة ومهارة مهنية ويتمتعوا بإمكانيات كافية لاستخدام مختلف تقنيات المعلومات في مجال المحاسبة (مبسوط و عمار، 2016، صفحة 128)، حيث يعتبر

التعليم المحاسبي المصدر الرئيسي لتأهيل المحاسبين بالمؤهلات والمعرفة والمهارات المهنية اللازمة، ومهنة المحاسبة ترتكز في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي (قدوري، 2023، صفحة 685).

كما يعتبر التعليم المحاسبي دعامة لمهنتي المحاسبة والتدقيق لما يوفره من كوادر مؤهلة تكتسب المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بكفاءة (زياني و بن سعيد، 5 أكتوبر 2021، صفحة 45).

وعليه فإن التعليم المحاسبي هو عملية مستمرة تهدف إلى إعداد محاسب كفؤ قادر على مواكبة التطورات في مجال المحاسبة وتلبية احتياجات سوق العمل، كما تلعب الجامعات دورا هاما في تقديم التعليم المحاسبي.

مما سبق ذكره يمكن القول إنه ليكون التعليم المحاسبي أكثر شمولا يجب أن يركز على ثلاثة جوانب، يتم تزويدها للخريجين ليكونوا أكفاء وتتمثل فيما يلي (محمد، 2019، صفحة 144):

- تعليم الخريجين المفاهيم والمعرفة المحاسبية؛
- تعليم وتدريب الخريجين المهارات المحاسبية للقيام بالعمل المحاسبي؛
- تعليم وإكساب الخريجين أخلاقيات المهنة وهو ما يزيد من المصداقية والنزاهة والثقة في مهنة المحاسبة.

كما أن للتعليم المحاسبي عدة عوائد (فوائد) وهي كالآتي (حجازي وآخرون، 2021، صفحة 172):

- **الفوائد المعرفية:** تتمثل في المعرفة ومهارات حل المشكلات التي يكتسبها الطالب في التعليم المحاسبي؛
- **الفوائد السلوكية:** تتمثل بمهارات التعامل مع كل الأطراف المختلفة والمهارات السلوكية والأخلاقية؛
- **الفوائد التأثيرية:** تتمثل في التأثيرات النفسية على الخريج وتكسبه القدرة على التفكير والتخطيط المستقبلي للمهنة.

**ثانيا: أهداف التعليم المحاسبي**

الهدف من تعليم المحاسبة ليس جعل الطلاب يصبحون محاسبين مؤهلين عندما يشاركون فقط في مهنة المحاسبة، ولكن لجعل الطلاب لديهم القدرة على التعلم والقدرة على الابتكار التي يجب أن يتمتع بها المحاسب المؤهل، وجعلهم يتمتعون بالقدرة على التعلم مدى الحياة (Cheng, 2019, p. 469)، وكما ترى (فيروز، 2020، صفحة 675) فإن الهدف العام للتعليم المحاسبي هو تطوير وتحسين الكفاءة المهنية للمحاسبين، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف أخرى والمبينة كما يلي (أمل عبدالحسين و أحمد، 2017، صفحة 355):

- إعداد الطلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين لهم القابلية لمتابعة تطوير قدراتهم طوال فترة عملهم المهنية؛
- إكساب الطلبة مجموعة من المهارات الأساسية المطلوبة لمهنة المحاسبة والتي تتمثل في مهارات الاتصال والمهارات الفكرية والشخصية؛
- تزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة بحصولهم على التأهيل المحاسبي والذي يتمثل في معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وإدارية ومحاسبية؛
- تطوير مستوى المعرفة والمهارات المهنية والقيم والمبادئ الأخلاقية لخريجي المحاسبة؛
- تدريس الطلبة المهارات والإستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة وهو ما يساهم في الاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية؛
- تطوير مهنة المحاسبة من خلال المناهج الدراسية (فادية وآخرون، 2023، صفحة 246)،
- توفير احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسوق العمل؛

- زيادة الكفاءة والفاعلية لمخرجات التعليم المحاسبي (إيمان، 2023، صفحة 55)؛
- تلقين مدخلات التعليم المحاسبي بأخلاقيات وسلوكيات المهنة التي يجب على مزاوليها التحلي بها؛
- التعرف على المسؤوليات المهنية والأخلاقية والسلوك المهني المطلوب (Raya & Mohammed, 2022, p. 186).

**ثالثا: أهمية التعليم المحاسبي**

تظهر أهمية التعليم المحاسبي من أهمية مهنة المحاسبة ودورها في المهم، فهما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، حيث أن التعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إعداد محاسب مؤهل أكاديميا ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكفاءة (Laith & Safaa, 2022, p. 219)، وعليه تتجلى أهمية التعليم المحاسبي في (الزاملي، 2017، صفحة 292):

- تأهيل خريجي المحاسبة وإكسابهم بالمهارات والمعارف التي تساعدهم في تحليل المشكلات التي تواجههم وإيجاد الحلول؛
- تزويد خريجي المحاسبة بمختلف التحديثات في مهنة المحاسبة؛
- تقليص الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم المحاسبي؛
- المساهمة في توفير الكوادر المحاسبية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل؛
- المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة وذلك عن طريق التحديث المستمر للمناهج التعليمية بما يتوافق مع المستجدات العالمية العمل؛
- تزويد ممتهني المحاسبة بأهم التطورات في المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وكذلك تدريب المحاسبين على المناهج الجديدة من خلال برامج التعليم المستمر (Al-Tamimi, 2021, p. 6)؛
- تساعد برامج التعليم المحاسبي على تلبية متطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسوق العمل لموظفي المحاسبة والمراجعة.

**رابعا: خصائص التعليم المحاسبي**

لكي يكون نظام التعليم المحاسبي فعالا، يجب توفره على خصائص مختلفة، والتي تم توضيحها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وفيما يلي الخصائص الرئيسية لتعليم المحاسبة:

1- **تطوير المناهج والخطط العلمية**: إن التطور السريع في الأعمال التجارية في الدول المتقدمة تكنولوجيا، والتي تؤثر على الدول المتخلفة حيث تجبر سوق العمل على مواكبة هذه التطورات في بيئة الأعمال التجارية، وعليه فإن دور الجامعات والكليات التطوير أو المساهمة في التطوير بشكل مستمر للمناهج والخطط التعليمية الأكاديمية للعلوم المحاسبية ليواكب التطور السريع خدمة لخريجي التعليم المحاسبي وذلك عن طريق إدخال أساليب تعليمية حديثة ومتطورة. (جيهان و حمدي، 2022، صفحة 92).
2- **المراقبة المستمرة وتقييم الأداء**: يجب أن تكون هناك عملية مراقبة وتقييم أداء واضحة ومنظمة، الغرض من عملية المراقبة هو تحديد ما إذا كانت عملية التعليم تسير على المسار الصحيح، حيث تتضمن عملية المراقبة الفعالة تحديد ما إذا كان نظام التعليم يساهم في تحقيق الأهداف والغايات المحددة، وتحديد ما إذا كان نظام التعليم يساهم في تحسين مجموعة مهارات الطلاب ويساهم في قدرتهم على المنافسة في سوق العمل (Bahaa El-Deen, 2018, p. 23).
3- **العلاقة مع التغيرات في سوق العمل**: من أهم محددات نجاح أو فشل نظام التعليم المحاسبي هو المستوى الذي يرتبط به بسوق العمل، ومع ذلك يجب ربط نظام التعليم المحاسبي الفعال وتحديثه بالتغيرات في سوق العمل من أجل تقييم احتياجات سوق العمل وإدماجها في النظام. (Bahaa El-Deen, 2018, p. 22)

**4- تفعيل دور الهيئات المحلية ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي:** يساهم التعليم المحاسبي بصفه كبيرة في تفعيل دور الهيئات المحلية اتجاه جميع الأطراف ذات العلاقة، ويتمثل دور الهيئات المحلية فيما يلي (جيهان ح.، 2019، الصفحات 27-28):

- ربط نظام التعليم المحاسبي بسوق العمل عن طريق إقامة تعاون مستمر بين الأطراف ذات العلاقة؛
- تفعيل دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتجاه التعليم المحاسبي في الجامعات؛
- دعم ومساندة خريجي التعليم المحاسبي وتوفير البيئة المناسبة لهم لاستغلال فرص العمل؛
- تقليل الفجوة بين خريجي التعليم المحاسبي وسوق العمل.

**الفرع الثاني: مكونات وأدوات التعليم المحاسبي ومختلف مداخله**

**أولا: مكونات نظام التعليم المحاسبي**

التعليم المحاسبي هو نظام متكامل بعناصر مترابطة وذات تأثير متبادل تسعى لتحقيق أهداف هذا النظام، حيث تتمثل هذه العناصر فيما يلي:(بن فرج، 2017.ص134)(Laith & Safaa, 2022, p. 220)

- **المدخلات:** تتمثل في الأشخاص الذين يمكن تكوينهم لممارسة مهنة المحاسبة؛
- **العمليات التشغيلية:** تتمثل في الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها للتزويد بالمهارات المحاسبية؛
- **المخرجات:** تتمثل في الأشخاص المؤهلين ولهم القدرة على ممارسة العمل مهنة المحاسبة أو تدريس المحاسبة بأفضل طريقة لتحقق الهدف الرئيسي لنظام التعليم المحاسبي؛
- **التغذية العكسية:** من خلال مراقبة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح الانحرافات التي تحدث في أي منها .(MECIF & BENABES, 2022, p. 156)

من خلال العناصر السابقة يمكن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي من خلال إيجاد العلاقة بين مدخلات ومخرجات هذا النظام.

**ثانيا: أدوات التعليم المحاسبي**

تعتمد جودة التعليم المحاسبي وفعاليته على توافر عدة عناصر رئيسية تشكل في مجموعها أدوات هذا التعليم، ومن أهم هذه الأدوات:

**1- البرامج الدراسية:** إن التعليم المحاسبي الفعال يتطلب التكامل الكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي، حيث يجب أن تشمل البرامج الدراسية الجانب النظري بما يوفره من معارف وأسس علمية ومهارات، إلى جانب الجانب العملي الذي يمكن الطلاب من تطبيق تلك المعارف واكتساب المهارات التطبيقية اللازمة، وبهذا التكامل بين المعرفة النظرية والتجربة العملية، يتسنى للطالب التعرف على المشكلات والتحديات المحتملة في حقل عمله المستقبلي، ويصبح قادرا على التعامل معها بكفاءة نتيجة امتلاكه للمعارف النظرية والتطبيقية التي أهلته للتكيف مع مختلف الظروف البيئية المحيطة، مما يعزز من جاهزيته وقدرته على المنافسة في سوق العمل (Laribi & Hadjsadok, 2020, p. 1539).

**2- الهيئة التدريسية:** يشكل المدرس المؤهل علميا والمتمتع بالخبرة العملية الواسعة في مجال المحاسبة أحد العناصر الأساسية لضمان جودة التعليم المحاسبي، حيث يمتلك القدرة على تقديم المادة النظرية بشكل نموذجي وربطها بالتطبيقات العملية بما ينمي فهم الطلاب ويعزز تحصيلهم العلمي (خلف الله و معاش، 2021، صفحة 382).

**3- الظروف الخارجية (البيئة التعليمية):** الظروف البيئية المتغيرة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا تؤثر على نوعية التعليم، خصوصا برامج المحاسبة لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية المستقبلية (عائشة وآخرون، 2022، صفحة 215).

**4- الوسائل المادية:** يتمثل العامل المادي والبنى التحتية في المؤسسات التعليمية بالفضاءات والمباني بكافة مرافقها، والتي يجب أن تكون مصممة وفق مقاييس ومعايير عالمية معتمدة لتوفير بيئة تعليمية ملائمة تضمن فرص نجاح أكبر للعملية التدريسية، كما تشمل هذه البنى التحتية المكتبات والقاعات الدراسية والمختبرات وورش العمل والتجهيزات اللازمة التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجات متفاوتة، والتي يجب أن تفي بالمواصفات العالمية المعتمدة لتحقيق أهداف العملية التعليمية على أكمل وجه (موسى، 2021، صفحة 58).

**5- المخرجات:** تُعتبر المخرجات هي النتائج المحصلة من العمليات التعليمية المطبقة على المدخلات (الطلاب)وتتمثل في إعداد وتأهيل المتخرجين من الطلبة والذين يجب أن يستوفوا الشروط والمعايير الكمية والنوعية المطلوبة للتخرج.

**ثالثا: مداخل التعليم المحاسبي**

نستطيع أن نميز بين مدخلين للتعليم المحاسبي كما يلي: (الزاملي، 2017، صفحة 293)

1- **المدخل التقليدي:** وهو المدخل الذي يعتمد على الإلقاء والتلقين ونقل المعرفة إلى طلبة الجامعات، حيث يتلقى الطلبة المعارف النظرية وبعد ذلك يتم تقييمهم من خلال الاختبارات والامتحانات، ما يميز هذه المرحلة أن الطلبة لا يركزون على الجوانب التطبيقية والعملية والممارسة المهنية، وفي العادة لا يتم توظيف التكنولوجيا في هذا المدخل؛

2- **المدخل الحديث:** يركز هذا المدخل على التعلم الذاتي واعتماد الطلبة على أنفسهم مع توجيهات الأساتذة بهدف تحسين مهاراتهم وقدراتهم وإعدادهم لممارسة المهنة.

**الجدول رقم (1.1) الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي**

| الرقم | المدخل التقليدي | المدخل الحديث |
|---|---|---|
| 01 | التركيز على المسائل الفنية للمحاسبة | التطرق لمسائل عامة حول التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية |
| 02 | التكامل بين مختلف فروع ومعارف المحاسبة محدود | التكامل بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية والتدقيق |
| 03 | التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى الإجابة | الاهتمام بالمسائل المعقدة والتي تحتاج إلى تحليل عميق للوصول إلى الحل |
| 04 | التأكيد على قواعد التلقين | الاهتمام بالتعلم الذاتي |
| 05 | التعلم للتحضير لاجتياز الاختبارات | الاهتمام بأهداف أكثر للتعلم المحاسبي كالتعلم للغرض المهني |
| 06 | إهمال المهارات الفردية ومهارات الاتصال والتواصل | الاهتمام بالمهارات الشخصية والسلوكيات من خلال الاعتماد على التقديم والعروض الجماعية |
| 07 | تلقين الطلاب الفنون المحاسبية | مشاركة الطلاب في التعلم من خلال التعلم الذاتي |
| 08 | التطرق للوسائل التقنية نظريا فقط | الاعتماد على الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية |
| 09 | تركيز المقررات المحاسبية على الدور المحاسبية | التطرق للمحاسبة التنموية ودورها في اتخاذ القرارات ومختلف الجوانب المالية بالإضافة للدورة المحاسبية |

**المصدر**: (فتح الإله محمد، 2016، صفحة 196)

بالنظر الى الجدول يتبين لنا أنه يعكس التحول الجذري في فلسفة ومنهجية التعليم المحاسبي، من نهج تقليدي ضيق ومحدود إلى مدخل شامل ومتكامل يواكب التطورات في بيئة الأعمال ومهنة المحاسبة وعلى العموم نلاحظ ما يلي:

- يبرز الجدول توسيع نطاق المناهج الدراسية لتشمل المفاهيم العامة وقضايا الأعمال والمعارف الفنية، بدلا من التركيز الحصري على الجوانب الفنية للمحاسبة فقط؛
- يظهر التركيز المتزايد على التكامل بين فروع المحاسبة المختلفة، والاهتمام بالمسائل المعقدة التي تتطلب تحليلا عميقا بدلا من التركيز على العمليات الحسابية البسيطة؛
- يوضح الانتقال من أساليب التلقين التقليدية إلى تعزيز التعلم الذاتي والمشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم؛
- يكشف عن توسيع أهداف التعليم المحاسبي لتشمل الإعداد للمهنة وليس فقط اجتياز الاختبارات؛
- يبرز الاهتمام المتزايد بتنمية المهارات الشخصية والسلوكية للطلاب، مثل مهارات الاتصال والعروض الجماعية، إلى جانب المهارات الفنية؛
- يعكس دمج التكنولوجيا ونظم المعلومات في المناهج الدراسية، بدلاً من التطرق لها نظريا فقط؛
- يظهر توسيع دور المحاسبة لتشمل المساهمة في اتخاذ القرارات والجوانب المالية، بدلا من التركيز على الدورة المحاسبية فقط.

**الفرع الثالث: أساليب وطرق التعليم المحاسبي**

**أولا: الأساليب التعليمية للمحاسبة**

شجع الإتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة المعايير الدولية للتعليم المحاسبي على ضرورة تدريب المعلمين على استخدام أساليب التعلم المركزي، وهو ما يساهم في إكساب الطالب القدرة على التعلم الذاتي بعد التخرج (عجيلة و عجيلة، 2019، صفحة 24)، وتشمل هذه الأساليب أحد عشر أسلوبا: (هارب، 2019، صفحة 285)

- الاعتماد على دراسة الحالة، وعروض العمل، وكل الوسائل التي تساعد على محاكاة ظروف العمل؛
- العمل في مجموعات؛
- تكييف المناهج الدراسية وأساليب التدريس لمواكبة التغيرات المستمرة في بيئة عمل المحاسبين المهنيين؛
- وضع المناهج التي تطور القدرة على التعلم الذاتي، وهو ما يساعد الطلاب على التعلم بأنفسهم بعد التخرج؛
- حث الطلاب على المساهمة في العملية التعليمية؛
- استعمال أساليب القياس والتقويم التي تبرز التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني اللازم للمحاسبين المهنيين؛
- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المناهج التعليمية، بهدف عرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة؛
- التعريف بالمشاكل القائمة، وطرق حلها، وهو ما يشجع على التعرف على المعلومات الملائمة ووضع التقديرات المنطقية للتوصل الى استنتاجات واضحة؛
- اكتشاف النتائج البحثية؛
- دفع الطلاب لتطوير شكوكهم وأراءهم المهنية؛
- استعمال التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي.

**خامسا: طرق التعليم المحاسبي**

التعلم والتطوير هو عملية مستمرة لتطوير الكفاءة المهنية والحفاظ عليها طوال الحياة المهنية للمحاسب المحترف، يحدد (IAESB) الأنواع الأساسية للتعلم والتطوير على النحو التالي (IAESB, 2017, p. 10):

**1- التعليم**: هو عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى؛ وهو عملية يتم إجراؤها بشكل نموذجي ولكن ليس حصريًا في البيئات الأكاديمية.

**2- التدريب**: يصف التدريب أنشطة التعلم والتطوير التي تكمل التعليم والخبرة العملية، يركز التدريب على التطبيق العملي، وعادة ما يتم إجراؤه في مكان العمل أو في بيئة عمل محاكاة.

**3- خبرة عملية**: تشير الخبرة العملية إلى مكان العمل والأنشطة الأخرى ذات الصلة بتطوير الكفاءة المهنية.

**الفرع الرابع: متطلبات ومعوقات التعليم المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه**

**أولا: متطلبات التعليم المحاسبي**

ليكون التعليم المحاسبي فعالا، هناك متطلبات مختلفة يجب أخذها في الاعتبار (Ahmad Fayez, 2012, p. 144):

- زيادة قدرة مؤسسات التعليم العالي على مواكبة متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛
- تحديث برامج التعليم المحاسبي بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات سوق العمل؛
- تحسين التأهيل الداخلي والخارجي لنظام التعليم المحاسبي؛
- التوسع في برامج الخدمة الاجتماعية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي؛
- تكثيف التبادل الطلابي للجامعات الأجنبية المتميزة؛
- تحديث التعاون والتفاعل بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص.

**ثانيا: معوقات التعليم المحاسبي**

تواجه أنظمة التعليم في معظم الدول النامية، بما فيها التعليم العالي في العراق، العديد من التحديات في عالمنا المعاصر الذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، في وقت لا تزال هناك العديد من العقبات التي تواجه هذه الأنظمة، أبرزها هو عدم توافق القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي مع النمو السكاني وعدم مواكبة المناهج والتقنيات الحديثة في البحث والتعليم (Jenan & Ade Ghani, 2021, p. 6)، إضافة إلى محدودية التفاعل والشراكة بين مؤسسات التعليم العالي مع دوائر الدولة والقطاع الخاص، يواجه التعليم المحاسبي العديد من العوائق التي تتجلى في (Jenan & Ade Ghani, 2021, p. 6):

- تركز الخطط الدراسية على الجوانب المعرفية أكثر من الجوانب الفنية والخبرات المطلوبة لطلاب المحاسبة؛
- تسود نظرة في أقسام المحاسبة في الجامعات تشير إلى أن البحث والتعليم نشاطان متنافسان وليسا نشاطين متكاملين وأن الاستمرار في ترسيخ هذه النظرة سيؤدي إلى نتائج سيئة في النشاطين، مما يجعل البحث المحاسبي غير مفهوم لدى المتخصصين أو بأنه لا يخدمهم؛
- المبالغة الشديدة في التركيز على التخصص في أقسام المحاسبة، حيث أثبتت الدراسات لمجلس معايير المحاسبة التابع لمعهد المحاسبين القانونيين الذي تضم 100 جامعة حول العالم تقدم برنامجا أساسيا في التعليم المحاسبي أن الساعات المعتمدة المطلوبة تتراوح بين 120-130 ساعة معتمدة، و25% منها تتعلق بمقررات غير محاسبية، أي تتراوح بين (30-35) ساعة معتمدة؛
- ضعف العلاقة بين المهنيين والأكاديميين، إذ غالباً ما تنقطع العلاقة بين الخريج والجامعة بعد تخرجه.؛
- لا تزال طرق تدريس المحاسبة في الجامعات تقليدية ولا تواكب روح العصر الحديث الذي تسود فيه التكنولوجيا؛
- يفتقر المنهج المحاسبي إلى خاصية الملاءمة لأنه لا يزود الخريج بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل. يقوم المحاسبون بذلك عمليا، وما هي المهارات الموجودة في الممارسة العملية.

**ثالثا: العوامل المؤثرة على التعليم المحاسبي**: تؤثر العديد من العوامل على نجاح عملية التعليم المحاسبي، منها (Al Dulamy & Ade, 2022, p. 7):

1- **العوامل الشخصية**: تتعلق هذه العوامل بقدرات الطالب وصفاته ودوافعه وجهوده؛

2- **العوامل البيئية المباشرة**: تتعلق بالبيئة المباشرة التي لها تأثير واضح على الطالب، وتشمل هذه العوامل (ظروف الأسرة، الظروف المادية، ووقت الدراسة)؛

3- **عوامل برنامج تعليم المحاسبة المهنية**: وتشمل طبيعة البرنامج والكفاءات التي يجب توفرها لإكمال البرنامج؛

4- **عوامل بيئة العمل**: ترتبط ببيئة الأعمال والدور الذي يطمح إليه المحاسب المحترف في مجال المحاسبة، ويشمل ذلك توقعات الجمهور للدور الذي سيلعبه المحاسب المحتمل في مهنة المحاسبة؛

## المطلب الثاني: المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

تمثل المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين إطارا توجيهيا شاملا يهدف إلى رفع جودة برامج إعداد وتأهيل المحاسبين المهنيين المحتملين على الصعيد العالمي، تغطي هذه المعايير مجموعة واسعة من الجوانب المتعلقة بتصميم وتنفيذ منظومة التعليم المحاسبي، وتعمل كإطار موحد يسهم في تحقيق التكامل والانسجام بين برامج التعليم المحاسبي عبر الحدود، مما يضمن مستويات عالية من الجودة والمهنية لدى المحاسبين المهنيين، ويعزز ثقة المجتمع في الخدمات المحاسبية المقدمة.

### الفرع الأول: نبذة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) والمجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB)

قبل التطرق للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي سيتم التطرق الى الاتحاد الدولي للمحاسبين الهيئة القائمة بمهمة اصدار المعايير الدولية للتعليم المحاسبي عن طريق أحد المجالس التابع لها والمتمثل في المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي.

#### أولا: الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)

تأسس الاتحاد الدولي للمحاسبين نتيجة لمبادرات قدمت سنه 1973م والتي وافق عليها المؤتمر الدولي الحادي عشر للمحاسبين الذي عقد بألمانيا سنة 1977م نتيجة اتفاق بين 63 منظمة محاسبية من 51 دولة لتعزيز مهنة المحاسبة العالمية بما يخدم المصلحة العامة (Zaouali, 2023, p. 50)، والإتحاد عبارة عن منظمة مهنية غير ربحية، ويضم 180 عضو في 135 دولة ويمثلون أكثر من ثلاثة ملايين محاسب محترف (IFAC, 2022)، يهدف الإتحاد الدولي للمحاسبين إلى تحسين مهنة المحاسبة في العالم والمساهمة في تطوير اقتصاد دولي قوي من خلال إنشاء معايير مهنية عالية المستوى والتشجيع على اعتمادها (أمل عبدالحسين و أحمد، 2017، صفحة 353)، معتمدا في ذلك على مجالسه الأربعة (مامي، 2020، صفحة 176):

- مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية والذي يصدر المعايير الدولية للتدقيق ورقابة الجودة المراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة؛
- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية والذي يصدر معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- مجلس المعايير الدولية للسلوك الأخلاقي للمحاسبين والذي يصدر قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين؛
- مجلس المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام والذي يصدر المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام.

**ثانيا: المجلس الدولي لمعايير تعليم المحاسبة (IAESB)**

هو هيئة مستقلة لوضع المعايير تعمل على تطوير معايير التعليم والتوجيهات وأوراق المعلومات لاستخدامها من قبل الهيئات الأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) وأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين بتعليم المحاسبة المهنية، مثل الجامعات ومقدمي التعليم وأصحاب العمل والمنظمين والسلطات الحكومية والمحاسبين المحتملين، ويقدم الإتحاد الدولي للمحاسبين الدعم المالي والتشغيلي والإداري لمجلس معايير المحاسبة الدولية، وهو ما يتيح للمتطوعين المؤهلين التركيز فقط على أنشطة وضع المعايير الخاصة به. (IAESB, 2014, p. 1)

يقوم المجلس الدولي لمعايير تعليم المحاسبة (IAESB) بتطوير وإصدار معايير دولية في مجال تعليم المحاسبة والتدقيق تتضمن هذه المعايير الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاق والمواقف ( سالم، 2020، صفحة 201)، ويضم المجلس 180عضوا مهني وغير مهني، ويعتمد تحديد عدد أعضاء المجلس على قدرة وتنوع وتكامل الموارد البشرية التي يحتاجها المجلس في الأنشطة المتوقعة لتطوير المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. (علي و علي عمر، 2021، صفحة 62) تتمثل مهمة (IAESB) في خدمة المصلحة العامة من خلال تعزيز مهنة المحاسبة في جميع أنحاء العالم من خلال تطوير وتعزيز تعليم المحاسبة المهنية، يسعى (IAESB)إلى تحقيق مهمته من خلال تطوير واعتماد وتنفيذ معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES) والتي تعمل على تحسين جودة تعليم المحاسبة المهنية في جميع أنحاء العالم (IAESB, 2017, pp. 6-7) وهو ما يسمح بالنهوض بمهنة المحاسبة من خلال وضع معايير للحد الأدنى من متطلبات التعلم للمحاسبين المؤهلين المبينة كما يلي (Osama & Ghassan, 2020, p. 114).

**الشكل رقم (1.1): الإتحاد الدولي للمحاسبين ومختلف مجالسه**

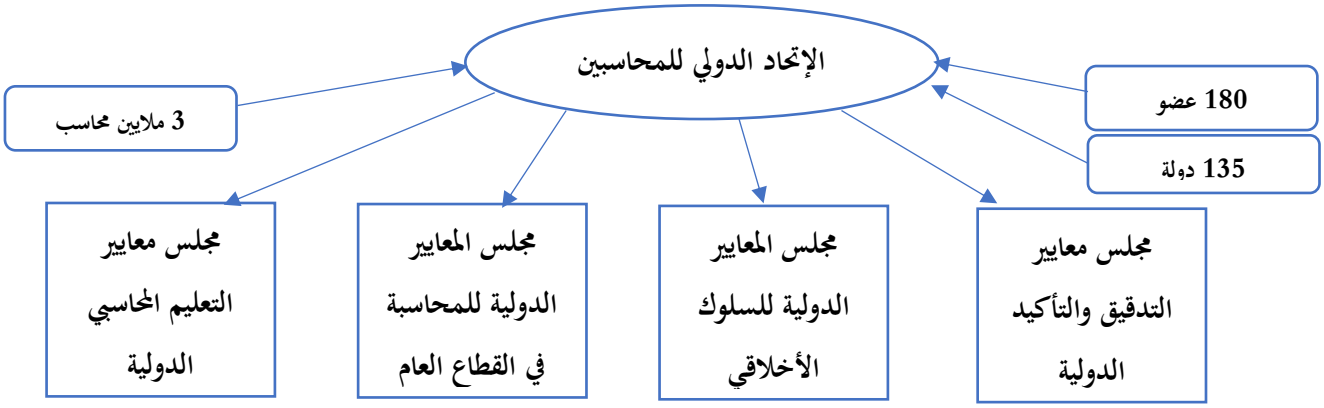


**المصدر: اعتمادا على** (IFAC, 2022)

يوضح الشكل أعلاه الاتحاد الدولي للمحاسبين ومجالسة الأربعة بالإضافة الى عدد الأعضاء والدول العضوة فيه وعدد المحاسبين التابعين له حول العالم.

**الفرع الثاني: ماهية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

**أولا: نشأة المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

لقد مرت عملية إصدار المعايير الدولية للتعليم المحاسبي بثلاثة مراحل رئيسية (مامي، 2020، صفحة 177):

- **المرحلة الأولى من سنة 1977م الى سنة 1998م:** قام لجنة التعليم بتقديم العديد من الإصدارات المرتبطة بالتعليم المحاسبي منها إحدى عشرة إرشادا للتعليم المحاسبي؛
- **المرحلة الثاني من سنة 1998م إلى 2008م:** تم في هذه المرحلة التفكير في إصدار معايير بدلا من الإرشادات، حيث تحول لجنة التعليم إلى مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، حيث أصدرت في سنة 2003 ستة معايير دولية للتعليم المحاسبي والتي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من سنة 2005، ليصدر بعدها معيارين أخرين؛
- **المرحلة الثالثة: ما بعد سنة 2009م:** بدء مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية بعملية تنقيح وتحديث لمعاييره التي أصدرها بالإضافة إلى إصدار إطار مفاهيمي جديد كمقدمة للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي في سنة 2014، بالإضافة الى قيام مجلس معايير التعليم المحاسبي بآخر تحديث للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي سنة 2019م والواجبة التطبيق ابتداء من سنة 2021م.

**ثانيا: تعريف المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

تعرف على أنها بمثابة السلطة في الأمور المتعلقة بمهنة المحاسبة، يتم استخدامهم في الغالب من قبل الهيئات الأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) عند تحديد متطلبات التعليم للمحاسبين المهنيين والمحاسبين المهنيين المحتملين (Sarapaivanich et al., 2019, p. 75).

تعرف على أنها قواعد أساسية توفر إرشادات عامة تهدف إلى توجيه الممارسات المرتبطة بالتعليم المحاسبي وترشيدها، حيث تحقق المتطلبات اللازمة من أجل إعداد محاسبين مؤهلين يتمتعون بالكفاءة الفنية والمهنية بالشكل الذي يلبي متطلبات سوق العمل (الفكي، 2014، صفحة 118)، ومنه تحقيق المصلحة العامة وتعزيز الثقة في مهنة المحاسب (نور الدين، 2018، صفحة 495)، مما يساهم تضيق الفجوة بين الجانب الأكاديمي والجانب العملي.

كما تعرف أيضا على أنها مبادئ توجيهية عامة ونماذج توفر توجيهات لتحقيق التعليم المحاسبي الأمثل، وتساعد البلدان والهيئات المختلفة على ضمان مؤهلات محاسبية جيدة من أجل تحقيق المصلحة العامة وتحسين جودة الخدمات المحاسبية المقدمة من قبل هؤلاء المهنيين (Mohammed & Abdelhalim, 2022, p. 537).

مما سبق ذكره يمكن تعريف المعايير الدولية للتعليم المحاسبي على أنها مجموعة من المبادئ التوجيهية والإرشادات العامة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تهدف إلى توحيد متطلبات إعداد وتأهيل المحاسبين المهنيين وضمان جودة برامج التعليم المحاسبي على المستوى العالمي، حيث تعمل هذه المعايير كدليل لهيئات التعليم المحاسبي في مختلف البلدان لوضع السياسات والمناهج التعليمية الملائمة لتخريج محاسبين مؤهلين يتمتعون بالكفاءات الفنية والمهنية اللازمة لممارسة المهنة بمستويات عالية من الجودة، كما تسعى المعايير الدولية للتعليم المحاسبي إلى تحقيق المصلحة العامة وتعزيز الثقة في مهنة المحاسبة، من خلال ضمان امتلاك المحاسبين للمعارف والمهارات المطلوبة لتقديم خدمات محاسبية ذات جودة عالية تلبي احتياجات مختلف الأطراف المعنية، علاوة على ذلك، تساهم في تضييق الفجوة بين الجوانب النظرية والعملية للمهنة من خلال تعزيز التكامل بين التعليم والتدريب العملي.

تعمل معايير التعليم الدولية على تحسين جودة التعليم المحاسبي المهني في جميع أنحاء العالم من خلال تحديد متطلبات (IFAC, 2019, p. 7):

- الدخول إلى برامج تعليم المحاسبة المهنية؛
- التطوير المهني الأولي للمحاسبين المهنيين المحتملين؛
- التطوير المهني المستمر للمحاسبين المهنيين.

**ثالثا: أهمية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

تظهر أهمية إصدار المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تعزيز مهنة المحاسبة وتطويرها عن طريق إصدار معايير مرجعية تمثل الحد الأدنى لمتطلبات التعليم الضرورية لإعداد محاسبين مؤهلين، وتتضمن التعليم المهني والخبرة العملية إضافة للتطوير المهني المستمر، (أمل عبدالحسين و أحمد، 2017، صفحة 356) كما تظهر أهمية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في (Satoshi & Kim, 2016, p. 254):

- تقليل الاختلافات الدولية بخصوص تأهيل وعمل المحاسبين المهنيين؛
- تسهيل تنقل المحاسبين المهنيين بين مختلف الدول؛
- توفير معايير دولية تعتمد عليها الجامعات والمؤسسات التعليمية في قياس مدى الالتزام وتطبيق هذه المعايير، والتي تسهل قياس كفاءة خريجي التعليم المحاسبي؛
- الدور الذي يمكن أن يؤديه خريجي التعليم المحاسبي في تحقيق رسالة الإتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تحث على تحقيق المصلحة العامة، وتعزيز ثقة الجمهور بمهنة المحاسبة (شابون و العربي، 2021، صفحة 169)؛
- تحسين المنافسة الدولية بخصوص القضايا الواضحة المتعلقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم (خلف الله و معاش، 2021، صفحة 384).

من خلال ما سبق ذكره يتضح أن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) يهدف إلى تحقيق الأهداف الأساسية للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) لتكوين محاسبين مؤهلين من خلال الشكل الموضح أدناه:

**الشكل رقم (2.1) مواصفات المحاسب المؤهل حسب (IFAC)**

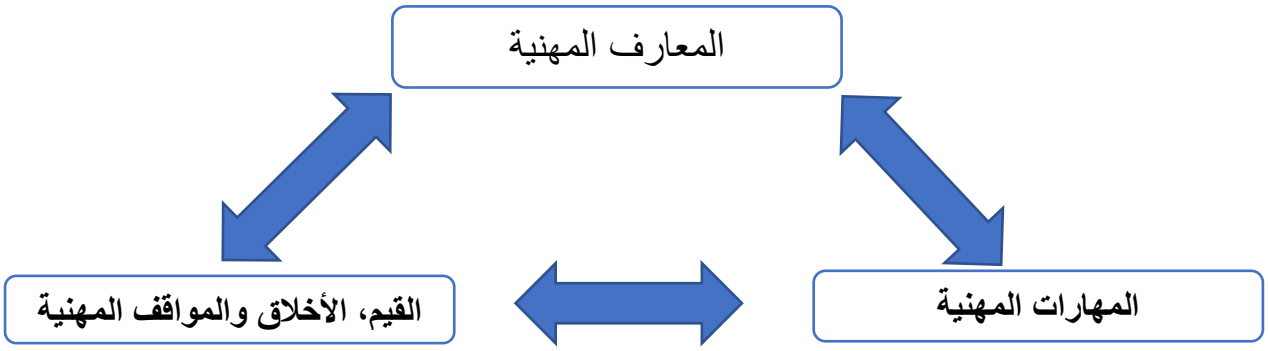


المصدر: (هارب، 2019، صفحة 284).

يتضح من الشكل أن المحاسب المؤهل حسب (IFAC) يجب أن يكتسب الكفاءة المهنية أن يقوم بالحفاظ عليها وأن يطورها بالتزامه بالتعليم المحاسبي المستمر، وقد عرف المجلس الدولي للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي الكفاءة المهنية على أنها: "القدرة على القيام بالأدوار وأداء أعمال وفقا لمعايير محددة، وتتجاوز الكفاءة المهنية معرفة المبادئ والمعايير والمفاهيم والحقائق والإجراءات حيث أنه تكامل وتطبيق للكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاق والمواقف المهنية" (IFAC, 2019, p. 125).

**رابعا: أهداف المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

إن غياب المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ينتج عنه اختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تطبق في الجامعات والمؤسسات التعليمية في مختلف الدول الأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين أو الذين يسعون للانضمام للاتحاد، كما أن هذا الغياب سيؤثر على نوعية المخرجات والذي تؤدي إلى انعدام الثقة في خريجي التعليم المحاسبي بشكل عام، ومن ثم يؤثر سلبا على المهنة على وجه الخصوص، ولهذه الأسباب وغيرها سعى لوضع معايير خاصة للتعليم المحاسبي (الفكي، 2014، صفحة 118)، أي أن الهدف من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي هو تعزيز محترفي المحاسبة على مستوى العالم (Sarapaivanich et al., 2019, p. 75)، كما يمكن للإشارة أن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم والأخلاق والمواقف اللازمة (نور الدين، 2018، صفحة 496)، والتي يحققها توافق برامج تعليم المحاسبة في جميع أنحاء العالم مع الاحتياجات المتطورة للمهنة وبيئة الأعمال العالمية.

**الفرع الثالث: محتوى المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

انتقد عدد كبير من باحثي تعليم المحاسبة جودة تعليم المحاسبة وخريجي المحاسبة في العقد الماضي، وتراجع جودة تعليم المحاسبة والمستوى الأكاديمي لطلاب المحاسبة الجامعيين في السنوات الماضية، واستجابة لهذه الانتقادات أصدر مجلس تعليم المحاسبة الدولية (IAESB) المجموعة المنقحة من معايير التعليم المحاسبي الدولية سنة 2019 والذي يحتوي الكتيب النهائي الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية للمحاسبين المهنيين على إطار عمل معايير المحاسبة الدولية للمحاسبين المهنيين ، بالإضافة إلى المعايير الدولية للتعليم المحاسبي مع التعديلات التي ستكون سارية المفعول اعتبارا من سنة 2021 إلى جانب تطوير الكفاءات المهنية للمحاسبين، (Ahmed Abdullah, 2022, p. 313) تم تحديث المعايير الدولية للتعليم المحاسبي سنة 2019، وهي موضحة كما يلي:

**أولا: المعيار IES 1 متطلبات الدخول في برامج تعليم المحاسبة المهنية**

1- **نطاق المعيار**: يصف هذا المعيار الأسس والمبادئ الواجب اعتمادها عند إعداد وإشهار المتطلبات التعليمية للقبول في برامج التعليم المحاسبي (براي و قتال، 2021، صفحة 135)، حيث يحدد هذا المعيار الخطوات والمتطلبات الأولية للقبول في برامج تعليم المحاسبة والتي يجب أخذها بعين الاعتبار وهي الإلمام بالآتي (IFAC, 2019, p. 29):

- شرح نقاط الدخول إلى برامج تعليم المحاسبة المهنية؛
- تشجيع الأفراد الذين يفكرون في الحصول على وظيفة كمحاسب محترف على بدء برنامج تعليم مهني للمحاسبة بعد تأكدهم من إتمامه بنجاح؛
- معدلات النجاح المتعلقة بالتأهيل؛
- معلومات شفافة بشأن التوقعات والتكاليف المرتبطة ببرامج تعليم المحاسبة المهنية؛

- أدوات التشخيص الذاتي مثل خرائط الكفاءة التي تحدد المهارات والمعرفة والمواقف التي يجب اكتسابها عند الانتهاء بنجاح من برنامج تعليم المحاسبة المهنية.

2- **تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جويلية 2014 (IFAC, 2019, p. 27)

3- **هدف المعيار:** يهدف هذا المعيار إلى تحديد متطلبات القبول التعليمية لبرامج تعليم المحاسبة المهنية التي تكون عادلة ومتناسبة وتحمي المصلحة العامة (IFAC, 2019, p. 27).

4- **متطلبات المعيار:** تتمثل متطلبات هذا المعيار فيما يلي (IFAC, 2019, p. 27):

- يتعين على المؤسسات التعليمية تحديد متطلبات الدخول التعليمية لبرامج تعليم المحاسبة التي ستسمح بالدخول فقط لأولئك الذين لديهم فرصة معقولة لإكمال برنامج تعليم المحاسبة المهنية بنجاح، بشرط أن يشكل ذلك عواقب كبيرة أمام الدخول؛
- يجب على المؤسسات التعليمية شرح الأساس المنطقي للمبادئ التي يجب استخدامها عند تحديد متطلبات الدخول التعليمية لأصحاب المصلحة، بما في ذلك مقدمي التعليم ذوي الصلة والأفراد الذين يفكرون في مهنة كمحاسب محترف؛
- يجب على المؤسسات التعليمية إتاحة المعلومات ذات الصلة للجمهور لمساعدة الأفراد على تقييم فرصهم في إكمال برنامج تعليم المحاسبة المهنية بنجاح.

ما يمكن ملا حظته هو أهمية هذا المعيار في توحيد وتوضيح متطلبات القبول في برامج التعليم المحاسبي، بحيث تكون هذه المتطلبات عادلة ومتناسبة وتراعي فرص نجاح الطلاب واستكمالهم للبرنامج.

**ثانيا: المعيار IES 2: التطوير المهني الأولي الكفاءة الفنية**

1- **تعريف الكفاءة الفنية:** الكفاءة الفنية للمحاسب المهني تعبر عن قدرته على تطبيق المعارف المهنية في أداء دوره وفقا لما حددته المعايير وتشمل المعارف المهنية جميع المواضيع المتعلقة بالمحاسبة وغيرها من المواضيع التجارية، والتي تشكل هيكل المعارف الأساسية التي يجب على المحاسب المهني أن يتوفر عليها (منى، 2020، صفحة 55)، أي أنها القدرة على تطبيق المعرفة المهنية لأداء دور معين بمعيار محدد.

2- **نطاق المعيار:** يصف هذا المعيار نتائج التعلم الواجب تحقيقها بنهاية التطوير المهني الأولي للحصول على الكفاءة الفنية اللازمة للمحاسبين المهنيين من أجل أداء مهامهم بشكل جيد (IFAC, 2019, p. 119)، يركز هذا المعيار على العديد من الكفاءات الفنية المطلوبة للمحاسب المهني، والتي تتكامل مع المهارات المهنية وكذلك القيم والأخلاق والمواقف المهنية لإنتاج الكفاءة المهنية اللازمة للمحاسب المهني (Raya & Mohammed, 2022, p. 187)، وتشمل الكفاءة الفنية على إحدى عشر مجالا كما يلي (IFAC, 2019, pp. 120-124):

**2-1- المحاسبة المالية وإعداد التقارير (مستوى الاتقان متوسط):** تتمثل مخرجات التعليم في:

- تطبيق المبادئ المحاسبية على المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى؛
- تطبيق (IFRS) أو غيرها من المعايير ذات العلاقة بالعمليات والاحداث؛
- يقيم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المستخدمة لإعداد التقارير المالية؛
- يعد التقارير المالية، بما في ذلك التقارير الموحدة بالتوافق مع (IFRS) أو غيرها من المعايير ذات الصلة؛
- تفسير التقارير المالية والإيضاحات ذات الصلة؛
- تفسير التقارير التي تشمل بيانات ومعلومات غير مالية.

**2-2- المحاسبة الإدارية (مستوى الاتقان متوسط)**: تتمثل مخرجات التعليم في:

- تطبيق التقنيات لدعم صنع القرارات الإدارية، بما في ذلك تكلفة الإنتاج، تحليل الانحرافات، إدارة المخزون، إعداد الموازنات والتنبؤ؛
- تطبيق التقنيات الكمية الملائمة لتحليل سلوك التكلفة، ومتسببات التكاليف؛
- تحليل البيانات والمعلومات لدعم الإدارة في اتخاذ القرارات؛
- إعداد المعلومات لدعم عملية الإدارة في اتخاذ القرارات، تشمل التخطيط وإعداد الموازنات، إدارة التكلفة، رقابة الجودة، قياس الأداء وتحليل المقارنة؛
- تقييم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال.

**2-3- التمويل والإدارة المالية (مستوى الاتقان متوسط)**: تتمثل مخرجات التعليم في:

- مقارنة موارد التمويل المتاحة، بما في ذلك التمويل المصرفي، الأدوات المالية، السندات والأسهم، الأسواق المالية؛
- تحليل التدفقات النقدية واحتياجات رأس المال العامل للمؤسسات؛
- تحليل الموقف المالي الراهن والمستقبلي للمؤسسة باستعمال التقنيات المناسبة بما في ذلك تحليل النسب تحليل الاتجاه تحليل التدفقات النقدية؛
- تقييم مناسبة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأسمال المؤسسة؛
- تطبيق تقنيات إعداد الموازنة الرأسمالية عند تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالي؛
- فهم مداخل سوق الأصول والدخل المستخدمة في الاستثمار، التخطيط للأعمال، الإدارة المالية طويلة الأجل.

**2-4- الضرائب (مستوى الاتقان متوسط)**: تتمثل مخرجات التعليم في:

- فهم الامتثال الضرائب المحلية ومتطلبات الإيداع؛
- اعداد ارصده الضرائب المباشرة والغير مباشره للأفراد والمؤسسات؛
- تحليل القضايا الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة؛
- فهم الاختلاف بين التخطيط الضريبي الاعفاء الضريبي والتهرب الضريبي.

**2-5- التدقيق وخدمات التأكيد (مستوى الاتقان متوسط)**: تتمثل مخرجات التعليم في:

- فهم أهداف ومراحل القيام بمراجعة التقارير المالية؛
- تطبيق معايير المراجعة الملائمة والقوانين واللوائح ذات العلاقة بمراجعة التقارير المالية؛
- تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية وينظر في تأثير ذلك على إستراتيجية المراجعة؛
- تطبيق الأساليب الكمية المستخدمة في عملية المراجعة؛
- تحديد أدلة المراجعة ذات الصلة بما في ذلك الأدلة المتناقضة لإبلاغ الحكم واتخاذ القرارات والوصول إلى استنتاجات منطقية؛
- يستنتج ما إذا كان قد تم الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة؛
- فهم العناصر الأساسية لخدمات التأكيد والمعايير المطبقة ذات العلاقة بهذه الخدمات.

**2-6- الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية (مستوى الاتقان متوسط):** تتمثل مخرجات التعليم في:

- فهم مبادئ الحوكمة الرشيدة بما في ذلك حقوق ومسؤوليات الملاك المستثمرين، المسؤولين عن الإدارة ويشرح دور أصحاب المصلحة في تحقيق الحوكمة، الشفافية والافصاح؛
- تحليل مكونات هيكل الحوكمة للمؤسسة؛
- تحليل المخاطر والفرص للمؤسسة باستخدام هيكل لإدارة المخاطر؛
- تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.

**2-7- الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية (مستوى الاتقان متوسط):** تتمثل مخرجات التعليم في:

- فهم القانون واللوائح التي تنظم أعمال المؤسسات بأشكالها القانونية المختلفة؛
- فهم القوانين واللوائح المطبقة في بيئة العمل؛
- تطبيق لوائح حماية البيانات والخصوصية عند جمع أو إنشاء أو تخزين أو الوصول إلى البيانات والمعلومات، وكذلك عند استخدامها أو مشاركتها.

**2-8- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مستوى الاتقان متوسط):** تتمثل مخرجات التعليم في:

- فهم تأثير تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على بيئة المنظمة ونموذج أعمالها؛
- فهم كيف تدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحليل البيانات واتخاذ القرارات؛
- فهم كيف تدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحديد المخاطر وإبلاغها وإدارتها في المنظمة؛
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحليل البيانات والمعلومات؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز كفاءة وفعالية الاتصالات؛
- تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز كفاءة وفعالية أنظمة المنظمة؛
- تحليل كيفية عمليات وضوابط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تحديد التحسينات على عمليات وضوابط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**2-9- الأعمال والبيئة التنظيمية (مستوى الاتقان متوسط):** تتمثل مخرجات التعليم في:

- وصف البيئة التي تعمل فيها المؤسسة بما بذلك الجوانب الاجتماعية الثقافية القانونية التكنولوجية السياسية والاقتصادية؛
- تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدوليين؛
- تحديد سمات العولمة ودور الشركات المتعددة الجنسيات والتجارة الإلكترونية والأسواق الناشئة.

**2-10- الاقتصاد (مستوى الاتقان أساس):** تتمثل مخرجات التعليم في:

- فهم المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلي؛
- فهم تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على النشاط الاقتصادي؛
- فهم الأنواع المختلفة لهياكل الأسواق المنافسة الكاملة، المنافسة الاحتكارية الاحتكار احتكار القلة.

**2-11- الإدارة وإستراتيجية الأعمال (مستوى الاتقان متوسط):** تتمثل مخرجات التعليم في:

- فهم الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها؛

- فهم هدف وأهمية مختلف المجالات التشغيلية والوظيفية بالمؤسسة؛
- تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن تؤثر على إستراتيجية المؤسسة؛
- فهم العمليات التي يمكن استخدامها لتنفيذ إستراتيجية المؤسسة؛
- فهم وتطبيق كيفية استخدام نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد والفريق العمل والمؤسسة ككل.

تم عرض المجالات الرئيسية للكفاءة والمستوى المطلوب لكل مجال بالنسبة لخريجي المحاسبة وفقا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 2، حيث تتكون من 11 مجالا رئيسيا تتراوح بين المحاسبة المالية والإدارية والتمويل والضرائب والتدقيق وإدارة المخاطر والحوكمة والقانون التجاري وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد والإدارة واستراتيجية الأعمال، كما يلاحظ أن معظم المجالات مطلوب فيها مستوى متوسط من الكفاءة، باستثناء مجال الاقتصاد الذي يتطلب مستوى أساسي فقط.

كما يتضح التركيز على المخرجات التعليمية المتوقعة في كل مجال، والتي تشمل التطبيق العملي للمفاهيم والمبادئ، وتحليل البيانات والمعلومات، وإعداد التقارير والقوائم المالية، وفهم القوانين واللوائح ذات الصلة.

3- **مستويات الإتقان للكفاء الواجب تحقيقه من طرف المحاسب المهني المحتمل:** يلعب وصف مستويات الكفاءة دورا محوريا في توجيه مجلس معايير التعليم الدولي نحو تطبيق متسق لنتائج التعلم عبر مختلف منشوراته واصداراته لا سيما المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES) رقم 2، 3 و4، حيث يقدم هذا الوصف تفصيلا شاملا لثلاثة مستويات رئيسية من الكفاءة المطلوبة (المستوى الأساسي، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم)، وتعمل هذه الأوصاف المفصلة لمستويات الكفاءة، بالتزامن مع نتائج التعلم المحددة، على توفير إرشادات قيّمة للهيئات الأعضاء في تصميم برامج التعليم المحاسبي المهني الخاصة بها، بما يتلاءم مع مجموعة متنوعة من الأدوار والتخصصات المهنية في قطاع المحاسبة، مما يضمن تلبية احتياجات سوق العمل بكفاءة وفعالية (IFAC, 2019, p. 128)، والتي يمكن التطرق لها كما يلي:

- **المستوى الأساس:** مخرجات التعلم بالمستوى الأساسي ترتبط بحالات عمل تتميز بدرجة منخفضة من الغموض والتعقيد وعدم اليقين، وتركز هذه المخرجات بشكل رئيسي على المتطلبات التي ينبغي على المحاسب المهني المحتمل أن يكون قادرا على الوفاء بها (علي صوشة، 2021، صفحة 82)، والتي تشمل (فيروز ع.، 2020، صفحة 678):
  - ✓ تحديد وشرح وتلخيص وتفسير المبادئ والنظريات الأساسية لمجالات الكفاءة الفنية ذات الصلة لإكمال المهام أثناء العمل تحت الإشراف المناسب؛
  - ✓ أداء المهام الموكلة باستخدام المهارات المهنية المناسبة؛
  - ✓ إدراك أهمية القيم والأخلاق والمواقف المهنية في أداء المهام الموكلة؛
  - ✓ حل المشاكل البسيطة، وإحالة المهام المعقدة للمشرفين أو ذوي الخبرة المتخصصة؛
  - ✓ توفير المعلومات وشرح الأفكار بطريقة واضحة باستخدام الاتصالات الشفهية والكتابية.
- **المستوى المتوسط:** مخرجات التعلم بالمستوى المتوسط ترتبط بمجالات العمل التي تتميز بدرجة متوسطة من الغموض والتعقد وعدم التأكد، وتركز هذه المخرجات بشكل رئيسي على المتطلبات التي ينبغي على المحاسب المهني المحتمل أن يكون قادرا على الوفاء بها، والتي تشمل (فيروز ع.، 2020، صفحة 679):
  - ✓ تطبيق ومقارنة وتحليل المبادئ والنظريات الأساسية من مجالات الكفاءة الفنية ذات الصلة لإكمال مهام العمل واتخاذ القرارات بشكل مستقل؛

- ✓ الجمع بين الكفاءة الفنية والمهارات المهنية لإنجاز مهام العمل؛
- ✓ تطبيق القيم والأخلاق والمواقف المهنية في مهام العمل؛
- ✓ تقديم المعلومات وشرح الأفكار بطريقة غير واضحة، باستخدام الاتصالات الشفهية والكتابية، لأصحاب المصلحة المحاسبين وغير المحاسبين.

– **المستوى المتقدم:** مخرجات التعلم بالمستوى المتوسط ترتبط بمجالات العمل التي تتميز بدرجة عالية من الغموض والتعقد وعدم التأكد، وتركز هذه المخرجات بشكل رئيسي على المتطلبات التي ينبغي على المحاسب المهني المحتمل أن يكون قادرا على الوفاء بها، والتي تشمل (علي صوشة، 2021، صفحة 83)،:

- ✓ اختيار ودمج المبادئ والنظريات من مختلف مجالات الكفاءة الفنية لإدارة وقيادة المشاريع ومهام العمل، وتقديم التوصيات المناسبة لاحتياجات أصحاب المصلحة؛
- ✓ دمج الكفاءة التقنية والمهارات المهنية لإدارة وقيادة المشاريع ومهام العمل؛
- ✓ إصدار الأحكام بشأن مسارات العمل المناسبة بالاعتماد على القيم والأخلاق والمواقف المهنية؛
- ✓ تقييم المشكلات المعقدة والبحث فيها وحلها بإشراف محدود؛
- ✓ التوقع والتشاور بشكل مناسب وتطوير الحلول للمشاكل والقضايا المعقدة؛
- ✓ تقديم وشرح المعلومات ذات الصلة باستمرار بطريقة مقنعة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

4- **تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جانفي 2021 (IFAC, 2019, p. 119).

5- **هدف المعيار:** يهدف هذا المعيار إلى إنشاء الكفاءة الفنية التي يحتاج المحاسبون المهنيين المحتملين إلى تطويرها وإثباتها بحلول نهاية التطوير المهني الأولي، لأداء دورهم كمحاسبين مهنيين (IFAC, 2019, p. 119).

**6- متطلبات المعيار:** تتمثل متطلبات هذا المعيار فيما يلي.

- يتعين تحديد مخرجات التعلم للكفاءة الفنية التي وجب تحقيقها في نهاية التطوير المهني الأولي للمحاسبين المهنيين المحتملين (IFAC, 2019, p. 119)؛
- يتعين مراجعة وتحديث برامج تعليم المحاسبة لتتوافق مع المعايير الدولية للتعليم المحاسب (IFAC, 2019, p. 124)؛
- يتعين إنشاء أنشطة تقييم مناسبة لتقييم الكفاءة الفنية للمحاسبين المهنيين المحتملين.

**ثالثا: المعيار IES 3: التطوير المهني الأولي المهارات المهنية**

**1- تعريف المهارات المهنية:** هي مجموعة من الصفات التي يكتسبها المتخصص في مجال المحاسبة من خلال التعلم والتطوير (خالد و عادل، 2020، صفحة 238)

**2- نطاق المعيار:** يحدد المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3 نتائج التعلم للمهارات المهنية الواجب على المحاسبين المهنيين المحتملين تحقيقها بنهاية التطوير المهني الأولي، وتعرف المهارات المهنية على أنها المهارات الفكرية، العلاقات الشخصية والتواصل، المهارات الاجتماعية والمهارات التنظيمية التي يقوم المحاسب المهني بدمجها مع الكفاءة الفنية والقيم والأخلاق والمواقف المهنية بهدف إظهار الكفاءة المهنية (IFAC, 2019, p. 22)، وتشمل المهارات المهنية على أربعة مجالات موضحة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (2.1): مخرجات التعلم الخاصة بالمهارات المهنية**

| الرقم | مجال الكفاءة ومستوى الاتقان | مخرجات التعليم |
|---|---|---|
| 1 | المهارات الفكرية (متوسط) | – تقييم المعلومات من مصادر ووجهات نظر متنوعة من خلال البحث والتحليل والتجميع؛<br>– تطبيق مهارات التفكير النقدي في حل المشكلات، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، والتوصل إلى استنتاجات منطقية؛<br>– تحديد الحالات التي يستدعي فيها الاستعانة بالمتخصصين؛<br>– اقتراح حلول للمشكلات المعقدة وغير المنظمة والمتعددة الأبعاد؛<br>– الاستجابة بفعالية للمواقف المتغيرة أو المعلومات الجديدة من أجل حل المشكلات، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، والتوصل إلى استنتاجات منطقية. |
| 2 | مهارات التواصل والاتصال (متوسط) | – إظهار التعاون والعمل الجماعي ضمن فريق العمل لتحقيق أهداف المنظمة؛<br>– التواصل بوضوح ودقة عند تقديم ومناقشة التقارير الرسمية وغير الرسمية، سواء كانت شفهية أو كتابية؛<br>– إظهار الوعي بالاختلافات الثقافية واللغوية في جميع أشكال التواصل؛<br>– تطبيق تقنيات الاستماع الجيد وإجراء المقابلات الفعالة؛<br>– استخدام مهارات التفاوض للتوصل إلى الحلول والاتفاقات؛<br>– تطبيق مهارات التشاور لتقليص الصراعات أو حلها، وحل المشكلات، وزيادة الفرص؛<br>– عرض الأفكار والتأثير في الآخرين من أجل كسب دعمهم وتهيئة التزامهم. |
| 3 | المهارات الشخصية (متوسط) | – يظهر التزاماً بالتعلم المستمر وتطوير المهارات؛<br>– وضع معايير شخصية للأداء والمراقبة من خلال النشاط التأملي وتقبل ردود الفعل من الآخرين؛<br>– إدارة الوقت والموارد للوفاء بالالتزامات المهنية؛<br>– التنبؤ بالتحديات والتخطيط للحلول الممكنة؛<br>– التعامل مع الفرص الجديدة بعقل منفتح. |
| 4 | المهارات التنظيمية (متوسط) | – تنفيذ المهام بما يتوافق مع الممارسات المعتمدة لضمان الوفاء بالمواعيد المحددة؛<br>– مراجعة أعماله وأعمال مرؤوسيه لتحديد مدى توافقها مع معايير الجودة المعتمدة في المنظمة؛<br>– تطبيق مهارات إدارة الأفراد لتحفيزهم وتطوير مهارات الآخرين؛<br>– استخدام مهارات التفويض بفعالية لتوزيع المهام؛<br>– تطبيق مهارات القيادة للتأثير في الآخرين وتحفيزهم لتحقيق أهداف المنظمة. |

**المصدر**: (IFAC, 2019, pp. 120-124).

هذا الجدول يعرض المجالات الرئيسية للمهارات المهنية والمستوى المطلوب لكل مجال بالنسبة لخريجي المحاسبة وفقا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم3 ، حيث يغطي الجدول 4 مجالات رئيسية للمهارات هي المهارات الفكرية، ومهارات التواصل والاتصال، والمهارات الشخصية، والمهارات التنظيمية، كما يلاحظ أن معظم هذه المجالات مطلوب فيها مستوى متوسط من الكفاءة، ويتضح التركيز على

المخرجات التعليمية المتوقعة في كل مجال، والتي تشمل التطبيق العملي للمهارات الفكرية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، ومهارات التواصل والاتصال مثل العمل الجماعي والتواصل الفعال والمفاوضات، والمهارات الشخصية مثل التعلم المستمر وإدارة الوقت والتعامل مع التحديات، والمهارات التنظيمية مثل تنفيذ المهام وفق المعايير وإدارة الأفراد وتفويض المهام والقيادة.

بشكل عام، يعكس الجدول الطبيعة الشاملة للمهارات المطلوبة من خريجي المحاسبة بجانب المعارف الفنية، حيث يتطلب منهم امتلاك مجموعة واسعة من المهارات المهنية في مختلف المجالات اللازمة للنجاح في مهنة المحاسبة والعمل بفعالية في بيئة الأعمال المعقدة والمتغيرة باستمرار.

**3- تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جانفي 2021 (IFAC, 2019, p. 131).

**4- هدف المعيار:** يهدف هذا المعيار إلى إنشاء المهارات المهنية التي يحتاج المحاسبون المحترفون المحتملون إلى تطويرها وإثباتها بحلول نهاية التطوير المهني الأولي، لأداء دورهم كمحاسبين مهنيين (IFAC, 2019, p. 131).

**5- متطلبات المعيار:** تتمثل متطلبات هذا المعيار فيما يلي:

- يجب تحديد نتائج التعلم للمهارات المهنية التي يتعين تحقيقها من قبل المحاسبين المهنيين المحتملين بحلول نهاية التطوير المهني الأولي (IFAC, 2019, p. 131)؛
- يتعين مراجعة وتحديث برامج تعليم المحاسبة المهنية المصممة لتحقيق نتائج التعلم المطلوبة في هذا المعيار (IFAC, 2019, p. 133)؛
- يتعين إنشاء أنشطة تقييم مناسبة لتقييم المهارات المهنية للمحاسبين المهنيين المحتملين.

**رابعا: المعيار IES 4: التطوير المهني الأولي القيم، الاخلاق والمواقف المهنية**

**1- تعريف القيم والأخلاق والمواقف المهنية:** السلوك المهني والخصائص التي تعرف المحاسبين المهنيين كأعضاء في المهنة، حيث وجب على المحاسبين التحلي بقواعد السلوك الاخلاقي وأداء العمل بكل مهنية، بالإضافة الى السعي لتحقيق الكفاء والتميز، الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والقوانين والتشريعات المعول بها (بورحلة و بن سليمان، 2021، صفحة 262)

**2- نطاق المعيار:** يحدد معيار التعليم الدولي رقم 4 نتائج التعلم التي يجب على المحاسبين المهنيين المحتملين تحقيقها بنهاية التطوير المهني الأولي للقيم والأخلاق والمواقف المهنية (براي و قتال، 2021، صفحة 139)، وتعرف القيم والأخلاق والمواقف المهنية على أنها الخصائص التي تحدد المحاسبين المهنيين كأعضاء في مهنة المحاسبة، وتشمل مبادئ السلوك المرتبطة بشكل عام وتعتبر ضرورية في تحديد الخصائص المميزة للسلوك المهني، ويستمر التعلم والتطوير طوال الحياة المهنية للمحاسب المحترف، وبالتالي، فإن القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية التي تم تحقيقها خلال التطوير المهني الأولي ذات صلة أيضا بالتطوير المهني المستمر حيث تتغير وظائف المحاسبين المهنيين (IFAC, 2019, p. 141).

3- **تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جانفي 2021 (IFAC, 2019, p. 141)

4- **هدف المعيار:** يهدف هذا المعيار إلى ترسيخ القيم المهنية والأخلاقيات والمواقف التي يحتاج المحاسبون المحترفون المحتملون إلى تطويرها وإثباتها بنهاية التطوير المهني الأولي، لأداء دورهم كمحاسبين مهنيين (IFAC, 2019, p. 142)، عن طريق نشر القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يجب أن يكتسبها طالب المحاسبة عند إنهاء مرحلة التطوير المهني الأولي حتى يكون مؤهلا لأداء دور المحاسب المتخصص، كما يهدف هذا المعيار إلى حماية المصلحة العامة، ويؤكد على كفاءة العمل والمصداقية في مهنة المحاسبة (عبد الوهاب و طارق، 2022، صفحة 10).

5- **متطلبات المعيار**: تتمثل متطلبات هذا المعيار فيما يلي (IFAC, 2019, p. 142):

- يجب أن يدمج في برامج تعليم المحاسبة المهنية، إطارا للقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف للمحاسبين المهنيين المحتملين من أجل تطبيق الشك المهني وممارسة الحكم المهني، والتصرف بطريقة أخلاقية المصلحة العامة؛
- يتعين دمج المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة في جميع برامج تعليم المحاسبة المهنية للمحاسبين المهنيين المحتملين؛
- يجب أن تحدد مخرجات التعلم للقيم المهنية والأخلاق والمواقف التي يتعين تحقيقها من قبل المحاسبين المهنيين المحتملين بنهاية التطوير المهني الأولي.

يدمج هذا المعيار المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة في تعليم المحاسبة المهنية، وتحدد هذه المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة في خمسة مبادئ أساسية للأخلاق النزاهة، والموضوعية، والكفاءة المهنية والعناية الواجبة، والسرية، والسلوك المهني، كما هي موضحة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (3.1): مخرجات التعلم الخاصة بالقيم الأخلاق والمواقف المهنية**

| الرقم | مجال الكفاءة | مخرجات التعليم |
|---|---|---|
| 1 | الشك المهني والحكم المهني (متوسط) | – تطبيق التساؤلات العقلية لتقييم المعلومات المالية وغيرها من البيانات ذات الصلة؛<br>– تطبيق تقنيات الحد من التحيز عند حل المشكلات وإبلاغ الأحكام واتخاذ القرارات والتوصل إلى استنتاجات منطقية؛<br>– تطبيق التفكير النقدي عند تحديد وتقييم البدائل لتحديد مسار العمل المناسب. |
| 2 | المبادئ الأخلاقية (متوسط) | – يشرح طبيعة الاخلاق؛<br>– شرح مزايا وعيوب النهج القائم على القواعد والنهج القائم على المبادئ في الأخلاق؛<br>– تحديد التهديدات المرتبطة بالامتثال للمبادئ الأساسية للأخلاق؛<br>– تقييم أهمية التهديدات المرتبطة بالامتثال للمبادئ الأساسية للأخلاق والاستجابة بشكل مناسب؛<br>– تطبيق المبادئ الأساسية للأخلاقيات عند جمع وإنشاء أو تخزين أو الوصول أو استخدام أو مشاركة البيانات؛<br>– تطبيق المتطلبات الأخلاقية المتعلقة بالسلوك المهني وفقا للمعايير. |
| 3 | الالتزام بالمصلحة العامة (متوسط) | – يشرح دور وأهمية الأخلاق للمهنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية؛<br>– يشرح دور وأهمية الأخلاق في علاقتها مع الأعمال ومع الحوكمة الرشيدة؛<br>– يحلل العلاقة المتبادلة بين الأخلاق والقانون والمصلحة العامة؛<br>– يحلل نتائج السلوك غير الأخلاقي على الفرد والمهنة والمجتمع ككل. |

**المصدر**: (IFAC, 2019, p. 143).

هذا الجدول يعرض المجالات الرئيسية للكفاءات الأخلاقية والمستوى المطلوب لكل مجال بالنسبة لخريجي المحاسبة وفقا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4، حيث يغطي مجالات رئيسية هي الشك المهني والحكم المهني، والمبادئ الأخلاقية، والالتزام بالمصلحة العامة، كما

يلاحظ أن هذه المجالات الثلاثة مطلوب فيها مستوى متوسط من الكفاءة، كما يتضح أن الجدول يركز على المخرجات التعليمية المتوقعة في كل مجال، والتي تشمل التطبيق العملي للشك المهني والحكم المهني في تقييم المعلومات وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وفهم وتطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية، وتحليل علاقة الأخلاق بالمسؤولية الاجتماعية والحوكمة والمصلحة العامة، بشكل عام، يعكس الجدول أهمية الكفاءات الأخلاقية لخريجي المحاسبة إلى جانب الكفاءة الفنية والمهارات المهنية، حيث يتطلب منهم امتلاك المبادئ والقدرات الأخلاقية اللازمة للتصرف بنزاهة وشفافية والتزام بالمصلحة العامة في ممارسة مهنة المحاسبة. وهذا يؤكد على الدور المهم للتعليم المحاسبي في إعداد محاسبين يكتسبون أخلاقيات المهنة وقادرين على الحفاظ على سلامة وثقة المهنة والدفاع عن المصالح العامة في بيئة الأعمال المعاصرة.

**خامسا: المعيار IES 5: التطوير المهني الأولي الخبرة العملية**

1- **تعريف الخبرة العملية:** هي مجموعة الأنشطة والممارسات الملائمة التي تسهم في تنمية الكفاءات المهنية للمحاسبين المهنيين المحتملين، وتشكل هذه الخبرة العملية جزءا لا يتجزأ من عملية التطوير المهني الأولي التي يمر بها المحاسبين المهنيين المحتملين لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة لأداء دورهم كمحاسبين مهنيين بكفاءة (IFAC, 2019, p. 157)، تتضمن الخبرة العملية الواقعية المباشرة في بيئة العمل الفعلية، إلى جانب الأنشطة التدريبية والتعليمية الأخرى التي تعزز من المهارات التطبيقية للمتدربين وتساعدهم على ترجمة المفاهيم النظرية إلى ممارسات عملية، حيث تمثل حلقة الوصل بين المعاريف الأكاديمية والتطبيق العملي.

2- **نطاق المعيار:** يحدد هذا المعيار الخبرة العملية التي وجب على المحاسبين المهنيين المحتملين إكمالها بنهاية التطوير المهني الأولي، وتشير الخبرة العملية إلى مكان العمل والأنشطة الأخرى المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية، وتعتبر الخبرة العملية أحد مكونات التطوير المهني الأولي الذي يتم من خلاله تطوير الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين المحتملين أي أنها تعتمد على برامج التعليم العام وتعليم المحاسبة المهنية، وهو ما يساهم في أداء المحاسبين لدورهم كمحاسبين مهنيين.

يجب أن يكون هناك مشرف الخبرة العملية الذي هو محاسب محترف مسؤول عن توجيه وإرشاد ومساعدة المحاسب المهني المحتمل في اكتساب الخبرة العملية الكافية، يمثل مشرفو الخبرة العملية رابطا مهما بين المحاسب المهني المحتمل والهيئات المهنية، يمكن أن يكون مشرفو الخبرة العملية مسؤولين عن التخطيط لفترة الخبرة العملية، وتقديم التوجيه للمحاسبين المهنيين المحتملين، في بعض الأحيان، قد يقدم مشرفو الخبرة العملية أيضا دعما توجيهيا للمحاسبين المهنيين المحتملين ، قد توفر الهيئات المهنية التدريب لمشرفي الخبرة العملية، وتضع برامج المساعدة ومراقبة الجودة (IFAC, 2019, p. 74)، وهو ما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه المعايير الدولية للتعليم المحاسبي لجانب الخبرة العملية كركيزة أساسية في إعداد المحاسبين المهنيين، والحرص على توفير البيئة والموارد المناسبة لتحقيق ذلك بالشكل الأمثل.

3- **تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جويلية 2015 (IFAC, 2019, p. 69)

4- **هدف المعيار:** يهدف هذا المعيار إلى إنشاء الخبرة العملية الكافية للمحاسبين المهنيين المحتملين، والتي يجب إكمالها بنهاية التطوير المهني الأولي، من أجل أداء دورهم كمحاسبين مهنيين (نور الدين، 2018، صفحة 495)، حيث أن تنمية مهارات الطلبة عن طريق تحقيق التفاعل ما بين الجانبين النظري والميداني بغية تعزيز الخبرات والمهارات العملية، والتعرف المباشر على طبيعة المهنة وظروف العمل والعلاقات السائدة بين تخصص المحاسبة والتخصصات الأخرى، فإعداد الطالب لأداء الممارسات المهنية في حقل العمل يتطلب منه إدراك كاف البيئة العمل ليتمكن من أداء دوره بنجاح (موفق و احمد، 2020، صفحة 105).

5- **متطلبات المعيار:** تتمثل متطلبات هذا المعيار فيما يلي (IFAC, 2019, p. 158):

- يتعين على الهيئات أن تطلب من المحاسبين المهنيين المحتملين إكمال الخبرة العملية بنهاية برنامج التطوير المهني الأولي؛

- يجب أن تشترط الهيئات خبرة عملية كافية لتمكين المحاسبين المهنيين المحتملين من إثبات أنهم قد اكتسبوا كلا من الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، والقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف اللازمة لأداء دورهم محاسبين مهنيين.
- يتعين على الهيئات المهنية اختيار المدخل المفضل لقياس الخبرة العملية، من بين المداخل الثلاثة التالية:

✓ **المدخل القائم على المدخلات:** يتعين على الهيئات المهنية التي اختارت هذا المدخل أن تطلب من المحاسبين المهنيين المحتملين اعتمادا على مقاييس المخرجات إثبات أنهم حصلوا على خبرة عملية كافية (IFAC, 2019, p. 69)، ما يميز هذا المدخل هو سهولة القياس والتحقق من تطور الكفاءة المهنية، أما الأدلة التي يمكن استخدامها للقياس في هذا المدخل تشمل سجلات الحضور، وجداول الوقت، ومذكرات مكان العمل، وسجل العمل أو دفتر اليومية، يمكن للهيئات المهنية التي تعتمد على هذا المدخل أن تنظر في هيكل وأهمية برامج التعليم المحاسبي التي يكملها المحاسبون المهنيون المحتملون، والتي تقدم نتائج مماثلة للنتائج المستمدة من العمل كالتدريب الداخلي أن تساهم في المتطلبات الإجمالية للخبرة العملية (IFAC, 2019, p. 73).

✓ **المدخل القائم على المخرجات:** يتعين على تلك الهيئات المهنية التي تطبق هذا المدخل أن تطلب من المحاسبين المهنيين المحتملين إثبات أنهم حصلوا على خبرة عملية كافية باستخدام مقاييس المخرجات (IFAC, 2019, p. 69)، أي إثباتهم لحصولهم على الكفاءة المهنية الكافية لأداء دورهم كمحاسبين مهنيين، أما الأدلة التي يمكن استخدامها لأغراض التقييم في النهج القائم على المخرجات فتتمثل في (IFAC, 2019, p. 73):

- قياس نتائج التعلم المحققة وفقا لخريطة الكفاءة؛
- مراجعات لمشروع بحثي أو مقال تأملي؛
- مقارنة سجلات العمل بخريطة الكفاءة المناسبة، حيث أن سجلات العمل توثق طبيعة التعيينات والمهام المنجزة والوقت المستغرق في إكمال تلك التعيينات والمهام، أما خريطة الكفاءة والمستوى الواجب تحقيقه بنهاية الخبرة العملية.

✓ **المدخل المختلط:** هذا المدخل يضم كلا من المدخل القائم على المدخلات والمدخل القائم على المخرجات، يمكن للهيئات المهنية أن تعتمد على وحدات الإدخال كمساهمة في الكفاءات المهنية التي يتم قياسها، واستخدام تحقيق كفاءات معينة للتحقق من المدخلات، أو في بعض الحالات استبدال جزء من متطلبات الإدخال، ضمن مدخل المدخلات (IFAC, 2019, p. 163).

الملاحظ أن هذه المداخل تعكس مرونة المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في السماح للهيئات المهنية ومؤسسات التعليم المحاسبي باختيار الأسلوب المناسب لظروفها وأولوياتها لضمان اكتساب المحاسبين الخبرة العملية الكافية، كما توفر تفاصيل حول أنواع الأدلة التي يمكن استخدامها في كل مدخل لتقييم الخبرة العملية.

**سادسا: المعيار IES 6: التطوير المهني الأولي تقييم الكفاءة الفنية**

**1- تعريف تقييم الكفاءة الفنية:** تقييم الكفاءة الفنية هو عملية قياس وتقييم مستوى الكفاءة والمهارات المهنية والقيم والأخلاق والمواقف المهنية.

2- **نطاق المعيار:** يحدد هذا المعيار متطلبات تقييم الكفاءة المهنية التي يتعين على المحاسبين المهنيين المحتملين إثباتها بنهاية التطوير المهني الأولي، حيث تتحمل الهيئات المهنية مسؤولية تقييم ما إذا كان المحاسبون المهنيون المحتملون قد حققوا المستوى المناسب من الكفاءة المهنية بنهاية التطوير المهني الأولي، وهو ما يسمح بأداء دورهم كمحاسبين مهنيين، أي أن التقييم ينصب على الكفاءة المهنية (الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، والقيم والأخلاق والمواقف المهنية) التي تم تطويرها في التطوير المهني الأولي (IFAC, 2019, p. 167).

3- **تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جويلية 2015 (IFAC, 2019, p. 167)

4- **هدف المعيار:** يهدف هذا المعيار إلى إثبات ما إذا كان المحاسبون المحترفون المحتملون قد أظهروا مستوى مناسبا من الكفاءة المهنية بنهاية التطوير المهني الأولي والذي يخدم عدة أهداف حيث يحمي المصلحة العامة، ويعزز جودة عمل المحاسبين المهنيين، ويعزز مصداقية مهنة المحاسبة (IFAC, 2019, p. 79).

**5- متطلبات المعيار:** يتعين على الهيئات المهنية تقييم ما إذا كان المحاسبون المحترفون المحتملون قد حققوا مستوى مناسبا من الكفاءة المهنية بنهاية التطوير المهني الأولي، بالاعتماد على نتائج مجموعة من أنشطة التقييم التي تم القيام بها خلال التطوير المهني الأولي (IFAC, 2019, p. 79)، والتي تشمل على سبيل الحصر (IFAC, 2019, p. 168):

- ✓ يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين إجراء تقييم رسمي لما إذا كان المحاسبون المهنيون المحتملون قد حققوا مستوى مناسبًا من الكفاءة المهنية بحلول نهاية التطوير المهني الأولي، بالاعتماد على نتائج مجموعة من أنشطة التقييم التي يتم إجراؤها خلال التطوير المهني الأولي؛
- ✓ يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين تصميم أنشطة تقييم تتمتع بمستويات عالية من الموثوقية والصلاحية والإنصاف والشفافية والكفاية ضمن برامج التعليم المحاسبي المهني؛
- ✓ يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين أن تبني تقييم الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين المحتملين على أدلة يمكن التحقق منها كالمخرجات المسجلة المرتبطة بالنجاح المحقق بالاختبارات المنفذة وتسجيل الإنجاز المحقق خلال فترة الخبرة العملية للمحاسبين المرشحين (ناظم و نور، 2021، صفحة 152).

ويمكن تصميم أنشطة التقييم لتتناسب مع جانب معين من الكفاءة المهنية التي يتم تقييمها والتي تشمل على سبيل المثال الامتحانات الكتابية، الامتحانات الشفوية، الاختبار الموضوعي، الاختبار بمساعدة الحاسوب، تقييم مكان العمل للكفاءة من قبل أرباب العمل (IFAC, 2019, p. 80).

**سابعا: المعيار IES 7: التطوير المهني المستمر**

**1- تعريف التطوير المهني المستمر:** التطوير المهني المستمر للمحاسبين يهدف إلى تحسين المعرفة والمهارات المهنية والأخلاقيات اللازمة في سوق العمل، مما يعزز الكفاءة المهنية ويساهم في تلبية احتياجات العملاء والمجتمع بشكل فعال ومستمر (Yaser, 2020, p. 28).

**2- نطاق المعيار:** يصف هذا المعيار التعليمي الدولي التطوير المهني المستمر المطلوب للمحاسبين المهنيين لتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتقديم خدمات عالية الجودة للعملاء وأصحاب العمل وأصحاب المصلحة الآخرين، وبالتالي تعزيز ثقة الجمهور في مهنة المحاسبة (IFAC, 2019, p. 175).

3- **تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جانفي 2020 (IFAC, 2019, p. 176).

4- **هدف المعيار:** الهدف من هذا المعيار هو إثبات أن المحاسبين المهنيين يتعهدون بالتطوير المهني المستمر ذي الصلة لتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لأداء دورهم كمحاسبين مهنيين (IFAC, 2019, p. 176).

5- **متطلبات المعيار** (IFAC, 2019, p. 177):

- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين أن تطلب من المحاسبين المهنيين إجراء وتسجيل التطوير المهني المستمر ذي الصلة الذي يطور ويحافظ على الكفاءة المهنية اللازمة لأداء دورهم كمحاسب محترف؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين تعزيز أهمية التطوير المهني المستمر والالتزام به وتطوير الكفاءة المهنية والحفاظ عليها؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين تسهيل الوصول إلى فرص التطوير المهني المستمر والموارد لمساعدة المحاسبين المهنيين في الوفاء بمسؤوليتهم الشخصية للقيام بالتطوير المهني المستمر الذي يطور ويحافظ على الكفاءة المهنية؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين وضع نهج لقياس التطوير المهني المستمر للمحاسبين المهنيين باستخدام النهج القائم على المخرجات، أو النهج القائم على المدخلات، أو كليهما؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين التي تستخدم النهج القائم على المخرجات أن تطلب من المحاسبين المهنيين تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية التي تظهر من خلال تحقيق نتائج التعلم ذات الصلة بأداء دورهم كمحاسب محترف؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين التي تستخدم النهج القائم على المدخلات أن تطلب من المحاسبين المهنيين تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية التي تظهر من خلال استكمال قدر محدد من أنشطة التعلم والتطوير ذات الصلة بالأداء؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين تحديد طبيعة ومدى الأدلة التي يمكن التحقق منها والتي يتعين على المحاسبين المهنيين الحفاظ عليها فيما يتعلق بالتطوير المهني المستمر الذي تم الاضطلاع به؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين إنشاء عملية منهجية ل (أ) مراقبة ما إذا كان المحاسبون المهنيون يستوفون متطلبات التطوير المهني المستمر للهيئة الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين، و(ب) تقديم العقوبات المناسبة في حالة الفشل في تلبية تلك المتطلبات.

**ثامنا: المعيار IES 8: الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن عمليات تدقيق البيانات المالية**

1- **تعريف الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن عمليات تدقيق البيانات المالية:** هي مجموعة من الصفات والسلوكيات والمؤهلات والمهارات والقيم الكافية وتكاملها التي تمكن المحاسبين المهنيين والمدققين من تقديم خدمة للمجتمع وتحقيق المصلحة العامة بكل مسؤولية وبفاعلية وكفاءة (باسمة، 2018، صفحة 1091).

"**نطاق المعيار**: يحدد هذا المعيار الكفاءة المهنية التي يتعين على المحاسبين المهنيين تطويرها والحفاظ عليها عند أداء دور الشريك المسؤول عن عمليات تدقيق القوائم المالية (IFAC, 2019, p. 188)، والتي يمكن عرضها كما يلي (IFAC, 2019, pp. 190-192):

**2-1- التدقيق**: وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- قيادة عملية التدقيق من خلال المشاركة الفعالة خلال جميع مراحل مهمة التدقيق؛
- قيادة عملية تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية؛
- وضع خطة تدقيق تستجيب لمخاطر الأخطاء الجوهرية التي تم تحديدها؛
- تقييم الاستجابات لمخاطر التحريف الجوهري؛
- التوصل إلى استنتاج بشأن مدى ملاءمة وكفاية جميع أدلة المراجعة ذات الصلة، بما في ذلك الأدلة المتضاربة، لدعم رأي التدقيق؛

- تقييم ما إذا كان التدقيق قد تم إجراؤه وفقا للمعايير الدولية للتدقيق أو غيرها من معايير التدقيق والقوانين واللوائح ذات الصلة المطبقة على تدقيق القوائم المالية؛
- إعداد رأي تدقيق مناسب وتقرير المدقق ذي الصلة، بما في ذلك وصف لأمور التدقيق الرئيسية حسب الاقتضاء.

**2-2- المحاسبة المالية واعداد التقارير**: وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- القيام بإعداد رأي التدقيق المناسب وتقرير المدقق ذي الصلة، بما في ذلك وصف أمور التدقيق الرئيسية حسب الاقتضاء؛
- تقييم ما إذا كانت المنشأة قد أعدت، من جميع النواحي الجوهرية، بيانات مالية وفقا للتقارير المالية المعمول بها الإطار والمتطلبات التنظيمية؛
- تقييم الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح عن المعاملات والأحداث ضمن البيانات المالية وفقا لإطار إعداد التقارير المالية المعمول به والمتطلبات التنظيمية؛
- تقييم الأحكام والتقديرات المحاسبية، بما في ذلك تقديرات القيمة العادلة، التي تجريها الإدارة؛
- تقييم العرض العادل للبيانات المالية بالنسبة لطبيعة الأعمال وبيئة التشغيل وقدرة المنشأة على الاستمرار كمنشأة مستمر.

**2-3- الحوكمة**: وتتمثل نتائج التعليم في تقييم هياكل حوكمة الشركات وعمليات تقييم المخاطر التي تؤثر على البيانات المالية لأي كيان كجزء من استراتيجية المراجعة الشاملة

**2-4- بيئة الاعمال**: وتتمثل نتائج التعليم في تحليل العوامل الصناعية والتنظيمية وغيرها من العوامل الخارجية ذات الصلة التي يتم استخدامها لإبلاغ تقييمات مخاطر التدقيق بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، السوق والمنافسة وتكنولوجيا المنتج والمتطلبات البيئية

**2-5- تحصيل الضرائب**: وتتمثل نتائج التعليم في تقييم الإجراءات التي تم تنفيذها لمعالجة مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية فيما يتعلق بالضرائب، وتأثير نتائج هذه الإجراءات على استراتيجية المراجعة الشاملة

**2-6- تكنولوجيا المعلومات والاتصال**: وتتمثل نتائج التعليم في تقييم بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديد الضوابط ذات الصلة بالبيانات المالية لتحديد التأثير على استراتيجية المراجعة الشاملة.

**2-7- القوانين واللوائح التجارية**: وتتمثل نتائج التعليم في تقييم حالات عدم الالتزام بالقوانين واللوائح التي تم تحديدها أو الاشتباه بها لتحديد التأثير على استراتيجية المراجعة الشاملة ورأي المراجعة.

**2-8- الشؤون المالية والإدارة المالية**: وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- تقييم مصادر التمويل المختلفة المتاحة للمنشأة والأدوات المالية المستخدمة من قبلها لتحديد التأثير على استراتيجية المراجعة الشاملة؛
- تقييم التدفق النقدي للمنشأة، والميزانيات، والتوقعات، بالإضافة إلى متطلبات رأس المال العامل لتحديد التأثير على استراتيجية المراجعة الشاملة.

**2-9- العلاقات الشخصية**: وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- التواصل بشكل فعال ومناسب مع فريق العمل والإدارة والمسؤولين عن الحوكمة في المنشأة؛

- تقييم التأثير المحتمل للاختلافات الثقافية واللغوية على أداء التدقيق؛
- حل مشكلات التدقيق من خلال التشاور الفعال عند الضرورة.

**2-10- المهارات الشخصية:** وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- تعزيز التعلم مدى الحياة؛
- العمل كنموذج يحتذى به لفريق المشاركة؛
- العمل بصفة توجيه أو تدريب لفريق المشاركة؛
- تعزيز النشاط العاكس.

**2-11- المهارات التنظيمية:** وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- تقييم ما إذا كان فريق العمل، بما في ذلك خبراء المراجع، يتمتع بشكل جماعي بالموضوعية والكفاءة المناسبة لإجراء المراجعة؛
- إدارة ارتباطات المراجعة من خلال توفير القيادة وإدارة المشروع لفرق المشاركة.

**2-12- الالتزام بالمصلحة العامة:** وتتمثل نتائج التعليم في تعزيز جودة التدقيق والامتثال للمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية مع التركيز على حماية المصلحة العامة.

**2-13- الشك المهني والحكم المهني:** وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- تطبيق الحكم المهني في تخطيط وتنفيذ المراجعة والتوصل إلى استنتاجات يمكن بناء عليها رأي المراجعة؛
- تعزيز أهمية تطبيق الشك المهني خلال جميع مراحل مهمة المراجعة؛
- تطبيق أسلوب الشك المهني لإجراء تقييم نقدي لأدلة المراجعة التي تم الحصول عليها أثناء عملية المراجعة والتوصل إلى استنتاجات منطقية؛
- تقييم تأثير التحيز الفردي والتنظيمي على القدرة على تطبيق الشك المهني؛
- تطبيق الحكم المهني لتقييم تأكيدات الإدارة وإقراراتها؛
- حل مشكلات المراجعة باستخدام التفكير النقدي للنظر في البدائل وتحليل النتائج.

**2-14- المبادئ الاخلاقية:** وتتمثل نتائج التعليم فيما يلي:

- تعزيز أهمية الامتثال للمبادئ الأخلاقية الأساسية.
- تقييم التهديدات التي تواجه الموضوعية والاستقلالية والتي يمكن أن تحدث أثناء عملية التدقيق والاستجابة لها.

ما يلاحظ من نتائج التعليم الخاصة بهذا المعيار لم تتعارض مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي رقم 2،2 و4 حيث يوجد تطابق في تحديد مخرجات التعلم الواجب المحافظة عليها وتطويرها أي الكفاءة المهنية المتكونة من الكفاءة الفنية المهارات المهنية والقيم الأخلاق والمواقف المهنية، كما أنه يوجد توافق مع المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 7 والذي يلزم المحاسبين المهنيين على التطوير المستمر للكفاء المهنية.

2- **تاريخ سريان:** يعتبر هذا المعيار ساري النفاذ ابتداء من 1 جانفي 2021 (IFAC, 2019, p. 189).

3- **هدف المعيار:** الهدف من هذا المعيار الدولي للمعايير هو بناء الكفاءة المهنية التي يطورها المحاسبون المهنيون ويحافظون عليها عند أداء دور الشريك المسؤول عن مراجعة القوائم المالية (IFAC, 2019, p. 189).

4- **متطلبات المعيار**: ألزم مجلس معايير التعليم المحاسبي الهيئات المهنية بمطالبة أعضائها الذين يؤدون دور الشريك المسؤول عن عمليات تدقيق القوائم المالية بما يلي (IFAC, 2019, p. 189):

- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين أن تطلب من المحاسبين المهنيين أن يؤدوا دور الشريك المسؤول لتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية التي تظهر من خلال تحقيق نتائج التعلم المذكورة في المعيار؛
- يجب على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين أن تطلب محاسبين مهنيين المحاسبون الذين يؤدون دور الشريك المسؤول عن تنفيذ التطوير المهني المستمر الذي يطور ويحافظ على الكفاءة المهنية المطلوبة لهذا الدور

والشكل التالي يوضح العناصر الأساسية للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي

**الشكل رقم (3.1): العناصر الأساسية لمعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

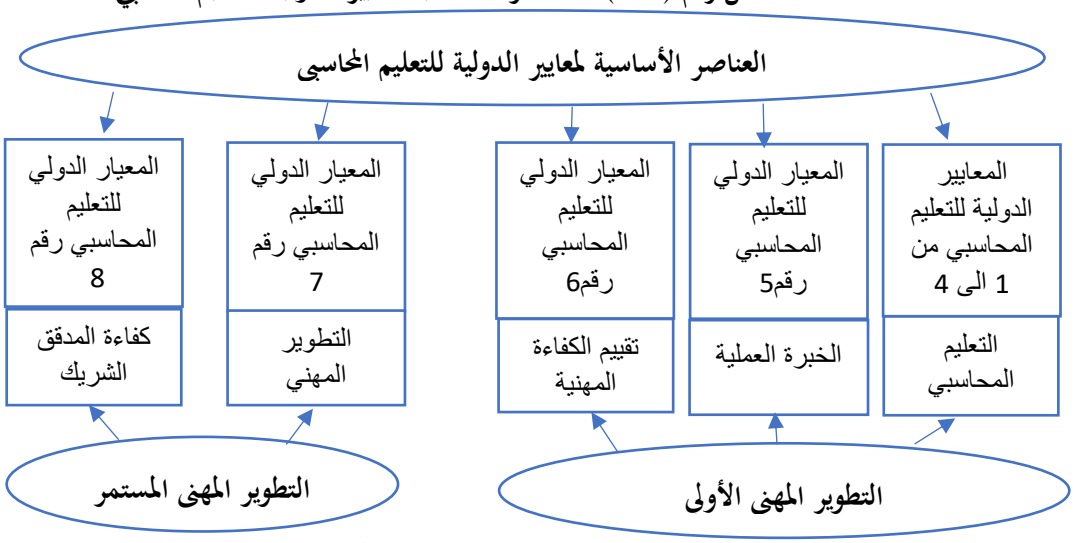


المصدر: (Graciela, 2023, p. 108)

يتضح من الشكل أعلاه تصنيف المعايير الدولية الى مجموعات تتمثل في:

- **المجموعة الاولى**: خاصة بالتطوير المهني الاولي وتتمثل في:
  - ✓ من المعيار الدولي للتعليم المحاسبي 1الى 4: المعايير الخاصة بالتعليم المحاسبي.
  - ✓ المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 5 خاص بالخبرة المهنية.
  - ✓ المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 6 خاص بتقييم الكفاءة المهنية.
- **المجموعة الثانية**: خاصة بالتطوير المهني المستمر وتتكون من:
  - ✓ المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 7 خاص بالتطوير المهني المستمر.
  - ✓ المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 8 خاص بكفاءة المدقق الشريك.

## المطلب الثالث: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر

يأتي هذا المطلب ليسلط الضوء على واقع التعليم المحاسبي في الجزائر، حيث سيتم استعراض الوضع الحالي لبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى توافقها مع المعايير الدولية المعتمدة.

**الفرع الأول: واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية**

تلعب المؤسسات التعليمية دورا محوريا في تأهيل وإعداد الكوادر والإطارات المحاسبية المؤهلة لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة واحترافية، ولتحقيق ذلك، يتعين على هذه المؤسسات مراجعة برامجها الدراسية وتطويرها باستمرار، بهدف مواكبة التطورات والتحولات المتسارعة التي تشهدها مهنة المحاسبة، وتلبية احتياجاتها المتجددة من المهارات والمعارف المتخصصة.

**أولا: نشأة التعليم المحاسبي في الجزائر**

تميز تدريس المحاسبة في الجزائر حتى نهاية الثمانينيات بدمجها مع تخصص المالية، حيث يمنح الطلاب بعد دراسة مدة أربع سنوات شهادة الليسانس في المحاسبة والمالية (زغمار، 2023، صفحة 88)، مع بداية التسعينات، شهد التعليم الجامعي في الجزائر بعض الإصلاحات التي أدخلتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أبرز هذه الإصلاحات فصل تخصص المالية عن المحاسبة، الأمر الذي أدى إلى ميلاد أول شهادة "ليسانس محاسبة" في التعليم المحاسبي الجزائري (بن فرج، 2017، صفحة 132)، تلا ذلك تعديلات على برامج التعليم المحاسبي تضمنت فصل بعض المقاييس المحاسبية وإدخال مقاييس جديدة أهمها النظرية المحاسبية، كما أوصت الوزارة في مراسلتها بتاريخ 17 نوفمبر 2009 مسؤولي الكليات المعنية بالاهتمام بتطبيق النظام المحاسبي المالي عند تقديم وتقييم عروض التكوين المتضمنة لهذه المستجدات (زياني و بن سعيد، 2021، صفحة 51).

**ثانيا: متطلبات الدخول إلى برامج التعليم المحاسبي**

يبدأ التعليم المحاسبي في الجزائر في المرحلة الثانوية، حيث يتم تقديم مادة المحاسبة للتلاميذ الملتحقين بشعبة التسيير والاقتصاد في السنتين الثانية والثالثة ثانوي، على أن يكون الطالب ناجحا في السنة الأولى ثانوي تخصص علوم تجريبية.

أما على مستوى التعليم الجامعي، فلا توجد شروط خاصة للقبول في تخصص المحاسبة، حيث يتم تسجيل جميع الحاصلين على شهادة الثانوية العامة في مختلف الفروع العلمية، ويتم توجيههم إلى هذا التخصص دون قيود، بعد إتمام برنامج الليسانس، يحصل الطلبة على شهادة جامعية (براي و قتال، 2021، صفحة 140)، تعمل الجامعات الجزائرية منذ عام 2004 وفق نظام LMD، والذي يسمح للطلبة بالتحضير المتسلسل لثلاث شهادات: الليسانس، الماستر، والدكتوراه (بلخيري، 2022، صفحة 469)، وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذا النظام في تحسين منظومة التعليم الجامعي، والتأقلم مع المتغيرات العالمية، واقتراح مسارات تكوينية متنوعة ومرنة تتكيف مع احتياجات سوق العمل والاقتصاد الوطني، إضافة إلى تشجيع التعلم الذاتي لدى الطلبة وفتح قنوات التعاون والتبادل الأكاديمي مع الجامعات الأجنبية (فرد و شاطرباش، 2023).

**ثالثا: محتوى برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية**

يتابع طلبة الطور الأول ليسانس تخصص محاسبة الدراسة لمدة ثلاثة سنوات بمجموع ست سداسيات، وسنعرض فيما يأتي المقاييس التي يتم تدرسها للطلبة في كل سداسي والمعتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

**1- السنة الأولى ليسانس ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة**

**الجدول رقم (4.1): البرنامج الدراسي للسنة الأولى ليسانس شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة**

| وحدات التعليم | وحدة تعليم أساسية | وحدة تعليم منهجية | وحدة تعليم استكشافية | وحدة تعليم افقية |
|---|---|---|---|---|
| السداسي الأول | المحاسبة المالية 1<br>اقتصاد جزئي 1<br>مدخل للاقتصاد | إحصاء 1<br>رياضيات 1 | مدخل لعلم اجتماع المنظمات<br>مدخل القانون | لغة أجنبية 1 |
| السداسي الثاني | المحاسبة المالية 2<br>اقتصاد جزئي 2<br>اقتصاد المؤسسة<br>تاريخ الفكر الاقتصادي | إحصاء 2<br>رياضيات 2 | علام الي 1<br>قانون تجاري | لغة أجنبية 2 |

**المصدر**: (قرار وزاري، 2022)

ما يمكن ملاحظته من الجدول أن طالب التعليم المحاسبي في سنته الأولى لا يتلقى الكثير من المقاييس التعليمية الخاصة بالمحاسبة، ولكن هذا البرنامج يهيئ الطالب بشكل جيد لدراسة المحاسبة من خلال مقاييس مثل مدخل للاقتصاد، واقتصاد جزئي، ومحاسبة مالية وإدارة الاعمال، كذلك المقاييس الأخرى مثل الإحصاء والرياضيات مهمة لفهم الجوانب الكمية، بالإضافة لمنهجية البحث العلمي التي تساعد الطالب في اكتساب مهارات البحث العلمي اللازمة لدراسة المحاسبة، مدخل للقانون والقانون التجاري وعلم الاجتماع تثري فهم الطالب للجوانب القانونية والاجتماعية، واللغة الأجنبية مهمة للإلمام بمصطلحات المحاسبة.

بعد دراسة الطالب لمختلف هذه المقاييس تتشكل له فكرة واضحة عن تخصص المحاسبة الذي يدرسه.

**2- السنة الثانية ليسانس ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة**

**الجدول رقم (5.1): البرنامج الدراسي للسنة الثانية ليسانس شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة**

| وحدات التعليم | وحدة تعليم اساسية | وحدة تعليم منهجية | وحدة تعليم استكشافية | وحدة تعليم افقية |
|---|---|---|---|---|
| السداسي الثالث | محاسبة التسيير<br>اقتصاد كلي 1<br>مالية عمومية<br>اقتصاد نقدي | إحصاء 3<br>رياضيات مالية<br>مدخل لإدارة الاعمال | منهجية | اعلام الي 2 |
| السداسي الرابع | مالية المؤسسة<br>اقتصاد كلي 2<br>تسيير المؤسسة<br>المعايير المحاسبية الدولية | إحصاء 4<br>أساسيات بحوث العمليات | ريادة الأعمال<br>أخلاقيات الأعمال | لغة أجنبية 3 |

**المصدر**: (قرار وزاري، 2022)

ما نلاحظه في برنامج السنة الثانية هو تركيزه بشكل أكبر على الجانب المحاسبي بالمقارنة مع برنامج السنة حيث يتم التطرق لمقاييس محاسبية كمحاسبة التسيير، المعايير المحاسبية الدولية، كذلك فان التطرق لمقاييس التسيير المهمة في المؤسسة مهم لفهم العمليات الإدارية والتشغيلية، ومقاييس الاقتصاد الكلي والاقتصاد النقدي يعمقان الفهم للاقتصاد لدى طلبة التعليم المحاسبي، كما يعتبر الإحصاء والاعلام الالي مهمان للتحليل والبحث في المحاسبة، إضافة الى افتقاره لمقاييس أخرى مثل القانون مثلا لتوسيع افاق الطالب.

**3- السنة الثالثة ليسانس ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة**

**الجدول رقم (6.1): البرنامج الدراسي للسنة الثالثة ليسانس شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة**

| وحدات التعليم | وحدة تعليم أساسية | وحدة تعليم منهجية | وحدة تعليم استكشافية | وحدة تعليم افقية |
|---|---|---|---|---|
| السداسي الخامس | المحاسبة المالية المعمقة 1<br>جباية المؤسسة 1<br>نظرية المحاسبة<br>محاسبة الشركات | التسيير المالي<br>تقنيات الاستقصاء | قانون الشركات | لغة أجنبية متخصصة 1 |
| السداسي السادس | المحاسبة المالية المعمقة 2<br>جباية المؤسسة 2<br>تدقيق محاسبي<br>مراقبة التسيير | محاسبة عمومية<br>مشروع التخرج ليسانس | تحليل البيانات | لغة أجنبية متخصصة 2 |

**المصدر**: (قرار وزاري، 2022)

ما نلاحظه في برنامج السنة الثالثة هو تركيزه بشكل شبه كلي على الجانب المحاسبي بالمقارنة مع برنامج السنتين الأولى والثانية، حيث يتم التطرق لمقاييس محاسبية معمقة كالمحاسبة المالية المعمقة، نظريات المحاسبة ومحاسبة الشركات، كما أم التطرق لمقاييس جباية المؤسسة وتدقيق محاسبي ومراقبة التسيير يفتح للطالب أفاق كبيرة للتعرف على بعض المهام المهمة المرتبطة بمهنة المحاسبة، بالإضافة الى التطرق لمقياس المحاسبة العمومية التي تعتبر مهنة للطلبة الذين يريدون التوجه للعمل في القطاع العمومي، كذلك فمقياس قانون الشركات تحليل البيانات ولغة أجنبية متخصصة كلها تساعد الطلبة في حياتهم المهنية.

الملاحظ أن هذا البرنامج يفتقر للمقاييس أخرى متعلقة بالمالية نظرا لأن النظام المحاسبي المالي يجمع بين المالية والمحاسبة.

**الفرع الثاني: التعليم المحاسبي لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق**

يقصد بالتكوين المحاسبي تربص الخبرة المحاسبية الذي يمكن صاحبه من اكتساب صفة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد إذ ينبغي على الأشخاص الراغبين في الحصول على الاعتماد في الاصناف السابقة الذكر أن يكون لديهم تأهيلا كافيا من الناحية العلمية والعملية للإيفاء التام والكفء بهذه المهمة (علاء، 2020، صفحة 77).

وفي هذا الإطار، أشارت التشريعات المنظمة لمهنة المراجعة في الجزائر إلى ضرورة توافر التأهيل العلمي للأشخاص الراغبين في الحصول على الاعتماد كمهنيين (علاء، 2020، صفحة 77)، إذ نصت المادة 08 من القانون 10-01 على أن منح شهادة الخبير المحاسب أو

محافظ الحسابات تكون من طرف معهد التعليم المختص التابع للوزير المكلف بالمالية والذي يضمن التأهيل العلمي لممتهني تدقيق الحسابات (زادل، 2020، صفحة 501)، وأنه لا يمكن الالتحاق بهاته المعاهد إلا بعد إجراء مسابقة للمترشحين الحائزين على شهادات جامعية في الاختصاصات التالية:

**الجدول رقم (7.1): الشهادات الجامعية المقبولة لاجتياز مسابقة الدخول لمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة**

| نظام ل م د "ليسانس في التخصصات التالية" | نظام كلاسيكي "ليسانس في التخصصات التالية" |
|---|---|
| – العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق، محاسبة ومالية، محاسبة وجباية. | – العلوم التجارية تخصص محاسبة، مالية، محاسبة ومالية؛<br>– علوم التسيير تخصص محاسبة، مالية.<br>– علوم اقتصادية تخصص علوم مالية، اقتصاد نقدي. |

**المصدر**: (القرار الوزاري المشترك، 2017، صفحة 12)

في حين تمنح شهادة المحاسب المعتمد من طرف مؤسسات التكوين المهني التابعة للوزير المكلف بالتكوين المهني أو المؤسسات المعتمدة من طرفه، أو من طرف مؤسسات التعليم العالي.

المترشحين الذين تم قبولهم في المرحلة الأولى يخضعون لمجموعة من الاختبارات الكتابية في مقاييس مالية ومحسة، تدقيق، قانون، جباية، اقتصاد عام، تكنولوجيا الاعلام الالي ولغات، المترشحين الحاصلين على معدل عام في الاختبار الكتابي يساوي أو يفوق 10 من 20 يخضعون لامتحان شفهي (القرار الوزاري المشترك، 2017، صفحة 13).

الى جانب ذلك تطرق المرسوم التنفيذي 12-288 المؤرخ في 21/07/2012 إلى كيفيات سير التكوين النظري وكذا برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بعد سنتين، والطلبة الذين يختارون تخصص خبير محاسب يدرسون سنة إضافية يتحصلون على إثرها على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية (مرسوم تنفيذي رقم 12-288، 2012، صفحة 15).

كما أشار القانون 10-01 إلى شروط التأهيل العملي الواجب توافرها في الأشخاص الراغبين في الحصول على الاعتماد كمهنيين، إذ نصت المادة 77 منه على ما يلي: "يعتبر خبيرا محاسبا متربصا أو محافظ حسابات متربصا أو محاسبا متربصا في مفهوم هذا القانون المترشح الذي تابع التكوين النظري المطلوب والمقبول من طرف لجنة التكوين للمجلس الوطني للمحاسبة للقيام بتربص مهني طبقاً للشروط المحددة عن طريق التنظيم المعمول به" (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 12)، وفي هذا الإطار فقد حدد المرسوم التنفيذي رقم 11-393 المؤرخ في 24 نوفمبر 2011 بالتفصيل في شروط وكيفيات سير التربص المهني واستقبال ودفع أجر الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المتربصين، كما ألزمت المادة 78 من القانون 10-01 الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين باستقبال المتربصين وتأطيرهم والتكفل بهم، ومنحهم مقابل ذلك منحة التربص، وفي حالة رفض التأطير غير المبرر يترتب على المهني عقوبة تأديبية تصدرها لجنة الانضباط والتحكيم التابعة للمجلس الوطني للمحاسبة (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 12)، والشكل التالي يوضح مراحل تأهيل محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في اطار القانون 10-01.

**الشكل رقم (4.1): مراحل تأهيل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات في إطار القانون 10-01**

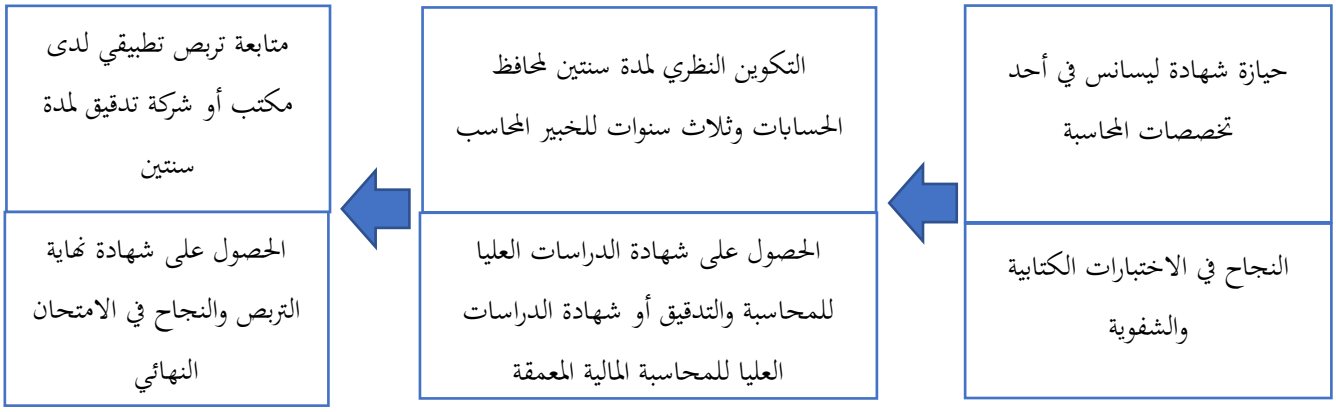


**المصدر**: (زادل، 2021، صفحة 114).

يوضح الجدول أعلاه مراحل الواجب لتأهيل المهنيين لممارسة مهنتي محافظ حسابات والخبير المحاسب في معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة.

## المبحث الثاني: الإطار النظري لمهنتي المحاسبة والتدقيق

المحاسبة والتدقيق هما مهنتان حيويتان تلعبان دورا رئيسيا في تزويد متخذي القرارات الاقتصادية والإدارية بالمعلومات الموثوقة والشفافة، فالمحاسبة تعنى بتسجيل وتبويب وتلخيص وتحليل وتفسير البيانات المالية للمؤسسات، بينما يركز التدقيق على الفحص النقدي والموضوعي لهذه البيانات والتحقق من مدى دقتها وموثوقيتها، وتبرز أهمية هاتين المهنتين في ظل التطور الكبير في أعمال المؤسسات وتنوع مستخدمي المعلومات المحاسبية، مما يتطلب وجود إطار مفاهيمي واضح لممارسة هذه المهام الحيوية، في هذا المبحث، سنستعرض الأسس النظرية والمفاهيمية المرتبطة بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

### المطلب الأول: الإطار النظري للمحاسبة ومهنة المحاسبة

المحاسبة هي النظام المسؤول عن جمع وتسجيل وتبويب وتلخيص وتحليل البيانات المالية للمؤسسات بهدف توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، وتعد المحاسبة من أهم الوظائف الأساسية في أي مؤسسة، حيث تمكن المديرين والمستثمرين والجهات الأخرى ذات العلاقة من فهم الوضع المالي للمؤسسة والتخطيط والرقابة على عملياتها، في هذا السياق، برزت مهنة المحاسبة كممارسة مهنية منظمة تتميز بمجموعة من الخصائص والمعايير التي تنظم سلوك ممارسيها وتحدد مسؤولياتهم تجاه الأطراف المعنية، وسيتم في هذا المطلب تناول الإطار النظري للمحاسبة ولمهنة المحاسبة.

#### الفرع الأول: ماهية المحاسبة

**أولا: تعريف المحاسبة**

تم تعريف المحاسبة من طرف الكثير من الباحثين والهيئات والمجالس المهنية وفيما يلي سنعرض بعض التعاريف:

تعرف على أنها مجموعة من المبادئ والأسس والنظريات والمفاهيم المحاسبية التي توجه تسجيل العمليات الخاصة بنشاط المؤسسة بشكل منظم، حيث يتم تصنيفها وتلخيصها وتبويبها في القوائم المالية، بهدف تحديد نتائج أعمال المؤسسة، سواء كانت ربحا أم خسارة،

خلال فترة زمنية معينة، والذي يتيح لجميع الأطراف الفاعلة الاستفادة من المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المتنوعة (محمد ف.، 2017، صفحة 10).

كما تعرف على أنها نشاط خدمي توفر المعلومات الكمية ذات الطابع المالي بخصوص الوحدات الاقتصادية والتي يراد منها أن تكون مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية (قادري، 2021، صفحة 97)، بالاعتماد على مجموعة من أنظمة المعلومات الذاتية التي تهدف إلى قياس قيمة وسائل ونتائج الشركة (Jacques & Christine, 2008, p. 3).

تعرف أيضا على أنها تقنية كمية لمعالجة المعلومات التي تنشأ نتيجة تداول رؤوس الأموال بين الوكلاء الاقتصاديين، فضلا عن كونها سجل يومي للعمليات التي تقوم بها المؤسسة استنادا إلى الوثائق الداعمة في حسابات محددة (Wafa & Morad, 2022, p. 50).

وقد عرفتها الجمعية الامريكية للمحاسبة سنة 1966 على أنها "وسيلة لقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بالشكل الذي يسمح لمستخدمي هذه المعلومات بأفضل تقدير شخصي لاتخاذ القرارات المناسبة" (وليد ن.، 2007، صفحة 18).

في حين عرفها (Garry, Lee, & Eva, 2021, p. 69) على أنها "ممارسة تقنية واجتماعية وأخلاقية تهتم بالاستخدام المستدام للموارد والمساءلة الصحيحة أمام أصحاب المصلحة لتمكين تطوير المؤسسات والأفراد والطبيعة"

مما سبق يمكن القول إن المحاسبة تعنى بتسجيل وتلخيص وتحليل المعلومات المالية والاقتصادية لتوفير معلومات دقيقة وقيمة للمستخدمين الداخليين والخارجيين لاتخاذ القرارات المالية وإدارة الموارد المالية للمؤسسات.

**ثانيا: أهمية المحاسبة**

تلعب المحاسبة دورا محوريا في المؤسسات من خلال تسجيل المعاملات المالية وتوفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات، وتتمثل أهميتها الرئيسية في النقاط التالية (فدوى، 2022، الصفحات 767-768):

- تسجيل وتوثيق كافة العمليات والنشاطات المالية للمؤسسة بشكل منهجي ودقيق؛
- توصيل المعلومات المالية للأطراف الخارجية كالموردين والبنوك لتقييم أداء المؤسسة؛
- توفير المعلومات المالية للأطراف الداخلية لدعم قراراتهم وتحفيز الموظفين؛
- إتاحة المقارنة وتحليل البيانات المالية للمنشأة ومنافسيها لاستكشاف الفرص الاستثمارية؛
- الالتزام بالمبادئ المحاسبية العامة لضمان موثوقية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة.

فالمحاسبة المالية تعد الركيزة الأساسية لتوفير البيانات والمؤشرات المالية الدقيقة لاتخاذ القرارات الرشيدة في المؤسسات.

**ثالثا: أهداف المحاسبة**

تجدر الإشارة إلى أن أهداف المحاسبة من الأهداف المتطورة والمتجددة تبعا لتطور المجتمع الذي تعمل فيه المحاسبة، فمن المؤكد أن أي هدف لا يوضع من فراغ، لذا فإن أهداف المحاسبة المالية تتغير حسب الظروف الاقتصادية وحاجة مستخدمي المعلومات ويمكن بصورة عامة تجميع أهداف المحاسبة المالية فيما يلي (الفاتح الامين و حسين محمد، 2014، صفحة 18):

- الاحتفاظ بنظام للسجلات والدفاتر؛
- حماية ممتلكات المنشأة الرقابة الداخلية ويتم ذلك من خلال المعلومات التي تقدمها المحاسبة عن؛

- توضيح قيمة الأصول المملوكة للمنشأة ومبلغ الاستثمار الأولي الذي بدأ به صاحب المنشأة أعمالها؛
- توضيح الالتزامات التي على المشروع؛
- تحديد نتيجة عمل المؤسسة إذا كان ربح أو خسارة خلال مدة زمنية محددة (سليمة ط.، 2016، صفحة 34)؛
- توفير المعلومات المالية الواجبة لعملية التخطيط ووضع السياسات المالية للمؤسسة.

**رابعا: أنشطة المحاسبة**

للمحاسبة العديد من النشاطات المهمة والمعقدة (Bader, 2021, p. 5759)، والتي يمكن ذكرها فيما يلي (مجدي، 2017، صفحة 40):

- **التحديد:** تحديد الأحداث الاقتصادية التي يجب التكفل بها ومعالجتها وتجهيزها: وتحديد العمليات إذا كانت مالية أو غير مالية؛
- **القياس:** بعد تحديد العمليات المالية يجب قياسها نقدا، والعمليات الأخرى التي لا يمكن قياسها بوحدة النقد يتم تجاهلها؛
- **التسجيل:** بعد قياس العمليات المالية يتم تسجيلها في الدفاتر المحاسبية باتباع الطرق المحاسبية وذلك بشكل توثيق تاريخي مستمر؛
- **التوصيل:** لكي يستفيد مستخدمو المعلومات المالية من العمليات المالية التي تم تحديدها وقياسها وتسجيلها، يجب أن يتم توصيل نتائج تلك العمليات إليهم من خلال إعداد التقارير المالية، ومن ضمنها القوائم المالية، يقوم المحاسب بتحليل وتفسير هذه القوائم للمستفيدين، حتى يتمكنوا من استخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة.

**خامسا: وظائف المحاسبة**

للمحاسبة عدة وظائف نذكر منها (عبد الوهاب و علي، 2016، الصفحات 20-21):

- **الوظيفة القانونية:** تنص المادة التاسعة من القانون التجاري الجزائري على أن كل شخص طبيعي أو معنوي يتمتع بصفة التاجر، ملزم بمسك الدفاتر لتسجيل العمليات المحاسبية، وبالتالي، يعتبر مسك الدفاتر المحاسبية التزاما قانونيا بموجب القانون التجاري. كما أن تحديد الوعاء الضريبي يتم انطلاقا من النتائج المحاسبية.
- **الوظيفة التسييرية:** تقوم المحاسبة بدور أساسي في تزويد الإدارة بالمعلومات المالية والاقتصادية والمحاسبية اللازمة، فهي تمثل نظاما يختص بتحديد وقياس وتوصيل المعلومات الكمية عن الوحدة الاقتصادية، والتي يمكن استخدامها في عمليات التقييم واتخاذ القرارات من قِبل مختلف الأطراف والفئات المستفيدة من هذه المعلومات. كما تساعد المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة في الرقابة على مواردها المالية والبشرية، لذا تعتبر المحاسبة أداة هامة من أدوات التسيير.

**سادسا: فروع المحاسبة**

تعتبر المحاسبة مجالا واسعا يشمل مجموعة متنوعة من التخصصات والفروع، تهدف هذه الفروع المختلفة إلى تلبية احتياجات محددة في المجال المالي والإداري وتقديم معلومات دقيقة وقيمة للأطراف المعنية، وفيما يلي نظرة عامة عن بعض الفروع الرئيسية للمحاسبة:

- **المحاسبة المالية:** تعتبر بمثابة الأصل الذي تفرعت منه الفروع الأخرى للمحاسبة، تهتم بتحليل وتسجيل وتبويب والتصنيف العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية بين المؤسسة والغير وذلك من أجل إعداد تقارير مالية تتضمن معلومات مالية عن نتيجة نشاط المؤسسة ومركزها المالي، لذلك يتركز الهدف الرئيسي لهذا الفرع من فروع المحاسبة بالإضافة إلى حماية أصول المؤسسة على قياس الربح والمركز المالي للمؤسسات الاقتصادية (محمد م.، 2007، الصفحات 27-29)

- **محاسبة التكاليف:** هي أداة أساسية تساهم في مساعدة الإدارة على ضبط استخدام عوامل الإنتاج المتاحة وتخطيط المستقبل والرقابة، وتستخدم خصوصا لتتبع وتحليل عوامل التكلفة، بهدف زيادة كفاءتها في الاستخدام (سبع، 2023، صفحة 68).
- **المحاسبة الإدارية:** هذا النوع من المحاسبة يكمّل مهام محاسبة التكاليف، حيث يوفر المعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة في مجالات الرقابة، والتخطيط، والتقييم، واتخاذ القرارات (محمد م.، 2007، الصفحات 27-29)، في سبيل مساندة الإدارة بهدف تحقيق أكبر قدر من الكفاية التي يحققها المشروع كوحدة اقتصادية (فتحة و سعيدي، 2022، صفحة 313).
- **المحاسبة الضريبية:** تختص هذه المحاسبة بحساب الدخل الخاضع للضريبة، استنادا إلى القوانين واللوائح المعمول بها، وتعتبر الضرائب مصدرا أساسيا لمداخيل الخزينة العمومية (محمد م.، 2007، الصفحات 27-29).
- **المحاسبة الحكومية** وتختص بقياس نتائج عمليات المؤسسات الحكومية كالوزارات والخزائن المركزية وغيرها والتي لا تهدف إلى الربح (محمد م.، 2007، الصفحات 27-29).
- **تدقيق الحسابات:** هي فحص الحسابات والدفاتر والمستندات فحصا دقيقا حتى يتمكن المدقق من الاقتناع بان الميزانية تدل دلالة صادقة وواضحة على المركز المالي للوحدة، وان حساب الارباح والخسائر يعطي صورة مماثلة نتيجة أعمال الفترة المالية، وذلك بناء على البيانات والإيضاحات المقدمة للمراجع وطبقا لما جاء في الدفاتر (سعود و خليل، 2020، صفحة 17).
- **المحاسبة الاجتماعية:** هو نوع من الأنظمة المحاسبية التي تركز على قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث بين المؤسسة والبيئة الاجتماعية المحيطة بها، يهدف هذا النظام إلى الكشف والإفصاح عن الآثار الاجتماعية المترتبة عن تلك الصفقات لجميع الأطراف ذات العلاقة (المزوغي، 2017، صفحة 186).
- **محاسبة الموارد البشرية:** هي محاسبة الأفراد كموارد تنظيمية، وتشمل التكاليف التي تتكبدها المنظمة من خلال التوظيف والاختيار والتدريب وتطوير الأصول البشرية (Guembour, 2020, pp. 1419-1420)، كما وتشمل كذلك قياس القيمة الاقتصادية للأفراد بالنسبة الى المؤسسة (سعيداني وآخرون، 2021، صفحة 76).
- **المحاسبة القومية** تختص بقياس الناتج القومي والدخل القومي، ومدي مساهمة كل قطاع من القطاعات الاقتصادية القومية في هذا الناتج (محمد م.، 2007، الصفحات 27-29).
- **المحاسبة البيئية:** تختص بقياس التكاليف التي يتحملها المجتمع نتيجة التلوث الطبيعي (مجدي، 2017، صفحة 44).
- **المحاسبة الدولية:** أدى بروز الشركات متعددة الجنسيات المنتشرة حول العالم الى الحاجة الى وجود معايير محاسبة دولية تنظم عمل المحاسبين في تلك الشركات فظهرت المحاسبة الدولية لتولي هذه المهمة بالاعتماد على المنظمات والجمعيات المهنية المحاسبية المختلفة (باسمة، 2012، صفحة 24).

**الفرع الثاني: فروض ومبادئ المحاسبة**

تعتبر المحاسبة أحد الجوانب الأساسية والحيوية في إدارة الأعمال وتحقيق الشفافية والمصداقية المالية، ومن أجل ضمان تسجيل وتقييم العمليات المالية بشكل صحيح وموثوق، تم تطوير مجموعة من المبادئ والفروض التوجيهية والتي تمثل الأساس الذي يستند عليه المحاسبون في تحليل وتفسير البيانات المالية وإعداد التقارير المالية.

**أولا: فروض المحاسبة**

تعتبر الفروض المحاسبية أسسا أو مسلمات يجب قبولها في الإطار الفكري للمحاسبة (بلقاسم، 2015، صفحة 80)، افتراضات أساسية تتسم بالمنطقية والقبول العام، وتتماشى مع الغايات المنشودة من إعداد التقارير المالية في ضوء الظروف والأوضاع البيئية المحيطة

بممارسة المهنة، حيث تمثل هذه الفروض الأسس التي تبنى عليها المبادئ والقواعد المحاسبية، وتضمن توافقها مع الواقع العملي والمتطلبات المختلفة للمستخدمين (صفاء و حكيم، 2018، صفحة 28)، من أهم هذه الفروض نذكر:

- **فرض الوحدة المحاسبية:** يفترض أن النشاط الاقتصادي يتم ممارسته من قبل كيان أو وحدة قابلة للمساءلة، حيث تحتفظ هذه الوحدة (الشركة) بأنشطتها وعملياتها بشكل منفصل ومميز عن مالكيها وعن أي كيانات أو وحدات اقتصادية أخرى (محمد قيس، 2021، صفحة 60)، وتكمن الفكرة الأساسية لهذا الفرض في تحديد وتوضيح مسؤولية المؤسسة تجاه الغير، وذلك من خلال الفصل بين شخصية المؤسسة القانونية وشخصية مالكها أو مالكيها الأفراد (عيادي، 2016، صفحة 30)، بمعنى آخر، يتم التعامل مع المؤسسة ككيان مستقل عن أصحابها من الناحية المحاسبية والقانونية.
- **فرض الاستمرارية:** يعتبر حجر الأساس لجميع الممارسات المحاسبية، حيث يفترض أن الشركة ستواصل مزاولة أنشطتها وعملياتها في المستقبل المنظور، وأنها لن تضطر إلى إنهاء أعمالها أو التصفية إلا في حالات استثنائية، ويستلزم هذا الفرض قيام إدارة الشركة بالتقييم المستمر لقدرتها على الاستمرار، مع مراعاة جميع المعلومات المتاحة (محمد قيس، 2021، صفحة 60)، ووفقا لهذا الفرض، تعتبر التصفية أمرا عارضا وغير اعتيادي قد تضطر الشركة إليه بناء على اتفاق المالكين أو بسبب ظروف قاهرة خارجة عن إرادتها، أما الوضع الطبيعي والأصل للشركة، فهو الاستمرار في ممارسة نشاطها الاقتصادي (عاطف، 2011، صفحة 47).
- **فرض الدورية:** يفترض إمكانية تقسيم النشاط الاقتصادي للشركة إلى فترات زمنية محددة، مثل الشهر، الربع السنة، والسنة، بهدف استعراض وتقييم النشاط والمركز المالي للشركة خلال تلك الفترات، ويلاحظ أنه كلما قصرت الفترة الزمنية، زادت صعوبة تحديد الدخل المناسب لها بدقة، حيث تعتبر النتائج الشهرية أقل موثوقية من النتائج الربع سنوية، والتي بدورها تكون أقل موثوقية من النتائج السنوية، ويستند هذا الفرض إلى أنه كلما تم الإفصاح عن المعلومات المالية بشكل أسرع، زادت احتمالية حدوث الأخطاء، لذلك، أصبح تحديد الفترة الزمنية المناسبة لإعداد التقارير المالية أكثر أهمية، خاصة مع اتجاه دورات الإنتاج إلى الاقتصار وتسارع وتيرة الأحداث الاقتصادية (محمد قيس، 2021، صفحة 60).
- **فرض وحدة القياس:** يفترض أن النقود هي الوحدة المشتركة والأساس الأنسب لتحليل وتسجيل وقياس الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها الشركة، يتم اعتماد هذا الافتراض بناء على بساطة النقود وقابليتها للفهم وفائدتها وقبولها، كما يستند هذا الاعتماد إلى حقيقة أن البيانات الكمية توفر معلومات أكثر فائدة في نقل المعلومات واتخاذ القرارات العقلانية (محمد قيس، 2021، صفحة 60).
- **فرض التوازن المحاسبي:** يعد القيد المزدوج مقدمة علمية أساسية في مجال المحاسبة حيث يفتح الطريق لفهم فرضية التوازن المحاسبي، تقوم فكرته على أساس أن جميع العمليات الاقتصادية المدرجة تتبنى توازنا بين الأطراف، حيث يتم تسجيل كل قيد محاسبي بشكل يجعل مجموع القيم الجبرية له يساوي الصفر، يعتبر فرض التوازن المحاسبي أساسيا في المحاسبة، وقد حظي بقبول عام من قبل المحاسبين في التطبيق العملي (وليد ن.، 2007، صفحة 51).

**ثانيا: مبادئ المحاسبة**

المبادئ المحاسبية هي مجموعة من القواعد العرفية التي تطورت وتشكلت عبر الزمن، وأصبحت متبعة ومطبقة في أماكن مختلفة، وهي في حالة تطور مستمر، شأنها شأن علم المحاسبة نفسه. هذا التطور أدى إلى رفض بعض المبادئ القديمة واستبدالها بمبادئ جديدة أكثر ملاءمة ومواكبة للتغيرات (عبد الوهاب و علي، 2016، صفحة 24)، من أهم هذه المبادئ نجد:

- **مبدأ التكلفة التاريخية:** ينص مبدأ التكلفة التاريخية على أن تثبت قيمة الأصول في الميزانية بالتكلفة الفعلية التي دفعتها المنشأة عند الشراء، وألا تأخذ بعين الاعتبار الزيادات اللاحقة في القيمة، وعلى الرغم من أن هذا المبدأ قد يبدو متعارضا مع مبدأ الصورة العادلة،

إلا أنه يتمتع بمزايا منها: احترام مبدأ الحيطة والحذر، وتقديم معلومات أقل جدلا وأكثر موضوعية (ABOU ELJAOUAD, 2019, p. 5)، أي تسجل محاسبيا عناصر الأصول والخصوم وكذا التكاليف والإيرادات وتظهر ضمن مختلف القوائم المالية بقيمتها التاريخية (لوالبية، 2021، صفحة 40).

- **مبدأ الحيطة والحذر**: ينص مبدأ الحيطة والحذر على ضرورة أن تأخذ المنشأة في الاعتبار، عند احتساب نتائج نشاطها، الخسائر غير المحققة، وألا تأخذ بعين الاعتبار الأرباح غير المحققة، وبذلك تقوم المنشأة بتقييم أرباحها المحتملة بأكثر الطرق تحفظا، وتتجنب توزيع أرباح غير محققة فعليا (ABOU ELJAOUAD, 2019, p. 5).
- **مبدأ مقابلة الايراد بالمصروف**: هو مبدأ محاسبي يهدف إلى ضمان توازن دقيق بين الإيرادات والمصروفات المرتبطة بها خلال نفس الفترة الزمنية، بهدف تحقيق قياس موضوعي لأداء المؤسسة، حيث يتم تسجيل الإيرادات والمكاسب التي تم تحقيقها في نفس الفترة الزمنية التي تم فيها تحمل المصروفات والتكاليف المرتبطة بها، كما يعتمد المبدأ على مفهوم الاستحقاق، حيث يتم تسجيل الإيرادات والمصروفات بناء على وقت حدوثها بدلا من التدفقات النقدية المرتبطة بها، بالتالي، يعكس مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات بشكل أكثر دقة الأداء المالي الفعلي للمؤسسة ويوفر رؤية شاملة للتكاليف والفوائد المحققة من العمليات التجارية (علي و ساجد، 2017، صفحة 170).
- **مبدأ الأهمية النسبية**: ينص على أن أي معلومة قد تؤثر في رأي قراء البيانات المالية بشأن الأصول والوضع المالي والنتائج المالية للشركة، فإنها تعتبر ذات أهمية بارزة (said & smail, 2013, p. 10).
- **مبدأ الإفصاح التام**: يقصد بالإفصاح بشكل عام نشر المعلومات عبر أي وسيلة من وسائل الاتصال، ووفقا لنظرية الاتصال، فإن هناك ثلاثة عناصر رئيسية هي: المرسل، والرسالة، والمرسل إليه، وبالتطبيق على مفهوم الإفصاح في المحاسبة، يجب الاهتمام بشكل خاص بعنصري الرسالة والمرسل إليه (وليد ا.، 2016، صفحة 79).
- **مبدأ الثبات في اتباع النسق**: يشير مبدأ الاتساق أن المؤسسة تتبع نفس السياسات والطرق المحاسبية عند إعداد قوائمها المالية من سنة إلى أخرى، ما لم يكن هناك سبب واضح لتغييرها، وهذا يتيح إمكانية المقارنة بين البيانات المالية للمؤسسة عبر فترات زمنية مختلفة، ويساعد في تقييم أدائها بشكل أفضل (BOUSHIB, 2020, p. 146)، كما يمكن أيضًا مقارنة بيانات المنشأة مع منشآت أخرى تتبع نفس السياسات والطرق المحاسبية، مما يسهل عملية التحليل والتقييم على مستوى الصناعة أو القطاع.
- **مبدأ الموضوعية**: يشير إلى اهتمام المحاسبين بتحديد الكيان أو الشيء الذي سيتم قياسه محاسبيا، ثم اختيار الطرق والإجراءات المناسبة لقياس وتسجيل عناصر هذا الكيان بدقة (فدوى محمد، 2022، صفحة 769)، كما يقتضي هذا المبدأ بأن تكون الأحداث الاقتصادية في المنشاة والمعبر عنها بالبيانات المالية مدعومة بأدلة أثبات (سعود و خليل، 2020، صفحة 20).
- **مبدأ الاعتراف بالإيراد**: يحدد هذا المبدأ الوقت التي يصبح فيه تسجيل الإيرادات مناسبا ومبررا في القوائم المالية للشركة، ووفقا له، لا يتم الاعتراف بالإيرادات إلا عندما تكون قد تحققت بالفعل، أي عندما تصبح حقيقية وحاصلة ومكتسبة نهائيا وليست مجرد توقعات مستقبلية، لذلك، لا يتم تسجيل الإيرادات إلا بعد استيفاء كافة شروط اكتسابها بشكل حقيقي وملموس ونهائي (أمين، 2007، صفحة 22).

**الفرع الثالث: ماهية مهنة المحاسبة**

إن التحولات العميقة والتغييرات الجذرية التي شهدتها المحاسبة، حولتها إلى مهنة منظمة يمارسها أشخاص متخصصون، واكتسبت المحاسبة مكانتها وأهميتها في المجتمع من خلال توفير المعلومات الحيوية لقطاعي التجارة والأعمال، هذا يفرض على المحاسبين التركيز الجيد وإتقان العمل والتحلي بأخلاقيات المهنة، من أجل كسب ثقة المجتمع بالمهنة وتحقيق النجاح للمؤسسات التي يخدمونها.

**أولا: تعريف مهنة المحاسبة**

تم تعريف مهنة المحاسبة من طرف الكثير من الباحثين والهيئات والمجالس المهنية وفيما يلي سنقوم بعرض بعض التعاريف:

تعتبر منتج اجتماعي وسياسي يخدم مجموعة من الفاعلين والمهيمنين، فكل التغييرات والتعديلات المتكررة في مفاهيم النتيجة وأنواع التقييم تنبع من الصراع الحاصل بين أصحاب المصلحة المختلفين، مثل الدائنين والمساهمين والمديرين والموظفين، وغيرهم، الذين يتنافسون على توزيع الثروة المتولدة من نشاطات الأعمال (زرقي، 2021، صفحة 98)، كما تتضمن تقديم مجموعة واسعة من الخدمات المتعلقة بمجالات المحاسبة والمالية، سواء للمؤسسات أو للأفراد، بالإضافة إلى العولمة وسياسات السوق المفتوحة، فضلا عن التطورات التي تحدث على أساس اجتماعي واقتصادي وتكنولوجي تخلق باستمرار تحديات ورهانات جديدة، والتي يطلب من المحاسبين المعاصرين مواجهتها، وهذا يجعل مهمتهم أكثر أهمية، وأكثر تعقيدا (Nadya, 2021, p. 131).

كما تعرف على أنها لغة الأعمال، ولا تعد من المهن الحديثة بل تمتد جذورها إلى القدم، وفي الوقت الحاضر، أصبحت المحاسبة عملا منتج يتأثر ويؤثر على جميع التغيرات والتطورات في العالم، سواء كانت سياسية، اجتماعية أو تكنولوجية، فعدم وجود المحاسبة يعرض استمرارية أي مشروع للخطر، حيث تعتبر عملية جمع المعلومات المالية وتحليلها بواسطة شخص يسمى المحاسب، سواء كان داخل الشركة أو خارجها، وهذه المعلومات تساعد على فهم النشاط التجاري للشركة وإعداد التقارير المالية (نور الهدى و محمد، 2022، صفحة 29).

تعرف أيضا على أنها "مهنة منظمة تختص بتسجيل وتلخيص وتبويب الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدات الاقتصادية، كما أن المحاسبة هي علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن" (حجازي وآخرون، 2021، صفحة 169)، فالمحاسبة مهنة قياس الاحداث الاقتصادية التي قامت بها الشركة ومن ثم إيصالها إلى المستخدمين والمستفيدين بصورة موضوعية (داود، 2023، صفحة 587)

كما تعتبر مهنة المحاسبة مجموعة تنافسية تتطلب امتلاك مهارات ومعارف وتقنيات فريدة، حيث يعد الأشخاص الذين يتمتعون بهذه المجموعة التنافسية مؤهلين للعمل كمحاسبين، ومن جهة أخرى، هناك العديد من الجوانب الإيجابية لصورة المحاسب التي ترتبط بصفات مثل الصدق والموثوقية والدقة، ولجذب الطلاب الموهوبين والمهنيين والحفاظ عليهم، يجب على مهنة المحاسبة إظهار صورة تتسم بالثقة والشرف والتحدي، فكلما ارتفع مستوى الرضا عن التعليم المحاسبي، زاد احتمال اهتمام الطلاب بأن يصبحوا محاسبين (Saarce et al., 2019, p. 551).

بناء على ما تم ذكره يمكن تعريف مهنة المحاسبة مهنة المحاسبة على أنها مهنة منظمة ومتخصصة في قياس وتسجيل وتحليل الأحداث الاقتصادية للشركات والمؤسسات، وإعداد التقارير المالية بشكل موضوعي لمختلف الجهات المعنية، تعتبر المحاسبة لغة الأعمال ولها جذور تاريخية قديمة، وتتأثر وتؤثر بالتطورات المعاصرة، تقوم على مجموعة من المهارات والمعارف والتقنيات الفريدة التي يجب أن يمتلكها المحاسبون،

وترتبط بسمات إيجابية مثل الصدق والموثوقية والدقة، تضطلع بأدوار رئيسية في السياسات والممارسات والبحوث والتعليم المحاسبي، وهي مهنة تنافسية تتطلب التحدي والإبداع والعمل الجماعي، بالإضافة إلى التعامل مع الأرقام.

**ثانيا: أهمية مهنة المحاسبة**

تعد المحاسبة مهنة حيوية وبالغة الأهمية لعدة أسباب جوهرية، نذكر منها (christine, 2013, p. 511):

- **اللغة المشتركة للأعمال:** تعد المحاسبة اللغة المشتركة التي تستخدمها المنظمات والشركات عالميًا للتواصل حول المعلومات المالية والاقتصادية؛
- **أداة للتسجيل والرقابة:** تتعلق المحاسبة بأنظمة تسجيل وضبط السلوك والمساءلة داخل المنظمات، مما يمكن من إصدار الأحكام بشكل عقلاني وقابل للقياس؛
- **توفير معلومات موضوعية:** تسعى المحاسبة لتقديم معلومات موضوعية وقابلة للحساب، إلا أنها قد تبسط الحقائق المعقدة للمنظمات والأنظمة الاجتماعية بشكل مفرط؛
- **أداة للشرعية:** يمكن استخدام المحاسبة كأداة بلاغية لتعزيز شرعية أنشطة ومصالح المنظمات؛
- **ارتباطها بمجالات عمل متنوعة:** تتيح مهنة المحاسبة فرصا متعددة للعمل في مجالات مختلفة، حيث يقوم المحاسبون بتسجيل وتقدير وتقييم وإنتاج عناصر تتعلق بالجوانب الاقتصادية والإدارية والمالية للمنظمات (زرقي، 2021، الصفحات 99-100)؛
- **ارتباط بالعلوم الاجتماعية:** ترتبط المحاسبة بمجال العلوم الاجتماعية التطبيقية، حيث تستند إلى المبادئ والقوانين والأعراف الناشئة عن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمنظمات؛
- **التركيز على الأصول:** تعتبر الأصول هدفا رئيسيا لمهنة المحاسبة، حيث تشكل نقطة التقاء للدراسات والأبحاث في المحاسبة، خاصة من حيث جوانبها النوعية والكمية وارتباطها بالشركات والكيانات الأخرى.

**ثالثا: أهداف مهنة المحاسبة**

تؤدي مهنة المحاسبة أدوارا أساسية في الاقتصاد، من أبرزها دورها المحوري في إعداد التقارير المالية للشركات بطريقة توفر معلومات مفيدة لمختلف الأطراف، كالإدارة والمستثمرين المحتملين، حيث تسهم المحاسبة في تعزيز جودة ومصداقية المعلومات المالية، فضلا عن دعم الحوكمة الرشيدة للشركات، كما تلعب المحاسبة دورا محوريا في رسم مستقبل المنظمات من خلال توفير المعلومات اللازمة لمواءمة أهدافها واستراتيجياتها، الأمر الذي يجعل دورها لا يمكن إغفاله على الإطلاق (Saarce et al., 2019, p. 550)، تهدف مهنة المحاسبة إلى تلبية احتياجات الأطراف الداخلية والخارجية في الشركة مثل الدائنين والمستثمرين والهيئات الحكومية والجمهور الذين يطلبون الخدمات المحاسبية، كما يمكن ايجاز أهداف مهنة المحاسبة في النقاط التالية:

- حماية أهداف المؤسسة وضمان استمرارها؛
- التأكد من الاستقلالية التامة للمحاسب بغض النظر عن المؤسسة التي ينشط فيها؛
- تطوير المحاسبة من الجانب النظري ومن الجانب العملي على كافة الأصعدة؛
- المحافظة على الحقوق القانونية لأعضاء المهنة المختلفين؛
- حماية المصلحة العامة للمجتمع وذلك من خلال ضمان الالتزام الأخلاقي لممارسي المهنة بسلوك وأدأب المهنة؛
- العمل على التطوير المستمر لزيادة العلم والمعرفة والكفاءات لممارسي المهنة والمحافظة عليها؛

- العمل على خدمة المجتمع وبالتالي تعريفه بمهنة المحاسبة، الأمر الذي سينعكس إيجابا على الخدمات التي توفرها مهنة المحاسبة؛
- التأكد من حصول ممارسي المهنة على الإرشادات المتعلقة بآداب المهنة، التي تمكنهم من خدمة المجتمع في المجالات التي لديهم فيها معارف ومكتسبات علمية.

**رابعا: خصائص مهنة المحاسبة**

لممارسة أي مهنة بشكل احترافي وفعال، لابد من توافر مجموعة من الخصائص والمعايير الأساسية التي تحدد معالمها وتميزها عن غيرها، وفيما يتعلق بمهنة المحاسبة، تتجلى خصائصها الرئيسية فيما يلي (عقاب و طوبال، 2021، صفحة 83):

- **إتقان مجموعة من المعارف والمهارات المتخصصة:** تتطلب ممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة امتلاك قاعدة معرفية وثقافية واسعة في مجالات المحاسبة والمالية والضرائب وغيرها، إلى جانب مهارات عملية متقدمة في التحليل والتقييم والتدقيق، ويتم اكتساب هذه المعارف والمهارات من خلال التعليم المحاسبي النظري والتدريب العملي المكثف؛
- **تحمل المسؤولية تجاه المجتمع ككل:** على المحاسب أن يدرك أن مسؤولياته لا تقتصر على عملائه فحسب، بل تمتد لتشمل المجتمع بأكمله، فالمعلومات المحاسبية الدقيقة والموثوقة التي يوفرها المحاسب تساعد في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة تصب في مصلحة الاقتصاد والمجتمع ككل؛
- **الموضوعية والحيادية في تقديم الخدمات:** يجب على المحاسب أن يتحلى بالموضوعية والنزاهة عند أداء مهامه، وأن يكون حكمه محايدا ومستقلا عن أي تأثيرات أو مصالح خارجية قد تؤثر على عمله؛
- **تقديم خدمات قائمة على الجهد البشري المتخصص:** على عكس المهن التي تعتمد على تجارة السلع المادية، تقدم مهنة المحاسبة خدمات فكرية وذهنية مستندة إلى المعرفة والخبرة البشرية المتخصصة، وهذا يتطلب تأهيلا علميا وعمليا عاليا للمحاسبين المهنيين.

تشكل هذه الخصائص الأساسية إطارا مرجعيا لممارسة مهنة المحاسبة بطريقة احترافية ومهنية، وتساعد في تعزيز ثقة المجتمع في المحاسبين ودورهم المحوري في دعم الأنشطة الاقتصادية والمالية.

**الفرع الرابع: متطلبات وظائف ومقومات مهنة التدقيق**

**أولا: متطلبات مهنة المحاسبة**

تسعى مهنة المحاسبة جاهدة إلى تحقيق أعلى المعايير المهنية والوصول إلى مستويات أداء متميزة، وذلك من خلال الوفاء بأربعة متطلبات أساسية على النحو التالي (عجيلة و عجيلة، 2020، صفحة 552):

- **المصداقية:** تلعب المعلومات المالية التي يوفرها المحاسبون دورً محوريا في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية على مستوى المؤسسات والأفراد والمجتمع ككل، لذلك، هناك حاجة ملحة لضمان مصداقية هذه المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية التي تنتجها، حتى يتمكن متخذو القرارات من الاعتماد عليها بثقة؛
- **المهنية:** يجب أن يكون المحاسبون قادرين على إظهار مهنيتهم وتميزهم المهني بوضوح أمام العملاء وأرباب العمل والجهات المعنية الأخرى، ويتحقق ذلك من خلال امتلاكهم للمؤهلات العلمية والخبرات العملية المناسبة، والتزامهم بالمعايير المهنية وقواعد السلوك الأخلاقي للمهنة؛

- **جودة الخدمات:** هناك توقعات عالية من قبل مستخدمي الخدمات المحاسبية بأن تقدم هذه الخدمات بأعلى مستويات الجودة والكفاءة، لذلك، يجب على المحاسبين المهنيين العمل باستمرار على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم لتلبية هذه التوقعات والمتطلبات؛
- **الموثوقية:** يجب أن يشعر مستخدمو الخدمات المحاسبية بالثقة في أن هذه الخدمات تقدم في إطار معايير أخلاقية وسلوكية مهنية راسخة، ولتحقيق ذلك، يتعين على المحاسبين المهنيين الالتزام بمجموعة من المبادئ الأساسية مثل النزاهة، والموضوعية، والكفاءة المهنية، والعناية الواجبة، والالتزام بالمعايير الفنية والمهنية المعتمدة.

تشكل هذه المتطلبات الأربعة ركائز أساسية لمهنة المحاسبة، وتساعد في تعزيز ثقة المجتمع في المحاسبين ودورهم المحوري في إرساء دعائم الشفافية والنزاهة في الأنشطة الاقتصادية والمالية.

**ثانيا: وظائف مهنة المحاسبة**

لمهنة المحاسبة العديد من الوظائف المهمة والمعقدة تمتد إلى جوانب مختلفة من عمليات الشركة، فهي لا تقتصر فقط على تسجيل المعاملات المالية، بل تشمل أيضا تحليلات تقديرات للتدفقات النقدية المستقبلية، وإجراء التعديلات على الموازنات، والمساعدة في إدارة مخاطر السيولة، وترتيب الأولويات وتعديلها، العقود والمساعدة في الاستثمار الأمثل للموارد ومراجعة تكاليف الإنتاج وكافة الخدمات اللوجستية المتعلقة بها ومراعاة استمرارية الفرص (Bader, 2021, p. 5759).

**ثالثان: مقومات مهنة المحاسبة**

لرفع أداء المحاسبين وتأهيل مهنة المحاسبة، لا بد من تمكينهم من إصدار معلومات محاسبية تتمتع بالملاءمة والموثوقية، وذلك عبر التزامهم بمنظومة متكاملة من المبادئ والمعايير المهنية، تشمل هذه المنظومة الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية والأخلاقيات المهنية، فضلا عن التطوير المستمر للمعارف والمهارات، والحفاظ على الاستقلالية والموضوعية في أداء المهام، كما تقتضي الشفافية التامة والمساءلة في العمليات المحاسبية، الأمر الذي يعزز ثقة مستخدمي القوائم المالية ويصون هيبة وكرامة مهنة المحاسبة (حورية، 2019، صفحة 85)، ولا يظهر ذلك إلا من خلال الالتزام بما تقتضيه مقومات مهنة المحاسبة والتي تتمثل فيما يلي:

- الإطار الفكري للمحاسبة الذي يحدد ماهية أهداف وأغراض المحابة، بالإضافة الى تحديد المفاهيم الأساسية وخصائص المعلومات المحاسبية، كما يتطرق لكل من الفروض والمبادئ المحاسبية والقيود المفروضة على الممارسة المحاسبية (جابر و عماد، 2010، صفحة 5)؛
- معايير المحاسبة التي تعتبر مبادئ أساسية تحدد أساس الطريقة الصحيحة لتحديد وقياس وعرض والافصاح عن القوائم المالية؛
- أعضاء مهنيون لديهم قدر كاف من التأهيل العلمي والعملي والخبرة المهنية الكافية (أبوبكر و عائشة، 2021، صفحة 171)؛
- تنظيمات مهنية تشرف على تنظيم شؤون العمل المهني المحاسبي، تسعى جاهدة لرفع المستوى المهني للخدمات المحاسبية التي يؤديها أعضاؤها للغير؛
- معايير للأداء المهني متعارف عليها بين أعضاء المهنة، بحيث يكون مرشداً لكل مزاولي المهنة وحكما صادقا على دقة العمل المهني؛
- مجموعة من قواعد وآداب وسلوك المهنة، والتي تحكم السلوك المهني لأعضاء المهنة والمحافظة على كرامتهم، كما تدعو لبث الثقة في نفوس الجمهور العام المتعاملين مع أعضاء المهنة والمتطلعين لخدماتهم.

## المطلب الثاني: الإطار النظري للتدقيق ومهنة التدقيق

التدقيق هو عملية فحص نقدي وموضوعي للبيانات والمعلومات المالية والمحاسبية للمؤسسة بهدف التحقق من دقتها وموثوقيتها، ويعد التدقيق وظيفة أساسية مكملة لهنة المحاسبة، حيث يوفر تأكيدا مستقلا على صحة القوائم المالية وسلامة الإجراءات المتبعة في إعدادها، وقد تطورت مهنة التدقيق عبر السنوات لتصبح ممارسة مهنية منظمة تتسم بمجموعة من المعايير والقواعد الأخلاقية التي تحكم سلوك المدققين وتحدد مسؤولياتهم تجاه الأطراف المختلفة، في هذا المطلب، سيتم استعراض الإطار النظري للتدقيق كنشاط مهني.

### الفرع الأول: ماهية التدقيق

#### أولا: تعريف التدقيق

تم تعريف التدقيق من طرف الكثير من الباحثين والهيئات والمجالس المهنية وفيما يلي سنعرض بعض التعاريف:

يعرف على أنه عملية منظمة ومهنية يقوم بها محاسب قانوني مستقل ومؤهل، تتضمن جمع وتقييم أدلة موضوعية حول المعلومات المالية للمنشأة، بهدف تحديد مدى توافقها مع المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وإصدار رأي فني محايد حول مدى دقة ونزاهة القوائم المالية المعدة من قبل المؤسسة، حيث يعتبر التدقيق عملية فحص وتقييم صارمة ودقيقة تجريها جهة خارجية محايدة، بهدف إعطاء تأكيد معقول حول جودة المعلومات المالية المنشورة وامتثالها للمعايير المحاسبية، وتمثيلها الصادق للوضعية المالية الفعلية للمؤسسة (عمروش وآخرون، 2022، صفحة 48).

وقد عرفته جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) عام 1972 بأنه "عملية منتظمة للحصول على أدلة إثبات متعلقة بنتائج الأحداث والأنشطة الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية التحديد مدى التطابق بين هذه النتائج والمعايير المحددة وإيصال النتائج إلى المستخدمين المعنيين" (رزق، 2015، صفحة 24).

كما عرفته هيئة الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين الفرنسية بأنه فحص من مهني مؤهل ومستقل لإبداء رأي حول انتظام ومصداقية القوائم المالية لمؤسسة ما (تامر، 2017، صفحة 15).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن التدقيق هو عملية منهجية وموضوعية يقوم بها محاسب قانوني مستقل ومؤهل، تتضمن جمع وتقييم أدلة حول المعلومات المالية للمؤسسة، بغرض إصدار رأي محايد حول مدى دقتها ومصداقيتها وتوافقها مع المعايير والقوانين المحاسبية المعتمدة، والتأكد من أنها تمثل بصدق الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، ثم إيصال نتائج التدقيق للجهات المعنية.

#### ثانيا: أهمية التدقيق

تنبع أهمية التدقيق من كونه وسيلة وليس غاية في حد ذاته، حيث يهدف إلى خدمة شرائح مختلفة سواء كانت داخل المنشأة أو خارجها، وترتبط بها بعلاقات معينة. وتعتمد هذه الشرائح على تقرير التدقيق النهائي في اتخاذ قراراتها، ورسم سياساتها، ووضع خططها المستقبلية، ومن أبرز هذه الشرائح (رزق، 2015، صفحة 39):

- إدارة المشروع التي تعتمد اعتمادا كليا على البيانات المحاسبية المدققة من قبل جهة محايدة في عمليات التخطيط، ومراقبة الأداء، وتقييمه؛
- المستثمرون الذين يستندون إلى القوائم المالية المدققة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية التي توجه مدخراتهم واستثماراتهم لتحقيق أكبر عائد ممكن؛

- الجهات الحكومية التي تعتمد على القوائم المالية المدققة في العديد من الأغراض، مثل التخطيط، والرقابة، وفرض الضرائب، وغيرها؛
- المقرضون والبنوك الذين يعتمدون على القوائم المالية المدققة من قبل هيئة فنية محايدة، حيث تساعدهم في التعرف على الوضع المالي للمؤسسات التي تقدم لها قروضا أو تسهيلات ائتمانية.

يتضح مما سبق أن التدقيق هو وسيلة لخدمة مختلف الجهات المعنية بالشركة، حيث تعتمد هذه الجهات على نتائج عملية التدقيق في اتخاذ قراراتها المصيرية، وليس غاية في حد ذاته.

**ثالثا: أهداف التدقيق**

يهدف التدقيق بشكل أساسي إلى التحقق من صحة ودقة البيانات المحاسبية المثبتة في دفاتر المشروع وسجلاته، وإبداء رأي فني محايد حول مدى مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد في هذه الدفاتر والسجلات، ويمكن ايجاز أهم أهداف التدقيق في النقاط التالية (أحمد ق.، 2015، صفحة 11):

- اكتشاف ما قد يوجد من أخطاء أو حالات غش في الدفاتر؛
- تقليل فرص الأخطاء والغش من خلال زيارات المدقق المفاجئة للمشروع وتعزيز أنظمة الرقابة الداخلية المطبقة؛
- تدقيق الخطط ومتابعة تقييمها، والتعرف على ما تم تحقيقه من أهداف، ودراسة الأسباب التي حالت دون تحقيق الأهداف المحددة؛
- تقييم نتائج الأعمال في ضوء الأهداف المسطرة؛
- القضاء على الإسراف من خلال تحقيق أقصى كفاءة إنتاجية في جميع جوانب النشاط؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع؛
- تخفيض مخاطر التدقيق نظرا لصعوبة تقدير آثاره على العميل أو المؤسسة محل التدقيق.

**رابعا: أنواع التدقيق**

يتم تصنيف التدقيق إلى عدة أنواع وفقا لعدة معايير، سواء كانت تتعلق بعملية التدقيق أو الجهة المنفذة للتدقيق أو النطاق المغطى بالتدقيق، يمكن تبويب أنواع التدقيق استنادا إلى هذه المعايير المختلفة، والتي يمكن حصرها في النقاط الآتية:

1- **من حيث الحدود:** يشمل نطاق عملية المراجعة على فرعين هما:

- **التدقيق الكامل:** وهو التدقيق التي يخول للمدقق إطارا غير محدد للعمل الذي سيؤديه وفيها يستخدم رأيه الشخصي في تحديد درجة التفاصيل فيما يقوم به من أعمال. ويعتبر المراجع مسؤولا عن أي أضرار تنشأ عن تهاونه في أي ناحية من نواحي العمل، أو نتيجة الفشل في ممارسة المهارة والعناية المطلوبة منه القيام بها (يوسف محمد، 2007، صفحة 15)؛
- **التدقيق الجزئي:** هو ذلك العمل الذي تقتصر فيه مهمة المدقق على بعض العمليات المعينة حيث يتم فيه وضع بعض القيود على نطاق فحص المدقق للعمليات المالية، ولا يكون المدقق مسؤولا في هذا النوع من التدقيق عن أي أضرار تنشأ أو يتم اكتشافها بالرجوع إلى الدفاتر أو حسابات أو مستندات معينة تكون الحدود المفروضة على المدقق قد منعته من فحصها، ويجب على مدقق الحسابات في حالات التدقيق الجزئي عمل اتفاق كتابي يحدد فيه المطلوب منه القيام به (توفيق و عبد الهادي، 2014، صفحة 19).

2- **من حيث مدى الفحص التدقيق التفصيلية والتدقيق الاختبارية.** يوجد نوعين هما (عمار حاج، 2017-2018، صفحة 19):

- **التدقيق الشامل**: هو عملية فحص شاملة لجميع المفردات أو العناصر المكونة للبنود المراد التدقيق عليها، حيث يتم الرجوع إليها واحدة تلو الأخرى بهدف إبداء رأي نهائي حول القوائم المالية، فعلى سبيل المثال، في حالة تدقيق حسابات العملاء، يتم فحص كافة الأرصدة والعمليات المتعلقة بكل حساب على حدة، وبالنسبة للمخزون يجب جرد جميع عناصره بشكل فعلي وحصر الكميات لكل عنصر.
- **التدقيق الاختياري**: فيعتمد على أسلوب أخذ عينات ممثلة للمجتمع الإحصائي المراد تدقيقه، ثم يتم تعميم النتائج المستخلصة من دراسة هذه العينة على كامل المجتمع، فعلى سبيل المثال، عند تدقيق حسابات العملاء باستخدام هذا الأسلوب، يتم اختيار عينة من الحسابات لدراستها بشكل معمق على اعتبار أنها ممثلة لجميع حسابات العملاء.

**3- من حيث التوقيت**: ينقسم الى قسمين هما (تونسي، 2016، صفحة 137):

- **تدقيق نهائي**: وهو بداية التدقيق بعد انتهاء السنة المالية وإقفال الدفاتر وإعداد القوائم المالية، ويتميز هذا النوع من التدقيق بضمان عدم حدوث أي تعديل في البيانات المدرجة في الدفاتر، أو تغيير في أرصدة الحسابات بعد تدقيقها، حيث تبدأ عملية التدقيق بعد القيام بعملية ترصيد الحسابات وإقفال الدفاتر؛
- **تدقيق مستمر** : والمقصود به قيام المدقق بتدقيق وفحص الحسابات والمستندات بصورة مستمرة حيث يقوم بزيارات متعددة للمؤسسة محل التدقيق طوال فترة أداء عمله ثم يقوم في نهاية السنة بتدقيق الحسابات الختامية والميزانية.

**4- من حيث الاستقلال**: ينقسم الى قسمين هما (Yekkour, 2022, p. 735):

- **التدقيق الداخلي**: التدقيق الداخلي هو قسم في الشركة مسؤول عن فحص وتقييم الرقابة الداخلية في جميع مجالات الشركة وعلى جميع المستويات ويتجاوز هذا الدور التقليدي ويمكنه أيضًا تقديم وظيفة استشارية، وبالتالي يساهم التدقيق الداخلي في تقليل حالة عدم اليقين. حيث يجد المدير نفسه فيما يتعلق بالأداء الفعلي لشركته؛
- **التدقيق الخارجي**: التدقيق الخارجي هو وظيفة مستقلة عن الشركة مهمتها التصديق على دقة الحسابات والنتائج والبيانات المالية، وبشكل أدق التصديق على انتظام وصدق الحسابات والبيانات المالية.

5- **من حيث الالتزام**: ينقسم الى قسمين هما:

- **التدقيق الإلزامي**: هو عملية تدقيق الحسابات التي تُفرض على المؤسسات بموجب القوانين واللوائح السارية، هذا النوع من التدقيق يتسم بطابعه الإجباري، حيث تنص التشريعات المعنية صراحة على ضرورة إخضاع المؤسسات لعملية تدقيق خارجي، وبالتالي، فإن عدم الامتثال لهذا الالتزام يعرض المؤسسة للعقوبات والجزاءات القانونية المحددة (عمر، 2018، صفحة 20)، في سياق الجزائر، ألزم القانون التجاري الجزائري الشركات بتعيين محافظ حسابات في المواد من 678 إلى 684، وتترتب على مخالفة هذا الالتزام العقوبات المقررة قانونا (صالحي، 2015-2016، صفحة 25).
- **التدقيق الاختياري**: بخلاف التدقيق الإلزامي، يعد التدقيق الاختياري عملية تدقيق الحسابات التي تتم بمبادرة من المؤسسة ذاتها، وليس بموجب أي إلزام قانوني، ينطبق هذا النوع من التدقيق عادة على المؤسسات الفردية وشركات الأشخاص أو بعض فروعها، حيث تلجأ إدارتها طواعية إلى الاستعانة بخدمات مدقق خارجي لتدقيق حساباتها، ويهدف التدقيق الاختياري إلى التأكد من صحة ودقة المعلومات المالية والمحاسبية التي تستخدم كأساس لتحديد حقوق الشركاء أو المالكين (boccon & vilmint, 2017, p. 12)، كما يسهم في زيادة ثقة الأطراف الخارجية كالبنوك والموردين في المعلومات المالية المقدمة لهم ويتم تحديد نطاق واجبات المدقق في هذه الحالة بناء على اتفاقية محددة يتم التوصل إليها مع إدارة المؤسسة، حيث يمكن توسيع أو تضييق مجالات التدقيق حسب ما تنص عليه هذه الاتفاقية.

**الفرع الثاني: فروض، مبادئ، ومعايير التدقيق المتعارف عليها**

**أولا: فروض التدقيق**

تستند عملية المراجعة على مجموعة من الفروض التجريبية التي يتم الرجوع إليها في عمليات الفحص، ويعرف الفرض بأنه قاعدة تحظى بقبول عام، وتمثل التطبيق العملي، ويتم استخدامها في حل نوع معين من المشاكل وترشيد السلوك، وفي هذا الإطار، شهدت الساحة البحثية محاولات لإيجاد إطار موحد لهذه الفروض، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حتى الآن حول ذلك (بن دوبة، 2022-2023، الصفحات 13-14)، وفيما يلي نموذج للفروض المقبولة عمومًا في عملية المراجعة:

- **قابلية البيانات للفحص**: يرتكز نشاط التدقيق على فحص البيانات والمستندات المحاسبية بهدف الحكم على مدى مصداقية المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المولد لها. وبناءً على ذلك، تستند عملية تقييم البيانات على المعايير التالية (غسان، 2006، صفحة 21):
  - ✓ **ملائمة المعلومات**: ضرورة ملائمة المعلومات المحاسبية وارتباطها بالأحداث التي تعبر عنها.
  - ✓ **قابلية الفحص** أي إذا قام شخصان أو أكثر بفحص المعلومات نفسها فإنهما لابد أن يصلا إلى المقاييس أو النتائج نفسها.
  - ✓ **عدم التحيز في التسجيل**: بتسجيل الحقائق بطريقة عادلة وموضوعية.
  - ✓ **قابلية القياس الكمي**: وهو يضيف منفعة نتيجة تحويل المعلومات إلى معلومات أكثر فائدة من خلال عمليات حسابية وهي خاصية يجب أن تتحلى بها المعلومات المحاسبية.
- **عدم وجود تعارض حتمي بين مصلحة المراجع والإدارة**: يقوم هذا الفرض على فرضية قيام استراتيجية تعاون بين المدقق والإدارة تسمح بتبادل المنافع بين الطرفين، فالإدارة تعتمد في اتخاذ معظم قراراتها على المعلومات المالية التي ترتبط برأي مراقب الحسابات ولذلك تستفيد من المعلومات التي تم مراجعتها بدرجة كبيرة، وبالمقابل يستفيد المدقق من تعاون الإدارة في مجال الحصول على المعلومات الضرورية تسمح بإبدائه لرأي فني محايد.
- **خلو القوائم المالية وأية معلومات أخرى تقدم للفحص من أية أخطاء غير عادية أو تواطئية**: هذا الفرض يبرز مسؤولية المراقب في اكتشاف الأخطاء، لذلك يجب التركيز في هذا المجال على درجة العناية المطلوبة من المدقق أثناء مزاولته لعمله من أجل اكتشاف الأخطاء والتلاعبات والغش، ولا يتسنى ذلك إلا من خلال الكفاءة باعتبارها معيار من المعايير الشخصية للتدقيق.
- **وجود نظام سليم للرقابة الداخلية**: إن وجود نظام سليم للرقابة الداخلية داخل المؤسسة يؤدي إلى تقليل مستوى المخاطر القائمة فيها، وبناء على ذلك، يصبح أمام المراجع خيار اللجوء إلى المراجعة الاختبارية بدلا من المراجعة التفصيلية الشاملة التي لا تستثني أي جزء من مخرجات نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، مهما كان بسيطا، حيث يعتمد المراجع على فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحديد نطاق وطبيعة إجراءات المراجعة المطلوبة، مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة (أحمد ق.، 2015، صفحة 14).
- **التطبيق المناسب للمبادئ المحاسبية المتعارف**: يقوم هذا الفرض على أن المعلومات المحاسبية والبيانات المالية قد تم إعدادها وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والالتزام بها يعتبر مؤشرا على صلاحية القوائم المالية كتعبير سليم لنتائج الأعمال على مستوى المؤسسة.
- **العناصر والمفردات التي كانت صحيحة في الماضي سوف تكون كذلك في المستقبل**: يستند هذا الفرض إلى مبدأ الاستمرارية في الأداء، عندما يتبين لمراقب الحسابات أن المؤسسة تتصرف بطريقة صحيحة وأن نظام المراقبة الداخلية فعال في الوقت الحالي، يفترض

بالتالي أن يحافظ الوضع على هذا النحو في المستقبل، ما لم يظهر أي دليل يشير إلى خلاف ذلك، وبالتالي العبارة المعاكسة صحيحة أيضا (أحمد ق.، 2015، صفحة 14).

- **مراجع الحسابات يزاول عمله كمرجع فقط**: ويعني بذلك أن العلاقة القائمة بين المؤسسة والمراجع تحكمها ضوابط محددة في القوانين والمعايير الدولية للتدقيق، وعليه فما يجب أن يتحلى به المراجع هو الاستقلالية والحيادية في أدائه، وكذلك الحال بالنسبة للمدقق الداخلي باعتباره يحمل برنامجا سنويا يلتزم به أثناء تنفيذه لمهامه داخل المؤسسة.

**ثانيا: مبادئ التدقيق**

المبادئ هي نتائج مستخلصة من المفاهيم التي تفسر الإجراءات والطرق المتبعة في الميادين التطبيقية، يمكن تقسيم مبادئ التدقيق الى مجموعتين هما:

- **المبادئ المتعلقة بركن الفحص**: تتمثل فيما يلي (أحمد ح.، 2005، صفحة 23):

✓ **مبدأ التكامل الإدراك الرقابي**: يشير إلى الحاجة إلى فهم شامل لطبيعة أحداث المؤسسة وتأثيراتها الفعلية والمحتملة على كيانها وعلاقاتها مع الأطراف الأخرى، يتطلب هذا المبدأ أيضًا تحديد احتياجات الأطراف المختلفة للمعلومات المحاسبية المتعلقة بهذه التأثيرات؛

✓ **مبدأ الشمول في مدى الفحص الاختباري**: يعني أن عملية الفحص يجب أن تشمل جميع أهداف المؤسسة الرئيسية والفرعية، بالإضافة إلى جميع التقارير المالية التي تعدها المؤسسة، كما يجب أن يؤخذ في الاعتبار أهمية كل هدف وتقرير وفقا للظروف النسبية؛

✓ **مبدأ الموضوعية في الفحص**: يشير إلى ضرورة تقليل التقديرات الشخصية والتمييز في عملية الفحص، كما ينبغي أن يستند المدقق إلى أدلة قوية تدعم رأيه وتؤيده، خاصة فيما يتعلق بالعناصر ذات الأهمية الكبيرة نسبيا وتلك التي قد تحمل أعلى احتمالية للخطأ؛

✓ **مبدأ الكفاية الإنسانية**: يعبر عن ضرورة تقييم الكفاية البشرية في المؤسسة بجانب تقييم الكفاية الإنتاجية، يعد هذا المبدأ ذو أهمية كبيرة في تشكيل رأي المدقق الصحيح حول أحداث المؤسسة، إن تقييم الكفاية الإنسانية يعكس المناخ السلوكي للمؤسسة ويعبر عن النظام المتبع في القيادة والسلطة والحوافز والاتصال والمشاركة في المؤسسة.

- **المبادئ المتعلقة بركن التقرير**: تنتهي عملية التدقيق بكتابة التقرير النهائي الذي يعبر عن ملخص كامل لما قام به المدقق، إلا أن كتابته تتطلب وجود عدة مبادئ والمتمثلة في (مسعودي، 2018-2019، صفحة 28):

✓ **مبدأ كفاية الاتصال**: يشير هذا المبدأ إلى ضرورة أن يكون تقرير مدقق الحسابات دقيقا في نقل تأثير العمليات الاقتصادية للمؤسسة بشكل واضح وحقيقي لجميع المستخدمين الذين يعتمدون على هذه التقارير، يهدف هذا المبدأ إلى إثبات الثقة وتحقيق الأهداف المرجوة من إعداد هذه التقارير؛

✓ **مبدأ الإفصاح**: يشير هذا المبدأ إلى ضرورة أن يقوم المدقق بالكشف عن جميع المعلومات التي توضح مدى تحقيق أهداف المؤسسية، ومدى اتباع المبادئ والإجراءات المحاسبية وأي تغيرات تطرأ عليها، كما يجب أن يظهر التقرير المالي المعلومات التي تؤثر على دلالة التقارير المالية، وتسليط الضوء على أي نقاط ضعف في أنظمة الرقابة الداخلية والوثائق والسجلات؛

✓ **مبدأ الإنصاف**: يشير هذا المبدأ إلى ضرورة أن تكون محتويات التقرير والتقارير المالية عادلة تجاه جميع الأطراف المرتبطة بالمؤسسة، سواء كانوا داخليين أو خارجيين، يهدف هذا المبدأ إلى ضمان تعامل منصف ومتساو مع جميع المصالح والأطراف المعنية؛

✓ **مبدأ السببية**: يشير هذا المبدأ إلى ضرورة توفير تفسير واضح لأي تصرف غير عادي يواجه المدقق، وأن تستند تحفظاته ومقترحاته إلى أسباب حقيقية وموضوعية.

ينبغي أن نلاحظ أن هذا المبدأ يشكل نتائجا أو تعميمات تتماشى مع المفاهيم والأسس والمصادر في المجال، كما ينبغي أن تكون تلك المفاهيم متناسقة مع هذه المبادئ ومتوافقة مع التطبيق العملي للإجراءات والأساليب المحاسبية، كما يجب صياغة هذه المبادئ على شكل قضايا تفسيرية تسهم في استيعاب وتوضيح العمليات المحاسبية، ويمكن أن تكون هذه القضايا غابة أو سببية (أحمد ح.، 2005، صفحة 23).

**ثالثا: معايير التدقيق المتعارف عليها**

تعد معايير التدقيق بمثابة مقاييس نوعية لأداء أعمال التدقيق، والأهداف التي يجب الحصول عليها من تنفيذ الإجراءات (شدري و رشام، 2022، الصفحات 48-49)، حيث تشكل المبادئ التي تحكم أية عملية تدقيق، وبالتالي فهي الإطار العام الذي من خلاله يقوم المدقق باستخدام الإجراءات للوصول للأهداف الواجب تحقيقها، وتمثل إرشادات عامة وأنماط جودة العمل المطلوبة من مراقب الحسابات عند تنفيذه إجراءات التدقيق (صلاح و اللهيبي، 2013، صفحة 522)، والتي تشمل ثلاثة مجالات هي:

- **المعايير العامة (الشخصية)**: ترتبط هذه المعايير بالتكوين الشخصي للمدقق وخبرته التي تسمح له بمزاولة المهنة وهي (زاهرة، 2009، صفحة 32):
  - ✓ **تأهيل المدقق الخارجي**: ويشترط حصول المدقق على مؤهل أكاديمي وقدر كاف من التدريب والخبرة المهنية حتى يتمكن من انجاز عمله بكفاءة، بالإضافة الى الربط بين التأهيل الأكاديمي والمهني ومتطلبات الأداء المهني؛
  - ✓ **استقلالية المدقق الخارجي**: يجب التمييز بين نوعين من الاستقلال للمدقق الاستقلال المهني والاستقلال في عملية التدقيق. الاستقلال المهني ضروري لممارسة المهنة بشكل صحيح، ويخضع لمعايير ذاتية تحرر المدقق من الرقابة أو السلطة العليا، بحيث يعتمد على نفسه ولا يكون تابعًا لأي جهة عند إبداء رأيه. أما الاستقلال في عملية التدقيق، فهو مرتبط بإبداء الرأي في القوائم المالية، ويعني التزام المدقق بالموضوعية وعدم التحيز عند إصدار رأيه حول هذه القوائم. لا توجد درجات في عدم الاستقلال، فالمدقق إما أن يكون مستقلًا تمامًا أو غير مستقل على الإطلاق؛
  - ✓ **بذل العناية المهنية اللازمة والالتزام بقواعد السلوك المهني**: تتعلق بمستوى الجهد والدقة التي يبذلها المدقق في أداء مهامه، يستند المدقق في تحديد مستوى العناية المهنية الملائم إلى دراسة مسؤولياته القانونية والمهنية، تتطلب العناية المهنية الواجبة إجراء فحص نقدي لجميع مستويات الإشراف على العمل المنجز، بالإضافة إلى أداء مهني يتناسب مع حجم وتعقيد عملية التدقيق، وعند استخدام العينات والاختيارات، يجب على المدقق فحص كل بند يتم اختياره للاختبار بعناية مهنية مناسبة؛
- **معايير العمل الميداني**: تركز هذه المعايير على تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق، وهي أكثر تحديدا من المعايير العامة، تقدم هذه المعايير إرشادات للمدقق حول كيفية جمع الأدلة التي تؤيد رأيه، والتي يحصل عليها من فحص أرصدة القوائم المالية والعمليات المالية المرتبطة بها، ويعتمد حجم الأدلة التي يجمعها المدقق على مدى اعتماده على نظام الرقابة الداخلية لدى العميل، تتكون معايير العمل الميداني من ثلاثة معايير رئيسية: معيار كفاءة التخطيط والإشراف، ومعيار تقييم مدى إمكانية الاعتماد على نظام الرقابة الداخلية، ومعيار كفاية الأدلة (عوض، 2013، صفحة 44)، بالتزام المدقق بهذه المعايير، يضمن تنفيذ عملية تدقيق منظمة وفعالة تستند إلى أدلة كافية ومناسبة لإبداء رأيه في القوائم المالية.
- **معايير إعداد التقرير**: تتناول هذه المعايير القواعد الواجب على المدقق الالتزام بها عند إعداد وعرض تقريره الفني حول رأيه في القوائم المالية ككل، وتحدد النقاط الأساسية الواجب تضمينها في التقرير، وتشمل أربعة معايير رئيسية هي: معيار المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا

عامًا، ومعيار الاتساق، ومعيار الإفصاح، ومعيار وحدة الرأي (طبشوش، 2022-2023، صفحة 22)، بالتزام المدقق بهذه المعايير الأربعة، يضمن إعداد وعرض تقرير تدقيق شامل وفعال للقوائم المالية.

**الفرع الثالث: ماهية مهنة التدقيق**

إن التطورات الهائلة والتحولات الكبرى التي شهدتها مهنة التدقيق، رفعت من مكانتها لتصبح مهنة منظمة ومعترف بها، يمارسها محترفون مؤهلون، واكتسبت مهنة التدقيق أهميتها البالغة في المجتمع من خلال توفير التأكيد والضمان حول مصداقية ودقة المعلومات المالية للشركات والمؤسسات، هذا يتطلب من المدققين التركيز الشديد وإتقان عملهم بمهنية عالية، والتحلي بأخلاقيات المهنة الراسخة، من أجل كسب ثقة المجتمع بالمهنة وتحقيق النجاح للجهات التي يقدمون لها خدماتهم.

**أولا: تعريف مهنة التدقيق**

تم تعريف مهنة التدقيق من طرف الكثير من الباحثين والهيئات والمجالس المهنية وفيما يلي سنعرض بعض التعاريف:

عرفت مهنة التدقيق بأنها فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة تحت التدقيق فحصا انتقاديا منظما، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لتلك المؤسسة في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح وخسارة عن تلك الفترة (صالح و علاء، 2011، صفحة 48)

التعريف المهني للتدقيق يقصد به الفحص الانتقادي المنظم للبيانات المحاسبية المثبتة في السجلات والدفاتر والقوائم المالية للوحدة التي تدقق حساباتها بقصد إبداء رأي فني محايد عن مدى صحة أو دقة هذه البيانات ودرجة الاعتماد عليها، وعن مدى دلالة القوائم المالية والحسابات الختامية التي أعدتها الوحدة عن نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وعن مركزها المالي عن الفترة التي تناولتها عملية الفحص والتدقيق، وتأسيسا لما سبق يمكن القول أن التدقيق علم ومهنة تطور شانه شان المحاسبة وقد تطور الاثنان مع التطور الكبير الذي صاحب مرافقة الحياة في جميع مجالاتها (انور و سالمي، 2019، صفحة 99)

وقد عرفته لجنة مفاهيم التدقيق الأساسية التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية (AAA)، على أنه عملية منهجية للحصول على الأدلة وتقييمها بشكل موضوعي فيما يتعلق بالتأكيدات المتعلقة بالإجراءات والأحداث الاقتصادية للتأكد من مدى التطابق بين تلك التأكيدات والأحداث والمعايير الموضوعة، وإيصال النتائج إلى المستخدمين المعنيين، وقد أصبحت مهنة التدقيق مهمة في بيئة الأعمال المعاصرة بسبب التحول النموذجي في هيكل شركات الأعمال على مدى القرون الأربعة الماضية، من الكيانات الصغيرة إلى الشركات الضخمة متعددة الجنسيات (Paul N, 2015, p. 99)، من التعاريف يتضح بأن التدقيق يشتمل على العمليات التالية (قاسمي و حيرش، 2017، صفحة 336):

- **الفحص**: وهو التأكد من صحة وسلامة العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها من الأخطاء؛
- **التحقيق**: وهو الحكم على صلاحية القوائم المالية على أنها تعكس الصورة الحقيقة لنتائج أعمال المؤسسة؛
- **التقرير**: بلورة نتائج الفحص والتحقيق على شكل تقرير يقدم للأطراف المعنية (محمد و مسعود، 2006، صفحة 12).

**ثانيا: أهمية مهنة التدقيق**

تعتبر مهنة التدقيق ذات أهمية بالغة، حيث تكمن أهميتها الأساسية في التحقق من مطابقة العمليات والأحداث الاقتصادية التي تخضع للدراسة والتقييم من قبل المدقق مع المعايير الموضوعية المعتمدة، ولا غنى عن وجود هذه المعايير الموضوعية لتمكين المدقق من إبداء رأي وإصدار حكم موضوعي دقيق حول البيانات والمعلومات التي يقوم بدراستها وتحليلها، وذلك بهدف توصيل نتائج هذا التقييم إلى جميع الأطراف المعنية بشكل سليم (فيصل و توفيق، 2018، صفحة 347)، وتمتد أهمية مهنة التدقيق لتشمل توفير ما يلي لمجلس الإدارة والإدارة (Safia & Mohamed, 2020, p. 5):

- ضمان معقول حول فعالية الضوابط الداخلية على التقارير المالية، ودقة وتوقيت تسجيل المعاملات، ودقة واكتمال التقارير المالية والتنظيمية؛
- وجهة نظر مستقلة وموضوعية لأنشطة الشركة، بما في ذلك العمليات المتعلقة بإعداد التقارير المالية؛
- معلومات مفيدة للمديرين والإدارة في الحفاظ على عمليات إدارة المخاطر في الشركة.

**ثالثا: أهداف مهنة التدقيق**

يتمتع التدقيق بطبيعته الديناميكية التي تمكنه من التكيف مع متطلبات المؤسسات في مختلف الفترات الزمنية، إذ يعتبر وسيلة لتحقيق الأهداف وليس هدفا ذاتيا (درويش و كوديد، 2017، صفحة 94)، ومن هنا، سنحاول توضيح أهدافه كما يلي:

- **أهداف تقليدية وهي** (انور و سالمي، 2019، الصفحات 99-100):
  - ✓ التأكد من صحة ودقة البيانات المالية المثبتة في دفاتر وسجلات المنشاة؛
  - ✓ الخروج برأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر؛
  - ✓ اكتشاف ما قد يكون بالدفاتر والسجلات من أخطاء وغش؛
  - ✓ تقليل فرص الأخطاء والغش عن طريق زيارات المدقق للمشروع؛
  - ✓ مراقبة الخطط الموضوعة من قبل أصحاب المشروع ومتابعة تنفيذها؛
  - ✓ تقييم نتائج أعمال المشروع بالنسبة للأهداف المرسومة؛
  - ✓ تحقيق أكبر قدر من الإنتاجية عن طريق محو التبذير في جميع نواحي نشاط المشروع؛
  - ✓ تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع الذي يعمل به المشروع.

- **أهداف فرعية أو ثانوية وهي** (عمروش وآخرون، 2022، صفحة 58):
  - ✓ اكتشاف وجود أخطاء أو غش في الدفاتر والسجلات؛
  - ✓ تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش؛
  - ✓ مساعدة المؤسسة على رسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات في الوقت المناسب كون تقرير المدقق له قوة الأدلة ويعتمد على الخبرة والمعرفة؛
  - ✓ طمأنة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ قرارات مناسبة لاستثماراتهم؛
  - ✓ مساعدة إدارة الضرائب على تحديد مبلغ الضريبة بكل دقة.

- **الأهداف الحديثة للتدقيق:** والتي تتمثل في العناصر التالية (زاهرة، 2009، صفحة 20):
  - ✓ مراقبة الخطط الموضوعة من قبل أصحاب المشروع ومتابعة تنفيذها وتحديد الانحرافات؛
  - ✓ تقييم نتائج الأعمال بالنسبة للأهداف المرسومة؛
  - ✓ تحقيق أكبر قدر من الإنتاجية عن طريق التحكم في التبذير في جميع نواحي نشاط المشروع؛
  - ✓ تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع؛
  - ✓ التأكد من سلامة وصحة القيود المحاسبية والوثائق الثبوتية المؤيدة لها؛
  - ✓ التأكد من صحة القوائم المالية وخلوها من الأخطاء.

**الفرع الرابع: مقومات مهنة التدقيق**

يمكن القول إن لمهنة التدقيق يجب أن تتوفر على مجموعة من المقومات حتى تتمكن من تقديم خدمات عامة للمجتمع، والوفاء بمسؤولياتها اتجاه أفراد هذا المجتمع، وتتمثل هذه المقومات فيما يلي (زيادي و سعيدي، 2021، صفحة 220):

- وجود جمعيات أو منظمات مهنية تتولى مسؤولية الإشراف وتنظيم شؤون مهنة التدقيق؛
- وجود مجموعة من معايير الأداء المتعارف عليها بحيث يعتمد عليها المهنيين أثناء عملية التدقيق؛
- وجود مجموعة من القواعد والتقاليد التي تحكم السلوك المهني للأعضاء المنتسبين للمهنة، وتهدف إلى الرفع من مستوى مهنة التدقيق، بالإضافة إلى المحافظة على كرامة أعضائها؛
- وجود برامج التعليم المهني المستمر، بحيث تهدف هذه البرامج إلى الرفع من جودة الأداء المهني. كما تمكن أعضاء المهنة من مواكبة التطورات الحديثة في مجال المعرفة المهنية.

**المطلب الثالث: التطور التاريخي لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر**

مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر شهدتا تطورا ملحوظا على مر السنوات، متأثرة بالتغيرات الاقتصادية والتشريعية التي شهدتها البلاد، فخلال المرحلة الاستعمارية، اقتصرت ممارسة هاتين المهنتين على الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر، وبعد الاستقلال، شهدت المؤسسات الوطنية جهودا لتطوير نظم المحاسبة والتدقيق، بما يتناسب مع التوجهات الاقتصادية الجديدة، وفي السنوات الأخيرة، تم إصدار تشريعات جديدة لتنظيم ممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق، مع السعي لمواكبة المعايير والممارسات الدولية في هذا المجال، ومن خلال هذا المطلب، سيتم استعراض التطورات التاريخية التي مرت بها هاتان المهنتان في السياق الجزائري.

**الفرع الأول: نشأة وتطور مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر**

كانت الجزائر قبل الاستقلال خاضعة للقوانين والنظم الفرنسية في كل الميادين ومنها المتعلقة بمهنة المحاسبة والتدقيق باعتبار أن المحتل الفرنسي كان الحاكم والمسيطر الفعلي على شتى مناحي حياة الجزائريين (الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية) ليبدأ التنظيم الفعلي لمهنة المحاسبة والتدقيق في الجزائر سنة 1971م طبقا للمرسوم رقم 71/ 82، والتي كانت على عدة مراحل كما يلي:

**أولا: مرحلة ما بعد الاستقلال مرحلة بداية تنظيم مهنتي المحاسبة والتدقيق (1962م الى غاية 1970م)**

بعد استقلال الجزائر عام 1962م، استمرت مهنة المحاسبة في البلاد بممارستها وفقا للقوانين والتشريعات المحاسبية الفرنسية طبقا للقانون 62-157 الصادر بتاريخ 31 ديسمبر 1962م والمتضمن تمديد العمل بالقوانين الفرنسية التي لا تتعارض مع السيادة الوطنية إلى غاية إصدار قوانين وطنية، وهو الأمر الذي تم بالفعل ابتداء من سنة 1965م (محمد ب.، 2022، صفحة 169)، حيث تطرق المشرع الجزائري إلى موضوع مهنة المحاسبة لأول مرة عبر المراسيم التالية:

- مرسوم رقم 65-259 المؤرخ في 14 أكتوبر 1965 المحدد للالتزامات ومسؤوليات المحاسبين، هذا المرسوم لم يتطرق لمهنة المحاسبة لمهنة حرة ولكن تطرق للمحاسبين المعينين من طرف السلطة الوصية المتمثلة في وزارة المالية أو الوزارة التي تتبعها المؤسسة، تمثلت مهامهم في مسك المحاسبة في المؤسسات العمومية ذات الطابع التجاري والصناعي، الشركات الوطنية والمؤسسات المؤممة، المؤسسات التي تملك فيها الدولة أكثر من 50% (محمد ب.، 2022، صفحة 170).
- مرسوم رقم 68-238 المؤرخ في 30 ماي 1968م والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص للمراقبين العامين للمالية، وحسب نص المادة الأولى من هذا المرسوم فإن المراقبين العامين للمالية مكلفين بالمراقبة المالية لكل من الإدارات العمومية والمؤسسات والهياة العمومية، كما يمكنهم التأشير على الالتزامات بالنفقات وضبط محاسبة الالتزامات، بالإضافة إلى التحقيق في محاسبة جميع الموظفين الذين يديرون الأموال العمومية ويمكنهم إعادة النظر في عمليات آمري الصرف (المرسوم، 1968، صفحة 792).
- المرسوم رقم 68-239 المؤرخ في 30 ماي 1968م والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بسلك مراقبي المالية، وحسب نص في المادة الأولى من نفس المرسوم فإن المراقبين الماليين يمارسون المراقبة الدائمة للمالية العمومية، ويمكنهم أن يشاركوا في مهام المراقبة الاقتصادية والمالية للمصالح أو الهيئات الخاضعة لمراقبة المالية الخاصة بالدولة (مرسوم رقم، 1968، صفحة 794).
- المرسوم رقم 68-240 المؤرخ في 30 ماي 1968م والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بمفتشي المالية، وحسب نص في المادة الأولى فإن مفتشي المالية يكلفون بإجراء التحقيقات الخاصة بتسيير المصالح والمؤسسات الخاضعة للمراقبة المالية للدولة في عين المكان والنظر في الوثائق، ويمارسون المراقبة تحت سلطة المراقبين العامين أو مراقبي المالية (المرسوم رقم، 1968، صفحة 796).

بعد ذلك تم اصدار الأمر رقم 69-107 المؤرخ في 31 ديسمبر 1969م والذي يتضمن قانون المالية لسنة 1970م حيث عاد المشرع الجزائري للخوض في مهام التدقيق بشكل أكثر تخصيصا، وقد نصت المادة 39 من نفس الأمر "يعين الوزير المكلف بالمالية والتخطيط مندوبي الحسابات في الشركات الوطنية والمؤسسات العمومية الوطنية ذات الطابع الصناعي أو التجاري بقصد تأمين مشروعية وصحة حساباتها وتحليل وضعها الخاص بالأصول والخصوم" (الأمر رقم 69-107، 1969، صفحة 1805)، ولقد جاء المرسوم 70-173 المؤرخ في 16 نوفمبر 1970م ليحدد طبيعة مهام مندوبي الحسابات في المؤسسات العمومية وشبه العمومية، حيث نص على أنهم يقومون بالمراقبة الدائمة للتسيير بهذه المؤسسات ويقوم بذلك موظفو الدولة (سليمة و أمين، 2017، صفحة 155)، ويعينون من بين (خليفاتي، 2023، صفحة 473):

- المراقبون العامون للمالية؛
- المراقبون الماليون؛
- المفتشون الماليون؛
- وكل الموظفين المؤهلين بوزارة المالية عند الحاجة استثناء.

وتتمثل مهامهم في الآتي (خليفاتي، 2023، صفحة 473):

- تتبع حركة الأموال وتقييم طرق تنفيذ المعاملات التي لها أثر اقتصادي ومالي على المؤسسة؛
- تتبع مدى تطبيق إجراءات وقواعد التسجيل المحاسبي بالمؤسسة، وكذا تقييم فاعلية الاحتياطات المتبناة؛
- مراجعة مصداقية الجرد وحسابات النتائج والمتمثلة في مخرجات المحاسبة بالمؤسسات؛
- تقييم نوعية التسيير المالي والتجاري للمؤسسة محل المراقبة؛
- إظهار الأخطاء المرتكبة في تسيير المؤسسة وتبليغ الوزارة الوصية أو وزارة المالية على ذلك.

في هذه المرحلة، يلاحظ أنه كان فيه خلط بين مفهومي المراقبة والتدقيق، حيث تم المزج بين نوعين مختلفين من التدقيق الداخلي والخارجي، كما لوحظ عدم إسناد هذه المهام لمهنيين مستقلين، بل سمح للمكلفين بها بالتدخل في عمليات التسيير دون تحديد فترات زمنية واضحة للمهمة، فقد كان تعيين المندوبين وإنهاء مهامهم يتم عن طريق مقررات صادرة في الجريدة الرسمية، مثل كافة موظفي الوظيفة العمومية، دون جدول زمني محدد للمهمة، ويعزى ذلك إلى تطبيق المؤسسات لمخطط التسيير الاشتراكي العام المفروض من الجهات الوصية، إضافة إلى النقص الحاد في المهنيين المؤهلين بسبب غياب خطط وسياسات للتكوين، وهو ما أدى إلى عدم وضوح الشروط التي تسمح بممارسة المهنة، وحتى طبيعة المهمة الموكلة وحدودها وأهدافها.

**ثانيا: مرحلة بداية التنظيم المستقل للمهنة وإنشاء المجلس الأعلى للمحاسبة (1971م الى غاية 1990م)**

في 29 ديسمبر من سنة 1971م تم إصدار الأمر رقم 82/71 المتعلق بتنظيم مهنة المحاسب والخبير المحاسب، كأول قانون ينظم المهنة وبذلك ألغي الأمر رقم 2138/45 الصادر في 1945/09/19 و الذي تضمن تأسيس المصف الوطني للخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين، وقد حدد شروط وواجبات المحاسب المكلف بتسجيل العمليات وتنظيم الدفاتر والأعمال المحاسبية، وشروط وواجبات الخبير المحاسب الذي يقوم بمراجعة الأعمال المالية للمؤسسات الخاصة أو المكلف من قبل الجهات القضائية بإجراء خبرة (خليفاتي، 2023، صفحة 474)، وقد حدد هذا الأمر، اختصاص الخبراء المحاسبين والمحاسبين، وحسب المادة رقم 6 منه فقد منحهم، إمكانية ممارسة مهام مندوبي الحسابات أو الخبراء القضائيين (الأمر رقم 71-82، 1971، صفحة 1852).

كما تمخض عنه تأسيس المجلس الأعلى للمحاسبة تحت سلطة وزير المالية، والذي يضم ثمانية عشر عضوا، ومن صلاحياته (ضريفي, نادية; هريش, سهام;، 2019، صفحة 66):

- التكفل بضبط المحاسبات من خلال إعداد المخطط المحاسبي الوطني؛
- ضمان متابعة وتكوين مهنيي المحاسبة ومنح الرخص لممارستهم مهنتهم؛
- متابعة مهني المحاسبة في الحالات التأديبية على مستوى اللجنة المتساوية الأعضاء الخاصة بالتأديب؛
- يقوم بدور استشاري بالنسبة لجميع النصوص المتعلقة بالمحاسبة التي تقترحها الإدارات أو الهيئات العمومية، بالإضافة إلى الدراسات التي قد تستهدف التسيير أو التنظيم المحاسبي.

وقد تم فيما بعد تكليف هذا المجلس بإعداد نظام محاسبي جديد الذي سمي لاحقا المخطط المحاسبي الوطني والذي بدأ تطبيقه بتاريخ أول جانفي 1976م (خويلدات وآخرون، 2015، صفحة 60).

كما تم إصدار مرسومين بغية تأطير وتكوين المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق (زيادي، 2021، صفحة 118):

- المرسوم رقم 83/72 مؤرخ في 28 أفريل 1972 والمتضمن تنظيم الدراسات الجامعية وإنشاء تخصص العلوم المالية والمحاسبية؛
- المرسوم رقم 84/72 مؤرخ في 28 فريل 1972 والمتضمن التربص المهني التكويني لخبراء المحاسبة.

للإشارة فإن مهنة محافظة الحسابات ومهمة المراجعة القانونية التي بقيت تحت وصاية وزارة المالية وغير خاضعة للمجلس الأعلى للمحاسبة بنفس التنظيم المذكور أعلاه.

- **إنشاء مجلس المحاسبة:** فترة بداية الثمانينات تميزت بإعادة تنظيم الاقتصاد الوطني وإعادة هيكلة المؤسسات الوطنية الأمر الذي ساهم في زيادة عدد الشركات والمؤسسات العمومية الأمر الذي أرغم المشرع الجزائري على فرض آليات رقابية (سليمة و أمين، 2017، صفحة 156)، والتي تجلت في 01 مارس 1980 م من خلال إصدار القانون رقم 05/80 والمتعلق بإنشاء هيئة مهنية تسمى مجلس المحاسبة، الذي مهمته مراقبة صحة وقانونية ومصداقية مختلف المحاسبات التي تصور العمليات المالية والمحاسبية في جميع المؤسسات بمختلف أنواعها التي تستفيد من المساعدات المالية للدولة أو جماعة محلية أو هيئة عمومية في شكل مساهمة في رأس المال أو منح أو قروض أو تسبيقات أو ضمانات، هذا القانون ألغى المادة 39 من قانون المالية لسنة 1970م والمتعلقة بمهام وواجبات مدقق الحسابات.

لم يتغير حال المراجعة الخارجية وبقيت كما هي إلى غاية سنة 1985م، حيث نصت المادة 196 من القانون رقم 84-21 المؤرخ في 24 ديسمبر 1984م والمتضمن قانون المالية لسنة 1985م على أنه يتم تعيين محافظين للحسابات بالنسبة للمؤسسات العمومية والمؤسسات التي تملك فيها الدولة أو هيئة عمومية حصصا في رأسمالها الاجتماعي، إلا أنه لم تصدر نصوص تنظيمية تشرح كيفية تطبيق محتوى هذه المادة (الأمر رقم 84-21، 1984، صفحة 2575)، ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل أهمها (خليفاتي، 2023، صفحة 475):

- كانت الظروف الاقتصادية في تلك الفترة قد فرضت العديد من التحديات مثل ضرورة إعادة هيكلة المؤسسات تنظيميا وماليا، ما أدى إلى ظهور حاجة ماسة لمهنة تقوم بمهام مراقبة الحسابات أي التدقيق الخارجي؛
- كان هناك نقص في الإمكانيات البشرية المتمثلة في عدد أعضاء مهنة المراجعة القانونية حيث لم يتجاوز عددهم عشرين (20)، في الوقت الذي بلغ فيه عدد المؤسسات الاقتصادية حوالي ألف وستمائة (1600) مؤسسة. مما أدى إلى عجز كبير في توفير خدمات المراجعة؛
- إن غياب الهيكل التنظيمي لمهنة المراجعة ساهم بشكل كبير في عدم جلب اهتمام السلطات العمومية بأهمية هذه المهنة ودورها المهم.

بتاريخ 12 جانفي 1988م صدر القانون رقم 01/88 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات العمومية، والمتضمن القواعد الخاصة المطبقة على المؤسسات العمومية الاقتصادية، والذي تم من خلاله فتح المجال لمهنة المحاسبة بقيام مهنتين مستقلتين بمهنة محافظ الحسابات للمؤسسات الوطنية (شيخ و بوخالفي، 2021، صفحة 31)، مع تعديل الامر رقم 75-59 الخاص بالقانون التجاري، بموجب القانون 88-04 المتعلق بالقواعد الخاصة المطبقة على المؤسسات العمومية الاقتصادية، أصبحت هذه المؤسسات شركات تجارية لها شخصية معنوية مستقلة منظمة وفقا لقواعد القانون التجاري، وبذلك، تم تحريرها من القيود الإدارية السابقة (علي صوشة، 2018-2017، صفحة 203)، وإعادة تنظيم وظيفة الرقابة عن طريق إعادة تأهيل محافظ الحسابات، وإطلاق التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، من خلال هذين القانونين، تم الفصل التام بين التدقيق الخارجي لحسابات المؤسسات الاقتصادية التي يمارسها محافظو الحسابات، وتقييم طرق تسييرها التي يتولاها التدقيق الداخلي تحت سلطة مجلس إدارة المؤسسة، بعد ذلك، صدر القانون رقم 32/90 المعدل للقانون رقم 05/80 والمتعلق بمجلس المحاسبة، الذي غير من صلاحيات هذا الأخير لتتلاءم مع الطبيعة الجديدة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، أصبحت مهمة مجلس

المحاسبة تنحصر في الرقابة اللاحقة المالية للدولة والجماعات المحلية والمرافق العمومية وكل هيئة خاضعة لقواعد القانون الإداري والمحاسبة العمومية، في حين أصبحت العمليات التي تتداولها المؤسسات العمومية الاقتصادية طبقا للقانون المدني والقانون التجاري خارج اختصاص مجلس المحاسبة (شريقي، 2013، صفحة 118).

**ثالثا: مرحلة الإصلاحات العميقة ومنح صلاحيات غير مسبوقة لمحافظي الحسابات (1991م الى غاية 2009م)**

بدأت هذه المرحلة بإصدار القانون رقم 08/91 المؤرخ في 27 أفريل 1991م والمتعلق بتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر، والذي أنشأ بموجبه المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، والتي بدورها أوكلت مهمة مراجعة الهياة والمؤسسات التي لا تدخل في مجال اختصاص مجلس المحاسبة للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات المسجلين في جدول هذه المنظمة الوطنية (Djekidel & Messaoudi, 2019, p. 42)، للإشارة فقد تم بموجب هذا القانون جمع ثلاث تنظيمات مهنية في هيئة و احدة مستقلة سميت بالمصف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين (سليمة و أمين، 2017، صفحة 156)، بعدها صدر المرسوم التشريعي رقم 08/93 المؤرخ في 25 افريل 1993م ليعدل القانون التجاري السائد حينها ليتماشى مع التوجه الجديد للاقتصاد الوطني (نحو اقتصاد السوق) وفي نفس الإطار صدر القانون رقم 20/95 المؤرخ في 17 جويلية 1995م المتعلق بمجلس المحاسبة، حيث عرف مجلس المحاسبة في المادة رقم 2 على أنه مؤسسة عليا تهتم بالرقابة البعدية لأموال الدولة والجماعات المحلية والمرافق العمومية (الأمر رقم 95-20، 1995، صفحة 3)، يقوم بالتدقيق في شروط استخدام الهيئات للموارد والوسائل المادية والأموال العامة التي تندرج ضمن اختصاصاته، كما يقيم طرق تسييرها، ويتحقق من مطابقة عملياتها المالية والمحاسبية للقوانين واللوائح المعمول بها، يهدف مجلس المحاسبة من خلال هذه الرقابة إلى تشجيع الاستخدام الفعال والصارم للموارد والوسائل المادية والأموال العمومية، وترسيخ ثقافة تقديم الحسابات إلزاميا، فضلا عن تعزيز شفافية تسيير المالية العامة (شريقي، 2013، صفحة 118).

ثم صدر المرسوم التنفيذي رقم 96-136 المؤرخ في 15 أفريل 1996م والمتضمن قانون أخلاقيات مهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد باعتبارها مهن مستقلة تقتضي وجود مدونة تنظم أداء وسلوك أعضائها، ثم صدر مقرر سنة 1999 يتضمن الموافقة على الإجازات والشهادات وكذا شروط الخبرة المهنية التي تخول الحق في ممارسة المهنة، وقد عدل هذا المقرر في سنة 2002 ثم في سنة 2006، وذلك بالموافقة على شهادات أخرى تخول الحق في ممارسة المهنية (علاء، 2020، صفحة 71).

**رابعا: مرحلة إعادة النظر في طبيعة الجهات المشرفة على المهنة (بعد سنة 2010م)**

وبسبب الواقع المتردي الذي كانت تعيشه مهنة المحاسبة والذي كان مقلقا للمهتمين بالشأن المحاسبي قبل سنة 2010م قررت الحكومة إعادة إصلاح مهنة المحاسبة عبر إصدار القانون رقم 10-01 بتاريخ 29 جوان 2010م والمتضمن مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد (عبد القادر و سليمان، 2018، صفحة 302)، والذي ألغى أحكام القانون رقم 08/91 المؤرخ في 27 أفريل 1991م سابق الذكر، تلا ذلك صدور نصوص تطبيقية له مؤرخة في 27 جانفي 2011م بالتفصيل التالي:

- المرسوم التنفيذي رقم 11/24 يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمحاسبة وتنظيمه وقواعد سيره؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11/25 يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمصف الوطني للخبراء المحاسبين وصلاحياته وقواعد سيره؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11/26 يحدد تشكيلة المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وصلاحياته وقواعد سبره؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11/27 يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وصلاحياته وقواعد سيره؛

- المرسوم التنفيذي رقم 11/28، يحدد تشكيلة اللجنة الخاصة المكلفة بتنظيم انتخابات المجالس الوطنية للمصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وصلاحياتها؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11/29 يحدد رتبة ممثلي الوزير المكلف بالمالية لدى المجالس الوطنية للمصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وصلاحياتهم؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11/30 يحدد شروط وكيفيات الاعتماد الممارسة مهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11/31 يتعلق بالشروط والمعايير الخاصة بمكاتب الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد؛
- المرسوم التنفيذي رقم 11/32 يتعلق بتكليف محافظي الحسابات بمهمة المراجعة.

وقد صدرت مجموعة المراسيم التنفيذية مؤرخة في 16 فيفري 2011 بالتفصيل التالي:

- المرسوم التنفيذي رقم 72/11 يحدد الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب؛
- المرسوم التنفيذي رقم 73/11 يحدد كيفيات ممارسة المهمة التضامنية لمحافظ الحسابات؛
- المرسوم التنفيذي رقم 74/11 يحدد شروط وكيفيات تنظيم الامتحان النهائي بصفة انتقالية للحصول على شهادة الخبير المحاسب.

بعد ذلك صدور عدة مراسيم كالتالي:

- صدور المرسوم التنفيذي رقم 202/11 المؤرخ في 26 ماي 2011 يحدد معايير تقارير محافظ الحسابات وأشكالها واجالها؛
- صدور المرسوم التنفيذي رقم 393/11 المؤرخ في 24 نوفمبر 2011 يحدد شروط وكيفيات سير التربص المهني واستقبال ودفع أجر الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المتربصين؛
- صدور القرار الوزاري المشترك في 24 ماي 2012 والمتضمن تحديد الكيفيات العملية لإجراء الامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب وكذا تحديد تشكيلة لجنة المداولات؛
- صدور المرسوم التنفيذي رقم 288/12 المؤرخ في 21 جويلية 2012 والمتضمن انشاء المعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره.

بالإضافة الى ذلك صدرت عدة قرارات نذكرها فيما يلي:

- صدور القرار المؤرخ في 24 جوان 2013 والذي يحدد محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات؛
- صدور القرار المؤرخ في 12/01/2014 والذي يحدد كيفيات تسليم تقارير محافظ الحسابات صدور المقرر رقم 002 المؤرخ في 04/02/2016 عن المجلس الوطني للمحاسبة والمتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق؛
- صدور المقرر رقم 150 المؤرخ في 11/10/2016 عن المجلس الوطني للمحاسبة، والمتضمن وضع أربع (04) معايير جزائرية أخرى للتدقيق حيز التنفيذ؛
- صدور المقرر رقم 23 المؤرخ في 15 مارس 2017 عن المجلس الوطني للمحاسبة، والمتضمن وضع أربع (04) معايير جزائرية أخرى للتدقيق حيز التنفيذ؛
- صدور المقرر رقم 77 المؤرخ في 24 سبتمبر 2018 عن المجلس الوطني للمحاسبة والمتضمن وضع أربع (04) معايير جزائرية أخرى للتدقيق حيز التنفيذ.

ما يمكن ملاحظته في هذه الفترة:

- صدور قانون جديد سنة 2010 لإصلاح مهن المحاسبة والتدقيق نظرًا للواقع المتردي الذي كانت تمر به؛
- تحديد شروط وكيفيات ممارسة مهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد؛
- مراجعة نظام التكوين المؤهل لممارسة تلك المهن؛
- إنشاء المجالس والهيئات المهنية المشرفة على كل مهنة؛
- صدور العديد من المراسيم التنفيذية والقرارات التطبيقية بعد صدور القانون.

**الفرع الثاني: الهيئات المهنية المشرفة على مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر**

سنحاول في هذا الفرع التطرق لمختلف الهيئات المهنية المنظمة والمشرفة على مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائري.

**أولا: مجلس المحاسبة**

يعتبر مجلس المحاسبة المؤسسة العليا للرقابة البعدية على أموال الدولة والجماعات الإقليمية والمرافق العمومية، وبهذه الصفة، يقوم بتدقيق شروط استعمال وتسيير الموارد والوسائل المادية والأموال العمومية من قبل الهيئات التي تدخل في نطاق اختصاصه (Ait Issad & Tlili, 2023, p. 1468)، ويتأكد من مطابقة عملياتها المالية والمحاسبية للقوانين واللوائح المعمول بها، تهدف الرقابة التي يمارسها مجلس المحاسبة، من خلال النتائج التي يتوصل إليها، إلى تشجيع الاستعمال الأمثل والصارم للموارد والوسائل المادية والأموال العمومية، وترقية إلزامية تقديم الحسابات، وتعزيز شفافية تسيير المالية العمومية، كما يساهم مجلس المحاسبة، في مجال اختصاصه وممارسة صلاحياته، في تعزيز الوقاية ومكافحة جميع أشكال الغش والممارسات غير القانونية أو غير الشرعية التي تشكل تقصيرا في الأخلاقيات ووظيفة النزاهة أو الضارة بالأملاك والأموال العمومية، وما يميز مجلس المحاسبة عن غيره من الهيئات الرقابية هو تمتعه بالاستقلالية التنظيمية، وحيازته على السلطات والصلاحيات الكفيلة بقيامه برقابة بعدية فعالة على تسيير الأموال العمومية (لطفاوي، 2020، صفحة 129)،

كما يجب الإشارة الى أن مجلس المحاسبة يراقب مختلف المحاسبات التي تصور العمليات المالية والمحاسبة، أين تتم مراقبة صحتها وقانونيتها ومصداقيتها (عبد القادر و سليمان، 2018، صفحة 305).

**ثانيا: مجلس النقابة الوطنية لأعضاء المهنة**

تم تأسيس مجلس النقابة الوطنية لأعضاء المهنة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92/20 المؤرخ في 13/01/1992، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 97/458 المؤرخ في 01/12/1997، والذي يحدد تشكيل مجلس النقابة الوطنية لأعضاء المهنة ويضبط اختصاصاته وفوائد عمله (عبد القادر و سليمان، واقع مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، 2018، صفحة 305).

ومن بين مهام المجلس ما يلي (تمار، 2017، صفحة 339):

- حماية المصالح المعنوية والمادية لأعضاء النقابة وصون حقوقهم؛
- تمثيل النقابة الوطنية أمام السلطات العمومية والجهات الأخرى والمنظمات المماثلة الأجنبية، وتمثيلها في الدعاوى المدنية وفي إدارة الأملاك العقارية والمنقولة الخاصة بها، وفي تسييرها، والمثول أمام القضاء نيابة عنها سواء كمدعية أو مدعى عليها؛
- تجنب النزاعات المهنية بين أعضاء النقابة وتسويتها، وعرضها على غرفة المصالحة والانضباط والتحكيم إذا لزم الأمر؛

- تحصيل رسوم الاشتراك المهني التي يقررها المؤتمر؛
- إعداد مشروع الميزانية التقديرية للإيرادات والنفقات واقتراحه على المؤتمر للموافقة عليه.

**ثالثا: المجلس الوطني للمحاسبة**

يتصدر المجلس الوطني للمحاسبة هرم الإشراف على مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، ويعمل تحت سلطة وزير المالية (قادري، 2020، صفحة 55)، كما يعد الجهة المخولة قانونا للإشراف على مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، حيث تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-318 المؤرخ في 25 سبتمبر 1996م المتضمن إنشاء المجلس الوطني للمحاسبة وتنظيمه، والذي حدد طبيعته الاستشارية، وكذلك اختصاصاته وصلاحياته والقواعد التي تحكم عمله (عبد القادر و سليمان، صفحة 306).

وفي عام 2011، تم إعادة تنظيم المجلس الوطني للمحاسبة من خلال المرسوم التنفيذي 11-24 الصادر في 22 جانفي 2011م والمتعلق بتشكيلة المجلس الوطني للمحاسبة وتنظيمه وقواعد سيره، ويمارس المجلس الوطني للمحاسبة مهاما أساسية تتمثل في مهام الاعتماد، ومهام التقييس المحاسبي، ومهام تنظيم ومتابعة المهن المحاسبية، بالإضافة إلى ذلك، يمارس المجلس مهاما أخرى من خلال لجنة تقييس الممارسات المحاسبية والعناية، ولجنة الاعتماد، ولجنة التكوين، ولجنة الانضباط والتحكيم، ولجنة مراقبة النوعية (بغريش، 2023، صفحة 444)، يمكن ذكر أهم المهام الخاصة بهذا المجلس فيما يلي (عبد القادر و سليمان، 2018، صفحة 306):

- مسك ملفات الاعتماد والتسجيل والشطب لدى الهيئات المهنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين؛
- اجراء الدراسات والتحاليل الهادفة إلى التقييس المحاسبي؛
- تحديد معايير وإجراءات الالتحاق بالمهن المحاسبية؛
- الاعتماد والتقييس المحاسبي وتنظيم ومتابعة مهن المحاسبة؛
- تنظيم مراقبة جودة الأداء المهني وبرمجتها؛
- جمع واستغلال كل الوثائق المتعلقة بالمحاسبة وتدريسها؛
- متابعة ومراقبة الجودة فيما يخص تطوير التقنيات والمعايير المحاسبية والتدقيق الدولية؛
- المساهمة في تنظيم ورشات التدريب عند إدخال قواعد محاسبية جديدة؛
- إعداد برامج التدريب في مجال المعايير المحاسبية الدولية؛
- التعاون مع هيئات التدريب والمعاهد المتخصصة في مجالات المحاسبة؛
- إنجاز أو تكليف من ينجز الدراسات والتحاليل في مجال تطوير وتطبيق الأدوات والطرق المحاسبية (تمار، 2017، صفحة 340)؛
- اقتراح التدابير الإلزامية لضبط وتطبيق المعايير المحاسبية بشكل رشيد؛
- إبداء الرأي والتوصيات حول مشاريع النصوص التشريعية ذات الصلة بالمحاسبة.

**1- لجان المجلس الوطني للمحاسبة**

نصت المادة 05 من قانون 10-01 على أنه تنشأ لدى المجلس الوطني للمحاسبة اللجان المتساوية الأعضاء الآتية (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 4):

- لجنة تقييس الممارسات المحاسبية والواجبات المهنية؛
- لجنة الاعتماد؛

- لجنة التكوين؛
- لجنة الانضباط والتحكم؛
- لجنة مراقبة النوعية.

**2- المجالس الوطنية التابعة للمجلس الوطني للمحاسبة**

في إطار الإصلاح المحاسبي، تضمنت التعديلات الجديدة على مهنة المحاسبة بموجب المادة 14 من القانون 10-01 إنشاء ثلاثة مجالس وطنية تابعة للمجلس الوطني للمحاسبة وتحت إشراف وزارة المالية، تهدف هذه المجالس إلى تنظيم المهن ذات الصلة بشكل يتماشى مع التغييرات التي شهدتها مهنتي المحاسبة والمراجعة في الجزائر (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 5)، وتتمثل هذه المجالس فيما يلي:

**2-1- المجلس الوطني للمصف الوطني للخبراء المحاسبين:** بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-25 المؤرخ 27 جانفي 2011م تتحدد تشكيلة المجلس الوطني لمصف الخبراء المحاسبين وصلاحياته وقواعد تسييره، حيث يتم انتخاب تسعة أعضاء من بين الأعضاء المعتمدين والمسجلين في جدول الصف الوطني للخبراء المحاسبين، ثلاثة منهم يمثلون هذا المجلس في المجلس الوطني للمحاسبة، وحسب المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 11-25 تتمثل مهامه في القيام بالأعمال الآتية (المرسوم التنفيذي رقم 11-25، 2011، صفحة 8):

- إدارة الأملاك المنقولة وغير المنقولة التابعة المصف الوطني الخبراء المحاسبة وتسييرها؛
- إقفال الحسابات السنوية عند نهاية كل سنة مالية وعرضها على الجمعية العامة السنوية مرفقة بكشف تنفيذ ميزانية السنة ومشروع ميزانية السنة المالية الموالية؛
- تحصيل الاشتراكات المهنية المقررة من طرف الجمعية العامة المصف؛
- ضمان تعميم الأشغال المتعلقة بالمجال الذي تغطيه المهنة ونشرها وتوزيعها؛
- تنظيم ملتقيات تكوين لها علاقة بمصالح المهنة؛
- الانخراط في كل منظمة جهوية أو دولية تمثل المهنة بترخيص من الوزير المكلف بالمالية؛
- تمثيل للمصف الوطني للخبراء المحاسبين لدى الهيئات والسلطات العمومية وجميع السلطات وكذا الغير؛
- تمثيل للمصف الوطني للخبراء المحاسبين لدى المنظمات الدولية المماثلة؛
- إعداد النظام الداخلي للمصف الوطني للخبراء المحاسبين.

**2-2- الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات:** يتشكل المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات بموجب المادة الأولى في المرسوم التنفيذي 11-26 المؤرخ في 27 جانفي 2011م، وله نفس قواعد انتخاب الأعضاء والتمثيل لدى المجلس الوطني للمحاسبة، وحسب المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 11-26 تتمثل مهامه في القيام بالأعمال الآتية (المرسوم التنفيذي رقم 11-26، 2011، صفحة 11):

- إدارة الأملاك المنقولة وغير المنقولة التابعة للغرفة الوطنية المحافظي الحسابات وتسييرها؛
- إقفال الحسابات السنوية عند نهاية كل سنة مالية وعرضها على الجمعية العامة السنوية مرفقة بكشف تنفيذ ميزانية السنة ومشروع ميزانية السنة المالية الموالية؛
- تحصيل الاشتراكات المهنية المقررة من طرف الجمعية العامة؛
- ضمان تعميم الأشغال المتعلقة بالمجال الذي تغطيه المهنة، والعمل على نشرها وتوزيعها؛
- تنظيم ملتقيات تكوين لها علاقة بمصالح المهنة؛
- الانخراط في كل منظمة جهوية أو دولية تمثل المهنة بترخيص من الوزير المكلف بالمالية؛

- تمثيل الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات لدى الهيئات والسلطات العمومية وجميع السلطات وكذا الغير؛
- تمثيل الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات لدى المنظمات الدولية المماثلة؛
- إعداد النظام الداخلي للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.

**2-3- المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين:** تتشكل المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-27 المؤرخ في 27 جانفي 2011م، حيث يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وصلاحياته وقواعد تسييره، وحسب المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 11-27 تتمثل مهامه في القيام بالأعمال الآتية (المرسوم التنفيذي رقم 11-27، 2011، صفحة 14):

- إدارة وتسيير الأملاك المنقولة وغير المنقولة التابعة للمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين؛
- إقفال الحسابات السنوية عند نهاية كل سنة مالية وعرضها على الجمعية العامة السنوية مرفقة بكشف تنفيذ ميزانية السنة ومشروع ميزانية السنة المالية الموالية؛
- تحصيل الاشتراكات المهنية المقررة من طرف الجمعية العامة؛
- ضمان تعميم ونشر وتوزيع نتائج الاشغال المتعلقة بالمجال الذي تغطيه المهنة؛
- تنظيم ملتقيات تكوين لها علاقة بمصالح المهنة؛
- الانخراط في كل منظمة جهوية أو دولية تمثل المهنة بترخيص من الوزير المكلف بالمالية؛
- تمثيل المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين لدى الهيئات والسلطات العمومية وجميع السلطات وكذا الغير؛
- تمثيل المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين لدى المنظمات الدولية المماثلة؛
- إعداد النظام الداخلي المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين.

كما يجب الإشارة إلى أنه صدر المرسوم التنفيذي رقم 11-28 المتضمن تشكيل اللجنة الخاصة المكلفة بتنظيم انتخابات المجالس الوطنية المصف الوطني الخبراء المحاسبة والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين.

**الشكل رقم (5.1): هيكل الهيئة المشرفة على مهنة المحاسبة في الجزائر**

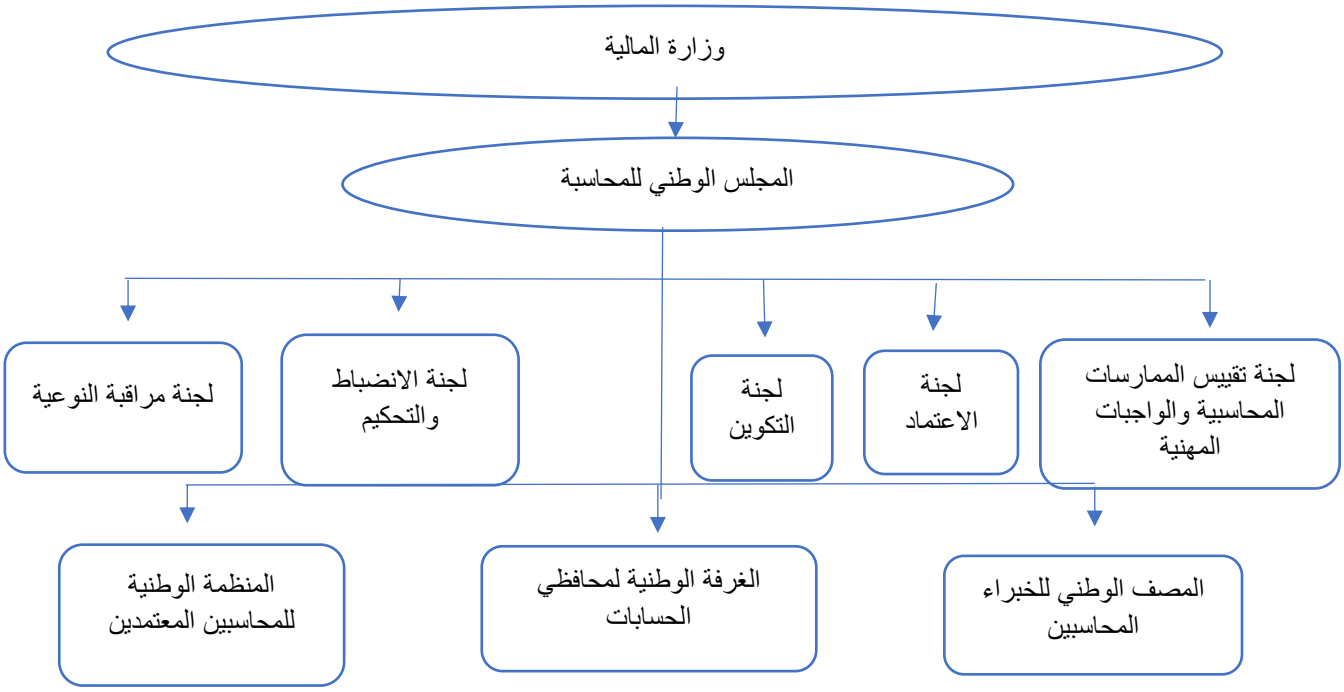


**المصدر**: (فيروز، 2016، صفحة 69)

يوضح الشكل أعلاه هيكل المجلس الوطني للمحاسبة والذي يعتبر الهيئة المشرفة على تنظيم مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائري كما يوضح اللجان التابعة له، والمجالس التابعة له، كل هذا هو موضوع تحت اشراف وزارة المالية.

**الفرع الثالث: الجوانب القانونية لممارسة المهن المحاسبية في الجزائر**

لقد حدد القانون 10-01 مفهوم ممارسي مهن المحاسبة وحدد المهام الموكلة لهم وشروط وكيفيات ممارسة مهامهم والتي سنذكرها كما يلي:

**أولا: شروط ممارسة المهن المحاسبية في الجزائر**

حسب المادة 8 من القانون رقم 10-01 فقد حددت الشروط الواجب توفرها لممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد وهي كما يلي (طاهري و جريو، 2023، صفحة 222):

- أن يكون جزائري الجنسية؛
- أن يحوز على شهادة لممارسة المهنة؛
- أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية؛
- ألا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛
- أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا في المصف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في القانون؛

- أن يؤدي اليمين بعد الاعتماد وقبل التسجيل في المصف الوطني أو الغرفة الوطنية أمام المجلس القضائي المختص إقليميا لمحل تواجد مكاتبهم.

ما نلاحظه أن نفس الشروط المطلوبة لممارسة المهن المحاسبية في الجزائر سواء محاسب معتمد أو محافظ حسابات أو خبير محاسب.

**ثانيا: الخبير المحاسب**

**1- تعريف الخبير المحاسب**

عرف القانون 10-01 في مادته 18 يعد خبيرا محاسبيا كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات والهيئات في الحالات التي نص عليها القانون والتي تكلفه بهذه المهمة بصفة تعاقدية لخبرة الحسابات (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 7)

**2- مهام الخبير المحاسب**

تتمثل مهام الخبير المحاسب حسب المواد 19 20 18 من القانون 01-10 فيما يلي (قانون رقم 10-01، 2010، الصفحات 6-7):

- القيام بمسك ومركزة محاسبة المؤسسات، فتح وضبط ومراقبة وتجميع محاسبة المؤسسات والهيات التي لا يربطه بها أي عقد عمل؛
- تدقيق المالي والمحاسبي للشركات والهيئات وهو المؤهل الوحيد للقيام بذلك؛
- إعلام المتعاقدين معه بمدى تأثير التزاماتهم والتصرفات الادارية والتسيير التي لها علاقة مهمته؛
- تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة؛
- الخبير المحاسب مؤهلا للقيام بمهام محافظ الحسابات (التدقيق القانوني) لدى الشركات والهيات المعنية بالتدقيق القانوني؛
- تعتبر مهنة الخبير المحاسبي مهمة ظرفية؛
- تقديم استشارات للشركات والهيئات في الميدان المالي والاجتماعي والاقتصادي.

**ثالثا: محافظ الحسابات**

**1- تعريف محافظ الحسابات**

عرفت المادة 22 من القانون 10-01 محافظ الحسابات على أنه كل شخص يمارس بصفة عادية، باسمه الخاص وتحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات المؤسسات والهيئات وانتظامها ومطابقتها الأحكام التشريع المعمول به.

**2- تعيين محافظ الحسابات**

تعين الجمعية العامة أو الجهاز المكلف بالمداولات، بعد موافقته كتابيا، وعلى أساس دفتر الشروط، محافظ الحسابات من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية المحافظي الحسابات. تحدد عهدة محافظ الحسابات بثلاث (03) سنوات قابلة للتحديد مرة واحدة، ولا يمكن تعيين نفس محافظ الحسابات بعد عهدتين متتاليتين إلا بعد مضي ثلاث (03) سنوات (رشيد و عاشور، 2017، صفحة 87).

**3- مهام محافظ الحسابات**

وضح القانون 10-01 مهام ووظائف محافظي الحسابات في المواد 23 24 25 والتي تتمثل في النقاط التالية (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 7):

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة؛
- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير؛
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من طرف مجلس الإدارة؛
- يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها؛
- يعلم المسيرين والجمعية العامة أو هيئة المداولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه؛
- يصادق محافظ الحسابات على صحة وانتظام الحسابات المدمجة والمدعمة وصورتها الصحيحة.

وهناك مهام خاصة أخرى يمكن أن يقوم بها محافظ الحسابات منها (حماش و ناصيري، 2022، صفحة 264):

- تحت حصص المساهمين؛
- اخبار الجمعية العامة العادية في حالة عدم انتظامه ودقة الحسابات؛
- اجراء التحقيقات التي يراها مناسبة؛
- اثبات أن الأصول الصافية تساوي على الأقل رأس مال الاجتماعي في حالة تحويل المؤسسة؛
- دعوة الجمعية العامة العادية المساهمين الاجتماع في حالة عدم قيام مجلس الإدارة بذلك؛
- التدخل في حالة تغيير رأس مال الاجتماعي، إلغاء امتيازات الاكتتاب في حالة زيادة رأس المال وتغيير أسباب وشروط تغيير رأس المال؛
- مهام محدودة وظرفية في مراقبة الحسابات؛
- أداء مهام خاصة في مراقبة حسابات المؤسسات الفرعية أو مؤسسات المساهمة.

**4- تقارير محافظ الحسابات**

حسب ما جاء في المادة 24 من القانون رقم 10-01 فإنه يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد التقارير التالية (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 7):

- تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على صحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة أو عند الاقتضاء رفض المصادقة المبرر؛
- تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدمجة عند الاقتضاء؛
- تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة؛
- تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات؛
- تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين؛
- تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب السهم أو حسب الحصة الاجتماعية؛
- تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية؛
- تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار الاستغلال؛
- تحدد معايير التقرير وأشكال وأجال إرسال التقارير إلى الجمعية العامة وإلى الأطراف المعنية عن طريق التنظيم.

**رابعا: المحاسب المعتمد**

**1- تعريف المحاسب المعتمد**

عرفت المادة 41 من القانون 10-01 المحاسب المعتمد على أنه المهني الذي يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة مسك وفتح وضبط محاسبات وحسابات التجار والشركات أو الهيئات التي تطلب خدماته (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 8).

**2- مهام المحاسب المعتمد**

مهنة المحاسب المعتمد من المهن المستقلة حيث لا يخضع إلى سطلة مباشرة، بل يمتلك مكتبه الخاص به الذي يكون المسؤول عنه المباشر، وتربطه علاقة تعاقدية مع زبائنه الذين يستعينون بخدماته، ويمارس المحاسب المعتمد حسب القانون -10 01 مجموعة من المهام يمكن توضيحها كما يلي (بوشوشة، 2022، الصفحات 174-175):

- **مسك المحاسبة:** حيث يقوم بتسجيل القيود في دفتر اليومية، إضافة الى عرض تطور عناصر ممتلكات التاجر أو الشركة؛
- **مسك الملف الجبائي وشبه الجبائي:** حيث يقوم بإعداد جميع التصريحات الاجتماعية والتصريحات الجبائية، والوثائق الإدارية المكلف بها؛
- **مساعدة الزبون:** حيث يقوم بمساعد الزبون في إعداد الجداول المالية ومساعدته لدى مختلف الإدارات؛

وجب الإشارة إلى أن مهنة المحاسب المعتمد هي مهنة مستقلة، أي أنه ليس مجرد موظف يعمل لدى الغير ولا يخضع لسلطة مباشرة، بل هي مهنة تعاقدية يحكمها عقد قانوني يحدد حقوق والتزامات كل من المحاسب المعتمد والعميل، ومن المهم التفرقة بين المحاسب المعتمد والمحاسب الموظف لدى مؤسسة معينة والذي يخضع لسلطة رب العمل المباشرة، فمهنة المحاسب المعتمد هي مهنة مستقلة يتم تحديد نطاق عملها في بداية المهمة في إطار عقد تقديم الخدمات الذي يحدد مجال تصرفه والخدمات المطلوبة وشروط تسليم الوثائق، حيث يمارس مهنته بكل استقلالية ونزاهة (حماش و ناصيري، 2022، صفحة 266).

**خامسا: شركات الخبرة المحاسبية ومحافظة الحسابات والمحاسب المعتمد**

وفقا للمادة 46 من القانون 10-01، يمكن للأشخاص المعنويين ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظي الحسابات والمحاسب المعتمد، وتحقيقا لهذه الغاية، يمكن للمهنيين المذكورين أعلاه أن يشكلوا شركة مساهمة أو شركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة مدنية أو مجموعة مصالح شرط أن يكون جميع الشركاء من الجنسية الجزائرية (Mohamed et al., 2019, p. 150)، حيث تكون هذه الشركات كما يلي:

1- **شركة الخبرة المحاسبية:** حسب نص المادة 47 من القانون 10-01 تعتبر شركات الأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة أو التجمعات المنصوص عليها في المادة 46 مؤهلة لممارسة مهنة الخبير المحاسب، إذا كان ثلثا (2/3) الشركاء على الأقل من الأعضاء المسجلين بصفة فردية في جدول الخبراء المحاسبين، ويمتلكون ثلثي (2/3) رأس المال كحد أدنى، وتسمى الشركات أو التجمعات المذكورة في الفقرة السابقة "شركات الخبرة المحاسبية" (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 9).
2- **شركة محافظة الحسابات:** حسب نص المادة 48 من القانون 10-01 تعتبر شركات الأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة أو التجمعات المنصوص عليها في المادة 46 مؤهلة لممارسة مهنة محافظ الحسابات، إذا كان ثلثا (2/3) الشركاء على الأقل من الأعضاء المسجلين بصفة فردية في جدول محافظي الحسابات بالغرفة الوطنية، ويمتلكون ثلثي (2/3) رأس المال كحد أدنى، وتسمى الشركات أو التجمعات المذكورة في الفقرة السابقة "شركات محافظة الحسابات" (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 9).
3- **شركة محاسب معتمد:** حسب نص المادة 49 من القانون 10-01 تعتبر شركات الأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة أو التجمعات المنصوص عليها في المادة 46 مؤهلة لممارسة مهنة محاسب معتمد، إذا كان ثلثا (2/3) الشركاء على الأقل من الأعضاء

المسجلين بصفة فردية في جدول المحاسبين المعتمدين بالمنظمة الوطنية، ويمتلكون ثلثي (2/3) رأس المال كحد أدنى، وتسمى الشركات أو التجمعات المذكورة في الفقرة السابقة "شركات محاسبة" (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 9).

كما تجدر الإشارة الى ضرورة أن يكون الثلث الباقي الشريك الغير المعتمد من قبل المجالس الوطنية لمهن المحاسبة والغير المسجل في الجداول أن يكون جزائري الجنسية وحاملا لشهادة جامعية بالإضافة ال أن يكون على علاقة بمهنة المحاسبة (قانون رقم 10-01، 2010، صفحة 9)

**خلاصة الفصل الأول**

من خلال دراستنا لهذا الفصل الخاص بالأطر النظرية للتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، تم التوصل إلى أن التعليم المحاسبي يعتبر عنصرا أساسيا في إعداد المهنيين القادرين على تلبية متطلبات مهنتي المحاسبة والتدقيق، كما يسهم في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات المهنية والقيم والأخلاق والمواقف اللازمة لممارسة مهام المحاسبة والتدقيق بكفاءة وفعالية.

يتضمن التعليم المحاسبي محتويات علمية وعملية مبنية على معايير دولية تهدف إلى توحيد وتحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى العالم، ومن بين هذه المعايير، نجد المعايير الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) وغيرها من الجهات الدولية، والتي تضع إطارا موحدا لتطوير برامج التعليم المحاسبي بما يضمن التوافق مع متطلبات الأسواق المحلية والعالمية.

كما أظهرت الدراسة أن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي تلعب دورا مهما في ضمان اكتساب المهنيين للكفاءات اللازمة لمواجهة التحديات المهنية المختلفة، وتهدف إلى تحقيق اتساق في المهارات والكفاءات المطلوبة من المحاسبين والمدققين، مما يسهم في تعزيز موثوقية المعلومات المالية التي يتم توفيرها لمستخدمي القوائم المالية.

علاوة على ذلك، فقد تم التطرق الى مختلف الأطر النظرية لمهنتي المحاسبة والتدقيق، والى تنظيم المهنة في الجزائر، والهيئات المشرفة على المهن المحاسبية.

كما اتضح من الجانب النظري أن التعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي هما محور أساسي لتطوير ممارسات المحاسبة والتدقيق، وأن العلاقة بين الكفاءة المهنية ومتطلبات النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق تجعل من الضروري الاهتمام بتطوير برامج التعليم وفقا لهذه المعايير.

# الفصل الثاني: الدراسات السابقة

**تمهيد**

بعد تقديم الإطار النظري لمتغيرات الدراسة من خلال استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتعليم المحاسبي، والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ومهنتي المحاسبة والتدقيق، يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على الدراسات السابقة التي تناولت هذه الموضوعات في السياقين العربي والأجنبي.

تعتبر مراجعة الدراسات السابقة وفهمها ركيزة أساسية في البحث العلمي، إذ تساهم في تعميق الفهم النظري والعملي للقضايا المطروحة في مجال التعليم المحاسبي وتطوير المهن المحاسبية، وبالنظر إلى تعدد الإشكاليات والموضوعات التي عالجتها هذه الدراسات، نجد تنوعا ملحوظا في المناقشات الأكاديمية، حيث تناول بعضها التعليم المحاسبي، بينما ركز البعض الآخر على تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، إضافة إلى البحوث التي تناولت تعزيز وتطوير مهنتي المحاسبة والتدقيق.

اعتمد هذا الفصل على عملية مسح شاملة للدراسات السابقة المتاحة، حيث تم انتقاء الدراسات التي تعتبر مرجعية في مجالات البحث المختلفة، وعلى الرغم من وجود عدد كبير من البحوث ذات الصلة، إلا أنه لم يكن من الممكن تناولها جميعا ضمن إطار موضوعي محدد، لذلك، تم التركيز على الدراسات التي أسهمت في توجيه التحليل للعلاقة بين أبعاد التعليم المحاسبي وتأثيره في تطوير مهنتي المحاسبة والتدقيق.

بناء على ما تقدم، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية لاستعراض الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة ومناقشتها، وتحديد موقع الدراسة الحالية من هذا التراث العلمي، ويتضمن هذا الفصل ما يلي: المبحث الأول:

- **المبحث الأول**: الدراسات السابقة باللغة العربية.
- **المبحث الثاني**: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
- **المبحث الثالث**: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية.

## المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنتطرق في هذا المبحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي كتبت باللغة العربية والتي عالجت بعض جوانب متغيرات دراستنا الحالية، والتي قمنا بعرضها حسب ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وقد تنوعت هذه الدراسات من حيث طبيعتها إلى مقالات وبحوث وأطروحات.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، من زوايا مختلفة ومن بين أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

1. **دراسة** (أحمد، 2016) بعنوان: **مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهه نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس**

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى قدرة التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية على تلبية متطلبات بيئة الأعمال الحديثة، وكذلك مدى توافق مخرجات هذا التعليم مع استراتيجية التأهيل المهني التي يحددها الاتحاد الدولي للمحاسبين، كما تسعى الدراسة إلى تقديم مقترحات يمكن أن تسهم في تطوير وتحديث مناهج وأساليب التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية، ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم استبانة تم توزيعها على عينة شملت 40 من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات السودانية لدراسة واقع التعليم المحاسبي، بالإضافة إلى 80 من أرباب العمل في ولاية الخرطوم لتقييم مدى اكتساب الخريجين الجدد للمهارات المطلوبة في بيئة الأعمال المعاصرة ومتطلبات الاتحاد الدولي للمحاسبين للتعليم المهني، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- تلبي مناهج التعليم المحاسبي إلى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال الحديثة، لكنها تعاني من بعض أوجه القصور؛
- لا تتضمن مناهج التعليم المحاسبي الاستخدام الكامل والمناسب للحاسب الآلي والبرامج المحاسبية الجاهزة؛
- تفتقر المناهج الحالية إلى محتويات تتعلق بأنظمة التجارة الإلكترونية والشبكات والتحويل الإلكتروني للبيانات؛
- لا توفر المناهج المعرفية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات وأدواتها التي تساعد في حل المشكلات المحاسبية؛
- لا يتمتع المحاسبون حديثو التخرج بالقدرة الكافية على التحليل العلمي المنهجي لحل المشكلات في بيئة العمل؛
- هناك فجوة بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات التأهيل المهني المحددة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين؛
- يتمتع المحاسبون الجدد بقدرات قيادية وإحساس بالمسؤولية؛
- لا يتمتع المحاسبون الجدد بالقدرة الكافية على التحليل العلمي المنهجي لحل المشكلات في العمل.

2. **دراسة** (علي صوشة، 2018) بعنوان: **المسار التعليمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف إمكانية تطوير مكونات المسار التعليمي للمحاسبين والمراجعين في الجزائر، وفقًا لمتطلبات معايير التعليم الدولية وتجارب بعض الهيئات المهنية. كما ركزت على تسليط الضوء على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وسعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد سبل تطوير متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني في الجزائر وفقا لمعيار التعليم المحاسبي IES 1؛
- تحديد أوجه تطوير برامج التعليم المحاسبي المهني في الجزائر وفقا لمتطلبات معايير التعليم الدولية IES 2،IES 3، IES 4، IES 6؛

- تحديد أوجه تطوير متطلبات الخبرة العملية المطلوبة للحصول على التأهيل لممارسة مهنة المحاسبة وفقا لمعيار التعليم الدولي IES 6؛
- تحديد مجالات التطوير الممكنة للتعليم المهني المستمر للمحاسبين في الجزائر، بالاعتماد على متطلبات معيار التعليم الدولي IES 6؛

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع، كما استعانت بالمنهج التاريخي لتسليط الضوء على التطورات التاريخية لتنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- فئات المحاسبين المهنين في الجزائر لا تتطابق مع التصنيفات التي وضعها الاتحاد الدولي للمحاسبين، حيث لا يوجد تصنيف محدد لما يسمى بالمحاسبين المهنيين في الأعمال؛
- المهام المحددة للمحاسبين المعتمدين بموجب القانون رقم 10-01 محدودة مقارنة بمجالات الكفاءة المحددة من قبل الهيئات المهنية للمحاسبين؛
- البرامج التعليمية المتعلقة بالشهادات المهنية للمحاسبين في الجزائر، خاصة تلك المتعلقة بشهادة محافظ الحسابات والخبير المحاسب، لا توفر المرونة المطلوبة من قبل الهيئات المهنية التي تتيح تنفيذ البرامج بطرق مختلفة مثل التعلم وجها لوجه، بدوام كامل أو جزئي، أو عن بعد عبر الإنترنت؛
- التنظيم الحالي لمهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر (المحاسب المعتمد، محافظ الحسابات، الخبير المحاسب) لا يحقق متطلبات المعايير IES 4-2 المتعلقة بوجوب تحديد مخرجات التعلم التي يجب على المحاسبين المهنيين إثباتها مع نهاية مرحلة التطوير المهني الأولي؛
- يقتصر تنظيم المهنة على تحقيق التربص الميداني في مكاتب وشركات المحاسبة فقط، وهو ما يخالف ممارسات بعض الهيئات المهنية التي تسمح للمتدربين بالعمل في أي مؤسسة للحصول على الخبرة المطلوبة؛
- المعايير التي يضعها المجلس الوطني للمحاسبة لتحديد الجهات التي يمكن أن يستفيد منها المتدرب في فترة التربص لا تعتمد بشكل أساسي على مدى ملاءمة تلك الجهات لتقديم التدريب؛
- متطلبات الخبرة العملية في التنظيم الحالي للمهنة تفتقر إلى الدقة والوضوح مقارنة بما تطلبه الهيئات المهنية المشار إليها في الدراسة؛
- التنظيم الحالي للمهنة لا يفرض على المحاسبين المهنيين الانخراط في أنشطة التطوير المهني المستمر، مما يتعارض مع متطلبات معيار التعليم الدولي IES 7؛
- المواقع الإلكترونية للهيئات المنظمة للمهنة تفتقر إلى المعلومات اللازمة حول مكونات المسار التعليمي للمحاسبين.

**3. دراسة** (علي و حسين، 2021) بعنوان: **دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للإيفاء بمتطلبات سوق العمل**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتشخيص العلاقة بين ممارسات التعليم المحاسبي وتطوير مستوى الثقافة المحاسبية لدى الخريجين الجامعيين، وانطلقت الدراسة من فرضية رئيسية تفيد بأن تقديم ممارسات تعليمية محاسبية متقدمة نظريا وعمليا، مع توفير الإمكانات البشرية والمادية المناسبة، يمكن أن يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية، أبرزها تزويد سوق العمل المحلي بمحاسبين يمتلكون أعلى مستويات الثقافة المحاسبية، بما يمكن الاعتماد عليهم في أداء المهام المحاسبية بأفضل صورة ممكنة، لتحقيق هذه الأهداف واختبار صحة الفرضيات، تم اختيار عينة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في العلوم المحاسبية في الجامعات العراقية، بالإضافة إلى مجموعة من خريجي أقسام المحاسبة وأرباب العمل في المصارف الحكومية والخاصة في العراق. تم تصميم ثلاث استبانات موجهة لكل مجموعة من العينة، وبلغ إجمالي عدد الاستمارات الموزعة 320 وتم استرجاعها جميعًا. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية الملائمة، وقد خلصت الدراسة الى:

- تطوير ممارسات التعليم المحاسبي على المستويين النظري والعملي يجب ألا يقتصر على الجامعات والمعاهد الحكومية، بل يتطلب تعاونا مع الهيئات المهنية والمجالس المحاسبية لضمان تحقيق أعلى درجات الانسجام والتوافق؛
- التطورات التكنولوجية الأخيرة أثرت بشكل كبير على بيئة الأعمال، بما في ذلك المجال المحاسبي، مما يفرض على المجتمع المحاسبي ضرورة تطوير مهارات المحاسبين لمواكبة هذه التغيرات، ويرتبط ذلك بشكل مباشر بتطوير مستوى الثقافة المحاسبية لخريجي الجامعات؛
- صياغة معايير تعليمية محاسبية على المستوى المحلي يجب أن تتماشى مع القوانين والتشريعات الوطنية، وأن تحصل على اعتراف دولي من مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي والهيئات المحلية المشرفة على مهنة المحاسبة.
- الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي الذي وضعه مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي يمكن اعتباره دليلا إرشاديا ليس فقط لتلبية متطلبات الجهات التنظيمية، بل لتطوير وتأهيل المحاسبين وفقا لممارسات تعليمية محاسبية مقبولة؛
- من أهم مشاكل التعليم المحاسبي في العراق هو غياب إطار متكامل ودقيق لمعايير التعليم المحاسبي، بالإضافة إلى عدم الالتزام الكامل بمعايير التعليم المحاسبي الدولي؛
- لا يمكن الاعتماد فقط على التعليم المحاسبي لتطوير الثقافة المحاسبية، إذ تعد الخبرة المتراكمة من ممارسة المهنة مصدرا مهما آخر لاكتساب هذه الثقافة؛
- لا يمكن رفع مستوى أخلاقيات مهنة المحاسبة التي تعتبر جزءا من الثقافة المحاسبية بالاعتماد فقط على التشريعات المحلية دون تطوير الممارسات التعليمية المحاسبية نظريا وعمليا؛
- من أكبر التحديات التي تواجه تطوير ممارسات التعليم المحاسبي في العراق هو صعوبة تحقيق التوحيد والتوافق في تطبيق المناهج والمقررات المحاسبية بين الجامعات؛
- المناهج النظرية المحاسبية الحالية في الجامعات العراقية غير كافية لتطوير مستوى الثقافة المحاسبية لدى الخريجين دون اقترانها بتطبيقات عملية حديثة داخل مؤسسات الأعمال؛
- الاعتماد على التعليم المحاسبي الإلكتروني بشكل مستقل لتطوير الثقافة المحاسبية للطلاب الجامعيين لا يحقق النتائج المرجوة إذا لم يُدمج مع التعليم المحاسبي التقليدي.

**4. دراسة** (حجازي، أبو ريحان، و نسمة، 2021)بعنوان: **دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب كلية فلسطين التقنية: دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور التعليم المحاسبي، بشقيه الأكاديمي والعملي، في كلية فلسطين التقنية في تنمية مهارات الطلبة المحاسبية والمهنية والأخلاقية، كما سعت إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تأثير التعليم المحاسبي في تنمية مهارات المحاسبين، بناء على متغير الصفة، لتحقيق هذه الأهداف، استخدم الباحثون المنهجين الاستنباطي والاستقرائي، مع الاعتماد على استبانة لجمع البيانات، تم توزيع الاستبانة على عينة من 20 عضو هيئة تدريس في كلية الأعمال المالية والإدارية، حيث تم استرجاع 12 استبانة صالحة للتحليل، كما تم توزيع 60 استبانة على طلبة تخصص المحاسبة والتمويل في كلية فلسطين التقنية، واسترجاع 54 استبانة منها صالحة للتحليل، توصلت الدراسة إلى:

- التعليم المحاسبي في كلية فلسطين التقنية يلعب دورا في تنمية مهارات الطلبة المحاسبين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة،
- الإعداد الأكاديمي في الكلية يساهم في تنمية الممارسات المهنية للطلبة المحاسبين وفقا لآراء عينة الدراسة،
- الإعداد العملي في الكلية له دور بارز في تعزيز الممارسات المهنية للطلبة المحاسبين بناء على آراء عينة الدراسة؛
- الإعداد الأكاديمي يسهم في تطوير الممارسات الأخلاقية لدى الطلبة المحاسبين وفقاً لآراء عينة الدراسة؛

- الإعداد التقني في الكلية يساعد في تعزيز الممارسات الأخلاقية لدى الطلبة المحاسبين من وجهة نظر عينة الدراسة؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول دور التعليم المحاسبي في تنمية مهارات الطلبة المحاسبين، وكانت هذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس.
- وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحثون بضرورة أن تولي كلية فلسطين التقنية اهتماما أكبر للمقررات المتعلقة بأخلاقيات المهنة والعلوم المحاسبية، بالإضافة إلى توفير فرص تدريب أوسع للطلبة في مؤسسات وشركات الدولة، نظرا لضعف التأهيل العملي في الكلية.

**5. دراسة** (الفاتح الأمين و محجوب، 2022) بعنوان: **مدى تطبيق متطلبات معايير تعليم المحاسبة الدولية في مناهج تعليم المحاسبة في الجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين – دراسة حالة جامعة كسلا**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية ومدى تطبيقها في مناهج المحاسبة بالجامعات السودانية، بالإضافة إلى تحديد متطلبات هذه المعايير عند تصميم مقررات المحاسبة، والتعرف على مخرجات التعليم المحاسبي المستهدفة في برامج المحاسبة ودورها في تعزيز كفاءة الخريجين، كما سعت الدراسة إلى مقارنة متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية مع المناهج المتبعة في الجامعات السودانية، لتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي والاستنباطي والمنهج المقارن، من خلال تناول المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومقارنتها بالمناهج المطبقة في الجامعات السودانية، إلى جانب المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى:

- المناهج المعتمدة في قسم المحاسبة بجامعة كسلا لا تستوفي متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- المناهج المطبقة في قسم المحاسبة والتمويل بجامعة كسلا لا تساهم في تزويد الخريجين بالكفاءة المهنية المطلوبة؛
- المناهج المعتمدة بجامعة كسلا تفتقر إلى تغطية الجوانب السلوكية الضرورية لإكساب الخريجين مهارات التواصل والعمل الجماعي؛
- هناك غياب للتقييم الشامل للكفاءات المهنية في المناهج المطبقة في قسم المحاسبة والتمويل بجامعة كسلا.

**6. دراسة** (الغماري و زعرب، 2022) بعنوان: **ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في قطاع غزة دراسة ميدانية: المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل في الشركات الخدمية الفلسطينية والمحاسبين، من خلال تقييمهم للتعليم المحاسبي الجامعي، لتحقيق هدف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي، حيث تم استخدام استبانتين الأولى موجهة إلى المحاسبين العاملين في الشركات الخدمية، والثانية إلى أرباب العمل في تلك الشركات، تم توزيع 100 استبانة، استُرجع منها 95 استبانة، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 75 استبانة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- التعليم المحاسبي يتلاءم بشكل كبير مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين العاملين في الشركات الخدمية في قطاع غزة؛
- هناك دور مهم لتحديث المناهج وطرق وأساليب التدريس في تحقيق ملاءمة التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل الفلسطيني.
- تلعب الخبرة العلمية والمهارات العملية دورا أساسيا في تلبية متطلبات سوق العمل.
- تقييم القدرات والكفاءات المهنية يعد عنصرا مهما في تحقيق توافق التعليم المحاسبي مع احتياجات سوق العمل.
- الدورات التدريبية تساهم بشكل كبير في تحسين ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل.
- تسهم الدورات التدريبية في تعويض النقص الذي قد يحدث في الجانب النظري الذي تقدمه الجامعات، مما يعزز كفاءة المحاسبين في بيئة العمل المهنية.

- إعداد المحاسبين ذوي الكفاءة يعتمد على تصميم برامج تعليمية تراعي المعارف والمهارات والقيم الأخلاقية والاتجاهات المهنية التي يجب توافرها عند تصميم مناهج المحاسبة.

**7. دراسة** (زغمار، 2023) بعنوان: **تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل – دراسة ميدانية**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سبل تطوير التعليم المحاسبي الجامعي لتخريج طلاب مؤهلين علميا ومهنيا، بهدف تقليص الفجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى دراسة واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر، ولتحقيق هذه الأهداف، تم تصميم استبانة وزعت على عينة مكونة من 60 فردا من الأساتذة الدائمين في جامعتي الجزائر 3 وبومرداس، تخصص محاسبة، وبعد جمع الاستبانات، تبين أن 44 منها صالحة للتحليل الإحصائي، وقد خلصت الدراسة الى:

- يعاني التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من عدة نقائص تقلل من فعاليته في تأهيل الخريجين علميا ومهنيا.
- انخفاض معدلات القبول في تخصصات المحاسبة يؤثر سلبا على جودة التعليم المحاسبي.
- هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن الطلاب يكتسبون المعارف المرتبطة بالمحاسبة أكثر من المجالات الأخرى، مثل التمويل والحوكمة واستراتيجية الأعمال، إلا أن هناك قصورا في ربط المحاسبة بتلك المجالات.
- أجمع أفراد العينة على أن الطلاب لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة وفقا لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.
- لتحسين التعليم المحاسبي، يجب اتباع الإرشادات والمعايير الدولية الصادرة عن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، من خلال تحديث برامج التعليم، وتحسين أساليب التدريس، ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس. كل ذلك سيساهم في تلبية احتياجات سوق العمل.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بمهنتي المحاسبة والتدقيق**

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مهنتي المحاسبة والتدقيق، من زوايا مختلفة ومن بين أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

**1. دراسة (محمد و عمار، 2017)**: بعنوان **التعليم المهني المستمر وأثره في تطوير مهنه التدقيق المحاسبي دراسة استطلاعيه على مكاتب التدقيق المحاسبي والأكاديميين في الجمهورية اليمنية**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر التعليم المهني المستمر في تطوير مهنة التدقيق المحاسبي في الجمهورية اليمنية، من خلال تسليط الضوء على أنواع التعليم المهني المستمر وممارسات مدققي الحسابات والأكاديميين المرتبطين بهذا المجال، كما ركزت الدراسة على دور المنظمات المحاسبية الدولية والمحلية في تعزيز التعليم المهني المستمر، لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة وتوزيعها على 98 من مدققي الحسابات والأكاديميين المرتبطين بالمهنة، حيث تم استرجاع 72 استبانة صالحة للتحليل، بعد التحليل الإحصائي والتحقق من الفرضيتين المطروحتين حول تأثير إقبال المدققين على التعليم المهني المستمر وتوافر المتطلبات القانونية والمهنية لتلك البرامج، توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إقبال مدققي الحسابات على برامج التعليم المهني المستمر وتطوير مهنة التدقيق المحاسبي.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات التعليم المهني المستمر وتطوير مهنة التدقيق؛
- يوجد إقبال ملحوظ على برامج التعليم المهني المستمر من قبل مدققي الحسابات والأكاديميين حسب آراء عينة الدراسة؛
- المتطلبات القانونية والمهنية لبرامج التعليم المهني المستمر متوفرة بدرجة متوسطة وغير كافية لتلبية احتياجات المهنة؛
- هناك رغبة واضحة لدى أفراد العينة في تطوير مهنة التدقيق المحاسبي؛
- انعدام الوعي بأهمية التعليم المهني المستمر لدى بعض مدققي الحسابات؛

- التعليم المهني المستمر يطبق بشكل طوعي وأحيانا يكون غائبا، ولا يعتبر جزءا من خطة دراسية مهنية متكاملة؛
- عدم وجود لوائح وقواعد تنظم التعليم المتقدم في المحاسبة والمراجعة كما هو الحال في العلوم الأخرى؛
- الجمعية اليمنية للمحاسبين القانونيين لا تقوم بدورها بشكل فعال في تنظيم لقاءات مستمرة بين المهنيين والأكاديميين، ويلاحظ ضعف دورها في تطوير مهنة التدقيق بشكل عام؛
- أغلب المهنيين في بعض المحافظات، باستثناء العاصمة، لم يحضروا دورات تعليمية مهنية؛
- عدم وجود مجلس أعلى لمهنة المحاسبة يتولى تنظيم وتطوير برامج التعليم المحاسبي والتعليم المهني المستمر؛
- تفتقر برامج التعليم في الجامعات الحكومية والخاصة إلى برامج تعليم مهني مستمر لتحسين كفاءة الخريجين في مهنة التدقيق؛
- بعض مدققي الحسابات يفتقرون لفهم جيد لمفهوم التعليم المهني المستمر، كما أن العديد منهم لا يظهرون اهتماما بتطبيقه.

**2. دراسة** (بهلولي، 2017): **بعنوان أثر تبني معايير التدقيق الدولية في تطوير مهنة التدقيق المحاسبي بالجزائر: دراسة استقصائية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تبني معايير التدقيق الدولية على تطوير مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر، من خلال دراسة واقع تنظيم هذه المهنة في البلاد وتقييم أهمية تطبيق معايير التدقيق الدولية لتلبية المتطلبات الاقتصادية والمحاسبية الراهنة، كما سعت إلى تحديد مدى إمكانية تطوير مهنة التدقيق في الجزائر عبر تبني معايير التدقيق الدولية، لتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة على استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من 180 محافظ حسابات وخبير محاسبي باعتبارهم ممارسين للمهنة في الجزائر، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وقد خلصت الدراسة الى:

- تبني معايير التدقيق الدولية يساهم بشكل كبير في تطوير مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر؛
- التشريعات الحالية المنظمة لمهنة التدقيق في الجزائر غير كافية لضمان ممارسة مهنية جيدة ومتكاملة؛
- لا يعتمد مدققو الحسابات في الجزائر على المعايير الدولية للتدقيق في حال غياب معايير محلية واضحة تحكم المهنة؛
- الالتزام بمعايير التدقيق الدولية يرفع من مستوى ممارسة مهنة التدقيق ويعزز جودتها.

**3. دراسة** (زيادي و سعيدي، 2017) **بعنوان: أهمية الاعتماد على معايير التدقيق الدولية(isa) لإصلاح وتطوير مهنة التدقيق في الجزائر – دراسة ميدانية لآراء عينة من مدققي الحسابات –**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الاعتماد على معايير التدقيق الدولية (ISA) في إصلاح وتطوير مهنة التدقيق في الجزائر، حيث تُعتبر هذه المعايير إرشادات توجيهية للمدققين، وتستخدم كمقاييس لتقييم جودة أدائهم، يتم إصدار هذه المعايير من قبل مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي (IAASB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين، لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة وتوزيعها على 52 من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في ولايات باتنة، بسكرة، سطيف، ومسيلة. تم استرجاع 40 استبانة، منها 35 صالحة للتحليل. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V16، وقد خلصت الدراسة الى:

- يساهم إصلاح مهنة التدقيق بالاعتماد على معايير التدقيق الدولية بشكل فعال في تطوير مهنة التدقيق في الجزائر؛
- تكييف مهنة التدقيق مع معايير التدقيق الدولية هو الاستراتيجية المثلى لإصلاح المهنة؛
- الاعتماد على هذه المعايير يُساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المهني للمدققين في الجزائر؛
- تطبيق معايير التدقيق الدولية يعزز الثقة في القوائم المالية المدققة، مما يزيد من موثوقية التقارير المالية.

**4. دراسة** (حفصي، باسيمان، و قنون، 2021) **بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر –دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بورقلة–**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر، وكذلك التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة بولاية ورقلة، لتحقيق هذا الهدف، قام الباحثون بإجراء دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين العاملين في الولاية، بالاعتماد على استبانة تم توزيعها على 60 فردا باستخدام أسلوب العينة العشوائية، حيث تم استرجاع 34 استمارة صالحة للتحليل، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V 22، وقد توصلت الدراسة إلى:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم بشكل إيجابي في عمليات التدقيق، من خلال تطوير المهارات والقدرات المعرفية للمدققين.
- تتيح تكنولوجيا المعلومات للمدققين الحصول على كم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن.
- يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة في زيادة سرعة معالجة البيانات بشكل كبير.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات المدققين الخارجيين في توزيع المهام على المساعدين وتقسيم العمل بفاعلية.
- أظهرت العينة المدروسة أن هناك حاجة ملحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة الخارجية، نظرا لاعتماد المراجعين الخارجيين بشكل كبير على هذه التكنولوجيا في ولاية ورقلة.
- أكدت الدراسة أن ظهور تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية يشكل تحديا للمدققين الخارجيين، مما يستدعي مواكبة هذا التطور علميا ومهنيا.

**5. دراسة** (بن حمزة، 2021) بعنوان: **متطلبات تطوير المهنة المحاسبية الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي.**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل التي تسهم في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل الإصلاحات المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي وإصدار مجموعة من المعايير الجزائرية للتدقيق، اعتمد الباحث لتحقيق هدف الدراسة على استبانة تم توزيعها على عينة شملت 10 خبراء محاسبين (تم استرداد 5 استبانات)، و20 محافظ حسابات (تم استرداد 13 استبانة)، و30 محاسب أكاديمي (تم استرداد 18 استبانة). تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V24، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في الممارسة المحاسبية (الاقتصادية، التنظيمية، والتكوينية) وتطور مهنة المحاسبة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF)؛
- تتحدد العوامل الاقتصادية المؤثرة في تطوير المهنة المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي من خلال تفعيل سوق مالية نشطة، تحرير مجالات جديدة أمام الاستثمار الأجنبي المباشر، وانضمام الجزائر إلى اتفاقية منظمة التجارة العالمية للخدمات؛
- تتحدد العوامل التنظيمية المؤدية إلى تطوير المهنة المحاسبية في الجزائر من خلال وضع معايير محاسبية مخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، انضمام الجزائر إلى برنامج IFAC للتأهيل المحاسبي، مراجعة التنظيم المهني الحالي، وتكريس المزيد من تحرير القطاع؛
- تتحدد العوامل التكوينية المساهمة في تطوير المهنة المحاسبية من خلال:
- توحيد لغتي التعليم والممارسة المحاسبية؛
- الإسراع في بدأ التكوين المعهد المتخصص في التكوين المحاسبي المهني؛
- إشراك القطاع الخاص في عملية تكوين المحاسبين المهنيين؛
- تنظيم فعاليات مكثفة تجمع بين المهنيين والأكاديميين؛
- تخصيص مبالغ مالية كافية لإعداد كفاءات محاسبية محلية.

**6. دراسة** (نسرين، 2022) بعنوان: **التوجه الحديث للهيئات المهنية في تطوير مهنة مراجعة الحسابات وفقا لمعايير المراجعة الدولية دراسة حالة الهيئات المشرفة على مهنة المراجعة في فلسطين**

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى توافر متطلبات نجاح الهيئات المهنية المنظمة لمهنة التدقيق في تعزيز وتطوير المهنة وفقا للمعايير الدولية للمراجعة في فلسطين، وقد تم التركيز على الدور الذي تؤديه الهيئات والمنظمات المهنية الدولية والمحلية في تنظيم مهنة التدقيق، بالإضافة إلى تحديد مدى توفر المتطلبات الأساسية لنجاح الهيئات العاملة في فلسطين في دعم وتطوير هذه المهنة، لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة وتم توزيعها على عينة مكونة من 273 فردا من أعضاء الهيئات المهنية والمحاسبين والمدققين في فلسطين، وقد تم تحليل البيانات المستخلصة باستخدام برنامجي SPSS و AMOS، وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين محاور التوجه الحديث للهيئات المهنية (مسؤوليات الهيئات المهنية، توافق الهيئات المحلية والدولية، استراتيجيات تأهيل المراجع المهني، آليات ضبط معايير المهنة المصاغة من قبل الهيئات المهنية، المشاكل والصعوبات المهنية) وتطوير مهنة مراجعة الحسابات؛
- وجود علاقة بين توافق الهيئات الدولية والمحلية وتطوير مهنة مراجعة الحسابات؛
- وجود علاقة بين استراتيجيات تأهيل المراجع المهني وتطوير مهنة مراجعة الحسابات؛
- وجود علاقة بين آليات ضبط معايير المهنة المصاغة من قبل الهيئات المهنية وتطوير مهنة مراجعة الحسابات؛
- وجود علاقة بين مساهمة الهيئات في حل المشاكل التي تواجه المهنة وتطوير مهنة مراجعة الحسابات؛
- حاجة مهنة المراجعة إلى وضع إرشادات واضحة للعمل الميداني؛
- أن الانضمام إلى عضوية الهيئات المهنية الدولية يساهم في تحقيق التوافق بينها وبين الهيئات المحلية من حيث التنظيم المهني والعملي، مما يعزز من تطوير المهنة؛
- يتوجب على الهيئات المهنية الاهتمام باستراتيجيات تأهيل مدققي الحسابات من خلال توفير التأهيل المهني والمشاركة في برامج تدريبية لتعزيز كفاءاتهم العملية، بالإضافة إلى متابعة أدائهم في شركات المراجعة التي يعملون بها، وضمان التزامهم بقواعد السلوك المهني، وذلك لتعزيز دور المراجعة الخارجية في مواجهة الأزمات والاستجابة للتحديات المعاصرة والمشاكل المحاسبية الحالية؛
- أن الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والحواسيب وفقا للمعايير الدولية للمراجعة يسهم في تطوير المهنة؛
- أن تطوير مهنة التدقيق يتطلب التزام المدقق الخارجي بآداب وسلوك المهنة؛
- أن النهوض بمهنة التدقيق يتم من خلال تأهيل المراجعين عبر إصدار تراخيص مزاولة المهنة بعد استيفاء المتطلبات التأهيلية.

**7. دراسة** (سراي و زيادي، 2023) **بعنوان: المنظمات المهنية كأحد مقومات تطوير مهنة التدقيق في الجزائر دراسة ميدانية**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية المنظمات المهنية كعنصر أساسي في تطوير مهنة التدقيق في الجزائر، حيث تتحمل هذه المنظمات مسؤولية الإشراف على تنظيم شؤون المهنة، بهدف تحسين جودة الأداء المهني وتنظيم المهنة، بالإضافة إلى تحديد مسؤوليات المدققين. يتوقع أن يؤدي هذا التنظيم إلى تعزيز الثقة في مهنة التدقيق، لتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان بإعداد استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من 84 فردا من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين، وتم استرجاع 61 استبانة صالحة للتحليل، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V25، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة إنشاء منظمة مهنية مستقلة تعنى بوضع معايير محددة لدخول المهنة، وكذلك إصدار معايير للممارسة المهنية بما يتوافق مع المعايير الدولية؛

- يتطلب تطوير مهنة التدقيق وجود منظمة مهنية تصدر دليلا خاصا بآداب وقواعد السلوك المهني متوافقا مع الأدلة الدولية؛
- ضرورة إصدار دليل للتطوير المهني المستمر من خلال منظمة مهنية مستقلة، بحيث تركز هذه البرامج على رفع جودة الأداء المهني؛
- وجود منظمة مهنية مستقلة تهتم بإجراء البحوث والدراسات، وعقد المؤتمرات، وإصدار الكتب والدوريات والمنشورات يسهم بشكل مباشر في تطوير مهنة التدقيق في الجزائر؛
- استنتجت الدراسة أن تطوير مهنة التدقيق في الجزائر يتطلب تأسيس منظمة مهنية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية، تضم في عضويتها المهنيين والأكاديميين في مجالات المحاسبة والتدقيق، هذه المنظمة يجب أن تكون مسؤولة عن وضع معايير محددة لدخول المهنة، وكذلك إصدار معايير ممارسة مهنية تتماشى مع المعايير الدولية.

**8. دراسة** (درويش و كوديد، 2017) بعنوان: **فعالية المعايير الدولية للتدقيق في تحسين جودة ومهنة التدقيق في الجزائر دراسة ميدانية بولاية عين تموشنت**

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع الممارسة العملية لمهنة التدقيق في الجزائر، مع التركيز على مدى الالتزام بالمعايير الدولية المنظمة للمهنة، وذلك بهدف توضيح دور هذه المعايير في تحسين جودة التدقيق، ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان باستخدام استبانة وزعت على عينة من محافظي الحسابات. وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- يلتزم المدقق الخارجي في الجزائري بدرجة كبيرة بتطبيق المعايير الدولية لمهنة التدقيق؛
- يواجه المدقق الجزائري العديد من الصعوبات التي تعيق تطبيق هذه المعايير، خصوصا في ظل غياب نقابة مهنية تعنى بتطوير مهنة التدقيق؛
- هناك نقص واضح في الإمكانيات المتاحة لتدريب وتكوين المدققين، إضافة إلى وجود تعارض في كثير من الأحيان بين القوانين التشريعية المنظمة للمهنة وأهدافها؛
- تعاني أنظمة الرقابة في المؤسسات من ضعف الفعالية، مع غياب التكامل بين التدقيق الداخلي والخارجي؛
- الهدف الرئيسي من وضع المعايير الدولية لمهنة التدقيق يتمثل في تحسين جودة الممارسة المهنية.

**المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق**

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، من زوايا مختلفة ومن بين أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

**1. دراسة** (آدم و محمد، 2015) **بعنوان: تطوير مهنة المحاسبة بين مقتضيات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في السودان**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التنسيق بين متطلبات التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل في تطوير مهنة المحاسبة، ودورها في دعم التنمية الاقتصادية في السودان، كما سعت إلى تحديد التحديات التي تواجه التنسيق بين التعليم المحاسبي والمؤسسات العاملة في سوق العمل، اعتمدت الدراسة على اختبار فرضية رئيسية مفادها أن التنسيق بين متطلبات التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية واحتياجات سوق العمل يسهم في تطوير مهنة المحاسبة في السودان، لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بإعداد استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من 180 فردا من أساتذة المحاسبة والمحاسبين القانونيين المعتمدين وغير المعتمدين في السودان، حيث تم استرجاع 156 استبانة صالحة للتحليل، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مقررات المحاسبة في العديد من أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية لا تلبي متطلبات سوق العمل، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الممارسة المحاسبية؛

- عدم مواكبة بعض أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية للتطورات الجديدة في مجال المحاسبة ساهم في عدم تطور التعليم المحاسبي؛
- نقص الدوريات والمجلات العلمية المحاسبية التي يمكن لطلاب المحاسبة الاطلاع عليها بانتظام للتعرف على المستجدات في العمل المحاسبي، يُعد أحد أسباب تدني مستوى ممارسة المهنة؛
- غياب التنسيق بين مراكز البحث العلمي في الجامعات السودانية ومؤسسات سوق العمل يُعتبر من العوامل التي تعيق تقدم مهنة المحاسبة.

**2. دراسة** (غازي، دلير، و جيوار أحمد، 2018) **بعنوان: إمكانية تطوير مهنة المحاسبة في إقليم كوردستان–العراق وفقاً لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولي لتلبية احتياجات سوق العمل دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين ومراقبي الحسابات والمحاسبين**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الإطار العام للمتطلبات الفكرية والمهنية اللازمة لتبني معايير التعليم المحاسبي الدولي من قبل أقسام المحاسبة في المعاهد والجامعات في إقليم كوردستان والعراق بشكل عام، كما تسلط الضوء على دور الهيئات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية والمهنية في تطوير التعليم المحاسبي، وأهمية إدماج الإطار الفكري للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي ضمن المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة في معاهد وكليات الإدارة والاقتصاد بجامعات الإقليم، كما تسعى الدراسة للمساهمة في تحسين البيئة المهنية ونظام الأعمال من خلال تسليط الضوء على أهمية المتطلبات البيئية وتحديد جوانب القصور في المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة.

لتحقيق أهداف الدراسة، تم جمع البيانات باستخدام استبانة وزعت على عينة من الأكاديميين الذين يدرسون في الجامعات والمؤسسات العلمية المهتمة بالتعليم المحاسبي في إقليم كوردستان، بالإضافة إلى مراقبي الحسابات والمحاسبين العاملين في الشركات بالإقليم، تم توزيع 100 استبانة، منها 87 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، واستخدم برنامج SPSS لتحليل البيانات، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- برامج التأهيل العلمي في أقسام المحاسبة بجامعات العراق وإقليم كوردستان لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل؛
- جودة مهنة المحاسبة وقدرتها على تلبية احتياجات بيئة العمل ترتبط بجودة التعليم المحاسبي المقدم؛
- التنظيم المحاسبي المتبع في المؤسسات الاقتصادية بالإقليم لم يشهد إصلاحات تتناسب مع التطورات الاقتصادية الحديثة، حيث يرتبط بالنظام المحاسبي العراقي الذي أعد لتلبية احتياجات الاقتصاد الاشتراكي في حينه، مما أدى إلى ضعف دور المحاسبة في التنمية وترشيد القرارات الاقتصادية؛
- تقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بمهارات مهنية على عدة جهات، وتأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها، من خلال تبني أساليب تعليم تعتمد على الكفاءة في الإعداد المهني؛
- توضح المعايير الدولية للتعليم المحاسبي مجموعة من المعارف والمهارات المهنية الضرورية التي يجب أن يمتلكها المحاسبون عند دخولهم بيئة العمل، لتلبية متطلبات سوق العمل.

**3. دراسة** (عجيلة، 2019) **بعنوان: مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر دراسة ميدانية**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع محتوى التعليم المحاسبي ومدى قدرته على تلبية متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، بهدف تحديد العقبات التي تعيق تطويرها ومحاولة تقديم بعض المقترحات التي تسهم في تحسين الأداء العلمي والمهني للمحاسبين، وتتمحور الإشكالية الرئيسية للدراسة حول مدى توافق محتوى التعليم المحاسبي مع متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة وزعت على عينة مكونة من 400 فرد، شملت خبراء محاسبين، محافظي حسابات، محاسبين معتمدين مسجلين في المصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين، إلى جانب أساتذة التعليم العالي والمتخصصين في المالية والمحاسبة والتدقيق الجبائي، تم استرجاع 121 استبانة صالحة للتحليل، كما أجريت مقابلات شخصية مع بعض

المهنيين والأكاديميين لجمع معلومات إضافية تساعد في التحليل. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محتوى التعليم المحاسبي وكفاءته في تلبية متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سياسات القبول في تخصصات المحاسبة في الجامعات الجزائرية وكفاءة محتوى التعليم المحاسبي في تحقيق متطلبات التأهيل المهني؛
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وكفاءة محتوى التعليم في تلبية متطلبات مهنة المحاسبة؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة أساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وكفاءة محتوى التعليم المحاسبي في تحقيق متطلبات التأهيل المهني؛
- العلاقة ذات دلالة إحصائية تظهر أيضا بين تقييم المهارات المهنية التي يكتسبها خريجو التعليم المحاسبي وكفاءة محتوى التعليم المحاسبي في تحقيق متطلبات التأهيل المهني للمحاسبة في الجزائر؛
- انعدام معايير قبول الطلبة والتي يتم التوجيه على أساسها باعتبارها تساهم في ترقية مستوى جودة خريجي التخصصات المحاسبية؛
- ضعف برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لم ترق بعد التلبية متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة؛
- المهارات المهنية التي يكتسبها خريجو التعليم المحاسبي ما زالت ضعيفة وغير كافية لتمكينهم من النجاح في العمل المحاسبي؛
- سياسات القبول في تخصصات المحاسبة في الجامعات الجزائرية تعاني من ضعف، مما يؤثر على مستوى الطلاب المقبولين في هذه التخصصات.

4. **دراسة** (سلوى، 2019) بعنوان: **أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة في جامعة الملك خالد، مع التركيز على تأثير كل من التأهيل الأكاديمي والتأهيل العملي في تعزيز هذه الممارسات، لجمع البيانات، استخدم الباحث استبانة وزعت على أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بجامعة الملك خالد، حيث تم تحليل 51 استبانة صالحة باستخدام الأساليب الإحصائية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يحرص أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد على تعزيز أخلاق المهنة من خلال إدماج القيم والأخلاق في المناهج الدراسية المقررة؛
- يشرف على برنامج المحاسبة في الجامعة أعضاء هيئة تدريس ذوو كفاءة عالية وخبرات طويلة في المجال المحاسبي؛
- يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تعزيز الممارسة العملية لمهنة المحاسبة من خلال مناهجهم وأساليبهم التدريسية؛
- أظهرت النتائج أن مقررات برنامج المحاسبة في جامعة الملك خالد تواكب التطورات العالمية، مما يضمن تحديث المعرفة وفقا لمتطلبات العصر؛
- بينت النتائج أن أساليب وطرق التدريس المعتمدة في الجامعة تتوافق مع المتطلبات العلمية والمهنية والأخلاقية لسوق العمل؛
- تبين أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الوسائل الحديثة في التدريس، مثل التعليم الإلكتروني، الدورات التدريبية، وورش العمل؛
- تحرص الجامعة على دمج البعد الأخلاقي في المناهج الدراسية، مما يعزز المسؤولية الأخلاقية لدى الطلاب؛
- أشارت النتائج إلى أن التأهيل العملي المقدم في برنامج المحاسبة فعال ولا يعاني من أي ضعف؛

- أكد التعليم المحاسبي في الجامعة دوره في تعزيز الخبرات العملية لدى الطلاب؛
- أظهرت النتائج أن الجامعة تركز بشكل كبير على الجانب العملي في التعليم المحاسبي، مع إعطاء أهمية أقل للجانب النظري، مما يعكس حرصها على إعداد الطلاب لسوق العمل العملي.

**5. دراسة** (راندا، 2019) **بعنوان: دور برنامج معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين في تحسين الأداء المهني للمراجعين**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تحسين الأداء المهني للمراجعين في مؤسسات المراجعة بمصر، ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمد الباحث على منهجية تجمع بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، استخدم المنهج الاستقرائي لملاحظة الظاهرة كما هي في الواقع وتحديد أبعادها بشكل أدق من خلال وضع فرضية للدراسة واختيار المنهجية المناسبة لاختبارها، أما المنهج الاستنباطي، فتم استخدامه للتعرف على مدى تأثير معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين على جودة الأداء المهني للمراجعين في المؤسسات المصرية.

لجمع البيانات، وزع الباحث استبانة على عينة من 70 مؤسسة مراجعة كبيرة، استعيدت منها 61 استبانة صالحة للتحليل، كما وزعت 50 استبانة على أكاديميين، تم استرجاع 47 منها صالحة للتحليل، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المراجع الخارجي بمعايير التعليم المحاسبي وبين تحسين الأداء المهني له؛
- وجود قصور جوهري في المناهج التعليمية الخاصة بالمحاسبة في مصر؛
- عدم التناسق بين برامج ومناهج التعليم المحاسبي من حيث الربط بين الجوانب الأكاديمية والعملية؛
- تأخر مناهج التعليم المحاسبي عن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات، نتيجة ضعف التقييم الدوري لهذه البرامج؛
- ضرورة أن تهتم مكاتب المراجعة بالمستوى العلمي والفني للمراجعين، مما يستدعي تعديل وتطوير مناهج التعليم في كليات التجارة المصرية، إلى جانب إعداد دورات تدريبية للمؤهلين لمزاولة المهنة لتأهيلهم للاختبارات العملية؛
- متابعة أحدث الأبحاث العلمية والمعايير الدولية في المحاسبة يسهم في تحسين جودة أداء عملية المراجعة؛
- الآليات المقترحة لتطبيق برامج الامتثال الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين تساعد في تعزيز جودة الأداء المهني للمراجعين الخارجيين.

**6. دراسة** (عبد الوهاب و فركاش، 2020) بعنوان: **دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة: من وجهة نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة في ليبيا، من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في جامعات مدينة بنغازي، ركزت الدراسة على ثلاث جوانب رئيسية: دور التأهيل العلمي المحاسبي، دور التأهيل العملي، ودور التأهيل التقني في تعزيز مهنة المحاسبة، لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة وزعت على 45 فردا من عينة الدراسة المكونة من أساتذة الجامعات في بنغازي، وتم استرجاع 33 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، كما تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد دور للتعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة، من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في جامعات مدينة بنغازي؛
- يشرف على برامج التعليم المحاسبي أعضاء هيئة تدريس ذوو كفاءة عالية وخبرة كبيرة في مجال التعليم المحاسبي؛
- الخطط الدراسية في التعليم المحاسبي لا تعد وفقا لاحتياجات مهنة المحاسبة؛
- هناك تحسين مستمر في المناهج الدراسية لتتوافق مع المعايير الدولية للمحاسبة؛
- خريجو التعليم المحاسبي قادرون على تطوير مهاراتهم الذاتية لمواكبة التطورات في مهنة المحاسبة؛

- لا يوجد تعاون كافٍ بين الجامعات والمهنيين أو المؤسسات لمنح الطلاب الخبرات العملية اللازمة؛
- أوصت الدراسة بضرورة التركيز على إعداد الخطط الدراسية وفق احتياجات مهنة المحاسبة، لتقليص الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل المحاسبي.

**7. دراسة** (محمد و هبة، 2021) بعنوان: **دور المعرفة المحاسبية في دعم وتعزيز الممارسة المحاسبية في ظل تدويل التعليم المحاسبي**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور المعرفة المحاسبية في دعم وتعزيز الممارسة المحاسبية في ظل تدويل التعليم المحاسبي، وقد ركزت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية: دور التأهيل العلمي، التأهيل التقني، والتأهيل العملي في تحسين الممارسة المحاسبية، لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على 67 فردا من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- يوجد دور بارز للتأهيل العلمي المحاسبي في تعزيز الممارسة المحاسبية في ظل تدويل التعليم المحاسبي؛
- يسهم التأهيل التقني المحاسبي بشكل كبير في تحسين الممارسة المحاسبية ضمن بيئة التعليم المحاسبي الدولية؛
- للتأهيل العملي المحاسبي دور مهم في تعزيز الممارسة المحاسبية في ظل تدويل التعليم؛
- يسعى أعضاء هيئة تدريس المحاسبة في الجامعات الفلسطينية إلى تحسين التأهيل العلمي للمحاسبين بما يتناسب مع متطلبات التعليم المحاسبي الدولي؛
- يسهم التأهيل العلمي، التقني، والعملي لأعضاء هيئة التدريس في رفع مستوى الممارسة المحاسبية في الجامعات الفلسطينية؛
- يتمتع أعضاء هيئة تدريس المحاسبة بالجامعات الفلسطينية بالمهارات العلمية اللازمة للممارسة المحاسبية التي تتماشى مع التوجهات العالمية في التعليم المحاسبي؛
- التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية يعتبر الحاضنة الأولى والأساسية لتكوين محاسب مهني وتقني قادر على تلبية الاحتياجات الحديثة للمهنة في ظل التطورات التكنولوجية؛
- تحتاج المناهج المحاسبية في الجامعات الفلسطينية إلى زيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب لتعزيز الممارسة المحاسبية ضمن بيئة التعليم المحاسبي الدولية؛
- يتمتع أعضاء هيئة التدريس في المحاسبة بمهارات ومعرفة متقدمة تتعلق ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني؛
- أعضاء هيئة تدريس المحاسبة مؤهلون عمليا وعلميا، وملتزمون بأصول وأخلاقيات المهنة، مما يعزز الممارسة المحاسبية؛
- تولي الجامعات الفلسطينية اهتماما كبيرا بالتأهيل التقني والعملي لأعضاء هيئة التدريس، مما يمكنهم من أداء دور فعال في تعزيز الممارسة المحاسبية.

**8. دراسة** (فراح و مهاوة، 2021) **بعنوان: أثر التعليم المحاسبي على ضمان جودة مهنة المحاسب في الجزائر دراسة استطلاعية لآراء أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة**

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التعليم المحاسبي على ضمان جودة مهنة المحاسبة في الجزائر، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والممارسين لمهنة المحاسبة، كما تسعى إلى توضيح مدى الالتزام بتطبيق قواعد مهنة المحاسبة في الجزائر وانعكاس ذلك على تطوير واقع المهنة، لتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحثون على استبيان تم توزيعه على عينة من 15 محاسب، 15 مدقق، و20 أكاديمي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التعليم المحاسبي، بما يتضمنه من معرفة وخبرة ومهارات ودورات وأساليب تدريس، يمتلك القدرة على رفع جودة مهنة المحاسبة؛

- المناهج المحاسبية بحاجة إلى إضافة مساقات تربط بين المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، نظرا للاعتماد الكبير للمهنة على هذه التكنولوجيا؛
- أساليب وطرق التدريس بحاجة إلى تحديث لتتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية الحديثة لسوق العمل؛
- مستوى التعليم المحاسبي في الجزائر يعتبر مقبولا إلى حد كبير، لكنه يحتاج إلى تحسينات ليواكب التطورات في المهنة.

9. **دراسة** (أبوبكر و عائشة، 2021) **بعنوان: أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا دراسة نظرية**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محددات جودة مهنة المحاسبة والمراجعة، واستكشاف مدى مواكبة التعليم المحاسبي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى تحليل مساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة والمراجعة، لتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، حيث تم وصف المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وتقييم دورها في تحسين جودة المهنة في ضوء متطلبات السوق، مع استنباط النتائج المحتملة لاعتماد هذه المعايير، لجمع البيانات، أجرى الباحثان دراسة استطلاعية استهدفت آراء أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة مصراتة، حيث تضمنت الاستطلاع أسئلة حول مدى مواكبة التعليم المحاسبي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل، أوجه القصور التي تواجهه، ومستوى المعرفة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية، كما تم تحليل الدراسات السابقة لتعزيز التحليل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة في ليبيا، نتيجة لضعف جودة معايير المحاسبة والمراجعة المطبقة، وعدم مواكبتها للمعايير الدولية؛
- قصور التشريعات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا؛
- عدم مواكبة التعليم المحاسبي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل، ما أدى إلى فجوة بين البرامج التعليمية والممارسة العملية؛
- ضعف المهارات والخبرات المهنية لدى ممارسي المهنة؛
- عدم الاهتمام بالقيم والممارسات الأخلاقية ضمن برامج التعليم المحاسبي؛
- نقص في التطور المهني المستمر لمهنة المحاسبة والمراجعة، مما انعكس سلبا على الكفاءة المهنية؛
- غياب المعرفة الكافية بمعايير التعليم المحاسبي الدولية في البيئة الليبية، وعدم إدراك أهميتها في تطوير التعليم المحاسبي؛
- تعتبر المعايير الدولية للتعليم المحاسبي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في تصميم وتطوير برامج التعليم المحاسبي.

10. **دراسة** (سميحة و سعاد، 2021) **بعنوان: الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة من وجهة نظر خريجي التخصصات المحاسبية في الجامعات الجزائرية**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سبل تحسين التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من خلال تعديل المناهج الدراسية وتطوير الأساليب التعليمية، بهدف تحقيق المتطلبات الأساسية لممارسة مهنة المحاسبة التي تشمل المعارف، المهارات، والخبرات، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمتا استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 300 فرد من خريجي التخصصات المحاسبية في الجامعات الجزائرية، وتم استرجاع 185 استبانة قابلة للتحليل باستخدام برنامج SPSS 23، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين التعليم المحاسبي واكتساب المعارف، المهارات، والخبرات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة؛
- يسهم تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في تزويد الخريجين بالمعارف الضرورية لممارسة مهنة المحاسبة بشكل فعال؛
- تحسين التعليم المحاسبي يساهم في تزويد خريجي المحاسبة بالمهارات اللازمة لأداء مهامهم المهنية بكفاءة؛
- تعزيز التعليم المحاسبي يؤدي إلى اكتساب الخبرات العملية التي يحتاجها خريجو التخصصات المحاسبية لممارسة مهنة المحاسبة؛

- من الضروري الابتعاد عن طرق التعليم التقليدية في المحاسبة، التي تعتمد فقط على الأكاديميين، والتوجه نحو إشراك المهنيين المحليين المتخصصين في عملية التعليم؛
- يجب التركيز على تضمين معايير التعليم المحاسبية كجزء أساسي من المناهج الدراسية للتخصصات المحاسبية؛
- ينبغي تطوير منهاج التعليم المحاسبي من خلال الاعتماد على البرامج والتقنيات الحديثة سواء في البحث أو التدريب؛
- من الضروري وضع برامج تعليم محاسبية تتماشى مع التطورات الدولية في مجال المحاسبة؛
- تحسين التعليم المحاسبي يساعد في تزويد خريجي التخصصات المحاسبية بالمعرفة اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة مع مراعاة التطورات المحلية والدولية في هذا المجال؛
- يكتسب خريجو التخصصات المحاسبية الخبرات والمهارات الضرورية لممارسة المهنة بشكل ناجح وفعال.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

من خلال هذا المبحث سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة باللغة الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي اعتمدنا عليها في التأسيس النظري والتطبيقي لدراستنا الحالية، وهي مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وقد تنوعت من حيث طبيعتها إلى مقالات علمية وأطروحات.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، من زوايا مختلفة ومن بين أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

1. **دراسة** (Leila & Monas, 2014) **بعنوان:**

**Accounting Education and Expectation of Accounting Professionals**

تهدف هذه الدراسة الى عرض آراء وتوقعات المحاسبين القانونيين ووصف الوضع الحالي للتعليم المحاسبي في الجامعات، تستعرض هذه الدراسة البحث الذي أجراه (Kutluk, Adnan, Burcu, & Murat, 2012) في عام 2012 في تركيا، والتي تم فيها اعداد استبانة وتوزيعها على عينة تتكون من 103 محاسب عام معتمد لديه مكتب في انطاليا وقد توصلت إلى أن المحاسبين المحترفين يعتقدون أن الطلاب لا يتخرجون وقد اكتسبوا معرفة محاسبية كافية، كما أن مقررات المحاسبة في الجامعات لا تلبي احتياجات الشركات، وبعد ذلك، وفقا لنتائج هذه الأبحاث، قام الباحثين بتقديم اقتراحات حول كيفية تحسين التعليم في مهنة المحاسبة في إيران، بشكل عام، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- يرى مزاولي المهنة المحاسبية أن الطلاب لا يتخرجون مع معرفة محاسبية كافية؛
- يرى مزاولي المهنة أن مقررات التعليم المحاسبي الجامعي غير كافية لتلبية احتياجات الشركات وفهم الاجراءات المحاسبية والهياكل المالية للشركات؛
- يجب أن تشتمل المقررات المحاسبية على دروس حول الممارسات الضريبية؛
- ينبغي توجيه الطلاب للتدرب لدى مزاولي المهنة لاكتساب معارف محاسبية تطبيقية؛
- يجب التعاون مع مزاولي المهنة في وضع محتوى المقررات المحاسبية؛
- من أهم المقررات: المحاسبة العامة وتحليل القوائم المالية ومحاسبة الشركات؛

- يجب أخذ توقعات السوق بعين الاعتبار عند تصميم برامج المحاسبة الجامعية؛
- يجب أن يتعلم طلاب المحاسبة تفاصيل حول المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؛
- يجب تطوير مهارات الاتصال لدى الطلاب ويجب أن تكون الأخلاقيات في المنهج الدراسي لتنمية الوعي الأخلاقي ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب لاتخاذ القرارات الصحيحة عند مواجهة المعضلات الأخلاقية في المستقبل.

**2. دراسة** (Arie, 2015) **بعنوان**:

**Bridging the Gap between Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards (IES) Implementation on Indonesia's Accounting Education**

هدفت هذه الدراسة الى وصف ومقارنة كفاءات المحاسبين بناء على آراء الأكاديميين والممارسين، وتحليل الفجوات بين الطرفين، وتمثلت التساؤلات الرئيسية للدراسة في:

- كيف ينظر الأكاديميين لكفاءة المحاسبين؛
- كيف يرى الممارسون كفاءة المحاسبين؛
- ماهي الفجوات بين الأكاديميين والمهنيين فيما يخص كفاءة المحاسبين.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والكمي، حيث تم اختيار 30 أكاديميا و30 ممارسا في مجال المحاسبة يقيمون في مقاطعة جاوة الغربية، جاكرتا، لتوزيع الاستبانات الالكترونية عليهم، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام الإحصاءات الوصفية، وقد خلصت الدراسة الى:

- هناك فجوات بين الأكاديميين والممارسين في عرض معرفة المحاسب ومهاراته ومواقفه؛
- هناك فجوة بين الأكاديميين والممارسين في مجال المحاسبة في اهتمامات وأولويات الجوانب المعرفية والمهارات المهنية والاتجاهات المحاسبية الاختلافات التي تحدث ليست كثيرة جدا؛
- وجود تشابه في وجهات النظر بين الأكاديميين والممارسين؛
- يعود سبب هذه الفجوة إلى الاختلافات في طريقة الأكاديميين الذين يميلون إلى المنظور النظري وتعليم ما هو المفهوم الأساسي، والممارسين الذين يميلون إلى التمسك بالخبرة العملية والاحتياجات المباشرة للأعمال؛
- ينصح بتعديل المناهج الدراسية لتتناسب مع احتياجات العمل.

**3. دراسة** (Naruanard, Worraphan, Suvanna, & Tanikan, 2019) **بعنوان**:

**Factors Affecting the Need to have Accounting Technical Competence, Professional Skills and Professional Values, Ethics, and Attitudes the Case of Thailand**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العوامل التي من المحتمل أن تؤثر على المهارات الأساسية لمحترفي المحاسبة في تايلاند على النحو المحدد في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من 412 طالب سنة رابعة والذين لديهم خبرة تدريب في مجال المحاسبة في ثلاث جامعات مختلفة واحد حكومية وواحدة مستقلة وواحدة خاصة، وقد تم استرداد 204 استبانة صالحة للتحليل، وقد توصلت الدراسة:

- توفير الفرص للطلاب للقيام بأشياء صعبة في العمل سيعزز مهاراتهم المهنية، بما في ذلك مهاراتهم الفكرية ومهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الاتصال والمهارات الشخصية والمهارات التنظيمية؛

- الجامعات التي تقدم برامج المحاسبة تحتاج إلى تزويد الطلاب بالموارد ذات الصلة التي من شأنها تعزيز احتياجات نموهم؛
- تحتاج الجامعات المعنية إلى زيادة تلبية احتياجات نموها من خلال تعزيز الارتباط بين المحاضرات الصفية اليومية ومشاكل الحياة الحقيقية؛
- يرى طلاب المحاسبة أهمية تطوير وتحسين مهاراتهم المهنية المحاسبية بدلا من المهارات الفنية المحاسبية؛
- الجامعات التايلاندية لديها واجب خلق الوعي، ودمج القضايا الأخلاقية في برامجها المحاسبية، وذلك لأن طلاب المحاسبة التايلانديين بحاجة إلى فهم الحاجة إلى التصرف بشكل أخلاقي؛
- المهارات المهنية للطلاب (IES 3) يمكن تحفيزها من خلال دعم احتياجات الارتباط لدى الطلاب، واحتياجات النمو؛
- من أجل تطوير المهارات الفنية المحاسبية لدى الطلاب (IES 2)، يجب على المؤسسات الأكاديمية تشجيعهم على المشاركة في برامج التدريب المحاسبية المختلفة كجزء من مناهج المقررات الدراسية؛
- لتعزيز صورة المحاسبين المحترفين، يجب على شركات المحاسبة أو أصحاب الأعمال تزويد موظفي المحاسبة لديهم بمسار وظيفي واضح وفرصة للنمو من خلال التأكيد على الحاجة إلى تحسين مهاراتهم المهنية؛
- يمكن تعزيز المهارات المهنية المحاسبية (IES 3) عندما يحصلون على القبول من رئيسهم وزملائهم في العمل.

**4. دراسة** (Mathius, Candra, & Sondang, 2019) **بعنوان**:

**The Influence of Auditor's Education Level, Accounting Education, Public Accountant Firm Size on Accounting Profession: Implication to Good Corporate Governance in Indonesia**

هدفت هذه الدراسة هو اختبار تأثير مستوى تعليم المراجعين، والتعليم المحاسبي، وحجم شركة المحاسبة العامة لمهنة المحاسبة وآثار ذلك على تطبيق مبادئ حوكمة الشركات الجيدة في إندونيسيا، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات من خلال تقنيات الاتصال غير المباشرة باستخدام الاستبانات والمقابلات المحدودة والدراسات التوثيقية في محاولة لإضافة عناصر توضيحية لنتائج المسح، وقد تكون مجتمع الدراسة من 1067 مدققا موزعين على 525 شركة محاسبة عامة في إندونيسيا، وقد تم استرجاع 88 استبانة صالحة للتحليل، كما تم استخدام برنامج SPSS V21 لاختبار الفرضيات، وقد خلصت الدراسة إلى:

- هناك علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم المحاسب والتعليم المحاسبي وحجم شركات المحاسبة العامة ذات مستوى التأثير المتوسط؛
- إن معامل تحديد المستوى التعليمي للمدقق والتعليم المحاسبي وحجم شركة المحاسبة العامة لها في نفس الوقت له تأثير إيجابي على جودة أداء مهنة المحاسبة؛
- المستوى التعليمي لمدقق الحسابات وحجم شركة المحاسبة العامة لهما تأثير ضئيل جزئيا على المهنة؛
- هناك تأثير للمستوى التعليمي للمدقق، والتعليم المحاسبي، والمحاسب ومستوى المحاسب القانوني على مهنة المحاسبة جزئيا أو في وقت واحد على تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة للشركات؛
- مستوى تعليم المدقق وحجم شركة المحاسبة العامة لهما تأثير ضئيل جزئيًا على تطبيق مبادئ حوكمة الشركات الجيدة.

**5. دراسة** (MAH'D & MARDINI, 2020) **بعنوان**:

**The quality of accounting education and the integration of the international education standards: evidence from Middle Eastern and North African countries**

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة التعليم المحاسبي ومدى إدماج معايير التعليم الدولية في الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تصورات الأكاديميين والمهنيين، تم اختيار الأكاديميين لأنهم أصحاب مصلحة رئيسيون، ويلعبون دورا أساسيا في تقديم جودة التعليم المحاسبي، وبالتالي يكون لهم تأثير كبير على مستقبل مهنة المحاسبة، كما يتمتع الممارسون في السوق بخبرة عملية، وأنهم على

دراية بمخرجات التعليم المحاسبي واحتياجات السوق، تم استخدام أسلوب أخذ العينات بشكل كرة الثلج للوصول إلى المجيبين المحتملين، كما تم استخدام أسلوب أخذ العينات الهادف الذي استهدف المحاسبين المحترفين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من بين 250 استبانة تم توزيعها، تم تلقي 151 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، انقسمت بين 84 من الأكاديميين و67 من المهنيين و12 مقابلة شبه منظمة مع أكاديميين ومهنيين في ستة بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما تم استخدام برنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى:

- جودة تعليم المحاسبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليست مرضية للمستجيبين من الأكاديميين والمهنيين؛
- جودة التعليم المحاسبي في هذه الجامعات ضعيفة، وهي بحاجة إلى التحسين والتكامل مع المهنة؛
- مناهج التدريس في جامعات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تختلف عن تلك المعتمدة في البلدان المتقدمة، حيث يركز التعليم الجامعي على نقل المعرفة، وليس على تنمية المهارات؛
- المستجيبين غير راضين عن دمج معايير التعليم الدولية في العملية التعليمية؛
- يعتقد غالبية المستجيبين أن هناك فجوة بين النظرية والتطبيق وأن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ليست قيد الاستخدام في الجامعات وليس لها تأثير جوهري على تعليم المحاسبة؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المجموعتين من حيث العوامل التي تؤثر على جودة التعليم المحاسبي.

**6. دراسة** (Shaher, 2021) **بعنوان:**

**Evaluation of Accounting Education and The Extent of Compatibility and The Labor Market Needs (Field Study: External Auditors Auditin Jordan)**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التعليم المحاسبي ومدى توافقه مع احتياجات سوق العمل، عن طريق التحقق من استدامة مهارات خريجي المحاسبة بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، والتحقق من مدى ملائمة المناهج المحاسبية في الجامعات لاحتياجات سوق العمل، يتكون مجتمع الدراسة من مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن، واعتمدت الباحثة المنهج التحليلي والوصفي لأجل هذه الدراسة، وقد تم تصميم استبانة البحث وتوزيعها على عينة قصدية تكونت من 250 فردا من الفئات المذكورة أعلاه، وتمكن الباحث من استرجاع 240 استبانة صالحة للتحكيم، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الاستبيان، وقد خلصت الدراسة الى:

- أظهر تحليل البيانات أن مساهمة الجامعة في تحسين مهارات خريجي المحاسبة عالية؛
- كشفت الدراسة عن ردود إيجابية من طرف عينة الدراسة حول مساهمة الجامعة في تحسين مهارات خريجي المحاسبة؛
- مهارات خريجي المحاسبة تتناسب مع احتياجات سوق العمل ولها أثر إحصائي كبير؛
- كما تقترح الدراسة عدة توصيات أهمها التركيز بشكل إضافي على تحسين مهارات خريجي المحاسبة وخاصة تحسين القدرة على تطبيق الممارسات المحاسبية من خلال تزويد الطلاب بالتدريب العملي على كيفية تطبيق هذه الممارسات وتحسين قدرات الطلاب الفنية والوظيفية، مهاراتهم من خلال التركيز على تحسين قدرتهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرامج المحاسبية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد جزء من المقررات المقدمة كجزء عملي لتدريب الطلاب على استخدام هذه البرامج.

**7. دراسة** (Nur, Zubir, & Dayana, 2022) **بعنوان:**

**Accounting Education in the Era of IR 4.0: Exploring the Market Relevance of Auditing Courses in Malaysian Public Universities**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى أهمية مقررات التدقيق المقدمة ضمن برامج البكالوريوس في المحاسبة في الجامعات الماليزية العامة من منظور السوق والصناعة، وتحليل مستوى المعرفة والمهارات التكنولوجية التي يمتلكها طلاب المحاسبة لمواجهة عصر الثورة الصناعية

الرابعة في مجال التدقيق، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة على منهج البحث النوعي للحصول على معلومات معمقة حول الدراسة، من خلال إجراء مقابلات، حيث تم إجراء مقابلات نوعية مع جميع المشاركين لاستطلاع وجهات نظرهم وخبراتهم، تمت مقابلة 13 طالبا من 5 جامعات حكومية ماليزية وفي نفس الوقت وخضعوا لبرامج التدريب في شركات التدقيق، و2 أكاديميين من جامعتين حكوميتين ماليزيتين وكانت خبراتهم الواسعة (أكثر من 10 سنوات) في تدريس دورات التدقيق في جامعاتهم مفيدة لهذه الدراسة حيث يمكنهم أن يعكسوا ويصفوا تطور تعليم التدقيق في الجامعات الحكومية الماليزية بشكل أكثر دقة، و3 مدققين من ثلاثة شركات تدقيق كبرى، خلصت الدراسة إلى:

- أكد غالبية الطلاب (6 من أصل 13) بأن محتوى مقررات المراجعة كان كافيا وذو صلة بسوق العمل، كما أكدوا أن المعرفة التي اكتسبوها في مجال التدقيق قد أعطت فكرة جيدة عن دورات التدقيق بسبب فائدتها وصلتها بمهنة التدقيق؛
- من بين جميع الطلاب الذين تمت مقابلتهم، وافق ثلاثة طلاب فقط على أن مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب متوسط وهو ما يثبت ضعف مستواهم في هذا الجانب، ويتفق الأكاديميون والمدققون أيضا على أن مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب لا يزال منخفضا؛
- اتفق الطلبة والأكاديميين الذين تمت مقابلتهم في هذه الدراسة على أن المعرفة التي يتم تدريسها في المحاضرات كانت كافية؛ في حين أوضح المدققين أن الطلبة ليسوا جاهزين للسوق بسبب المعرفة المحدودة التي لديهم في مجال التدقيق؛
- مقررات التدقيق المقدمة في الجامعات الحكومية الماليزية لا زالت ذات صلة بمهنة وممارسات التدقيق، إلا أن هناك حاجة إلى تطوير محتواها لكي تتناسب أكثر مع المتطلبات المهنية الناتجة عن الثورة الصناعة الرابعة؛
- يجب أن يتعرضوا لمزيد من حالات الحياة الواقعية، حتى يتمكنوا من تقدير وتطبيق معرفتهم بالتدقيق داخل بيئة عمل؛
- وجود عجز في التعليم التجريبي.

8. **دراسة** (Ahmed A.-D. , 2022) **بعنوان**:

**Conformance of Accounting Education in Saudi Arabia Universities to the International Accounting Education Standards An Exploratory Study**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام برامج المحاسبة في كليات المملكة العربية السعودية بالحد الأدنى من المتطلبات التي وضعها مجلس معايير المحاسبة الدولية للتعليم المحاسبي عالي الجودة، علاوة على ذلك، هدفت إلى تقييم مستوى الوعي والمعرفة بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي بين أكاديميين المحاسبة ودراسة العوامل التفسيرية المحتملة لاختلافها، اعتمد الباحث على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق إعداد استبانة وتم إرسالها لعينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة تدريس المحاسبة في 37 جامعة سعودية منها 29 جامعة حكومية 8 جامعات خاصة، حيث تم إرسال استبانة منظمة إلى 541 عضو هيئة تدريس، وتم بعد ذلك استرجاع 102 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي من 26 جامعة، وقد توصلت الدراسة إلى:

- أكاديمي المحاسبة في الجامعات السعودية على دراية متوسطة بمعايير التعليم الدولية، كما لديهم معرفة معتدلة بمحتويات معايير التعليم الدولية؛
- أكاديميو المحاسبة الذين عملوا خارج الأوساط الأكاديمية والذين قاموا بالممارسات المحاسبية لديهم مستوى أعلى من الإلمام والمعرفة بمعايير التعليم الدولية؛
- برامج المحاسبة في الجامعات السعودية متوافقة جزئيا مع إرشادات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي؛

- وجود تباين كبير في مستوى معرفة الأكاديميين بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي وتأثر بشكل كبير بخبرة العمل في الصناعة، والمراتب الأكاديمية، والمؤهلات المهنية.

**9. دراسة** (Joseph & Maxmos, 2022) **بعنوان:**

**Connection Between Accounting Graduates' Competences And Job Performance: Mediating role of continuing professional development**

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين كفاءات خريجي المحاسبة وأدائهم الوظيفي، ودور التطوير المهني المستمر كمتغير وسيط في هذه العلاقة أي إلى معرفة تأثير كفاءات خريجي المحاسبة على أدائهم الوظيفي، تم استخدام تصميم البحث التفسيري الارتباط التوضيحي، لربط الكفاءات والأداء الوظيفي، ولرسم وتحليل البيانات التي تم جمعها من 115 من خريجي المحاسبة الذين يعملون في الشركات الأربع الكبرى والمديريات المالية لأربع جامعات في غانا، تم تحليل البيانات وإدارتها باستخدام برنامج (SPSS22) تم استخدام إحصائيات PLS-SEM أيضا لاستكشاف العلاقات المفترضة، وقد توصلت الدراسة إلى:

- جميع الكفاءات هي محددات هامة للأداء الوظيفي لخريجي المحاسبة لها آثار أكاديمية وعملية على حد سواء؛
- الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم المهنية والأخلاق والمواقف أثرت بشكل كبير على الأداء الوظيفي للخريجين؛
- التطوير المهني المستمر توسط بشكل كبير في تأثيرات الكفاءات المهنية على الأداء الوظيفي لخريجي المحاسبة؛
- ينبغي للقانون الدولي الإنساني أن يعطي الأولوية لتطوير الكفاءات بدلاً من مجرد التدريس للاختبار؛
- لا ينبغي للتعليم المحاسبي بأي حال من الأحوال أن يعطي الطلاب انطباعا بأن بعض الكفاءات أكثر أهمية من غيرها، ولذلك، يجب على الأكاديميين التأكد من أن جميع مناهج التعليم والتعلم التي ستكون ضرورية للتطوير الكامل؛
- ينبغي للمعلمين والطلاب توظيف أساليب التدريس ذات الصلة التي تسهل تطوير الكفاءات، مثل التعلم التعاوني والتدريب الداخلي الذي يركز على التصنيفات المعرفية العليا؛
- يحتاج الأكاديميون إلى البحث التجريبي عن أفضل الأساليب التربوية لتطوير كفاءات المتدربين في مجال المحاسبة بشكل فعال؛
- التطوير الشامل لخريج المحاسبة لا يمكن تحقيقه والحفاظ عليه إلا من خلال التعليم العالي.

**10. دراسة** (Amer, 2022) **بعنوان:**

**Evaluation of practical accounting education in Jordan**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتقييم التعليم المحاسبي العملي في الأردن للكشف على نقاط الضعف فيه واقتراح سبل لبناء نقاط القوة التي ستزود السوق بمحاسبين فعالين من الجامعات التي تعتبر المصدر الرئيسي للمحاسبين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث في المرحلة الأولى مقابلات شبه منظمة مع 32 من خريجي المحاسبة الذين لديهم خبرة سنة أو سنتين و19 مديرا ماليا،و26 أستاذ محاسبة بهدف فهم واستخراج مشكلة الدراسة وبناء الاستبانة، للإشارة فقد شارك جميع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أعلاه بنشاط في عملية التعليم المحاسبي، وبالتالي يمكنهم تقديم شرح غني لعملية التعليم، وبعد اعداد الاستبانة وتم توزيعها على ثلاث عينة تتكون 457 مفردة موزعة كما يلي (264 من خريجي المحاسبة الجامعيين، و86 من مديري الأعمال؛ و107 من أساتذة ومدربي المحاسبة)، تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات كمية لتعزيز نتائج المقابلة شبه المنظمة لتمكين هذه الدراسة من تعميم النتائج، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، خلصت الدراسة إلى:

- أن التعليم المحاسبي في الجامعات التي شملتها العينة المدروسة بعيد عن متطلبات السوق، حيث لا يزال هناك تأخر في الجانب العملي في التعليم المحاسبي على الرغم من اعتماد الجامعات تعليما نظريا محاسبيا عالي الجودة؛

- التعليم المحاسبي العملي للعينة بأكملها لا يحظى برضا عناصر السوق وهم الخريجون وأصحاب العمل؛
- كشفت الدراسة عن نقص الخبرة المهنية لدى أساتذة المحاسبة، حيث لا تتطلب الجامعات خبرة مهنية معينة للتدريس؛
- عدم رضا الطلاب عن نظام التعليم المحاسبي بشكل عام؛
- عدم رضا سوق العمل على التعليم المحاسبي العملي في الجامعات، وتشمل الأسباب نقص الأساتذة ذوي الخبرة المهنية؛ والمناهج الدراسية التي تفتقر إلى موضوع المهارات المهنية والأخلاقية؛ كما كانت نتائج برامج التدريب العملي غير مرضية بسبب ضعف الإشراف وضعف التعاون مع الشركات؛
- تقترح النتائج إدخال مختبرات المحاكاة المحاسبية كبديل لسنة التنسيب في الخطط الدراسية لبرامج التعليم المحاسبي. يمكن أن تكون هذه المختبرات أداة مقبولة لتحسين التعليم العملي، طالما أنها مجهزة بالمعدات المناسبة ويشرف عليها أشخاص ذوو خبرة مهنية في مجال المحاسبة.

**11. دراسة** (Kulwadee & Banpot, 2022) **بعنوان**:

**Accountancy Career Success With Professional Competency Based The International Accounting Education Standards Evidence Thailand**

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير كفاءات المحاسبة المهنية (قدرات المحاسبين ومواقفهم وتصرفاتهم) على النجاح الوظيفي للمحاسبين لدى عينة من المحاسبين المهنيين في تايلاند وفقا لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، وباستخدام أسلوب أخذ العينات الهادف، تم الحصول على البيانات من خلال توزيع استبانة على 365 محاسب مهني من شركات المحاسبية التايلاندية، تم تحليل البيانات باستخدام SPSS الإصدار 22، خلصت الدراسة إلى:

- الخبرة المحاسبية لها علاقة بالنجاح الوظيفي في مجال المحاسبة؛
- وجود علاقة إيجابية التطوير المهني المستمر له علاقة بالنجاح الوظيفي في مجال المحاسبة؛
- وجود علاقة إيجابية الكفاءة الفنية للمحاسبة لها علاقة بالنجاح الوظيفي للمحاسبة؛
- وجود علاقة إيجابية المهارات المهنية لها علاقة بالنجاح الوظيفي في مجال المحاسبة؛
- وجود علاقة إيجابية القيم والأخلاق والمواقف المهنية لها علاقة بالنجاح الوظيفي في مجال المحاسبة؛
- الخبرة المحاسبية لها علاقة بالكفاءة المهنية المحاسبية؛
- فإن الخبرة العملية والتطوير المهني المستمر والالتزام بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي لها أثر إيجابي على نجاح مهنة المحاسبة.

**12. دراسة** (Fadhil, 2022) **بعنوان**:

**The Reality Of Gap Between Fundamentals Of Accounting Education And The Requirements Of Accounting Market (A Field Study Of A Sample Of Iraqi Universities)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة وفعالية النظام التعليمي المحاسبي العراقي ومدى تلبية النظام للاحتياجات المتزايدة للمحاسبة في عالم يتسم بالتغيرات والتطورات المتسارعة في كافة مجالات الحياة، وكذلك كيفية تطوير المجال المحاسبي لسد الفجوة بين أداء خريجي المحاسبة والأداء المطلوب في بيئة الأعمال الحقيقية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في محاولته إثبات فرضية الدراسة على المصادر المشتركة بين جانبي الدراسة النظري والتطبيقي، حيث استخدم المنهج الاستقرائي والاستنباطي التحليلي بالاعتماد على المصادر كالكتب والوثائق والأبحاث والمقالات العربية والإنجليزية، وفي الجانب التجريبي اعتمد الباحث على التحليل العام لمناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية وإجراء مقارنة بين المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- يتبع التعليم المحاسبي الطريقة التقليدية للتدريس في الجامعات العراقية، يتم تدريس دورات المحاسبة مثل المحاسبة والمراجعة والضرائب والأنظمة بطريقة تفتقر إلى أي اتصال، الطريقة التقليدية لا تؤهل الطلاب لممارسة مهنتهم بكفاءة؛
- لا يوجد تنسيق بين المنشآت الاقتصادية والمؤسسات التعليمية، كما لا توجد رؤى متبادلة حول احتياجات السوق ومتابعة العملية التعليمية؛
- مناهج المحاسبة الموحدة غير قادرة على الاستجابة لاهتمامات الطلاب واحتياجات السوق حيث تكون جميع المقررات إجبارية ولا توجد فرصة لتغيير أو اختيار مقررات أخرى؛
- ضرورة إيجاد نوع من التوازن بين التعليم النظري والتعليم العملي وتوظيف أساليب التدريس والتقويم الفعالة داخل الغرف الصفية؛
- الاعتماد المفرط على الامتحانات كأساس لتعليم وتقويم الطلاب لا يحفز مهارات التفكير لدى الطلاب أو يحفز قدراتهم الفكرية؛
- تدريس الفصول على أساس المحاضرات مما لا يترك فرصة للتعلم النشط أو مشاركة الطلاب؛
- يمثل العدد الكبير من الطلاب في الفصول الدراسية أحد العوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جهودهم لدمج أساليب التدريس والتعليم الأكثر فعالية.

**13. دراسة** (Ali Hussein & Bakr, 2023) **بعنوان**:

**The role of international accounting education stand ies in reforming Iraqi accounting systems**

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور معايير التعليم المحاسبي الدولية وكيفية مساهمتها في إصلاح النظم المحاسبية في البيئة المحلية، والدور الذي يمكن أن تلعبه في تطوير مهنة المحاسبة، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية للمعايير الدولية للمحاسبة، ومعايير التعليم المحاسبي التي تساهم في تقديم مجموعة من العوامل من أجل تأهيل وتطوير كفاءات المحاسبين والمراجعين لأداء وظائفهم بجودة عالية، بالإضافة الى انه تم اعداد استبيان وتوزيعه على عينة تتكون من 50 مفدرة من الفاعلين في مجال المحاسبة في العراق سواء كانوا أكاديميين أو محترفين يعملون في الوحدات الاقتصادية أو مكاتب الخدمات المحاسبية، كما تم تحليل البيانات باستخدام SPSS V22، وقد توصلت الدراسة الى:

- التعليم المحاسبي هو عملية منظمة ذات نمط علمي وعملي تهدف إلى ضمان الحصول على مخرجات بكفاءة ومهارة عالية؛
- تعتبر المعايير الدولية للتعليم المحاسبي مصدرا أساسيا لتزويد المحاسبين بالجوانب الفنية والمهنية والقيم الأخلاقية والمهنية الناجحة، ويشمل ذلك الحصول على محاسب علمي وعملي وأخلاقي؛
- يساهم المحاسب الناجح في تطوير وإصلاح الأنظمة المحاسبية المعتمدة من خلال الكفاءة والتأهيل الجيد الذي حصل عليه من عملية التعلم؛
- امتلاك الخريج للمهارات الشخصية تعزز له القدرة على التعلم والتطوير الذاتي والتطوير المستمر وتؤهله لتطوير وإصلاح الأنظمة المحاسبية رغبة في التعلم الذاتي والتطوير المستمر؛
- معرفة الخريج بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدرته وكفاءته تساعده على الابتكار وتطوير الموجود؛
- كما يجب على الجامعات العراقية أن تعتمد معايير التعليم المحاسبي الدولية بشكل كامل لتحسين التعليم المحاسبي، ولضمان مخرجات ذات كفاءة عالية مما سينعكس على إصلاح وتطوير النظم المحاسبية.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بمهنتي المحاسبة والتدقيق**

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مهنتي المحاسبة والتدقيق، من زوايا مختلفة ومن بين أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

1. **دراسة** (Akadakpo & Enofe, 2013) **بعنوان**:

**Impact of Accounting Ethics on the Practice of Accounting Profession In Nigeria**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر القيم الأخلاقية على ممارسة مهنة المحاسبة في نيجيريا، أي دراسة ما إذا كانت أخلاقيات المحاسبة لها تأثير كبير على ممارسة مهنة المحاسبة في نيجيريا، والعوامل التي تجعل المحاسبين ينتهكون قواعد المحاسبة وما إذا كانت قواعد السلوك الأخلاقية تعالج جميع القضايا التي تحد من الممارسات الأخلاقية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثين توليفة من مناهج البحث الوصفية والمسحية، وكانت الأداة الرئيسية المستخدمة لجمع البيانات الأولية هي الاستبانة، تم توزيع 250 استبيانا على عينة من محاسبين القانونيين في الممارسة العامة والحكومة والتجارة والمهن والأكاديميين في نيجيريا، وتم استرجاع 219 استبيانا، وقد خلصت الدراسة الى:

- القواعد الأخلاقية لمهنة المحاسبة لها تأثير قوي على سلوك المحاسبين؛
- سياسات وقواعد الشركات التي يعمل فيها المحاسبون؛
- النظام القانوني وأنظمة القيم المجتمعية والمعتقدات المتعلقة بعدم الإضرار بالمجتمع لعبت أيضا دورا في السلوك المهني للمحاسبين؛
- القواعد الأخلاقية التي وضعتها الهيئات المهنية في نيجيريا غير كافية في سلوكهم المهني لأنها تؤكد أن العوامل الأخرى لها دور في سلوكهم المهني اليومي؛
- أدى التطور التكنولوجي إلى توسيع أفق تدفق المعلومات المتاحة للمحاسبين في ممارساتهم اليومية. لكن سرية وسلامة هذه المعلومات لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل. ويكون المحاسب معرضًا لخطر نشر مثل هذه المعلومات وقد يعرض نفسه للتقاضي إذا تبين لاحقا أن هذه المعلومات غير صحيحة؛
- يحتاج المحاسب في الممارسة العملية إلى الاهتمام بالسلوك الأخلاقي الجيد وهناك حاجة إلى الالتزام الصارم بمدونة قواعد السلوك الأخلاقية.

2. دراسة (Dauda, Ombugadu, & Aku, 2015) بعنوان:

**Threats and Challenges to Accounting Profession: A Draw Back to the Development of Practices in Nigeria؛Accounting**

تهدف الدراسة في المقام الأول إلى دراسة ممارسة مهنة المحاسبة في نيجيريا وتحديد التحديات والتهديدات التي قد تشكل عقبة أمام تطورها، ولتحقيق هذه الغاية، تم اختبار ثلاث فرضيات، وتم استخدام مربع كاي لربط هذه التهديدات والتحديات بتطور مهنة المحاسبة في نيجيريا، وتم البحث عن آراء وتصورات الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال المحاسبة في نيجيريا حيث تم اعداد استبيان وتوزيعه وقد تم استرجاع 108 استمارة موزعة علي عينة الدراسة المتمثلة في 36 من المحاسبين الأكاديميين و24 من المحاسبين المحترفين و48 من الهيئات التنظيمية للمحاسبة، وتم جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها، ومن خلال التحليل، أظهرت النتائج أن مهنة المحاسبة تواجه في الواقع تهديدات وتحديات معينة تؤثر بالفعل على تطورها، وبالتالي، خلصت الدراسة إلى أن هذه التهديدات والتحديات يمكن أن تشكل عقبة أمام مستقبل مهنة المحاسبة. وتوصي الدراسة بأنه في حين يطلب من الأكاديميين والمحاسبين المحترفين الالتزام والاستباقية أثناء تعاملهم مع وظائفهم المختلفة في

توليد النظرية والممارسات الميدانية وتقدم المعرفة المحاسبية، يجب على الجهات التنظيمية مراعاة الموضوعية والإخلاص أثناء وضع القواعد لممارسة مهنة المحاسبة.

**المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق**

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، من زوايا مختلفة ومن بين أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

1. **دراسة** (Adel & James, 1990) **بعنوان:**

**Enhancing Accounting Education and the Accounting Profession in Developing Countries**

تهدف هذه الدراسة الى تحديد العوامل الثقافية والاقتصادية والتعليمية والمهنية التي تعيق تطوير التعليم المحاسبي والممارسات المحاسبية في البلدان النامية، بالإضافة إلى ذلك، فهو يحدد ويصنف الإستراتيجيات الواجبة لتعزيز التعليم والممارسة المحاسبية، لتحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة وإرسالها بالبريد الالكتروني إلى 80 فردا في الولايات المتحدة، يعتقد أنهم على دراية بمهنة المحاسبة في البلدان النامية، حيث تتكون عينة الدراسة من مؤلفي المؤلفات المحاسبية الدولية وقوائم المشاركين في المؤتمر الدولي للتعليم المحاسبي، تم تلقي ما مجموعه 32 اجابة، تم استبعاد ثلاثة إجابات من الدراسة، لأن المشاركين لم يكن لديهم خبرة في التدريس أو البحث أو العمل ذي الصلة بالتعامل مع البلدان النامية، كان لدى المشاركين في الدراسة خبرة في التدريس و/أو الخبرة العملية ذات الصلة (بما في ذلك الاستشارات) في أمريكا اللاتينية، والهند، وهونج كونج، وسنغافورة، ونيجيريا، وتايلاند، وتونس، وجمهورية الصين، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والبرازيل، وبورتوريكو، وبولندا، تركيا، تنزانيا، إسبانيا، المكسيك، بنما، فنزويلا، باكستان، الفلبين، ماليزيا، ساموا الأمريكية، جامايكا، والمغرب، حوالي 60 في المائة من المشاركين يحملون درجة الدكتوراه في المحاسبة، وقد خلصت الدراسة الى:

- الاستراتيجيات الأكثر فعالية لتعزيز التعليم المحاسبي هي تثقيف رجال الأعمال وتدريب ورفع مستوى معلمي المحاسبة المحليين؛
- تطوير برامج تدريبية فعالة وتنفيذها في البلد الأصلي بمساعدة خبراء من البلدان النامية، ممن لديهم إلمام بالممارسات المحاسبية في البلدان النامية؛
- الاعتماد على اللغة الإنجليزية في التعليم المحاسبي؛
- يركز التعليم المحاسبي في العديد من البلدان النامية على المحاسبة المالية، ومع ذلك، وجب التركيز بشكل أكبر على المحاسبة الحكومية، والمحاسبة في الكيانات غير الربحية، والمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، والأهم من ذلك، نظم المعلومات المحاسبية؛
- خريجي المحاسبة غير مجهزين لإحداث تحسينات في الأنظمة والإجراءات الحالية، وبالتالي، فمن غير المرجح أن يتم تصحيح أوجه القصور في النظم المحاسبية الحالية في المستقبل القريب؛
- ترجمة كتب المحاسبة الأجنبية والأبحاث والتصريحات دون تحديد مدى ملاءمتها لاحتياجات بلد معين بشكل فعال ليس مفيدا؛
- تشجيع التعاون الوثيق بين مهنة المحاسبة والجامعات، والذي يمكن أن يكون هذا التعاون من خلال جعل أعضاء هيئة التدريس في المحاسبة وممارسي المحاسبة الحكومية والخاصة يعملون كأعضاء في اللجان الاستشارية المحاسبية، ودعوة ممارسي المحاسبة لزيارة قاعات الدراسة بالجامعة و/أو المشاركة في وظائف الطلاب فترات الامتحانات؛
- تعتبر الأنشطة والمنظمات المهنية ضرورية لرفع صورة ومكانة المحاسبين ومهنة المحاسبة في البلدان النامية، يجب أن تعطي أي خطة تطوير محاسبية أولوية عالية للنهوض بالأنشطة والمنظمات المهنية.

**2. دراسة** (Mahmoud, Husam, & Osama, 2013) **بعنوان:**

**Accounting Education and Accountancy Profession in Jordan: The Current Status and the Processes of Improvement**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تعيق تطوير تعليم المحاسبة ومهنة المحاسبة في الأردن وتحديد الاستراتيجيات والتقنيات التي يمكن أن تكون فعالة في تحسين تعليم المحاسبة ومهنة المحاسبة في الأردن، فيجب أن يركز التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية على كيفية تقديم خدمة أفضل للطلبة والتأكد من قدرتهم التنافسية في سوق العمل مستقبلا، كما يجب أن يسعى التعليم المحاسبي إلى التكيف مع اتجاه تطوير مهنة المحسبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من 73 فرد من مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع أساتذة المحاسبة العاملين في كل من الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، وقد تم استرجاع 56 استبانة كاملة صالحة للتحليل، وقد توصلت الدراسة إلى:

- ترى عينة الدراسة إلى جميع الاستراتيجيات التعليمية تقريبا على أنها فعالة لتعزيز التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في الأردن؛
- العوامل المهمة لتحسين تعليم المحاسبة ومهنة المحاسبة في الأردن تشمل عدم كفاية استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في المحاسبة أثناء عملية التدريس وعدم كفاية رواتب أساتذة المحاسبة؛
- تطوير الكتب المدرسية للمحاسبة باللغات المحلية، اعتماد معايير التدقيق والمحاسبة المحلية، توطين امتحانات المحاسبة المهنية هذه بعض الاستراتيجيات المهمة لتعزيز التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة؛
- ضعف البنية التحتية الجامعية مما أدى إلى خلق مجموعات صفية غير فعالة.

**3. دراسة** (Salam & Mehmet, 2015) **بعنوان:**

**Characterizing the Gap between Accounting Education and Practice: Evidence from Lebanon**

هدفت هذه الدراسة إلى فهم وتحديد الفجوة بين التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة، من خلال تحليل نظام تعليم المحاسبة والمهنة من منظور معايير تعليم المحاسبة الدولي، كما تعتبر لبنان دراسة حالة لإجراء تحقيق شامل في النظام التعليمي المحاسبي وتمييز الفجوة، ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان بتطوير نموذج يشمل جميع أصحاب المصلحة، الذين يشكلون معا التعليم والممارسة المحاسبية في لبنان، كما قاما ببناء استبانة اعتمادا على معايير التعليم المحاسبي الدولية رقم 2، و3، و4 وتم توزيعها على جميع أصحاب المصلحة الذين تم تحديدهم على أمل أن يتم تقييم الكفاءات المختلفة المنصوص عليها في هذه المعايير، حيث طلب من الخريجين الجدد والموظفين تقييم كفاءاتهم، بينما طلب من المهنيين والمعلمين تقييم كفاءات الخريجين الجدد، بالإضافة إلى الاستبانة، وقد توزعت عينة الدراسة المتكونة من 450 فرد كما يلي (250 من الخريجين الجدد، و85 من الموظفين، و50 من الأساتذة، و 25 من رؤساء الأقسام، و67 من أرباب العمل)، كما أجري الباحثين مقابلات غير منظمة مع عدد قليل من المهنيين وأصحاب شركات، و تم بعد ذلك تحليل الاستبانة باستخدام برنامج SPSS الإصدار 21، تم استخدام مخطط Microsoft Excel لتصور الفجوة بين المتوسطات على مستوى المتغير، وقد توصلت الدراسة إلى:

- دراسة المنهج نظريا تبين أن جميع المعايير مدمجة في المقررات المختلفة وأن الكفايات مشمولة في المقررات ولكن الدراسة التجريبية (المقابلات والاستطلاعات) تتعارض مع النظرية؛
- هناك فجوة في كل من الكفاءات الفنية والمهنية: عندما يطلب من متخصصي المحاسبة تقييم الكفاءات الفنية (المحاسبية والعامة) لخريجي المحاسبة الجدد، فإنهم يصنفون جميع هذه الكفاءات تحت المتوسط؛ وهذا يعني أن كفاءة الخريجين في هذه الكفاءات ليست بالمستوى الذي تتطلبه IAES والذي يتطلب إتقان متقدم إلى متوسط لمعظم الكفاءات الفنية. علاوة على ذلك، تظهر استطلاعاتنا أن تقييم صاحب العمل للكفاءات المهنية للخريجين الجدد مقبول، في حين أن الطلاب يبالغون في تقدير كفاءاتهم المهنية.؛

- لا توجد فجوة في القيم والأخلاقيات والمواقف والكفاءات المهنية: أظهرت الدراسة التجريبية أن تقييم أصحاب العمل للكفاءات المهنية والقيم والأخلاق والمواقف والكفاءات مقبول؛
- يبالغ المعنيون الأكاديميون (المعلمون والطلاب) في تقدير مستوى الكفاءات الفنية لطلبة المحاسبة مقارنة بمحترفي المحاسبة. وهذا يدل على أن النظام الجامعي غير مدرك لحجم الفجوة في الكفاءات الفنية؛
- يتفق المعلمون والمهنيون على عدم كفاية الكفاءات المهنية لطلاب المحاسبة. ومع ذلك، الطلاب لا يدركون هذه الفجوة.

كما أوصت الدراسة بضرورة إدخال مقررات عملية أكثر تركز على تنمية المهارات التحليلية والعملية، وتعزيز التدريب الميداني لطلاب المحاسبة داخل الشركات ومكاتب المحاسبة، بالإضافة الى ضرورة التنسيق بين الجامعات وسوق العمل لسد الفجوة بين التعليم والتطبيق.

4. **دراسة** (Mahdi, Mostafa, & Fatemeh, 2016) **بعنوان**:

**The effect of academic education on employers' satisfaction and audit quality in Iran**

بحثت هذه الدراسة في تأثير التعليم الأكاديمي لمدققي الحسابات على جودة التدقيق ورضا أصحاب العمل في إيران، لقد فحصت ما إذا كان المدققون ذوو المستويات التعليمية العليا يقدمون عمليات تدقيق عالية الجودة ويتم النظر إليهم بشكل أكثر إيجابية من قبل أصحاب العمل، من أجل جمع البيانات، تم تصميم استبانة وتطويرها وتوزيعها تم على عينة تم اختيارهم عشوائيا تبلغ 99 من المراجعين والمديرين والأساتذة في طهران، إيران، وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن المدققين الحاصلين على درجات الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) يقدمون جودة تدقيق أعلى مقارنة بالمدققين الحاصلين على درجة أقل؛
- كما أعرب أصحاب العمل عن رضاهم الأكبر عن المدققين الحاصلين على مؤهلات الدراسات العليا؛
- الاختلافات في الدرجة الأكاديمية ليس لها تأثير كبير على العلاقة بين التعليم الأكاديمي ورضا العملاء؛
- أن التعليم الأكاديمي للمدققين له تأثير كبير على رضا العملاء؛
- التخصص الأكاديمي ليس له تأثير معنوي على العلاقة بين التعليم الأكاديمي ورضا العملاء؛
- الوظيفة ليس لها تأثير معنوي على العلاقة بين التعليم الأكاديمي للمدققين ورضا العملاء؛
- لم يكن لسنوات الخبرة تأثير كبير على جودة التدقيق أو رضا أصحاب العمل.

5. **دراسة** (Ahmed & Musa, 2016) **بعنوان**:

**The Relationship between Accounting Education & Accounting Practice: With Reference to Academics and Practitioners of Accounting Profession in Sudan**

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين التعليم المحاسبي والممارسة المحاسبية مع الإشارة بشكل خاص إلى الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة في السودان، تم جمع البيانات من خلال استبانة تم تصميمها بشكل جيد وتوزيعها على 180 من عينة تم اختيارها عشوائيا من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة في البيئة السودانية، وتم استرداد 152 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي لتعميم واستخلاص النتائج بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V24)، ، خلصت الدراسة إلى:

- تراجع الممارسة المحاسبية لعدم توافق المقررات المحاسبية في الجامعات السودانية مع احتياجات سوق العمل؛
- دور مهنة المحاسبة في المجتمع يعتمد على التنسيق الأمثل بين التعليم المحاسبي والأبحاث المحاسبية واحتياجات سوق العمل؛
- المقررات الحالية للمحاسبة في العديد من الجامعات السودانية غير كافية لاحتياجات علامة العمل؛

- اختلاف المناهج المحاسبية في الجامعات أدى إلى اختلاف في الممارسة المحاسبية.

6. **دراسة** (Enes, de Almeida, da Silva, Carvalho, & Simões, 2016) **بعنوان**:

**Education as a contribution to reduce the audit expectation gap: The Portuguese case**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ما إذا كان تدريس مساقات (دورات) التدقيق في البرتغال يقلل من فجوة توقعات التدقيق أم لا، تمثلت عينة الدراسة تتكون من 145 طالبا تخصص إدارة الأعمال والمحاسبة في ثلاث جامعات برتغالية، موزعة على 82 طالبا في المرحلة الأولى قبل دراسة مساقات التدقيق و63 طالبا في المرحلة الثانية بعد دراستهم لمساقات التدقيق، حيث قام الباحثون بتوزيع استبانة، لمعرفة ما إذا كان لهذه المساقات تأثير على تصوراتهم حول المسؤوليات والواجبات وقيود العمل المفروضة على مدققي الحسابات، وقد خلصت الدراسة إلى:

- أن تعليم وتدريس مساقات التدقيق لا يقلل من فجوة التوقعات في جميع النقاط التي تمت دراستها؛
- تعليم وتدريس مساقات التدقيق يغير من تصورات الطلاب فيما يتعلق بمسؤولية مدقق الحسابات اتجاه الوقاية والكشف عن الأخطاء والغش والأعمال غير المشروعة؛
- كما أن تعليم وتدريب التدقيق يمكن أن يساهم في سد فجوة التوقعات من خلال توضيح المسؤوليات الحقيقية للمدققين؛
- يساهم التدريب في مجال التدقيق في تغيير التصور حول دور ومسؤوليات المراجعين؛
- يساهم التدريب على التدقيق في تغيير تصور مستخدمي المعلومات المالية الذين يجب أن يكون المدقق مسؤولا أمامهم؛
- يساهم التدريب على التدقيق في تغيير تصور الطلاب للدور الذي يجب أن يلعبه المدققون؛
- يساهم التدريب في مجال التدقيق في تغيير النظرة إلى المراجعين وعملية التدقيق.

7. **دراسة** (Anis , 2017) **بعنوان**:

**Auditors' and accounting educators' perceptions of accounting education gaps and audit quality in Egypt**

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على تصورات المدققين وأساتذة المحاسبة حول فجوات تعليم المحاسبة وتأثيرها على جودة التدقيق في مصر، وهذا من خلال التحقيق في العلاقة بين تنمية مهارات خريجي المحاسبة في مصر وجودة أداء التدقيق، حيث تبحث هذه الدراسة فيما إذا كانت هناك فجوة في تصورات معلمي المحاسبة وشركات المراجعة حول المهارات العامة والمحاسبية المطلوبة من خريجي المحاسبة الذين يتابعون وظائف مبتدئة في شركات التدقيق، تم تصميم استبانة لقياس تصورات المشاركين حول الفجوات في التعليم المحاسبي وأثرها على جودة التدقيق، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء عشر مقابلات متعمقة باستخدام استبانات شبه منظمة مع الشركاء ومديري التوظيف من شركات التدقيق ومحاضري المحاسبة من كليات إدارة الأعمال العامة والخاصة في مصر، استغرقت كل مقابلة ما بين 60 و90 دقيقة وتم تدوين الملاحظات، وتم استطلاع آراء الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في حول الكفاءات المطلوبة في خريجي المحاسبة، الكفاءات التي ينظر إلى خريجي كليات إدارة الأعمال في مصر على أنها تمتلكها، القيود المفروضة على تطوير كفاءات الخريجين، وكيف يمكن تحسين جودة التعلم، كما تم اعداد استبيانين منظمين الأول موجه والأساتذة الذين يدرسون دورات المحاسبة في كليات إدارة الأعمال المصرية التي تتكون من 23 كلية حكومية و18 كلية خاصة وكليتان دوليتان، والثاني موجه لمدققي الحسابات والمديرين في شركات التدقيق العاملين في مصر، قد تم توزيع 100 استبانة في شركات التدقيق استرجعت منها 43 صالحة للتحليل، بالإضافة الى توزيع 120 استبانة على أساتذة المحاسبة في ثلاثة جامعات حكومية، استرجعت منها 55 استبانة صالحة للتحليل، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V23، وقد خلصت الدراسة إلى:

- وجدت النتائج المتعلقة بفجوة الأداء أن هناك ست مهارات تختلف إحصائيا بين معلمي المحاسبة وشركات التدقيق: اتخاذ القرار، وتحليل المخاطر المالية، والقيادة، وتحمل الغموض، والتحليل الإحصائي، والخلفية الاقتصادية؛
- تظهر النتائج المتعلقة بفجوة التوقعات اختلافات كبيرة بين معلمي المحاسبة وشركات التدقيق من حيث تطوير العديد من المهارات المتعلقة بالمحاسبة – وهي تكنولوجيا المعلومات، والقيادة، والإدارة الاستراتيجية، وتحمل الغموض، وفهم ديناميكيات المجموعة، والمبادرة الذاتية؛
- أظهرت النتائج المتعلقة بفجوة المعوقات فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات التي يريد اختصاصيو تدريس المحاسبة أن يتمتع بها الطلاب والمهارات التي يتمتع بها الطلاب وقت التخرج من حيث ثلاث عشرة مهارات: اتخاذ القرار، المحاسبة المالية، تكنولوجيا المعلومات، المعرفة الدولية، الإدارة الإستراتيجية، تحمل الغموض، الاستماع الفعال، التعلم المستمر، منظور متعدد التخصصات، المهارات التحليلية، اللغة الإنجليزية، التحليل الإحصائي، ومحاسبة التكاليف/الإدارية.؛
- تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن عوامل محددة مرتبطة بالطلاب والمؤسسات ترتبط بالفجوة في تعليم المحاسبة في مصر. توفر هذه العوامل حجر الأساس لقدرة معلمي المحاسبة على تطوير مهارات الطلاب حسب رغبة سوق شركات التدقيق؛
- تشير النتائج المتعلقة بفجوة التوقعات والأداء إلى ما إذا كان معلمو المحاسبة وشركات التدقيق لديهم وجهات نظر متشابهة أو مختلفة فيما يتعلق بـ 32 مهارة متعلقة بالمحاسبة. وقد تم العثور على آراء متباينة بين شركات التدقيق وأساتذة المحاسبة فيما يتعلق بـ 30 مهارة؛
- تظهر نتائج الانحدار المتعدد أن فجوة التوقعات والأداء في تطوير التعليم المحاسبي ترتبط بشكل كبير بجودة المراجعة في سوق المراجعة المصرية، تشير النتائج إلى أن 10 مهارات من أصل 32 مهارات تم فحصها مسؤولة بشكل كبير وإيجابي عن الاختلافات في جودة المراجعة في سوق المراجعة المصري: اتخاذ القرار، وتكنولوجيا المعلومات، والتفكير النقدي، والمعرفة القانونية، ومهارات حل المشكلات، والسلوك الأخلاقي، وتحمل الغموض، مهارات العرض والتواصل الكتابي ومهارات المحاسبة الإدارية والتكاليف؛
- وجود علاقة سلبية كبيرة بين أوجه القصور في مهارات محددة وهي صنع القرار، وتكنولوجيا المعلومات، والتفكير النقدي، والمعرفة القانونية، ومهارات حل المشكلات، والسلوك الأخلاقي، وتحمل الغموض، ومهارات العرض، والتواصل الكتابي، ومهارات التكلفة والمحاسبة الإدارية وجودة التدقيق، كما أوصت الدراسة بضرورة معالجة فجوات المناهج والمقررات التعليمية لتحسين جودة التدقيق.

8. **دراسة** (Safet & Nexhmie, 2021) **بعنوان**:

**The effect of accounting education reform on quality of accounting services: The case of Kosovo**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التحديات والوضع الحالي للتعليم المحاسبي في كوسوفو، مع التركيز على قياس تأثير إصلاحات التعليم المحاسبي وتكييفه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية في زيادة جودة الخدمات المحاسبية ومنه جودة مهنة المحاسبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة الجامعات في مجال التعليم المحاسبي وأساتذة المحاسبة في مرحلة الثانوية في كوسوفو، حيث شارك ما مجموعه 66 مستجيبا في البحث، منهم 36 أستاذ جامعي و30 استاذ في المدارس الثانوية ، كما قد تم تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS، وقد خلصت الدراسة إلى:

- امتثال التعليم المحاسبي في كوسوفو مع الهيئات الوطنية للمحاسبة، مستوى جيد من الامتثال كما أن التعليم المستمر في مجال المحاسبة عامل مهم للغاية؛
- عينة الدراسة لديهم معرفة كافية بمعايير التعليم الدولي للجامعات الوطنية وتعبر عن وجود التزام بالمعايير الوطنية وبرامجها الدراسية في مجال المحاسبة؛

- إصلاحات التعليم المحاسبي تؤثر بشكل كبير على جودة الخدمات المحاسبية في كوسوفو؛
- أظهر تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين تنفيذ الإصلاحات وجودة الخدمات المحاسبية.

9. **دراسة** (Safet & Nexhmie, 2022) **بعنوان**:

**The impact of professional accountancy organizations on the quality of accounting education**

هدفت هذه الدراسة الى تقييم تأثير التعليم المحاسبي المهني الذي تقدمه المنظمات المحاسبية المهنية على جودة الخدمات المحاسبية، لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثين على المنهج الكمي تم اعداد استبانة، تم إرسال الاستبيان مباشرة إلى أعضاء منظمات المحاسبة المهنية في كوسوفو، الذين قدموا آرائهم حول التعليم المحاسبي والتطوير المهني المستمر، تم تطبيق تحليل العوامل والانحدار المتعدد لقياس تأثير الجمعيات المهنية على جودة التعليم المحاسبي العالي في كوسوفو، وقد خلصت الدراسة الى:

- التعليم المحاسبي هو عامل مهم للغاية في التنمية الاقتصادية للبلد، والدقة، وتنظيم المعايير الاقتصادية؛
- العوامل التي تؤثر على تطوير المعرفة بالتعليم المحاسبي في كوسوفو داخل منظمات المحاسبة المهنية هي الفرص التي توفرها للتطوير المهني والحوافز التي تمارسها؛
- منظمات المحاسبة المهنية تلعب دورا مهما للغاية في كوسوفو في تطوير التعليم المحاسبي وجودة الخدمات التي يقدمها أعضاؤها؛
- منظمات المحاسبة المهنية في كوسوفو لها دور كبير في تطوير التعليم المحاسبي في كوسوفو، وتعزيز التعليم المحاسبي وكذلك تحسين ورفع مستوى الخدمات المحاسبية.

10. **دراسة** (Hussein, 2022) **بعنوان**:

**University education and its role in promoting professional and ethical practices for accounting work, a field study in academic educational institutions in the Thi Qar governorate**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية في تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة لما لهذه المهنة من أثر مهم وحيوي على النشاط المالي والإداري والاقتصادي للدولة بالإضافة الى التعرف على المعوقات التي تواجه هذه المؤسسات وتحد من تعزيز تلك الممارسات، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب الاستبيان لجمع البيانات، شمل مجتمع الدراسة معظم أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات الإدارة والاقتصاد والكليات والمعاهد التقنية في مؤسسات التعليم العالي العاملة في محافظة ذي قار العراق العاملين في أربع مؤسسات (جامعة ذي قار، جامعة سومر، الكلية التقنية الجنوبية والمعهد التقني في الناصرية)، حيث تم جمع 36 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، كما قد تم تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS، وقد خلصت الدراسة الى:

- وجود دور للمؤهل المحاسبي الأكاديمي والعملي في تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لدى العاملين في مجال التعليم ومهنة المحاسبة؛
- تحتوي دورات المحاسبة في المؤسسات التعليمية على ما يعزز القدرات المهنية للطلبة ولكنه دون المستوى اللازم؛
- يحرص التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية على تعليم الطلاب الأساليب والبرامج العملية والتطبيقية الحديثة التي تزود الطلاب بالمهارات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة؛
- تركز المؤسسات التعليمية على الجانب النظري للتعليم المحاسبي أكثر من الجانب العملي؛
- عدم التعاون بين المؤسسات التجارية والتعليمية في مجال التدريب المحاسبي للطلبة؛
- كما أوصت الدراسة بضرورة ربط المقررات النظرية في المؤسسات التعليمية بطبيعة سوق العمل المطبق في المؤسسات الاقتصادية المختلفة.

11. دراسة (Pham & Le Quang, 2022) بعنوان:

**A study on impact of accounting education on improving the quality of human resource accounting**

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تأثير التعليم المحاسبي على تحسين جودة الموارد البشرية المحاسبية، وذلك من خلال تحديد أوجه القصور في المناهج التعليمية الحالية التي قد تؤثر على قدرة الخريجين على النجاح في بيئة العمل المحاسبية المتغيرة، اعتمادا على المنهج البحثي المختلط، حيث تم تصميم الاستبيانات لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تتكون من "200 من الخريجين، و71 من أصحاب العمل، و 50 عضو من أعضاء هيئة التدريس" في فيتنام، أظهرت النتائج وجود فجوات كبيرة بين أهمية المهارات المطلوبة للنجاح الوظيفي ومدى اكتساب الخريجين لها، حيث يرى الخريجون الجدد بأن مهاراتهم لم تتطور بشكل كاف، في حين رأى أصحاب العمل وأعضاء هيئة التدريس أن الخريجين يظهرون مستوى أقل من المهارات المهمة، كما تظهر الفجوة المستمرة بين التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل، مما يشير إلى أن المناهج التعليمية بحاجة إلى إعادة تقييم شاملة.

12. **دراسة** (Salwa, 2023) **بعنوان**:

**The Relationship Between Accounting Education, Professional Certification, Decision-Making Ethics on Audit Quality in 5 Manufacturing Companies in West Java**

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف وهي تقييم مستوى التعليم المحاسبي والشهادات المهنية بين المتخصصين في المحاسبة والمراجعة في شركات التصنيع المختارة في جاوة الغربية، وتحليل ممارسات اتخاذ القرار الأخلاقية لمحترفي المحاسبة والمراجعة فيما يتعلق بجودة المراجعة، بالإضافة الى دراسة العلاقة بين التعليم المحاسبي، والشهادات المهنية، وأخلاقيات اتخاذ القرار، وجودة التدقيق في سياق شركات التصنيع في جاوة الغربية، وفي الاخير تقديم نظرة ثاقبة حول أهمية التعليم المحاسبي، والشهادات المهنية، وأخلاقيات اتخاذ القرار في تحسين جودة التدقيق، لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على اعداد استبانة وتوزيعه على عينة من مهنيي المحاسبة والمراجعة العاملين في خمسة شركات تصنيع مختارة في جاوة الغربية، أندونيسيا، وقد تم اختيار عينة عشوائية من 80 مشاركا من هذه الشركات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V23)، وقد خلصت الدراسة إلى:

- فقد أظهرت النتائج أن المشاركين أظهروا مستوى عاليا من الوعي الأخلاقي والالتزام بقواعد أخلاقيات المهنة؛
- وافق حوالي أغلب المشاركين على أن الاعتبارات الأخلاقية تلعب دورا مهما في عملية صنع القرار، وهذا يسلط الضوء على أهمية المبادئ الأخلاقية في مهنة المحاسبة والمراجعة في شركات التصنيع المختار؛
- مستويات التعليم الأعلى للتعليم المحاسبي تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق؛
- الأفراد الحاصلين على الشهادات المهنية يظهرون مستوى أعلى من جودة التدقيق؛
- أظهرت أخلاقيات اتخاذ القرار أقوى قوة تنبؤية، مما يسلط الضوء على دورها المهم في ضمان جودة التدقيق العالية؛
- تؤثر خبرة المدقق والدقة المهنية بشكل إيجابي على جودة التدقيق؛
- إن الكفاءة والاستقلالية والأخلاقيات المهنية لها تأثير إيجابي وكبير على جودة التدقيق؛
- القصور في اتخاذ القرار، تكنولوجيا المعلومات، التفكير النقدي، المعرفة القانونية، مهارات حل المشكلات، السلوك الأخلاقي، تحمل الغموض، ومهارات العرض، والتواصل الكتابي، ومهارات محاسبة التكلفة والإدارية لها علاقة سلبية بجودة التدقيق.

## المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

يتضمن هذا المبحث تلخيص الدراسات السابقة التي تم التطرق لها في المبحثين السابقين مع التعليق على كل منها ومقارنتها بالدراسة الحالة.

### المطلب الأول: التعليق على الدراسات السابقة باللغة العربية

في هذا المبحث سيتم تلخيص الدراسات السابقة من خلال التطرق لمنهج الدراسة وميدان الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة بالإضافة الى أهم النتائج المتوصل اليها، وبعدها يتم نقدها من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

وقد تم تصنيف الدراسات السابقة باللغة العربية مثلما هو مبين في الجداول الثلاثة التالية:

**الجدول رقم (1.2): عرض ملخص للدراسات السابقة باللغة العربية المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي.**

| الرقم | الدراسة | منهج الدراسة | ميدان الدراسة | عينة الدراسة | أداة الدراسة، المعالجة | أهم نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | (أحمد، 2016) **مقال** | المنهج الوصفي التحليل | الجامعات السودانية، وأرباب العمل في ولاية الخرطوم | 40 أستاذ + 80 فرد من أرباب العمل | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – يوفر التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية إلى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة مع بعض أوجه القصور. |
| **2** | (علي صوشة، 2018) **أطروحة دكتوراه** | المنهج الوصفي التحليلي + المنهج التاريخي | دراسة نظرية | / | / | – المهام المعرفة للمحاسب المعتمد طبقا للقانون 10-01 تبدو محدودة مقارنة بمجالات الكفاءة للهيئات المهنية الدولية.<br>– الفئات المهنية للمحاسبين في الجزائر لا تتماشى مع التصنيف الدولي للاتحاد الدولي للمحاسبين.<br>– عدم توفر المعلومات حول مكونات مسار شهادات المحاسبة.<br>– تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر لا يحقق معايير IES 2-4 بشأن تحديد مخرجات التعلم.<br>– برامج شهادات المحاسبة في الجزائر لا توفر المرونة الكافية بالمقارنة بالهيئات المهنية الدولية. |
| **3** | (علي و حسين، 2021) **مقال** | المنهج الاستنباطي + المنهج التاريخي + المنهج الوصفي التحليلي | الجامعة | 320 فرد من الأساتذة الجامعيين وخريجي المحاسبة وأرباب العمل | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – أهمية التعاون بين الجامعات والمجالس والهيئات المحاسبية المهنية في تطوير التعليم المحاسبي.<br>– أهمية تطوير الثقافة المحاسبية للمحاسبين لتمكنهم من مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | – أهمية التوافق بين معايير التعليم المحاسبي المحلية والدولية.<br>– مشاكل ضعف ممارسات التعليم المحاسبي على المستوى المحلي هو غياب هيكل وإطار متماسك |
| **4** | (حجازي، أبو ريحان، و نسمة، 2021) **مقال** | المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي | كلية فلسطين التقنية | 12 عضو من هيئة التدريس + 54 طالب تخصص محاسبة | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – يوجد دور للتعليم المحاسبي بكلية فلسطين التقنية في تنمية مهارات الطالب المحاسب.<br>– يوجد دور للإعداد الأكاديمي في تنمية الممارسات الأخلاقية.<br>– ضرورة الاهتمام بمقررات أخلاقيات المهنة وتطبيقاتها العملية. |
| **5** | (الفاتح الأمين و محجوب، 2022) **مقال** | على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي والمنهج المقارن | جامعة كسلا | | استعراض منهج قسم المحاسبة وقياس مدى توافه مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | – لاتتوافق المناهج في جامعة كسلا مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.<br>– المناهج المعتمدة لا تساهم في اكساب الخريجين للكفاءة اللازمة. |
| **6** | (شيماء، 2022) **مقال** | المنهج الاستقرائي | / | / | / | – تقديم إطار مقترح للتأهيل العلمي والأكاديمي صالح للتطبيق في مجال التعليم المحاسبي. |
| **7** | (الغماري و زعرب، 2022) **مقال** | المنهج الوصفي | المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة | 20 محاسب و15 رئيس شعبة و38 رئيس قسم و2 مدير دائرة | استبيانين وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – وجود دور مهم لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل.<br>– وجود دور مهم لمتطلبات الخبرة والمهارات العلمية<br>– وجود دور مهم لتقييم القدرات والكفاءات المهنية في ملاءمة متطلبات سوق العمل.<br>– تأهيل المحاسب الذي يتمتع بالكفاءة، وذلك بما تتجه هذه المعايير من تصميم للمعارف والمهارات والقيم والأخلاق والاتجاهات المهنية التي يجب استيفاؤها عند تصميم منهج المحاسبة ووضعه. |
| **8** | (زغمار، 2023) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي + المنهج التاريخي | جامعة الجزائر 3 | 44 أستاذ جامعي تخصص محاسبة | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – يعاني التعليم المحاسبي من عدة نقائص في التأهيل العلمي والعملي للخريجين.<br>– للتمكن من الارتقاء بالتعليم المحاسبي يجب تبني المعايير التعليم المحاسبي الدولية. |

**المصدر**: من اعداد الباحث

**الجدول رقم (2.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالنهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق**

| الرقم | الدراسة | منهج الدراسة | ميدان الدراسة | عينة الدراسة | أداة الدراسة، المعالجة | أهم نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (محمد و عمار، 2017) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | الجامعات ومكاتب التدقيق المحاسبي في اليمن | 98 من مدققي الحسابات والأكاديميين المرتبطين بالمهنة | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – تؤثر برامج التعليم المهني المستمر في تطوير مهنة التدقيق.<br>– تؤثر توفر متطلبات التعليم المهني المستمر في تطوير مهنة التدقيق.<br>– انعدام الوعي بأهمية التعليم المهني لدى بعض مدققين الحسابات. |
| 2 | (درويش و كوديد، 2017) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | محافظي الحسابات ولاية عين تموشنت | 20 محافظ حسابات | الاستبانة + المقابلة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – نقص كبير فيما يخص الإمكانيات الموفرة لتكوين وتدريب المدققين.<br>– الهدف الرئيسي من وضع المعايير الدولية لمهنة التدقيق هو تحسين جودة ممارسة هذه المهنة.<br>– واجه المدقق الجزائري العديد من الصعوبات التي تعيق تطبيق هذه. |
| 3 | (بهلولي، 2017) **أطروحة دكتوراه** | المنهج الاستقصائي + المنهج الوصفي التحليلي + المنهج التاريخي + منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن | دراسة استقصائية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين | 21 خبير محاسب و159 محافظ حسابات | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – تبني معايير التدقيق الدولية قادر على تطوير مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر.<br>– التشريعات الحالية التي تنظم مهنة التدقيق بالجزائر غير كافية لضمان ممارسة جيدة للمهنة.<br>– الالتزام بمعايير التدقيق الدولية يرفع من مستوى ممارسة مهنة التدقيق. |
| 4 | (زيادي و سعيدي، 2017) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في الجزائر | 35 من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – يساهم اصلاح مهنة التدقيق بالاعتماد على المعايير الدولية للتدقيق في تطوير مهنة التدقيق، والتي بدورها تساهم في الرفع من الأداء المهني للمدقق، وتعزيز ثقة في المهنة. |
| 5 | (حفصي، باسيمان، و قنون، 2021) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | ممتهني المحاسبة بولاية ورقلة | 14 خبير محاسب و17 محافظ حسابات و3 محاسبين معتمدين | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات بصفة ايجابية في عمليات التدقيق بما في ذلك تطوير المهارات والقدرات المعرفية، بالإضافة الى تحقيق درجة عالية من السرعة في معالجة البيانات. |
| 6 | (بن حمزة، 2021) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي + المنهج التاريخي | ممتهني المحاسبة والأكاديميين | 5 خبراء محاسبين و13 محافظ حسابات و18 محاسب أكاديمي | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – مؤثرات الممارسة المحاسبية ظل SCF تؤثر على تطوير مهنة المحاسبة.<br>– ضرورة الإسراع في بعث المعهد المتخصص في التكوين المحاسبي المهني.<br>– التنظيم المكثف للتظاهرات التي تجمع بين المهنيين والأكاديميين. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | – انضمام الجزائر إلى برنامج IFAC للتأهيل المحاسبي ومراجعة التنظيم المهني الحالي. |
| **7** | (نسرين، 2022) **أطروحة دكتوراه** | المنهج التاريخي + المنهج الوصفي التحليلي | جميع الهيئات المهنية لمراجعة الحسابات في فلسطين | 273 من أعضاء الهيئات المهنية | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS وAMOS | – وجود علاقة بين مسؤوليات الهيئات المهنية، توافق الهيئات المحلية والدولية، استراتيجيات تأهيل المراجع المهني، آليات ضبط معايير المهنة المصاغة من قبل الهيئات المهنية، المشاكل والصعوبات المهنية، وتطوير مهنة مراجعة الحسابات |
| **8** | (سراي و زيادي، 2023) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في الجزائر | 61 مفردة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – وجود منظمة مهنية مستقلة يساهم في تطوير تنظيم وممارسة مهنة التدقيق في الجزائر. |

**المصدر**: من اعداد الباحث

**الجدول رقم (3.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق**

| الرقم | الدراسة | منهج الدراسة | ميدان الدراسة | عينة الدراسة | أداة الدراسة، المعالجة | أهم نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | (آدم و محمد، 2015) **مقال** | المنهج التاريخي + المنهج الاستنباطي + المنهج الاستقرائي | الجامعات السودانية وممارسي المحاسبة | 41 أستاذ جامعي و50 محاسب معتمد 61 محاسب غير معتمد | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – مقررات المحاسبة لا تستوفي لمتطلبات سوق العمل وهو ما يؤثر سلبا على ممارسة المهنة، بالإضافة الى ضعف هيئة التدريس.<br>– نقص التنسيق بين الجامعات وممارسي المحاسبة. |
| **2** | (غازي، دلير، و جيوار أحمد، 2018) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | الأكاديميين ومراقبي الحسابات والمحاسبين العراقيين | 45 محاسب و18 محاسب قانوني و34 عضو هيئة التدريس | الاستبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – ضعف متابعة أفراد العينة للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي<br>– التأهيل العلمي في جامعات إقليم كورديستان لاتتناسب مع متطلبات السوق.<br>– جودة التعليم المحاسبي تساهم في تحسين جودة مهنة المحاسبة. |
| **3** | (عجيلة، 2019) **أطروحة دكتوراه** | المنهج الوصفي التحليلي + منهج دراسة الحالة | مهني المحاسبة والأكاديمين والمهتمين بالجانب المحاسبي | 121 من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين وأساتذة الجامعيين تخصص المحاسبة | الاستبانة + مقابلة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محتوى التعليم محاسبي وكفاءة محتوى التعليم المحاسبي في تحقيق متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر.<br>– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المهارات المهنية التي يكتسبها خريج التعليم المحاسبي وكفاءة محتوى التعليم المحاسبي في تحقيق متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **4** | (سلوى، 2019) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | قسم المحاسبة جامعة الملك خالد | 51 عضو من هيئة التدريس | استبانة | – مقررات الجامعة تواكب تطورات مهنة المحاسبة.<br>– أساليب وطرق التدريس تتلاءم مع المتطلبات العلمية لسوق العمل<br>– حرص الجامعة على البعد الأخلاقي في التعليم المحاسبي.<br>– المؤهلات العملية في الجامعة فعالة.<br>– تركز الجامعة على الجانب العملي. |
| **5** | (راندا، 2019) **مقال** | المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي | مؤسسات المراجعة في مصر، والجامعات | 61 مراجع خارجي و47 أكاديمي | مقابلات شخصية +استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المراجع الخارجي بمعايير التعليم المحاسبي وبين الأداء المهني للمراجع الخارجي.<br>– وجود ضعف في مناهج التعليم المحاسبي.<br>– نقص في الربط بين التعليم الأكاديمي والتعليم المهني. |
| **6** | (عبد الوهاب و فركاش، 2020) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | جامعات بنغازي ليبيا | 33 أكاديمي | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – يساهم التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة.<br>– خطط التعليم المحاسبي لا تتلائم مع احتياجات مهنة المحاسبة.<br>– نقص التعاون بين الجامعات والمهنيين. |
| **7** | (محمد و هبة، 2021) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | جامعات فلسطين غزة | 67 عضو من هيئة التدريس | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – يوجد دور للتأهيل العلمي والعملي والتقني في تعزيز الممارسة المحاسبية. |
| **8** | (أبوبكر و عائشة، 2021) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي | كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة بليبيا | أعضاء هيئة التدريس | دراسة استطلاعية عن طريق مقابلة شخصية لأفراد العينة | – انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة.<br>– قصور التشريعات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة.<br>– وجود فجوة بين البرامج التعليمية والممارسة المهنية<br>– عدم مواكبة التعليم المحاسبي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل. |
| 9 | (سميحة و سعاد، 2021) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | الجامعات الجزائرية | 185 خريج تخصصات المحاسبة | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – يساهم الارتقاء بالتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في اكساب خريجي التعليم المحاسبي المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة. |

**المصدر: من اعداد الباحث**

من خلال ما تضمنته الجداول الثلاثة أعلاه نلاحظ ما يلي:

**أولا: الإطار الزمني**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة العربية يتبين أنها جاءت في مجال زمني محصور بثمانية سنوات من سنة 2016 الى 2023 وهي ما يمكن اعتبارها أنها دراسات حديثة.

**ثانيا: منهج الدراسة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة العربية يتبين أن أغلب الباحثين اعتمدوا المنهج الوصفي التحليلي، في معالجتهم لإشكاليات هذه الدراسات، حيث نجد 20 دراسة اعتمدت على هذا المنهج، بالإضافة الى ذلك فقد اعتمدت بعض الدراسات زيادة على المنهج الوصفي التحليلي المنهج التاريخي، نظرا لأن هذه المناهج تساعد في تحقيق أهداف كل دراسة.

**ثالثا: ميدان الدراسة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة العربية يتبين أن ميدان الدراسة كان متنوع بين الجامعات ومكاتب التدقيق والمؤسسات بالإضافة الى الهيئات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبة، وقد تنوعت بيئات هذه الدراسات بين عدة دول عربية وهي (الجزائر، مصر، اليمن، السودان، العراق، ليبيا، فلسطين، السعودية).

**رابعا: أداة الدراسة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة العربية يتبين أن 21 دراسة من هذه الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية، كما أن جل هذه الدراسات اعتمدت على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بمختلف اصداراته للقيام بمختلف الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل دراسة والتي تساعد على تحقيق أهدافها، إضافة الى الاستبانة هناك بعض الدراسات استخدمت المقابلات مثل دراسة ، (راندا، 2019)، (عجيلة، 2019)، (درويش و كوديد، 2017) وهذا لعزيز نتائج الاستبيان، في حين بعض الدراسات اعمدت على المقابلات فقط كأداة لجمع البيانات مثل دراسة (أبوبكر و عائشة، 2021).

**خامسا: نتائج الدراسات**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة العربية يتبين اختلاف في النتائج من دراسة لأخرى، فيما تتشابه في بعض النقاط ويرجع هذا الاختلاف إلى التغير في البيئة المدروسة، أو الى اختلاف العينة المستهدفة.

## المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

في هذا المطلب سستم تلخيص الدراسات السابقة من خلال التطرق لمنهج الدراسة وميدان الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة بالإضافة الى أهم النتائج المتوصل اليها، وبعدها يتم نقدها من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

وقد تم تصنيف الدراسات السابقة باللغة الأجنبية مثلما هو مبين في الجداول الثلاثة التالية:

**الجدول رقم (4.2): عرض ملخص للدراسات السابقة باللغة الاجنبية المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

| الرقم | الدراسة | منهج الدراسة | ميدان الدراسة | عينة الدراسة | أداة الدراسة، المعالجة | أهم نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (Leila & Monas, 2014) مقال | / | المحاسبين القانونين في انطاليا تركيا | 103 محاسب معتمد | استعراض دراسة سابقة تمت في بلد أخر | – طلاب المحاسبة يتخرجون بمعرفة محاسبية ناقصة، منا أن مقررات التعليم المحاسبي غير كافية لتلبية احتياجات الشركات. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **2** | (Arie, 2015) **بحث** | المنهج الوصف والكمي | الجامعات والقطاع الخاص والعام في جاوة الغربية جاكرتا | 30 أستاذ و30 محاسب | استبانة | – هناك فجوات بين الأكاديميين والممارسين في عرض معرفة المحاسب ومهاراته ومواقفه.<br>– هناك فجوة بين الأكاديميين والممارسين في مجال المحاسبة في اهتمامات وأولويات الجوانب المعرفية والمهارات المهنية |
| **3** | (Naruanard, Worraphan, Suvanna, & Tanikan, 2019) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | ثلاث من أكبر جامعات شمال تايلاند | 204 طالب سنة رابعة والذين لديهم خبرة تدريب في مجال المحاسبة | استبانة | – من أجل تطوير المهارات الفنية المحاسبية لدى الطلاب يجب على المؤسسات الأكاديمية تشجيع الطلاب على المشاركة في برامج التدريب المحاسبي كجزء من المنهج الدراسي للدورة. وتشير النتائج كذلك إلى أنه يمكن تعزيز المهارات المهنية المحاسبية إذا حصلوا على القبول من رؤسائهم وزملائهم في العمل. |
| **4** | (Mathius, Candra, & Sondang, 2019) **مقال** | المنهج الكمي | شركات المحاسبة العامة في جاوة بإندونيسيا | 88 مدققا | استبانة + مقابلات + الدراسات التوثيقية وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم المحاسب والتعليم المحاسبي وحجم شركات المحاسبة العامة ذات مستوى التأثير المتوسط.<br>– إن معامل تحديد المستوى التعليمي للمدقق والتعليم المحاسبي وكمية شركة المحاسبة العامة لها في نفس الوقت تأثير إيجابي على مهنة المحاسبة.<br>– كما أظهرت النتيجة أن هناك تأثير للمستوى التعليمي للمدقق، والتعليم المحاسبي، ومستوى المحاسب ومهنة المحاسبة جزئيا. |
| **5** | (MAH'D & MARDINI, 2020) **مقال** | منهج أساليب مختلطة | الأكاديميين والمهنيين في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا | 84 من الأكاديميين و67 المهنيين و12 مقابلة | أستبان + مقابلة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – جودة التعليم المحاسبي في هذه الجامعات ضعيفة، وهي بحاجة إلى التحسين والتكامل مع المهنة.<br>– المستجيبين غير راضين عن دمج معايير التعليم الدولية في العملية التعليمية.<br>– هناك فجوة بين النظرية والتطبيق وأن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ليست قيد الاستخدام في الجامعات وليس لها تأثير جوهري على تعليم المحاسبة. |
| **6** | (Shaher, 2021) **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن | 240 مدقق خارجي | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – أظهر تحليل البيانات أن مساهمة الجامعة في تحسين مهارات خريجي المحاسبة عالية. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | – مهارات خريجي المحاسبة تتناسب مع احتياجات سوق العمل. |
| **7** | (Nur, Zubir, & Dayana, 2022) **مقال** | منهج البحث النوعي | الجامعات الماليزية الحكومية، وأكبر شركات التدقيق الماليزية | 13 طالب و2 أكاديميين و3 مدققين | مقابلة | – محتوى مقررات المراجعة كافي وذو صلة بسوق العمل، كما أن المعرفة التي اكتسبوها في مجال التدقيق قد أعطت فكرة جيدة عن دورات التدقيق وهي مفيدة لمهنة التدقيق؛<br>– ضعف مستوى الطلبة في مهارات تكنولوجيا المعلومات. |
| **8** | (Ahmed A.-D. (2022 , **مقال** | المنهج الوصفي التحليلي | الجامعات السعودية الحكومية والخاصة | 102 عضو هيئة تدريس | استبانة | – أكاديميو المحاسبة والذين قاموا بالممارسات المحاسبية لديهم مستوى أعلى من الإلمام والمعرفة بمعايير التعليم الدولية.<br>– برامج المحاسبة في الجامعات السعودية متوافقة جزئيا مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. |
| **9** | (Joseph & Maxmos, 2022) **مقال** | منهج البحث التفسيري الارتباط التوضيحي | الشركات الأربع الكبرى والمديريات المالية لأربع جامعات في غانا | 115 من خريجي المحاسبة | استبانة وتم تحليل البيانات ب SPSS22 و PLS-SEM | – جميع الكفاءات هي محددات هامة للأداء الوظيفي لخريجي المحاسبة لها آثار أكاديمية وعملية على حد سواء.<br>– الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم المهنية والأخلاق والمواقف أثرت بشكل كبير على الأداء الوظيفي للخريجين. |
| **10** | (Amer, 2022) **مقال** | / | الجامعات والشركات الاردنية | 264 من خريج محاسبة و86 مدير أعمال؛ و107 من أستاذ محاسبة | مقابلات شبه منظمة + استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – أن التعليم المحاسبي بعيد عن تحقيق متطلبات السوق.<br>– عدم رضا سوق العمل على التعليم المحاسبي العملي في الجامعات. |
| **11** | (Kulwadee & Banpot, 2022) **مقال** | / | شركات المحاسبية التايلاندية | 365 محاسب | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS v22 | – الكفاءة المهنية للمحاسبة لها علاقة إيجابية على النجاح الوظيفي للمحاسبة.<br>– وجود علاقة إيجابية المهارات المهنية لها علاقة بالنجاح الوظيفي في مجال المحاسبة.<br>– القيم والأخلاق والمواقف المهنية لها علاقة ايجابية بالنجاح الوظيفي في مجال المحاسبة. |
| **12** | (Fadhil, 2022) **مقال** | المنهج الاستقرائي والاستنباطي التحليلي | الجامعات العراقية | / | / | – الطريقة التقليدية للتعليم المحاسبي في الجامعات لا تؤهل الطلاب لممارسة مهنتهم بكفاءة. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | – مناهج المحاسبة الموحدة غير قادرة على الاستجابة لاهتمامات الطلاب واحتياجات السوق.<br>– الاعتماد المفرط على الامتحانات كأساس لتعليم وتقويم الطلاب لا يحفز مهارات التفكير لدى الطلاب. |
| **13** | (Ali Hussein & Bakr, 2023) **مقال** | / | أكاديميين أو محترفين في المؤسسات الاقتصادية ومكاتب المحاسبة في العراق | 50 مفردة من الأكاديميين والمهنيين | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS v22 | – التعليم المحاسبي هو عملية منظمة ذات نمط علمي وعملي تهدف إلى ضمان الحصول على مخرجات بكفاءة ومهارة عالية.<br>– تعتبر المعايير الدولية للتعليم المحاسبي مصدرا أساسيا لتزويد المحاسبين بالجوانب الفنية والمهنية والقيم الأخلاقية والمهنية الناجحة.<br>– يساهم المحاسب الناجح في تطوير الأنظمة المحاسبية المعتمدة من خلال الكفاءة والتأهيل الجيد الذي حصل عليه من عملية التعلم |

**المصدر**: من اعداد الباحث

**الجدول رقم (5.2): عرض ملخص للدراسات السابقة باللغة الاجنبية المتعلقة مهنتي المحاسبة والتدقيق**

| الرقم | الدراسة | منهج الدراسة | ميدان الدراسة | عينة الدراسة | أداة الدراسة، المعالجة | أهم نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | دراسة (Akadakpo & Enofe, 2013) مقال | مناهج البحث الوصفية والمسحية | محاسبين القانونيين في الممارسة العامة والحكومة والتجارة والمهن والأكاديميين في نيجيريا | 99 مدقق، 13 مستشار، و9 موظفي الضرائب، 26 مؤسسات شبه حكومية، 23 في التصنيع، 21 خدمة تجارية و28 أكاديمي | الاستبانة والمقابلات الشفهية وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – القواعد الأخلاقية لمهنة المحاسبة لها تأثير قوي على سلوك المحاسبين.<br>– القواعد الأخلاقية التي وضعتها الهيئات المهنية في نيجيريا غير كافية في سلوكهم المهني. |
| **2** | دراسة (Dauda, Ombugadu, & Aku, 2015) مقال | | نيجيريا | 108 فرد من الأكاديميين المحاسبين والمحاسبين المهنيين والهيئات التنظيمية للمحاسبة | استبانة | – وجود تهديدات وتحديات تواجه مهنة المحاسبة، والتي تشكل عقبة على تطور مهنة المحاسبة وعليه توصي الدراسة بضرورة الاستباقية في توليد النظرية والممارسة الميدانية وتقديم المعرفة المحاسبية اللازمة. |

**المصدر**: من اعداد الباحث

**الجدول رقم (6.2): عرض ملخص للدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق**

| الرقم | الدراسة | منهج الدراسة | ميدان الدراسة | عينة الدراسة | أداة الدراسة، المعالجة | أهم نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | (Adel & James, 1990) **مقال** | | الدول النامية | 29 من مؤلفي المؤلفات المحاسبية الدولية وقوائم المشاركين في المؤتمر الدولي للتعليم المحاسبي | استبانة | – الاستراتيجيات الأكثر فعالية لتعزيز التعليم المحاسبي هي تثقيف رجال الأعمال وتدريب ورفع مستوى معلمي المحاسبة المحليين.<br>– تشجيع التعاون الوثيق بين مهنة المحاسبة والجامعات.<br>– خريجي المحاسبة غير مجهزين لإحداث تحسينات في الأنظمة والإجراءات الحالية. |
| **2** | (Mahmoud, Husam, & Osama, 2013) **مقال** | / | الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن | 56 أستاذ | استبانة | – العوامل المهمة لتحسين تعليم المحاسبة ومهنة المحاسبة في الأردن تشمل عدم كفاية استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في المحاسبة أثناء عملية التدريس.<br>– توطين امتحانات المحاسبة المهنية هذه بعض الاستراتيجيات المهمة لتعزيز التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة.<br>– وضع معايير التدقيق والمحاسبة المحلية |
| **3** | (Salam & Mehmet, 2015) **مقال** | / | الجامعات الحكومية اللبنانية ومهيني المحاسبة | 250 من الخريجين الجدد، و85 من الموظفين، و50 من الأساتذة، و25 من رؤساء الأقسام، و67 من أرباب العمل | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS v21 | – منهج المحاسبة، من الناحية النظرية، يتضمن الكفاءات المنصوص عليها في IAES، إلا أنه من الناحية العملية، هناك فجوة كبيرة في كيفية تقييم مختلف أصحاب المصلحة لكفاءات خريجي المحاسبة الجدد في هذه الكفاءات.<br>– أصحاب العمل يعتقدون أن خريجي المحاسبة يفتقرون إلى الكفاءات الفنية المطلوبة لسوق العمل، في حين يعتقد الأساتذة ورؤساء الأقسام والطلاب أن الخريجين الجدد قد اكتسبوا الكفاءات المطلوبة بحلول وقت التخرج. |
| **4** | (Mahdi, Mostafa, & Fatemeh, 2016) **مقال** | / | الجامعات ومكاتب التدقيق والمؤسسات في طهران | 99 من المراجعين والمديرين والأساتذة | استبانة | – التعليم الأكاديمي للمدققين له تأثير كبير على رضا العملاء.<br>– التخصص الأكاديمي ليس له تأثير معنوي على العلاقة بين التعليم الأكاديمي ورضا العملاء. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | – الوظيفة ليس لها تأثير معنوي على العلاقة بين التعليم الأكاديمي للمدققين ورضا العملاء.<br>– لم يكن لسنوات الخبرة تأثير كبير على جودة التدقيق أو رضا أصحاب العمل |
| **5** | (Ahmed & Musa, 2016) **مقال** | المنهج الوصفي والاستنتاجي | الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة في البيئة السودانية | 50 مدققو الحسابات القانونيون، و41 من الأكاديميون و61 من المحاسبين | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS v24 | – تراجع الممارسة المحاسبية لعدم توافق المقررات المحاسبية في الجامعات السودانية مع احتياجات سوق العمل.<br>– اختلاف المناهج المحاسبية في الجامعات أدى إلى اختلاف في الممارسة المحاسبية.<br>– المقررات الحالية للمحاسبة في العديد من الجامعات السودانية غير كافية لاحتياجات سوق العمل. |
| **6** | (Enes, de Almeida, da Silva, Carvalho, & Simões, 2016) **مقال** | / | المعهد التقني العالي في تومار، المعهد العالي للمحاسبة والإدارة في كويمبرا، مدرسة التكنولوجيا العليا وإدارة أوليفيرا دو أوستال | 82 طالب لم يحضروا لمقررات التدقيق و63 طالب حضروا لهذه المقررات | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS v21 | – تعليم وتدريس مساقات التدقيق يغير من تصورات الطلاب فيما يتعلق بمسؤولية مدقق الحسابات اتجاه الوقاية والكشف عن الأخطاء والغش والأعمال غير المشروعة.<br>– تعليم وتدريب التدقيق يمكن أن يساهم في سد فجوة التوقعات. |
| **7** | (Anis , 2017) **مقال** | / | شركات التدقيق وكليات إدارة الأعمال المصرية | 55 أستاذ محاسبة و43 مدقق | استبيانين + مقابلات وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS v23 | – يحتاج خريجو المحاسبة من المدارس العامة إلى التدريب على مهارات التفكير النقدي، وتكنولوجيا المعلومات، ومهارات الكتابة والاتصال.<br>– فجوة التوقعات والأداء في تطوير التعليم المحاسبي ترتبط بشكل كبير بجودة المراجعة. |
| **8** | (Safet & Nexhmie, 2021) **مقال** | / | الجامعات وثانويات كوسوفو | 36 أستاذ جامعي و30 استاذ في المدارس الثانوية | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – إصلاحات التعليم المحاسبي تؤثر بشكل كبير على جودة الخدمات المحاسبية في كوسوفو.<br>– وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين تنفيذ الإصلاحات وجودة الخدمات المحاسبية.<br>– امتثال التعليم المحاسبي في كوسوفو مع الهيئات الوطنية للمحاسبة. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **9** | (Safet و Nexhmie، 2022) **مقال** | المنهج الكمي | منظمات المحاسبة المهنية في كوسوفو | 25 عضو | استبانة | – الفرص التي توفرها منظمات المحاسبة للتطوير المهني والحوافز التي تمارسها تساهم في تطوير النعرفة.<br>– منظمات المحاسبة المهنية في كوسوفو لها دور كبير في تطوير التعليم المحاسبي، وتعزيز التعليم المحاسبي وكذلك تحسين ورفع مستوى الخدمات المحاسبية. |
| **10** | (Hussein, 2022) **مقال** | المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي | مؤسسات التعليم العالي محافظة ذي قار | 36 عضو هيئة تدريس | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS | – وجود دور للمؤهل المحاسبي الأكاديمي والعملي في تعزيز الممارسات المهنية والأخلاقية لدى العاملين في مجال التعليم ومهنة المحاسبة.<br>– تحتوي دورات المحاسبة في المؤسسات التعليمية على ما يعزز القدرات المهنية للطلبة ولكنه دون المستوى المطلوب. |
| **11** | (Pham & Le Quang, 2022) **مقال** | المنهج البحثي المختلط | جامعات فيتنام | 200 من الخريجين، و71 من أصحاب العمل، و50 عضو من أعضاء هيئة التدريس | استبانة | – وجود فجوات كبيرة بين أهمية المهارات المطلوبة للنجاح الوظيفي ومدى اكتساب الخريجين لها.<br>– المهارات المهنية اقل مستوى من المهارات المطلوبة. |
| **12** | (Salwa, 2023) **مقال** | / | شركات تصنيع في جاوة الغربية | 80 من مهنيي المحاسبة والتدقيق | استبانة وقد تمت معالجة البيانات ب SPSS v23 | – الاعتبارات الأخلاقية تلعب دورا مهما في عملية صنع القرار، وهذا يسلط الضوء على أهمية المبادئ الأخلاقية في مهنة المحاسبة والمراجعة.<br>– إن الكفاءة والاستقلالية والأخلاقيات المهنية لها تأثير إيجابي وكبير على جودة التدقيق. |

**المصدر**: من اعداد الباحث

من خلال ما تضمنته الجداول الثلاثة أعلاه نلاحظ ما يلي:

**أولا: الإطار الزمني**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية يتبين أنها جاءت في مجال زمني بين سنة 1990 إلى سنة 2023، وهي تعتبر فترة طويلة، إلا أن هذه الدراسات ساهمت في معرفة مختلف وجهات النظر بين هذه الدراسات في هذا المجال الزمني، إضافة الى ذلك فإن أغلب الدراسات التي اعتمدناها تعتبر حديثة.

**ثانيا: منهج الدراسة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية يتبين أن أغلب الباحثين اعتمدوا المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي والمنهج النوعي، في معالجتهم لإشكاليات هذه الدراسات، بالإضافة الى ذلك فقد اعتمدت بعض الدراسات زيادة على المناهج المذكورة استخدمت المنهج الاستنباطي، نظرا لأن هذه المناهج تساعد في تحقيق أهداف كل دراسة.

**ثالثا: ميدان الدراسة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية يتبين أن ميدان الدراسة كان متنوع بين الجامعات ومكاتب التدقيق ومكاتب المحاسبة والشركات بالإضافة الى الهيئات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبة، وقد تنوعت بيئات هذه الدراسات بين عدة دول وهي (تركيا، جاكرتا، تايلاند، أندونيسيا، الأردن، ماليزيا، السعودية، غانا، العراق، نيجيريا، لبنان، إيران، البرتغال، مصر، السودان، كوسوفو، دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا).

**رابعا: أداة الدراسة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية يتبين أن 24دراسة من هذه الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية، كما أن جل هذه الدراسات اعتمدت على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بمختلف اصداراته للقيام بمختلف الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل دراسة والتي تساعد على تحقيق أهدافها، في حين استخدمت دراسات برامج أخرى مثل دراسة (Joseph & Maxmos, 2022) استخدمت برنامج PLS-SEM، إضافة الى الاستبانة هناك بعض الدراسات استخدمت المقابلات مثل دراسة (Mathius, Candra, & Sondang, 2019)، (MAH'D & MARDINI, 2020) ، (Amer, 2022)، (Akadakpo & Enofe, 2013) و (Anis , 2017) وهذا لعزيز نتائج الاستبيان.

**خامسا: نتائج الدراسات**

من خلال استعراض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية يتبين أن النتائج مختلفة من دراسة الى أخرى، والذي يرجع السبب الرئيس فيذلك الى اختلاف أهداف كل دراسة، إضافة الى اختلاف ميدان الدراسة، ولكن ما يلاحظ أن جل الدراسات خلصت الى وجود دور مهم للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

**المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة**

سنحاول في هذا المطلب القيام بإجراء مقارنة بين الدراسة الحالية وباقي الدراسات السابقة التي سبق ذكرها، مع توضيح ما تتميز به دراستنا عن الدراسات السابقة.

**أولا: من حيث موضوع الدراسة**

تمت دراسة جوانب مختلفة من موضوع دور التعليم المحاسبي في الدراسات السابقة، ولكن لم يتم التطرق للموضوع من منظور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وأثرها على النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، وهنا تكمن القيمة المضافة التي تسعى الدراسة لتحقيقها، ونظرا لأن التطور المتسارع في مهنتي المحاسبة والتدقيق من ناحية الممارسات الدولية، والذي يشكل تحديا كبيرا بالنسبة للمؤسسات التعليمية خصوصا "الجامعات" للوفاء بهذه المتطلبات، وعليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى فهم كيف يمكن للتعليم المحاسبي أن يدعم النهوض بمهنتي المحاسبة

والتدقيق من خلال الاستفادة من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تركز على هذا الجانب بالتحديد في ظل ندرة الأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع، حيث تناولت معظم الدراسات السابقة جوانب أخرى مختلفة من التعليم المحاسبي.

**ثانيا: متغيرات الدراسة**

في الدراسة الحالية تم دراسة دور التعليم المحاسبي في ظل المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، حيث كان المتغير المستقل التعليم المحاسبي، وقد تطرقت عدة دراسات سابقة لهذا المتغير منها دراسة (Mahmoud, Husam, & Osama, 2013) ودراسة (Salam & Mehmet, 2015) ودراسة (Ahmed & Musa, 2016) ودراسة (سلوى، 2019) ودراسة (عبد الوهاب و فركاش، 2020) ودراسة (علي و حسين، 2021) ودراسة (حجازي، أبو ريحان، و نسمة، 2021)، وما يميز الدراسة الحالية أن متغير التعليم المحاسبي تم دراسته في ظل المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، بالإضافة الى التركيز على التعليم المحاسبي الجامعي، فيما يتعلق بأبعاد المتغير المستقل فقد تمثلت في (الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم الأخلاق والمواقف المهنية)، ولتحديد هذه الأبعاد تم الاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة منها دراسة (Salam & Mehmet, 2015) ودراسة (Adeeb Abdulwahab, 2017) ودراسة (MAH'D & MARDINI, 2020) ودراسة (Ahmed A.-D. , 2022) ودراسة (Kulwadee & Banpot, 2022) ودراسة (Joseph & Maxmos, 2022).

أما فيما يتعلق بالمتغيرين التابعين والمتمثلين في النهوض بمهنة المحاسبة والنهوض بمهنة التدقيق فقد تم تحديد العبارات بناء على عدة دراسات منها دراسة (Adel & James, 1990) ودراسة (نسرين، 2022) ودراسة (محمادي، 2024).

**ثالثا: منهج الدراسة**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المادة العلمية اللازمة للتعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم الاعتماد على المنهج التاريخي في الجانب النظري بالتطرق الى بعض الظواهر وتطورها التاريخي، أما المنهج التحليلي فقد تم استخدامه في الدراسة الميدانية لمعرفة دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

ما يمكن ملاحظته أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت نفس المنهج.

**رابعا: ميدان الدراسة**

بالنسبة للدراسة الميدانية فقد حاولت الدراسة الحالية اسقاط المفاهيم النظرية على أرض الواقع من خلال دراسة ميدانية في الجامعة الجزائرية، عموما فان أغلب الدراسات السابقة اعتمدت في ميدان دراستها على الجامعات أو كليات التعليم المحاسبي، والبعض الاخر كان ميدان دراستهم مكاتب المحاسبة والتدقيق أو الشركات.

**خامسا: أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية**

بالنسبة لأداة الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية فقد اعتمد على استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، وهو ما يتوافق مع أغلب الدراسات السابقة، كما تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية.

**سادسا: الجوانب التي استفادت منها الدراسة الحالية من الدراسات السابقة**

- **المصطلحات:** أسهمت الدراسات السابقة في توضيح وتبسيط المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة، مما ساعد على فهم أعمق للموضوع؛
- **العينة:** استنادا إلى ما ورد في الدراسات السابقة، تم تحديد العينة المناسبة التي تتماشى مع الدراسة الحالية؛
- **أداة الدراسة:** تم تطوير أداة البحث بالاعتماد على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، كما تم الاسترشاد بتلك الدراسات لاختيار الأساليب الإحصائية الملائمة؛
- **نوع القطاع:** أظهرت الدراسات السابقة أن هناك نقصاً في الأبحاث المتعلقة بالجامعة الجزائرية، مما دفعنا لتسليط الضوء على هذا الجانب في دراستنا؛
- **المعلومات:** أسهمت الدراسات السابقة في بناء جزء كبير من الإطار النظري، وسهلت عملية الوصول إلى المصادر والمراجع الأكثر صلة بموضوع الدراسة؛
- **النتائج:** تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية بالاعتماد على الأسس التي قدمتها الدراسات السابقة، مما أتاح مقارنة معمقة مع النتائج السابقة؛
- **الفرضيات:** ساعدت الدراسات السابقة في تقديم تصور واضح حول الفرضيات التي ينبغي اختبارها في هذه الدراسة.

**سابعا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**

من أهم ما يمز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ما يلي:

- تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة للباحثين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق سواء التدريس أو ممارسة المهنة؛
- عينة دراسة مختلفة عما اعتمد عليه أغلب الدراسات السابقة والتي تركز فيمن يجمعون بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني للمحاسبة والتدقيق في الجزائر، نظرا لمعرفتهم الجيدة بجانبي الدراسة؛
- تميزت هذه الدراسة بتفصيل وتسلسل للأفكار والمعلومات والمفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة؛
- أغلب الدراسات السابقة ربطت التعليم المحاسبي بمتطلبات سوق العمل من الخريجين ومدى توافقهما، أما الدراسة الحالية فسلطت الضوء على مهنة المحاسبة ومهنة التدقيق ككل؛
- ساهمت هذه الدراسة في شرح واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

**خلاصة الفصل الثاني**

يشكل هذا الفصل حجر الأساس في بناء الإطار النظري والمنهجي للدراسة الحالية، تم فيه استعراض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية، حيث تعد مراجعة الأدبيات السابقة خطوة جوهرية في أي مسعى بحثي، إذ تسهم بشكل كبير في بناء خلفية علمية متينة، وتمكن من فهم عميق للموضوع وتطوره التاريخي، كما تساعد في تحديد الفجوات البحثية واكتشاف الجوانب التي لم تتم دراستها بعمق كاف، مما يوجه البحث الحالي نحو الإسهام في سد هذه الفجوات.

وقد ركز هذا الفصل على تحليل العناصر الرئيسية التي تطرقت لها الدراسات السابقة، مع إيلاء اهتمام خاص للمنهجيات المتبعة، الأدوات البحثية المستخدمة، طرق جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي، وتفسير النتائج، هذا التحليل الدقيق يهدف إلى الاستفادة من تجارب الباحثين السابقين وتحسين تصميم الدراسة الحالية، مما يعزز صحة وموثوقية النتائج المتوقعة.

تم التطرق لأهم الدراسات السابقة التي عالجت موضوع التعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، متبعين في ذلك التسلسل الزمني للدراسات سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية، هذا النهج الشامل في استعراض الأدبيات ساهم في توفير رؤية متكاملة حول الدراسة الحالية.

إن تحليل هذه الدراسات السابقة لعب دورا محوريا في بناء الجانب النظري لهذه الدراسة، كما ساهم بشكل كبير في تصميم نموذج الدراسة وتوجيه منهجية الدراسة التطبيقية، من خلال هذا التحليل المعمق، تمكنا من تحديد المتغيرات الرئيسية والعلاقات بينها، مما ساعد في صياغة الفرضيات البحثية بدقة وتصميم أدوات جمع البيانات بشكل يتناسب مع أهداف الدراسة.

# الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

**تمهيد**

بعد أن تم التطرق لمختلف الجوانب النظرية والمفاهيم الأساسية للتعليم المحاسبي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، وكذا أهم الدراسات السابقة في الفصلين السابقين، سيتم في هذا الفصل التطرق للدراسة التطبيقية، التي تهدف إلى اختبار صحة الفرضيات المنبثقة من الإشكالية المطروحة، وتسعى لاستكمال تغطية جميع جوانب الدراسة بشكل شامل ودقيق، ولتحقيق هذا الهدف، قمنا بإجراء دراسة ميدانية معمقة، معتمدين على استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم توجيه هذه الاستبانة إلى عينة من الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، إن اختيار هذه الفئة يأتي لما تتمتع به من خبرة أكاديمية وعملية، مما يثري الدراسة بوجهات نظر متكاملة تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي.

إن الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات يعود إلى طبيعة المتغيرات الأساسية في هذه الدراسة، وهي التعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، هذه المتغيرات، بحكم طبيعتها النوعية والمعقدة، لا يمكن قياسها بشكل مباشر من خلال الأرقام والإحصاءات الكمية فقط، لذا، تعد الاستبانة الأداة الأنسب لاستكشاف وقياس تصورات وآراء المشاركين حول أثر التعليم المحاسبي، في ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، على النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

وعليه، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

- **المبحث الأول**: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية؛
- **المبحث الثاني**: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات؛
- **المبحث الثالث**: مناقشة نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

سيتم في هذا المبحث توضيح الجوانب المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة الميدانية التي تساهم في التوصل الى نتائج عالية الدقة، حيث سيتم التطرق إلى منهج الدراسة التطبيقية من حيث أهدافها ومجتمع وعينة هذه الدراسة، وأساليب جمع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، وكيفية تصميم الاستبانة، وأساليب الإحصائية المستخدمة، وذلك على النحو التالي:

### المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سيتم في هذا المطلب التطرق الى الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية والتي تتضمن التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المختارة منه، بالإضافة الى التطرق الى متغيرات الدراسة ومصادر البيانات.

#### الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة المجموعة الكاملة للأفراد أو العناصر التي يهتم الباحث بدراستها (زياد، 2019، صفحة 221)، في حين عينة الدراسة فتتمثل في وحدات من المجتمع الذي تم اخياره بهدف القيام باختبارات، وقد تمثل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية في محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين الذين يزاولون مهنة التدريس سواء كأستاذة مؤقتين أو مشاركين أو أستاذة دائمين في الجامعات الجزائرية.

**1- مجتمع الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وبغرض تحقيق هذا الهدف تم اختيار مجتمع للدراسة والذي يمكن تعريفه بجميع العناصر المتعلقة بالظاهرة المدروسة، حيث يتكون المجتمع المختار لتطبيق هذه الدراسة الميدانية من الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق أي أن مجتمع الدراسة يتكون ممن لهم صفتين وهم على علاقة بالتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية بالإضافة الى وجودهم في ميدان ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة:

**الجدول رقم (1.3): عدد محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين المسجلين في النشاط لسنة 2023**

| المهنة | شخص طبيعي | شخص معنوي | المجموع |
|---|---|---|---|
| خبير محاسب | 333 | 10 | 343 |
| محافظ حسابات | 2933 | 17 | 2950 |
| المجموع | 3266 | 27 | 3293 |
| مزدوجي المهنة | 333 | 10 | 343 |
| المجموع الحقيقي | 2933 | 17 | 2950 |

**المصدر**: من إعداد الطالب اعتمادا على (مقرر رقم 75، 2023)

يظهر من الجدول أعلاه أنو الخبراء المحاسبين بما أنهم يمتلكون صفة محافظي الحسابات فإنهم يظهرون في الجول الخاص بالخبراء المحاسبين ويظهرون في الجدول الخاص بمحافظي الحسابات وعليه وجب حذف عدد الخبراء المحاسبين للتمكن من حساب العينة الحقيقة والتي تتمثل في 2950 مهني.

بخصوص الأكاديميين المدرسين للمحاسبة في مختلف الجامعات الجزائرية فإن العدد غير معروف وغير قابل للتحديد نظرا لوجود ثلاث وضعيات يمكن أن يكتسبونها وهي أستاذ مؤقت أو أستاذ مشارك أو أستاذ دائم وهو ما يصعب من تحديد حجم المجتمع بدقة.

مجتمع الدراسة الخاص بهذه الدراسة هم الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق، أي هو التقاطع بين المجمعتين الأول المتكون من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والمجتمع الثاني المتمثل في أكاديمي التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

### 2- عينة الدراسة

العينة هي مجموعة فرعية أو جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة علمية بحيث تكون ممثلة لخصائص وسمات المجتمع الأصلي كامل بشكل دقيق فيما يتعلق بالظاهرة أو الخاصية موضوع البحث، لكي تعتبر العينة ممثلة للمجتمع بشكل صحيح، يجب أن تحتوي على نفس الخصائص والنسب المتواجدة في المجتمع الأصلي، وأن يتم اختيارها وفق أسس علمية محددة (رزقي و هجيرة، 2017، صفحة 282).

بالنسبة للدراسة الحالية فقد اقتصر إجرائها على عينة عشوائية مكونة من 132 أكاديمي ممارس لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر وبالمقارنة مع الدراسات السابقة في هذا المجال فيمكن اعتبار أن حجم هذه العينة مقبول للدراسة والتحليل.

### 3- توزيع الاستبانة على العينة

بالنظر لكبر حجم مجتمع الدراسة الميدانية وصعوبة تحديده، بالإضافة إلى ضرورة التقيد بأصحاب المهنتين التدريس في الجامعات والممارسة الميدانية لمهنتي المحاسبة والتدقيق، فقد تم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حجمها (220) من الأكاديميين الممارسين لمهنة المحاسبة والتدقيق في الجزائر.

وقد تم توزيع الاستبانة عن طريق التوزيع المباشر أو عن طريق التوزيع الالكتروني: حيث تمت هذه المرحلة بـ:

- الانتقال الى مكان تواجد عينة الدراسة وتسليم الاستبانة تسليم مباشر؛
- التواصل بمكاتب المهنيين عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو الهاتف أو الايميل وهذا لإرسال الاستبانة الالكترونية؛
- التواصل مع الزملاء والمهنيين في مساعدتي على معرفة أفراد العينة بالإضافة الى مساعدتهم لي في التواصل مع بعض أفراد العينة؛
- التواصل مع رئيس المصف الوطني للخبراء المحاسبين لمساعدتي في توزيع الاستبانة.

الجدول الموالي يوضح كل ما يخص عملية توزيع الاستبانة:

**الجدول رقم (2.3): إحصائيات توزيع واسترجاع الاستمارات**

| البيان | استبانة ورقية | استبانة الكترونية | العدد الاجمالي | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| الاستبانات الموزعة | 40 | 180 | 220 | %100 |
| الاستبانات المسترجعة | 38 | 109 | 147 | %67 |
| الاستبانات التي لم يتم الإجابة عليها | 2 | 71 | 73 | %33 |
| الاستبانات الملغاة | 5 | 10 | 15 | %7 |
| الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي | 33 | 99 | 132 | %60 |

**المصدر**: من إعداد الباحث

يتضح من الجدول أعلاه أنه تم توزيع 220 استمارة استبانة وقد تمثلت نسبة الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل الاحصائي في 132 استمارة بنسبة 60% من مجموع الاستمارات الموزعة.

**الفرع الثاني: منهج الدراسة**

منهج البحث العلمي هو ذلك النظام المتكامل من القواعد والأسس والإجراءات العلمية الموضوعية التي يتبعها الباحثون بغية الوصول إلى حقائق وأدلة مقبولة ومثبتة حول الظواهر المدروسة في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، يختلف المنهج المتبع باختلاف طبيعة الموضوع البحثي وأهدافه، حيث يتاح للباحثين اتباع مناهج علمية متنوعة كالمنهج الوصفي أو التجريبي أو التاريخي أو غيرها، وفقا لما يتناسب مع متطلبات دراستهم وإطارها النظري والعملي، وذلك بهدف الحصول على نتائج موضوعية وقابلة للتعميم في حدود مجتمع البحث (حناشي، 2022، صفحة 666)، استنادا إلى طبيعة الدراسة وأهدافها المنشودة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، يقوم هذا المنهج بدراسة الظاهرة كما هي قائمة في الواقع، ويصفها وصفا دقيقا كميا ونوعيا، ولا يقتصر دوره على جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة واستقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تحليلها وربطها وتفسيرها، بهدف الوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح، الأمر الذي يثري المعرفة حول الموضوع.

**الفرع الثالث: نموذج الدراسة ومصادر البيانات**

سيتم ضمن هذا الفرع التطرق إلى التعريف بمتغيرات الدراسة، وعرض مصادر البيانات التي تم الاعتماد عليها في بناء الدراسة.

**1- نموذج الدراسة المقترح**

تم اقتراح نموذج الدراسة في ضوء الإشكالية وفرضياتها، كما يلي:

**الشكل رقم (1.3): نموذج الدراسة المقترح**

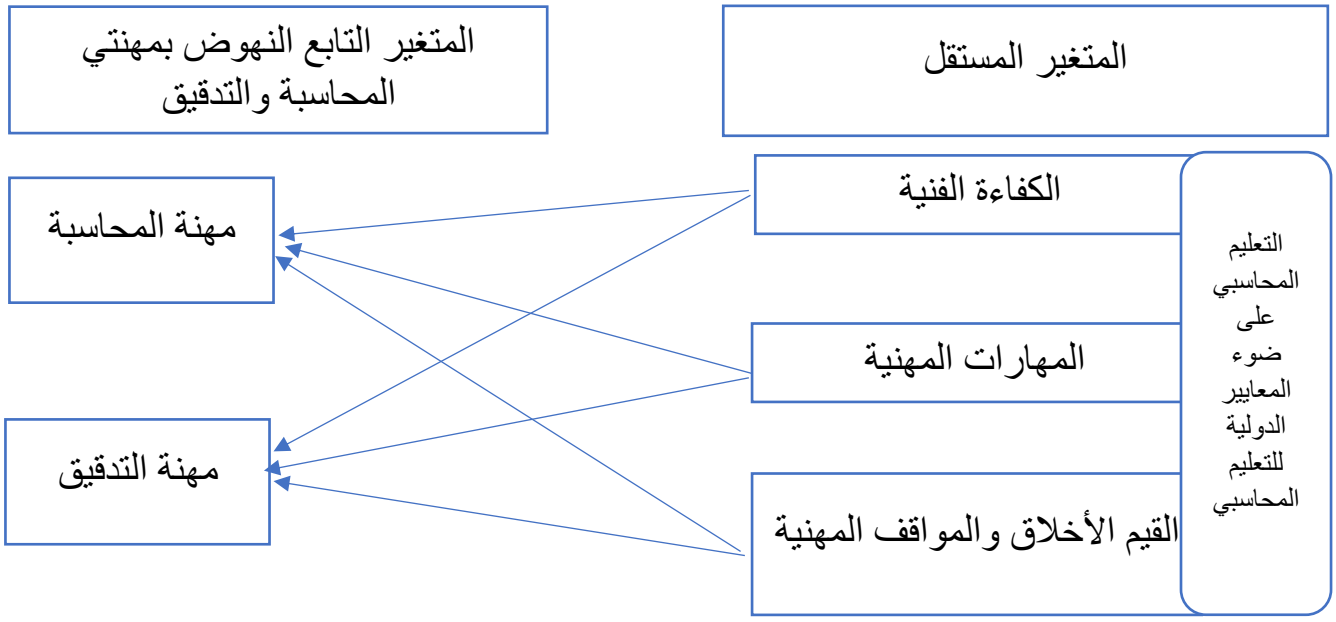


**المصدر**: من اعدادا الباحث اعتمادا على المراجع والدراسات السابقة

يهدف النموذج المقترح في الشكل أعلاه إلى محاولة إيجاد العلاقة التعليم المحاسبي والنهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ومعرفة مقدار تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغيرين التابعين وبالتالي كشف مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

### 2- مصادر البيانات

بغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة تم اللجوء إلى استعمال عدة مصادر مختلفة والتي تتمثل فيما يلي:

- الاستبانة: تماشيا مع طبيعة الدراسة وأهدافها وكذا المنهج المتبع، فقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة للدراسة، والذي يعتبر أداة تحتوي على مجموعة من العبارات ويطلب من المستجيبين الإجابة عنها بطريقة يقوم الباحث بتحديدها حسب متطلبات بحثه (زياد، 2019، صفحة 246)، والذي تم تصميمها انطلاقا من المزج بين الاستبيانات المستخدمة في بعض من الدراسات السابقة وذلك من خلال استخلاص الأسئلة الأكثر ملائمة للدراسة الحالية لتنسجم مع فرضياتها وأهدافها.
- كل ما هو متوفر من مراجع متنوعة حول موضوع الدراسة سواء كانت ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة، حيث أنها شملت كل من المقالات العلمية العربية وأيضا الأجنبية، المؤتمرات العلمية، الكتب المطبوعة والالكترونية، بالإضافة إلى الأطروحات والرسائل العلمية المنشورة، وكذا الدراسات السابقة التي عالجت نفس موضوع الدراسة أو إحدى جوانبه.

## الفرع الرابع: الأدوات والبرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم في هذا الفرع عرض الأدوات والبرامج والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة وهو يشمل قسمين، تم في القسم الأول التطرق إلى الأداة الرئيسية التي تم اعتمادها في جمع البيانات اللازمة للدراسة، أما القسم الثاني فقد تم فيه التعريف بالبرامج والأساليب التي استخدمت في معالجة الدراسة إحصائيا.

### أولا: الأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية

سيتم في هذا العنصر التعريف بالأدوات التي تم اعتمادها لجمع بيانات الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على كيفية إعدادها وما تحتويه من محاور كما سيتم التأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

### 1- الاستبانة

والتي تعتبر من أهم الأدوات لجمع البيانات خصوصا في الدراسات التي تتطلب عينة كبيرة ويعرف على أنه أداة بحثية شائعة الاستخدام لجمع البيانات والمعلومات من عينة ممثلة للمجتمع المستهدف، حيث يتكون من مجموعة من الأسئلة أو العبارات المصممة لاستقصاء آراء واتجاهات الأفراد حول موضوع أو قضية معينة، ويتم توزيعه على المستجيبين بطرق مختلفة مثل البريد أو اليد أو عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف الحصول على بيانات واقعية وموضوعية بدلا من الانطباعات والآراء الشخصية، وقد يحتوي على أسئلة مغلقة أو مفتوحة أو مزيج من الاثنين، أو عبارات خبرية تقريرية بدلا من الأسئلة (صابري و منى، 2019، صفحة 345)، كما تتميز طريقة استخدام الاستبانة بالخصائص التالية (عبد الرحمان، 2014، صفحة 270):

- يمكن تطبيق الاستبانة إما عن طريق الاتصال المباشر بالمستجيبين، أو بإرساله لهم عبر البريد في حال تواجدهم في مناطق متباعدة يصعب الوصول إليها مباشرة؛
- تتيح طريقة الاتصال المباشر للمستجيبين فرصة قراءة بنود الاستبانة والتأمل فيها، بينما تتاح لهم فرصة أكبر للتشاور مع الآخرين حول البنود في حالة استخدام الطريقة البريدية؛

- تتيح الاستبانة للمستجيبين الاستجابة على البنود بصراحة تامة وبدون خجل أو حساسية، نظرا لعدم مطالبتهم بذكر هوياتهم، حيث لا يهم من هم، بل ما يهم هو آرائهم؛
- تعتبر الاستبانة أداة موضوعية لجمع البيانات أكثر من غيرها، نظرا لعدم تأثره بعوامل خارجية أخرى.

فقصد الحصول على البيانات اللازمة للدراسة وجمعها من مصادرها الأولية تم توزيع استمارات استبانة على أفراد عينة الدراسة المكونة من الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر والتي تعتبر الأداة الرئيسية لجمع البيانات على أفراد عينة الدراسة، وبعد ذلك تم تفريغها ومعالجتها باستخدام برنامج (SPSS V27) وبعض الأدوات الإحصائية للتوصل إلى نتائج الدراسة.

تم إعداد عبارات استمارة الاستبانة بناء على مقياس ليكارت (Likert) الخماسي كمعيار محدد لدرجة موافقة أو عدم موافقة أفراد العينة المدروسة على الخيارات المحددة حول عبارات الاستبانة، والتي تحتمل خمس إجابات (درجات) وقد تم إعطاء رمز لكل درجة من درجات سلم المقياس والذي يسهل عملية ادخال البيانات في برنامج (SPSS) كما هو مبين في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (3.3): اقتراحات الإجابة حسب سلم ليكارت الخماسي**

| الدرجة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الرمز | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

**المصدر**: من إعداد الباحث

ولتحديد قيم المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى الذي يتمثل في الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة من مقياس ليكارت الخماسي أي (5-1 = 4) ثم تقسيمه على عدد أبعاد المقياس الخمسة (4 ÷ 5 = 0.8)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أدنى قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للمقياس، وعليه سيتم تفسير النتائج حسب الجدول التالي:

**الجدول رقم (4.3): قيم المتوسطات الحسابية لمقياس ليكارت الخماسي**

| الإجابة | الرمز | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| غير موافق بشدة | 1 | من 1 إلى 1.79 | منخفض جدا |
| غير موافق | 2 | من 1.80 إلى 2.59 | منخفض |
| محايد | 3 | من 2.60 إلى 3.39 | متوسط |
| موافق | 4 | من 3.40 إلى 4.19 | مرتفع |
| موافق بشدة | 5 | من 4.20 إلى 5 | مرتفع جدا |

**المصدر**: (عز حسين، 2008، صفحة 540).

وقد مرت مرحلة إعداد الاستبانة الخاصة بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة بعدة خطوات يمكن ذكرها كما يلي:

- تم تصميم استبانة أولية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع من مختلف جوانبه، حيث تم تحديد أبعاد المتغيرات، بالإضافة الى تحديد محاور وعبارات الاستبانة؛
- تم عرض الاستبانة على المشرف وذلك لإبداء رأيه ومدنا بالتوجيهات والارشادات والتعديلات؛
- بعد ذلك تم عرضه على مساعد المشرف لإعطاء رأيه وتوجيهاته والتعديلات التي يراها ضرورية؛

- بعد ذلك تم عرض الاستبانة للتحكيم على مجموعة من الأساتذة والمهنيين المختصين في ميدان المحاسبة والتدقيق (أنظر الملحق رقم 1)، وطبقا لتوجيهاتهم وملاحظاتهم والتوصيات المقدمة من طرفهم ومن طرف الأستاذ المشرف الرئيسي والمشرف المساعد تم تعديل الاستبانة وإعادة بنائها مع حذف وتعديل بعض العبارات وتقديمه في شكله النهائي (أنظر الملحق رقم 2).

وقد تم تقسيم قائمة الاستبانة إلى جزأين هما:

- **الجزء الأول**: والذي كان خاص بالبيانات التعريفية المتعلقة بالبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة وتشمل العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة.
- **الجزء الثاني**: يحتوي هذا القسم على محاور الدراسة والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور وفق متغيرات الدراسة الحالية كما يلي:

✓ **المحور الأول**: يتمثل في المتغير المستقل "التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي" والذي يتكون من 37 عبارة والذي بدوره ينقسم الى ثلاثة أبعاد كما يلي:

- **الكفاءة الفنية**: يتكون هذا البعد من 19 عبارة والهدف منه معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب طلبة التعليم المحاسبي للكفاءة الفنية المطلوبة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
- **المهارات المهنية**: يتكون هذا البعد من 11 عبارة والهدف منه معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب طلبة التعليم المحاسبي للمهارات المهنية المطلوبة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
- **القيم، الأخلاق والمواقف المهنية**: يتكون هذا البعد من 7 عبارات والهدف منه معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب طلبة التعليم المحاسبي للقيم، الأخلاق والمواقف المهنية المطلوبة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

✓ **المحور الثاني**: يتمثل في المتغير التابع "مهنة المحاسبة" والذي يتكون من 10 عبارة والهدف منه معرفة العوامل المؤثرة في النهوض بمهنة المحاسبية.

✓ **المحور الثالث**: يتمثل في المتغير التابع "مهنة التدقيق" والذي يتكون من 10 عبارات والهدف منه معرفة العوامل المؤثرة في النهوض بمهنة التدقيق.

المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها لبناء فقرات الاستبانة:

**الجدول رقم (5.3): مصادر بناء فقرات الاستبانة**

| المتغيرات | المراجع |
|---|---|
| المتغير المستقل: التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | (Kulwadee & Banpot, 2022) |
| المتغير التابع الأول: مهنة المحاسبة | (Adel & James, 1990) |
| المتغير التابع الثاني: مهنة التدقيق | (Qasim & Nashat, 2021) |

**المصدر**: من اعداد الباحث

يوضح الجدول أعلاه أهم المراجع التي تم الاعتماد عليها لبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة.

**ثانيا: الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات**

لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، البرنامج المخصص للتحليل الإحصائي وتحليل البيانات في مجالات العلوم الاجتماعية، يتضمن هذا البرنامج مجموعة واسعة من الاختبارات الإحصائية، تشمل مقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية وغيرها، إلى جانب مقاييس الإحصاء الاستدلالي مثل معاملات الارتباط، تحليل الانحدار، تحليل التباين الأحادي، وما إلى ذلك، والتي تمثلت في هذه الدراسة فيما يأتي:

- **مقاييس الإحصاء الوصفي**: تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة الوظيفية، إضافة إلى حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركين على كل عبارة من عبارات محاور أداة الدراسة.
- **اختبار الالتواء والتفلطح**: تم حساب معاملي الالتواء والتفلطح لبيانات الدراسة بغرض التحقق من اتباعها للتوزيع الطبيعي.
- **معامل ارتباط ألفا كرونباخ**: والذي يتيح معرفة صدق وثبات عبارات الاستبانة.
- **معامل الارتباط بيرسون**: لتقييم صدق الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة فيما يتعلق بمحاورها الرئيسية، وكذلك دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل المتمثل في التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والمتغيرين التابعين، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، إضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة.
- **اختبار معامل التضخم والتباين المسموح**: للتأكد من عدم وجود ارتباط بين الابعاد المستقلة.
- **اختبار T للعينات المستقلة**: لاختبار صحة فرضيات الدراسة، أي قبولها أم رفضها.
- **تحليل الانحدار المتعدد**: لاختبار ارتباط المتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع.
- **تحليل الانحدار البسيط**: لاختبار ارتباط المتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع.
- **تحليل التباين الأحادي**: تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق بين المجموعات واستكشاف العلاقات بين المتغيرات، حيث يتم تحديد متغير تابع وآخر مستقل، ثم صياغة فرضيتي العدم والبديلة، وتستخدم قيمة إحصائية فيشر (F) ومستوى الدلالة لاختبار صحة الفرضيات، فإذا كان مستوى الدلالة للظاهرة قيد الاختبار أكبر من مستوى الدلالة الإحصائي المقبول (0.05)، يتم قبول فرضية العدم، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة.

**المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبانة**

في هذا المرحلة، تم التحقق من الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لأداة الدراسة والتأكد من دقة تحليلها للمجتمع المدروس، فضلا عن التحقق من مدى ثبات وصدق أداة الدراسة، فقبل الشروع في تحليل نتائج الدراسة، تم إجراء هذه الاختبارات لضمان استقرار النتائج واتساقها في حال إعادة توزيع الاستبانة على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة، حيث من المتوقع أن تكون النتائج مقاربة للنتائج التي تم الحصول عليها من العينة الأولى وألا تختلف بشكل كبير.

**الفرع الأول: صدق أداة الدراسة**

يعد الصدق أحد الشروط الأساسية التي يجب توافرها في أداة القياس، وإلا فقدت قيمتها ومصداقيتها، ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة بدقة الظاهرة المراد قياسها دون غيرها (خطاب و مطاطلة، 2023، صفحة 178)، أي مدى مناسبة الأسلوب أو الأداة لقياس

الظاهرة المرادة بدقة، بمعنى آخر، يشير إلى قدرة أداة البحث على تحقيق أهداف الدراسة بشكل صحيح، مما يعزز مستوى الثقة في النتائج التي يتوصل إليها الباحث (حنان و نعيم، 2020، صفحة 118)، والتي يمكن الاعتماد عليها للتعميم، والتي تم التأكد منها بطريقتين:

**1- الصدق الظاهري "صدق المحكمين"**

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجالات الأكاديمية والمهنية والإحصائية من مختلف الجامعات الجزائرية ممن يمتازون بالخبرة، والمدرجة أسماؤهم في الملحق رقم (1)، واستجاب الباحث لآراء المحكمين، وأجرى ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبناء على ذلك، خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، انظر الملحق رقم (2).

**2- صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي لعبارات الاستبانة**

**2-1- صدق الاتساق الداخلي**

واحدة من أهم الطرق للتحقق من صحة الاستبانة هي حساب معاملات الارتباط لقياس مدى اتساق الداخلي لعبارات كل بعد والمحور الذي ينتمي إليه، يعرف هذا النهج باسم ارتباط العبارة بالكل أو الاتساق الداخلي (Julie, Mari, & Shane, 2005, p. 22)، مع مراعاة مستوى الدلالة الإحصائية ألا تزيد عن 0.05 وهو ما سيتم توضيحه في الجداول التالية كما يلي:

### 2-1-1: قياس الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول للمحور الأول

**الجدول رقم (6.3): الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول للمحور الأول**

| الكفاء الفنية | | | |
|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
| 1 | تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الاقتصادية في المؤسسة | 0.366 | 0.01 |
| 2 | تطبيق المعايير المحاسبية على المعاملات والأحداث الاقتصادية | 0.417 | 0.01 |
| 3 | استخدام التقنيات المناسبة لدعم القرارات الإدارية | 0.584 | 0.01 |
| 4 | تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية | 0.604 | 0.01 |
| 5 | تحليل التدفقات النقدية واحتياجات رأس المال العامل للمؤسسة | 0.562 | 0.01 |
| 6 | تطبيق تقنيات الموازنة الرأسمالية لتقييم الاستثمارات | 0.686 | 0.01 |
| 7 | إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات، مع مراعاة الفروقات بين التخطيط | 0.551 | 0.01 |
| 8 | معرفة أهداف ومراحل القيام بعملية تدقيق القوائم المالية | 0.536 | 0.01 |
| 9 | تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية | 0.599 | 0.01 |
| 10 | شرح مبادئ الحوكمة "أي القدرة على شرح القواعد والمعايير التي تحكم كيفية ادارة وتشغيل مؤسسة ما" | 0.629 | 0.01 |
| 11 | تحليل المخاطر باستخدام إطار عمل إدارة المخاطر | 0.570 | 0.01 |
| 12 | شرح القوانين واللوائح التي تحكم عمل مختلف أشكال المؤسسات القانونية بما فيها القوانين المطبقة على بيئة عمل المحاسبين | 0.558 | 0.01 |
| 13 | شرح دور تكنولوجيا المعلومات في دعم اتخاذ القرار | 0.509 | 0.01 |
| 14 | استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحليل الأعمال | 0.538 | 0.01 |
| 15 | وصف البيئة التي تعمل بها المؤسسة من مختلف الجوانب | 0.771 | 0.01 |
| 16 | تحليل تأثيرات البيئة العالمية مثل العولمة والتجارة الإلكترونية والأسواق المالية على استراتيجيات وأداء المؤسسات | 0.562 | 0.01 |
| 17 | شرح المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلي وأنواع الأسواق (المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار القلة) | 0.714 | 0.01 |
| 18 | شرح طرق تنظيم وهيكلة مختلف المؤسسات | 0.643 | 0.01 |
| 19 | تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على استراتيجية المؤسسة | 0.657 | 0.01 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال تحليل هذا الجدول أعلاه، يمكننا ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط الخاصة ببعد الكفاءة الفنية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين هذه الفقرات والبعد ككل، كما نلاحظ أن أعلى معامل ارتباط كان للفقرة 15 بقيمة 0.771.

### 2-1-2: قياس الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني للمحور الأول

**الجدول رقم (7.3): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني للمحور الأول**

| المهارات المهنية | | | |
|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الفقرة** | **معامل الارتباط** | **القيمة الاحتمالية** |
| 1 | تقييم المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر ووجهات النظر من خلال البحث والتحليل والتكامل | 0.526 | 0.01 |
| 2 | تحديد الأوقات المناسبة للتشاور مع المتخصصين لحل المشاكل | 0.701 | 0.01 |
| 3 | اقتراح الحلول للمشاكل المعقدة | 0.697 | 0.01 |
| 4 | إظهار التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف المؤسسة | 0.771 | 0.01 |
| 5 | التواصل بوضوح ودقة شفهيًا وكتابيا | 0.688 | 0.01 |
| 6 | استخدام لغة ووسائل اتصال تراعي الاختلافات الثقافية واللغوية | 0.764 | 0.01 |
| 7 | إظهار الالتزام بالتعلم المستمر. | 0.688 | 0.01 |
| 8 | إدارة الوقت والموارد للوفاء بالالتزامات المهنية | 0.807 | 0.01 |
| 9 | تنفيذ المهام وفق الممارسات المتعارف عليها للالتزام بالمواعيد النهائية. | 0.745 | 0.01 |
| 10 | القدرة على التأثير الإيجابي على فريق العمل | 0.673 | 0.01 |
| 11 | تطبيق الأدوات والتقنيات المناسبة لزيادة الكفاءة والفعالية وتحسين اتخاذ القرار. | 0.721 | 0.01 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال تحليل هذا الجدول، يمكننا ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط الخاصة ببعد المهارات المهنية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين هذه الفقرات والبعد ككل، كما أن أعلى معامل ارتباط كان للفقرة 8 بقيمة 0.807.

### 2-1-3: قياس الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث للمحور الأول

**الجدول رقم (8.3): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث للمحور الأول**

| القيم، المواقف والأخلاق المهنية | | | |
|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
| 1 | تطبيق الاستفسارات العقلية عند جمع المعلومات | 0.569 | 0.01 |
| 2 | أن يتحلى بالسلوك السليم بموجب مدونة أخلاقيات المحاسبين المهنيين. | 0.795 | 0.01 |
| 3 | تحديد عواقب السلوك غير الأخلاقي | 0.746 | 0.01 |
| 4 | تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية (للنزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية الواجبة والسرية والسلوك المهني) على مختلف المواقف وتحديد الحلول المناسبة. | 0.827 | 0.01 |
| 5 | تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بالسلوك المهني والامتثال للمعايير ذات الصلة بعمل المحاسب المهني. | 0.833 | 0.01 |
| 6 | فهم دور الأخلاق داخل المهنة وعلاقتها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية. "التي هي مجموعة الالتزامات والتصرفات التي تتخذها الشركات بغرض تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية للشركة والاعتبارات البيئية والاجتماعية" | 0.790 | 0.01 |
| 7 | فهم دور وأهمية الأخلاق فيما يتعلق بالحوكمة الرشيدة "التي هي مجموعة القواعد والممارسات | 0.765 | 0.01 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال تحليل هذا الجدول، يمكننا ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط الخاصة ببعد القيم الاخلاق والمواقف المهنية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين هذه العبارات والبعد ككل، كما أن أعلى معامل ارتباط كان للفقرة 5 بقيمة 0.833.

### 2-1-4: قياس الاتساق الداخلي لفقرات للمحور الثاني

**الجدول رقم (9.3): الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني**

| مهنة المحاسبة | | | |
|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
| 1 | إعادة تنظيم وتشكيلة الهياة المنظمة لمهنة المحاسبة | 0.516 | 0.01 |
| 2 | الاعتماد على التكوين المتخصص المتوج بشهادات مهنية | 0.447 | 0.01 |
| 3 | التزام المحاسبين بالتعليم المستمر بعد التخرج | 0.607 | 0.01 |
| 4 | الالتزام بتوفير المعلومات المحاسبية لكل الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة | 0.633 | 0.01 |
| 5 | الالتزام بمعايير الأخلاقيات المهنية | 0.513 | 0.01 |
| 6 | تطبيق معايير المحاسبة | 0.454 | 0.01 |
| 7 | تقييد ممارسة المحاسبة العامة للمحاسبين المعتمدين فقط وتحديد عدد الملفات لكل محاسب | 0.357 | 0.01 |
| 8 | استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المحاسبية | 0.594 | 0.01 |
| 9 | تشجيع مشاركة المحاسبين في أنشطة المجتمع | 0.556 | 0.01 |
| 10 | إدراج معايير المحاسبة ضمن القوانين والتشريعات، بحيث تصبح ملزمة قانونيا | 0.593 | 0.01 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال تحليل هذا الجدول، يمكننا ملاحظة أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بمحور مهنة المحاسبة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين هذه الفقرات والمحور ككل، كما نلاحظ أن أعلى معامل ارتباط كان للفقرة 4 بقيمة 0.633.

### 2-1-5: قياس الاتساق الداخلي لفقرات للمحور الثالث

**الجدول رقم (10.3): الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث**

| مهنة التدقيق | | | |
|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
| 1 | التزام المدققين بتطبيق معايير التدقيق المهنية وقواعد الإبلاغ ذات العلاقة أثناء التدقيق وإعداد التقارير | 0.601 | 0.01 |
| 2 | ينفذ المدققون إجراءات التدقيق بشكل كاف بحيث يتم جمع أدلة الإثبات الكافية والملائمة | 0.697 | 0.01 |
| 3 | يوسع المدققون قاعدة الأدلة المجموعة بشكل مقصود من خلال إجراءات إضافية مدعومة بمبررات وجيهة | 0.663 | 0.01 |
| 4 | التزام المدقق بالاستقلالية والموضوعية | 0.675 | 0.01 |
| 5 | يركز المدقق الخارجي على الموثوقية في فحص القوائم المالية والإفصاحات المطلوبة | 0.736 | 0.01 |
| 6 | إبداء الرأي الفني حول القوائم المالية | 0.647 | 0.01 |
| 7 | ينجز المدققون مهامهم وواجباتهم التي تم التخطيط لها بكفاءة وفعالية. | 0.680 | 0.01 |
| 8 | يراعي المدققون التوازن بين التكلفة والعائد عند تنفيذ إجراءات التدقيق وفحص البيانات المالية. | 0.633 | 0.01 |
| 9 | يحقق المدققون الأهداف المرجوة من عملية التدقيق من حيث الممارسة والأداء. | 0.642 | 0.01 |
| 10 | يحظى أداء المدققين بقبول متواصل من قبل أصحاب المصلحة والمستخدمين. | 0.467 | 0.01 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال تحليل هذا الجدول، يمكننا ملاحظة ما يلي أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بمحور مهنة التدقيق موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين هذه الفقرات والمحور ككل، كما نلاحظ أن أعلى معامل ارتباط كان للفقرة 5 بقيمة 0.736.

بشكل عام، يتضح أن جميع الفقرات لها ارتباط إيجابي قوي ومعنوي مع الابعاد أو المحاور التي تنتمي لها، هذا يدل على أن هذه الفقرات مناسبة لقياس هذه المتغيرات.

### 2-2- صدق الاتساق البنائي لعبارات الاستبانة

للتأكد من أن كل بعد من أبعاد محاور الاستبانة متسق مع المحور الذي ينتمي اليه وكذا اتساق كل محور مع الاستبانة ككل، تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد والقيمة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه وبين كل محور والمعدل الكلي للاستبانة ككل والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (11.3): صدق الاتساق البنائي لأبعاد ومحاور الاستبانة ككل**

| المحاور | الأبعاد | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | الكفاءة الفنية | 0.736 | 0.001 |
| | المهارات المهنية | 0.614 | 0.001 |
| | القيم الاخلاق والمواقف المهنية | 0.781 | 0.001 |
| | المحور الأول | 0.824 | 0.001 |
| المحور الثاني: مهنة المحاسبة | | 0.839 | 0.001 |
| المحور الثالث: مهنة التدقيق | | 0.891 | 0.001 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد ومحاور الاستبانة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، وهو ما يثبت وجود اتساق بنائي قوي بين محاور الاستبانة، وعليه فإن الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

**الفرع الثاني: ثبات الاستبانة**

من أجل التأكد من مصداقية الاستبانة المعتمدة في جمع بيانات الدراسة الميدانية كمقياس لمتغيراتها، تم القيام بإجراء اختبار لقياس مدى ثبات فقراته وهو اختبار ألفا كرو نباخ، الذي يشترط فيه أن تكون قيمة المعامل ألفا كرو نباخ محصورة ما بين (0) و(1) حيث إذا كانت بين 0.6 و0.80 فيعتبر الثبات جيد أما إذا كانت فوق 0.80 فان معامل الثبات يعتبر ممتازا (محمد وآخرون، 2020)، ذلك على اعتبار أنه كلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد (1) كلما زاد ثبات فقرات الاستبانة.

أما عن معامل صدق الاستبانة فهو المقياس الذي يمكن من خلاله التأكد من أن الاستبانة الذي تم اعتماده يتضمن أسئلة ملائمة وذات صلة بموضوع الدراسة، ويمكن الحصول على هذا المعامل عن طريق إدخال الجذر التربيعي على قيمة المعامل ألفا كرو نباخ.

**جدول رقم (12.3): نتائج اختبار معاملي الثبات والصدق لأسئلة الاستبانة**

| الرمز | الأبعاد والمحاور | عدد الفقرات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|---|
| البعد الاول | الكفاءة الفنية | 19 | 0.891 | 0.944 |
| البعد الثاني | المهارات المهنية | 11 | 0.900 | 0.949 |
| البعد الثالث | القيم، الاخلاق والمواقف المهنية | 7 | 0.875 | 0.935 |
| المحور الاول | المحور الأول ككل | 37 | 0.900 | 0.949 |
| المحور الثاني | مهنة المحاسبة | 10 | 0.662 | 0.814 |
| المحور الثالث | مهنة التدقيق | 10 | 0.839 | 0.916 |
| كل فقرات الاستبانة | | 57 | 0.925 | 0.962 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يظهر من الجدول أعلاه اختبار آلفا كرو نباخ لاختبار ثبات الاستبانة ككل، والذي يظهر بأن معامل الثبات مرتفع لكل محاور الاستبانة والتي كانت قيمهم على التوالي 0.900 و0.662 و0.839 على الترتيب، وقد كان معدل الثبات الكلي للاستبانة يقدر ب

0.925 وهو ما يعكس الثبات الكلي للاستبانة، وكذلك قيمة معامل الصدق كانت مرتفعة لكل المحاور وقد تراوحت بين 0.814 و0.949 في حين بلغت لكل محاور الاستبانة 0.904.

بناء على هذه النتائج، يمكننا القول إن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية جدا، مما يجعله أداة موثوقة لقياس متغيرات الدراسة المختلفة المتعلقة بالكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاق المهنية، والنهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، كما أن توزيع الفقرات على الأبعاد والمحاور المختلفة يبدو مناسبا.

## المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد استرداد الاستبانات وإدخال البيانات في برنامج SPSS الإحصائي، وإجراء الاختبارات اللازمة، سيتم تحليل بيانات الاستبانة المجمعة في هذا المبحث، حيث سيبدأ بتحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، ثم سيتم قياس مستوى التعليم المحاسبي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، فضلا عن تسليط الضوء دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معاملات الارتباط ونماذج الانحدار بعد التأكد من صلاحيتها.

### المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

بعد استرداد الاستبانات من المشاركين، تم تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة، والمتمثلة في السن، الوظيفة، الخبرة المهنية، طبيعة العلاقة مع الجامعة، وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وسيتم التطرق إلى تحليل هذه البيانات في هذا المطلب.

#### أولا: توزيع أفراد العينة حسب العمر

حسب هذه الخاصية قسمت أفراد العينة المدروسة إلى أربع مجموعات ممثلة بفئات عمرية مختلفة هي: الفئة الأولى أعمارهم ما بين (30-39 سنة)، أما الفئة الثانية فتتراوح أعمارهم بين (40-49 سنة)، فيما تمثلت الفئة الأخيرة للأفراد الذين يساوي أو يفوق سنهم (50 سنة)، والجدول الموالي يظهر ذلك التوزيع بحسب إجابات المبحوثين.

**الجدول رقم (13.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن**

| العمر | التكرار | النسبة % | النسبة التراكمية % |
|---|---|---|---|
| 30-39 سنة | 40 | 30.3 | 30.3 |
| 40-49 سنة | 50 | 37.9 | 68.2 |
| 50 سنة فأكثر | 42 | 31.8 | 100 |
| المجموع | 132 | 100 | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

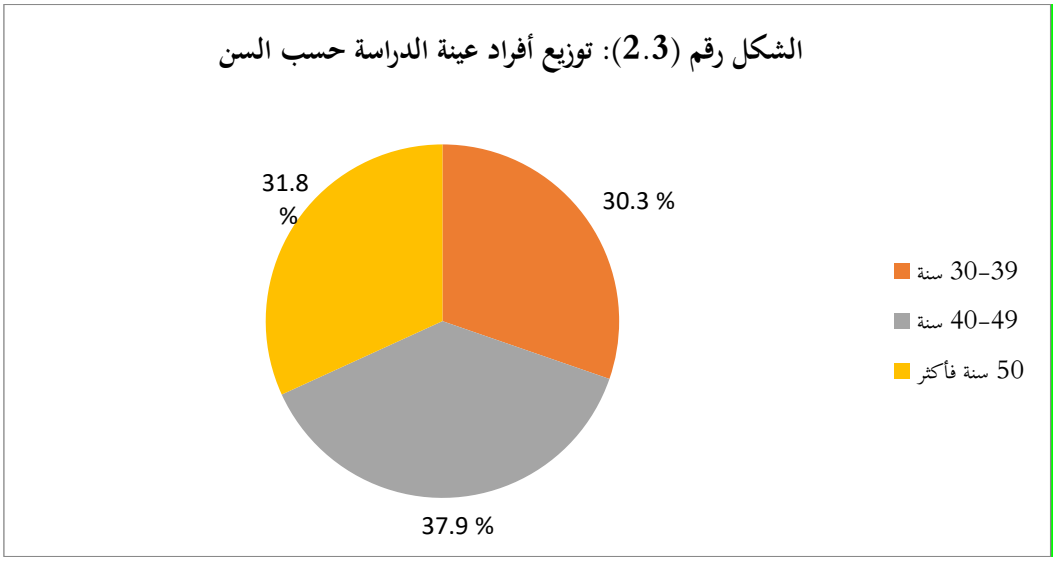


**المصدر**: مخرجات برنامج SPSS V27

يظهر من خلال النتائج المبينة أعلاه أن أكبر عدد من المستجوبين صنفوا ضمن الفئة العمرية (بن 40 و49 سنة) إذ قدر عددهم ب 50 فرد ما يعادل 37.9 % وهي أعلى نسبة، وتليها الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) تشمل 42 فرد بنسبة 31.8%، وأخيرا الفئة العمرية (30-39 سنة) وهي ممثلة بفردين بما نسبته 30.3%، مما يدل على أن الغالبية في المؤسسة هي فئة أكبر من 40 سنة وهو ما يرجع الى تجميد منح الاعتماد لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق منذ سنة 2010م.

**ثانيا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة**

حسب هذه الخاصية قسمت أفراد العينة المدروسة إلى مجموعتين هي: خبير محاسب ومحافظ حسابات، والجدول الموالي يظهر ذلك التقسيم بحسب ما أفادت به مفردات العينة المدروسة.

**الجدول رقم (14.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي**

| المسمى الوظيفي | التكرار | النسبة % | النسبة التراكمية % |
|---|---|---|---|
| خبير محاسب | 26 | 19.7 | 19.7 |
| محافظ حسابات | 106 | 80.3 | 100 |
| المجموع | 132 | 100 | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

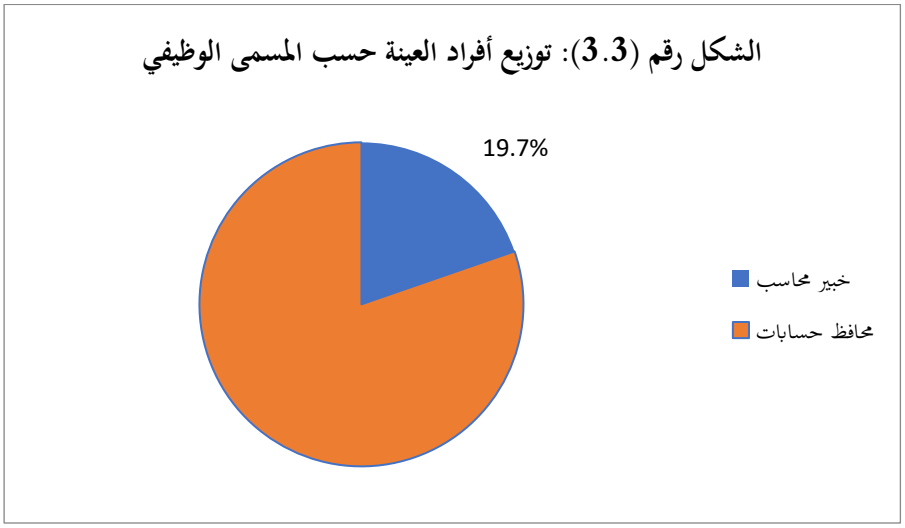


**المصدر**: مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الواردة في أعلاه، يتضح أن نسبة 19.7 %من المبحوثين هم خبراء محاسبين ما يقابله 26 خبير محاسب، أما باقي أفراد العينة فهم محافظي حسابات وعددهم 106 ما نسبته 80.3%، والشكل الموالي يوضح ذلك التوزيع.

**ثالثا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية**

حسب هذه الخاصية تم تصنيف أفراد العينة إلى خمس مجموعات ممثلة بفئات تعبر عن سنوات الخبرة المهنية لكل فرد وهي تتمثل في: خبرة أقل (5 سنوات فأقل)، بين (6-10 سنوات)، وبين (11-15 سنة)، وبين (16-20 سنة)، وأيضا الخبرة التي تتجاوز (20 سنة)، والجدول الموالي يبين ذلك التوزيع بحسب إجابات المبحوثين.

**الجدول رقم (15.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة % | النسبة التراكمية % |
|---|---|---|---|
| 5 سنوات وأقل | 20 | 15.2 | 15.2 |
| 6-10 سنوات | 20 | 15.2 | 30.3 |
| 11-15 سنة | 21 | 15.9 | 46.2 |
| 16-20 سنة | 16 | 12.1 | 58.3 |
| أكثر من 20 سنة | 55 | 41.7 | 100 |
| المجموع | 132 | 100 | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

**الشكل رقم (4.3): توزيع أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة**

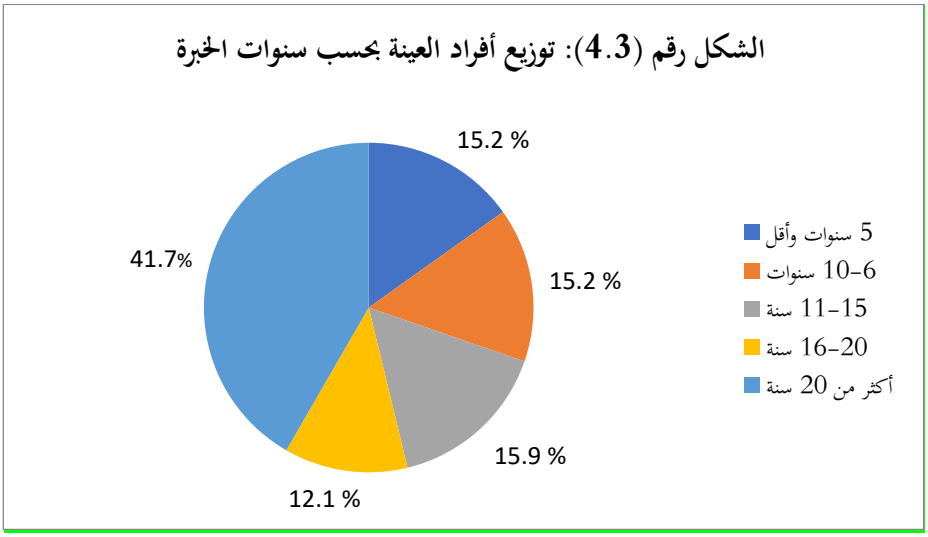


**المصدر**: مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من خلال النتائج الواردة أعلاه أن ما نسبته 15.2 % يملكون خبرة مهنية تقدر ب (5 سنوات وأقل) وهم 20 فرد، وما نسبته 15.2 % أيضا يملكون خبرة من (6-10 سنوات) وعددهم 20 فرد، و 21 فرد لديهم سنوات خبرة من (11-15 سنة) ونسبتهم 15.9 %، في ما كان هناك 16 فرد خبرتهم بين (16-20 سنوات) ما يمثل نسبة 12.1 % ، في حين وجود 55 فرد لديهم خبرة أكثر من 20 سنة يمثلون نسبة 41.7%، وهذا يدل على تنوع الخبرات في عينة الدراسة إلا أن النسبة الغالبة كانت لفئة (أثر من 20 سنة) وبالتالي نستنتج بأن أغلب العينة المدروسة تتميز بمستو خبرة مهنية طويلة في مهنتي المحاسبة والتدقيق والتعليم الجامعي.

**رابعا: توزيع أفراد العينة حسب العلاقة مع الجامعة**

حسب هذه الخاصية فقد تم تقسيم مفردات عينة الدراسة وفقا لطبيعة العلاقة مع الجامعة إلى ثلاث مجموعات تمثلت في: أستاذ دائم، أستاذ مشارك، أستاذ مؤقت، والجدول الموالي يظهر ذلك حسب إجابات المبحوثين.

**الجدول رقم (16.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة مع الجامعة**

| طبيعة العلاقة مع الجامعة | التكرار | النسبة % | النسبة التراكمية % |
|---|---|---|---|
| أستاذ دائم | 53 | 40.2 | 40.2 |
| أستاذ مشارك | 16 | 12.1 | 52.3 |
| أستاذ مؤقت | 63 | 47.7 | 100 |
| المجموع | 132 | 100 | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

**الشكل رقم (5.3): توزيع أفراد العينة حسب العلاقة مع الجامعة**

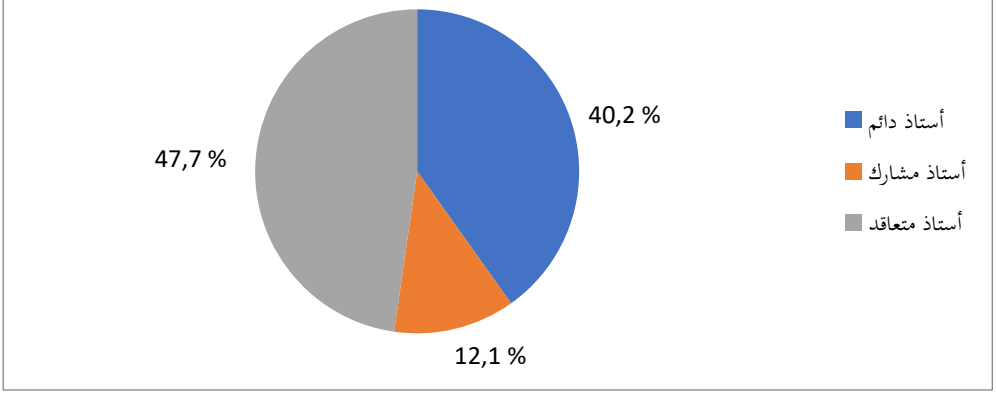


**المصدر**: مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من خلال الجدول والشكل رقم أعلاه، أن 42 فرد من عينة الدراسة يمارسون مهمة التدريس في الجامعة بصفتهم أساتذة دائمين ما يعادل نسبة 31.8 %، و53 فرد يمارسون مهمة التدريس في الجامعة بصفتهم أستاذة مشاركين ما نسبته 28%، و37 فرد يمارسون مهمة التدريس بصفتهم أساتذة مؤقتين أي بنسبة 28 %.

**المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة**

سيتم في هذه المرحلة عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من اجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية أي اتجاهات أراء أفراد العينة حول مختلف محاور الاستبانة، وذلك عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحساب والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبانة

**الفرع الأول: عرض وتحليل نتائج المحور الأول**

سيتم عرض وتحليل اتجاهات أراء أفراد العينة حول المحور الأول المتعلق بالتعليم المحاسبي، وذلك عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور وكل بعد على حدة مع التحليل والتفسير.

كانت نتائج المحور الأول التعليم المحاسبي كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (17.3): المتوسط الحساب والانحراف المعياري لأبعاد المحور الأول**

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| الكفاء الفنية | 4,254 | 0.411 | 2 | عالية جدا |
| المهارات المهنية | 4,238 | 0.533 | 3 | عالية جدا |
| القيم، الاخلاق والمواقف المهنية | 4,342 | 0.494 | 1 | عالية جدا |
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 4.278 | 0.338 | | عالية جدا |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة كانت نحو الموافقة بدرجة عالية على جميع أبعاد المحور الأول، حيث بلغت المتوسط الحسابي 4.378 بانحراف معياري قره 0.338، وقد جاء البعد الأول والخاص بالكفاءة الفنية في المرتبة الثانية بمتوسط

حسابي 4.254 وانحراف معياري ب 0.411، في حين البعد الثاني الخاص بالمهارات المهنية فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.238 وانحراف معياري قدره 0.533، والبعد الثالث الخاص بالقيم الأخلاق والمواقف المهنية فقد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.342 واحراف معياري قدره 0.494.

وعليه يمكن القول إن هناك إجماع من أفراد عينة الدراسة على وجود مستوى مرتفع من التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

**أولا: تحليل فقرات البعد الأول الكفاءة الفنية**

يمكن تلخيص النتائج الخاصة بآراء عينة الدراسة حول بعد الكفاءة الفنية كما هو موضح في الجدول أدناه:

**جدول رقم (18.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالبعد الأول**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الاقتصادية في المؤسسة | 4.553 | 0,529 | مرتفعة جدا | 1 |
| 2 | تطبيق المعايير المحاسبية على المعاملات والأحداث الاقتصادية | 4.484 | 0,559 | مرتفعة جدا | 2 |
| 3 | استخدام التقنيات المناسبة لدعم القرارات الإدارية | 4,371 | 0,623 | مرتفعة جدا | 6 |
| 4 | تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية | 4,431 | 0,582 | مرتفعة جدا | 4 |
| 5 | تحليل التدفقات النقدية واحتياجات رأس المال العامل للمؤسسة | 4,477 | 0,531 | مرتفعة جدا | 3 |
| 6 | تطبيق تقنيات الموازنة الرأسمالية لتقييم الاستثمارات | 4,280 | 0,657 | مرتفعة | 8 |
| 7 | إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات، مع مراعاة الفروقات بين التخطيط | 4,280 | 0,702 | مرتفعة | 8 |
| 8 | معرفة أهداف ومراحل القيام بعملية تدقيق القوائم المالية | 4,386 | 0,613 | مرتفعة جدا | 5 |
| 9 | تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية | 4,447 | 0,584 | مرتفعة جدا | 3 |
| 10 | شرح مبادئ الحوكمة "أي القدرة على شرح القواعد والمعايير التي تحكم كيفية ادارة وتشغيل مؤسسة ما" | 4,136 | 0,799 | مرتفعة | 12 |
| 11 | تحليل المخاطر باستخدام إطار عمل إدارة المخاطر | 4,159 | 0,740 | مرتفعة | 11 |
| 12 | شرح القوانين واللوائح التي تحكم عمل مختلف أشكال المؤسسات القانونية بما فيها القوانين المطبقة على بيئة عمل المحاسبين | 4,303 | 0,676 | مرتفعة | 7 |
| 13 | شرح دور تكنولوجيا المعلومات في دعم اتخاذ القرار | 4,219 | 0,634 | مرتفعة | 9 |
| 14 | استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحليل الأعمال | 4,189 | 0,722 | مرتفعة | 10 |
| 15 | وصف البيئة التي تعمل بها المؤسسة من مختلف الجوانب | 4,121 | 0,829 | مرتفعة | 13 |
| 16 | تحليل تأثيرات البيئة العالمية مثل العولمة والتجارة الإلكترونية والأسواق المالية على استراتيجيات وأداء المؤسسات | 3,788 | 0,973 | مرتفعة | 16 |
| 17 | شرح المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلي وأنواع الأسواق (المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار القلة) | 3,811 | 1,027 | مرتفعة | 15 |
| 18 | شرح طرق تنظيم وهيكلة مختلف المؤسسات | 4,114 | 0,758 | مرتفعة | 14 |
| 19 | تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على استراتيجية المؤسسة | 4,280 | 0,658 | مرتفعة جدا | 8 |
| | اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الأول | 4,254 | 0,411 | مرتفعة جدا | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه أن البعد الأول في المحور الأول الكفاءة الفنية قد حقق متوسط حسابي قدره 4.254 بانحراف معياري قدره 0.411 وهو ما يدل على درجة الموافقة العالية لأفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا البعد، كما يمكن تحديد الأهمية النسبية للفقرات من خلال ترتيبها بشكل تنازلي حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- **العبارة رقم 1**: والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.553، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الاقتصادية في المؤسسة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.529 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 2**: والتي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 4.484، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدًا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تطبيق المعايير المحاسبية على المعاملات والأحداث الاقتصادية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.559 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 9**: والتي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 4.447، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدًا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.584 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 5**: والتي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 4.477، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدًا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تحليل التدفقات النقدية واحتياجات رأس المال العامل للمؤسسة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.531 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 4**: والتي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 4.431، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدًا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.582 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 8**: والتي حصلت على نفس المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 4.386، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدًا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على معرفة أهداف ومراحل القيام بعملية تدقيق القوائم المالية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.613 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 3**: والتي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 4.371، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدًا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على استخدام التقنيات المناسبة لدعم القرارات الإدارية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.623 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 12**: والتي حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 4.303، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على شرح القوانين واللوائح التي تحكم عمل مختلف أشكال المؤسسات القانونية بما فيها القوانين المطبقة على بيئة عمل المحاسبين، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.676 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

- **العبارة رقم 6**: والتي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ 4.280، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تطبيق تقنيات الموازنة الرأسمالية لتقييم الاستثمارات، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.657 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 7**: والتي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ 4.280، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات، مع مراعاة الفروقات بين التخطيط، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.702 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 19**: والتي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ 4.280، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة جدًا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على استراتيجية المؤسسة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.658 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 13**: والتي حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ 4.219، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على شرح دور تكنولوجيا المعلومات في دعم اتخاذ القرار، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.634 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 14**: والتي حصلت على نفس المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ 4.189، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحليل الأعمال، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.722 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 11**: والتي حصلت على المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي بلغ 4.159، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تحليل المخاطر باستخدام إطار عمل إدارة المخاطر، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.740 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 10**: والتي حصلت على المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي بلغ 4.136، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على شرح مبادئ الحوكمة (أي القدرة على شرح القواعد والمعايير التي تحكم كيفية إدارة وتشغيل مؤسسة ما)، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.799 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 15**: والتي حصلت على المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي بلغ 4.121، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على وصف البيئة التي تعمل بها المؤسسة من مختلف الجوانب، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.829 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 18**: والتي حصلت على نفس المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي بلغ 4.114، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على شرح طرق تنظيم وهيكلة مختلف المؤسسات، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.758 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

- **العبارة رقم 17**: والتي حصلت على المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي بلغ 3.811، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على شرح المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلي وأنواع الأسواق (المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار القلة)، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 1.027 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 16**: والتي حصلت على المرتبة التاسعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 3.788، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تحليل تأثيرات البيئة العالمية مثل العولمة والتجارة الإلكترونية والأسواق المالية على استراتيجيات وأداء المؤسسات، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.973 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة على محتوى هذه العبارة.

**ثانيا: عرض وتحليل نتائج البعد الثاني**

يمكن تلخيص النتائج الخاصة بآراء عينة الدراسة حول البعد الثاني المهارات المهنية كما هو موضح في الجدول أدناه:

**جدول رقم (19.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالبعد الثاني**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تقييم المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر ووجهات النظر من خلال البحث والتحليل والتكامل | 4,379 | 0,694 | مرتفع | 2 |
| 2 | تحديد الأوقات المناسبة للتشاور مع المتخصصين لحل المشاكل | 4,227 | 0,777 | مرتفع | 4 |
| 3 | اقتراح الحلول للمشاكل المعقدة | 4,113 | 0,797 | مرتفع | 9 |
| 4 | إظهار التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف المؤسسة | 4,477 | 0,693 | مرتفع جدا | 1 |
| 5 | التواصل بوضوح ودقة شفهيًا وكتابيًا | 4,197 | 0,736 | مرتفع جدا | 5 |
| 6 | استخدام لغة ووسائل اتصال تراعي الاختلافات الثقافية واللغوية | 4,326 | 0,824 | مرتفع | 3 |
| 7 | إظهار الالتزام بالتعلم المستمر. | 4,326 | 0,693 | مرتفع جدا | 3 |
| 8 | إدارة الوقت والموارد للوفاء بالالتزامات المهنية | 4,151 | 0,746 | مرتفع جدا | 7 |
| 9 | تنفيذ المهام وفق الممارسات المتعارف عليها للالتزام بالمواعيد النهائية. | 4,128 | 0,735 | مرتفع جدا | 8 |
| 10 | القدرة على التأثير الإيجابي على فريق العمل | 4,128 | 0,823 | مرتفع جدا | 8 |
| 11 | تطبيق الأدوات والتقنيات المناسبة لزيادة الكفاءة والفعالية وتحسين اتخاذ القرار. | 4,159 | 0,760 | مرتفع جدا | 6 |
| | اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الثاني | 4,238 | 0,533 | مرتفع | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه أن البعد الثاني في المحور الأول المهارات المهنية قد حقق متوسط حسابي قدره 4.238 بانحراف معياري قدره 0,533 وهو ما يدل على درجة الموافقة العالية لأفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا البعد، كما يمكن تحديد الأهمية النسبية للفقرات من خلال ترتيبها بشكل تنازلي حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- **العبارة رقم 4**: والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.477، هذا يعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على إظهار التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف المؤسسة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.693 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 1**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.379، هذا ما يدل على موافقة أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تقييم المعلومات من مصادر متنوعة ووجهات نظر مختلفة، كما أن قيم الانحراف المعياري بلغت 0.694 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذين العبارتين.
- **العبارة رقم 6**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ 4.326، هذا يعكس موافقة أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على استخدام لغة ووسائل اتصال تراعي الاختلافات الثقافية واللغوية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.824 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 7**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.326، هذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون بشكل كبير على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على إظهار الالتزام بالتعلم المستمر، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.693 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 2**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع البالغ 4.227، هذا ما يدل على موافقة أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تحديد الأوقات المناسبة للتشاور مع المتخصصين لحل المشاكل المحاسبة المعقدة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.777 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 5**: والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.197، وهذا ما يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة عالية جدا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على التواصل بوضوح ودقة شفهيا وكتابيا، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.736 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 11**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ 4.159، هذا يدل على موافقة عالية من أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على استخدام الأدوات والتقنيات المناسبة لزيادة الكفاءة والفعالية وتحسين اتخاذ القرار، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.760 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 8**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.151، هذا يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون بشكل كبير على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على إدارة المحاسبين للوقت والموارد للوفاء بالالتزامات المهنية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.746 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 9**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.128، هذا يشير إلى موافقة عالية من أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تنفيذ المهام وفق الممارسات المتعارف عليها للالتزام بالمواعيد النهائية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.735 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

- **العبارة رقم 10**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.128، هذا يعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على التأثير الإيجابي على فريق العمل، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.823 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 3**: والتي جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.113، هذا يظهر موافقة أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على اقتراح الحلول للمشاكل المحاسبية المعقدة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.797 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

**ثالثا: عرض وتحليل نتائج البعد الثالث**

يمكن تلخيص النتائج الخاصة بآراء عينة الدراسة حول البعد الثالث القيم، الاخلاق والمواقف المهنية كما هو موضح في الجدول أدناه:

**جدول رقم (20.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالبعد الثالث**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تطبيق الاستفسارات العقلية عند جمع المعلومات | 4,182 | 0,719 | مرتفع | 7 |
| 2 | أن يتحلى بالسلوك السليم بموجب مدونة أخلاقيات المحاسبين المهنيين. | 4,477 | 0,586 | مرتفع جدا | 1 |
| 3 | تحديد عواقب السلوك غير الأخلاقي | 4,378 | | مرتفع جدا | 3 |
| 4 | تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية (للنزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية الواجبة والسرية والسلوك المهني) على مختلف المواقف وتحديد الحلول المناسبة. | 4,356 | 0,678 | مرتفع جدا | 4 |
| 5 | تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بالسلوك المهني والامتثال للمعايير ذات الصلة بعمل المحاسب المهني. | 4,394 | 0,639 | مرتفع جدا | 2 |
| 6 | فهم دور الأخلاق داخل المهنة وعلاقتها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية. "التي هي مجموعة الالتزامات والتصرفات التي تتخذها الشركات بغرض تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية للشركة والاعتبارات البيئية والاجتماعية" | 4,318 | 0,609 | مرتفع جدا | 5 |
| 7 | فهم دور وأهمية الأخلاق فيما يتعلق بالحوكمة الرشيدة "التي هي مجموعة القواعد والممارسات التي تضمن إدارة شؤون المؤسسة أو المنظمة بكفاءة وفعالية وشفافية" | 4,287 | 0,671 | مرتفع جدا | 6 |
| | اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الثالث | 4,342 | 0,494 | مرتفع جدا | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه أن البعد الثالث في المحور الأول القيم، الموقف والأخلاق المهنية قد حقق متوسط حسابي قدره 4.342 بانحراف معياري قدره 0,494 وهو ما يدل على درجة الموافقة العالية لأفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا البعد، كما يمكن تحديد الأهمية النسبية للفقرات من خلال ترتيبها بشكل تنازلي حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- **العبارة رقم 2**: والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.477، هذا يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة عالية جدا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على التحلي بالسلوك السليم بموجب مدونة أخلاقيات المحاسبين المهنيين، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.586 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 5**: والتي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع جداً بلغ 4.394، هذا يعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بالسلوك المهني والامتثال للمعايير المتعلقة بعمل المحاسب المهني، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.639 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 3**: والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.378، هذا يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة عالية جدا على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تحديد عواقب السلوك غير الأخلاقي، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.671 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **والعبارة رقم 4**: والتي حصلت على نفس المتوسط الحسابي المرتفع جدا البالغ 4.356، هذا يشير إلى موافقة عالية من أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية على مختلف المواقف وتحديد الحلول المناسبة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.678، وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 6**: والتي جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.318، هذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون بشكل كبير على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على فهم دور الأخلاق داخل المهنة وعلاقتها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.609 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 7**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.287، هذا يعكس موافقة عالية من أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على فهم دور وأهمية الأخلاق فيما يتعلق بالحوكمة الرشيدة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.671 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 1**: والتي جاءت في المرتبة السابعة والاخيرة بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.128، هذا يظهر موافقة أفراد العينة على مساهمة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في إكساب خريجي المحاسبة القدرة على تطبيق الاستفسارات العقلية عند جمع المعلومات، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.719 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

**الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني**

يحتوي هذا المحور على عشرة (10) عبارات، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وللمحور ككل مهنة المحاسبة بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

**جدول رقم (21.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إعادة تنظيم وتشكيلة الهياة المنظمة لمهنة المحاسبة | 4,258 | 0,661 | مرتفع جدا | 7 |
| 2 | الاعتماد على التكوين المتخصص المتوج بشهادات مهنية | 4,500 | 0,586 | مرتفع جدا | 3 |
| 3 | التزام المحاسبين بالتعليم المستمر بعد التخرج | 4,477 | 0,559 | مرتفع جدا | 5 |
| 4 | الالتزام بتوفير المعلومات المحاسبية لكل الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة | 4,484 | 0,611 | مرتفع جدا | 4 |
| 5 | الالتزام بمعايير الأخلاقيات المهنية | 4,500 | 0,559 | مرتفع جدا | 3 |
| 6 | تطبيق معايير المحاسبة | 4,613 | 0,534 | مرتفع جدا | 1 |
| 7 | تقييد ممارسة المحاسبة العامة للمحاسبين المعتمدين فقط مع تحديد عدد الملفات لكل محاسب | 3,159 | 1,144 | متوسط | 9 |
| 8 | استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المحاسبية | 4,515 | 0,586 | مرتفع جدا | 2 |
| 9 | تشجيع مشاركة المحاسبين في أنشطة المجتمع | 4,242 | 0,667 | مرتفع جدا | 8 |
| 10 | إدراج معايير المحاسبة ضمن القوانين والتشريعات، بحيث تصبح ملزمة قانونيا | 4,280 | 0,622 | مرتفع جدا | 6 |
| اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني مهنة المحاسبة | | 4.303 | 0,335 | مرتفع جدا | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه أن المحور الثاني النهوض بمهنة المحاسبة قد حقق متوسط حسابي قدره 4.303 بانحراف معياري قدره 0,335 وهو ما يدل على درجة الموافقة العالية لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المتغير النهوض بمهنة المحاسبة في الجزائر، كما يمكن تحديد الأهمية النسبية للفقرات من خلال ترتيبها بشكل تنازلي حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- **العبارة رقم 6**: والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.613، هذا يعكس اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على ضرورة تطبيق معايير المحاسبة المعترف بها دوليا للنهوض بمهنة المحاسبة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.534 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 8**: والتي حازت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.515، هذا يظهر موافقة كبيرة من أفراد العينة على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المحاسبية في النهوض بمهنة المحاسبة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.586 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 2**: والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.500، هذا يظهر أن أفراد العينة يؤكدون بدرجة عالية على أهمية حصول المحاسبين على تأهيل متخصص ومؤهلات مهنية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.586 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 5**: والتي حازت على قيمة للمتوسط الحسابي والتي بلغت 4.500، وهو ما يظهر موافقة أفراد العينة على أن التزام المحاسب بمعايير الأخلاقيات المهنية يساهم في النهوض بمهنة المحاسبة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.559 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

- **العبارة رقم 4**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.484، هذا يبرز اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على أهمية التزام المحاسبين بتوفير المعلومات المحاسبية الدقيقة والشاملة لجميع الأطراف المعنية، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.611 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 3**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.477، هذا يعكس اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على أن التعليم والتدريب المستمر للمحاسبين بعد التخرج أمر ضروري لتطوير وتحسين مستوى الأداء المهني، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.559 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 10**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.280، هذا يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أهمية تضمين معايير المحاسبة ضمن الإطار القانوني والتشريعي في النهوض بمهنة المحاسبة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.622 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة
- **العبارة رقم 1**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.258، هذا يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن إعادة تنظيم الهيكل التنظيمي والإداري للمهنة ستساهم في النهوض بها، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.661 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 9**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.242، هذا يشير إلى أن أفراد العينة يؤكدون بدرجة عالية على أهمية تشجيع مشاركة المحاسبين في أنشطة المجتمع من أجل النهوض بمهنة المحاسبة، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.667 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 7**: والتي حصلت على متوسط حسابي متوسط بلغ 3.159، هذا يشير إلى عدم اتفاق أفراد العينة بشكل كبير على تقييد ممارسة المحاسبة العامة على المحاسبين المعتمدين فقط، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 1.144 وهو ما يظهر حياد أفراد العينة على محتوى هذه العبارة.

**الفرع الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث**

يحتوي هذا المحور على عشرة (10) عبارات، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وللمحور ككل مهنة التدقيق بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

**جدول رقم (22.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التزام المدققين بتطبيق معايير التدقيق المهنية وقواعد الإبلاغ ذات العلاقة أثناء التدقيق وإعداد التقارير | 4,507 | 0,546 | مرتفع | 4 |
| 2 | ينفذ المدققون إجراءات التدقيق بشكل كاف بحيث يتم جمع أدلة الإثبات الكافية والملائمة | 4,477 | 0,559 | مرتفع جدا | 3 |
| 3 | يوسع المدققون قاعدة الأدلة المجموعة بشكل مقصود من خلال إجراءات إضافية مدعومة بمبررات وجيهة | 4,356 | 0,632 | مرتفع جدا | 7 |
| 4 | التزام المدقق بالاستقلالية والموضوعية | 4,613 | 0,548 | مرتفع جدا | 1 |
| 5 | يركز المدقق الخارجي على الموثوقية في فحص القوائم المالية والإفصاحات المطلوبة | 4,538 | 0,544 | مرتفع جدا | 2 |
| 6 | إبداء الرأي الفني حول القوائم المالية | 4,454 | 0,584 | مرتفع جدا | 5 |
| 7 | ينجز المدققون مهامهم وواجباتهم التي تم التخطيط لها بكفاءة وفعالية. | 4,280 | 0,724 | مرتفع جدا | 8 |
| 8 | يراعي المدققون التوازن بين التكلفة والعائد عند تنفيذ إجراءات التدقيق وفحص البيانات المالية. | 4,128 | 0,746 | مرتفع | 10 |
| 9 | يحقق المدققون الأهداف المرجوة من عملية التدقيق من حيث الممارسة والأداء. | 4,227 | 0,672 | مرتفع | 9 |
| 10 | يحظى أداء المدققين بقبول متواصل من قبل أصحاب المصلحة والمستخدمين. | 4,439 | 0,621 | مرتفع جدا | 6 |
| | اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث مهنة التدقيق | 4,402 | 0,397 | مرتفع جدا | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه أن المحور الثالث النهوض بمهنة التدقيق قد حقق متوسط حسابي قدره 4.402 بانحراف معياري قدره 0,397 وهو ما يدل على درجة الموافقة العالية لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المتغير النهوض بمهنة المحاسبة في الجزائر، كما يمكن تحديد الأهمية النسبية للفقرات من خلال ترتيبها بشكل تنازلي حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- **العبارة رقم 4**: والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.613، هذا يعكس موافقة عالية من أفراد العينة على أن التزام المدقق بالاستقلالية والموضوعية يساهم في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.548 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 5**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.538، هذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون بشكل كبير على أن تركيز المدقق الخارجي على الموثوقية في فحص القوائم المالية والإفصاحات المطلوبة يساهم في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.544 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

- **العبارة رقم 2**: والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.477، هذا يعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة على أن تنفيذ المدققين لإجراءات التدقيق بشكل كاف عن طريق جمع أدلة إثبات كافية وملائمة يساهم في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.559 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 1**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ 4.457، هذا يظهر موافقة أفراد العينة على التزام المدققين بتطبيق معايير التدقيق المهنية وقواعد الإبلاغ ذات العلاقة أثناء التدقيق وإعداد التقارير يساهم في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.546 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 6**: والتي حصبت متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.454، هذا يعكس موافقة عالية من أفراد العينة على أهمية إبداء الرأي الفني حول القوائم المالية في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.584 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 10**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.439، هذا يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون بشكل كبير على أهمية أن يحظى أداء المدققين بقبول متواصل من قبل أصحاب المصلحة والمستخدمين في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.621 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 3**: والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.356، هذا يظهر موافقة أفراد العينة بدرجة عالية جدا على أن توسيع المدققين لقاعدة الأدلة المجموعة بشكل مقصود من خلال إجراءات إضافية مدعومة بمبررات وجيهة يساهم في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.632 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 7**: والتي حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.280، هذا يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون بشكل كبير على أهمية أن ينجز المدققين لمهامهم وواجباتهم المخطط لها بكفاءة وفعالية في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.724 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 9**: والتي حصلت متوسط حسابي مرتفع بلغ 4.227، هذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون على أهمية أن يحقق المدققين الأهداف المرجوة من عملية التدقيق من حيث الممارسة والأداء في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.672 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.
- **العبارة رقم 8**: والتي جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.128، هذا يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على أهمية أن يراعي المدققين التوازن بين التكلفة والعائد عند تنفيذ إجراءات التدقيق وفحص البيانات المالية في النهوض بمهنة التدقيق، كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.746 وهو ما يظهر اتفاق أفراد العينة بدرجة عالية على محتوى هذه العبارة.

**المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة**

بعدما تم القيام بعرض وتحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة لكل عبارات الاستبانة، سيتم في هذه المرحلة اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة.

**الفرع الأول: الاختبارات القبلية لنموذج الانحدار**

سنتطرق لنوعين من الاختبارات الضرورية قبل القيام باختبارات الفرضيات وهي اختبار التوزيع الطبيعي واختبار الارتباط الخطي "معامل تضخم التباين وقيمة التباين" بين أبعاد المتغير المستقل.

**أولا: اختبار التوزيع الطبيعي**

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات يعتبر من الافتراضات الأساسية التي يجب التحقق منها قبل استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية في اختبار فرضيات الدراسة، حيث تشترط هذه الأساليب أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، لذلك، لغرض التحقق من فرضية التوزيع الطبيعي، تم اللجوء إلى استخدام معامل الالتواء ومعامل التفلطح باستخدام برنامج SPSS، هذا الاختبار، يمكن توضيح نتائجه في الجدول التالي:

**جدول رقم (23.3): اختبار التوزيع الطبيعي**

| المتغيرات | | عدد العبارات | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|---|---|---|---|---|
| المتغير المستقل | الكفاءة الفنية | 19 | -0.082 | -0.891 |
| | المهارات المهنية | 11 | -0.887 | 2.012 |
| | القيم الاخلاق والمواقف المهنية | 7 | 0.364 | -0.813 |
| المحور الأول المتغير المستقل | | 37 | -0.372 | -0.290 |
| المتغير التابع الأول | | 10 | -0.251 | -0.198 |
| المتغير التابع الثاني | | 10 | -0.343 | -0.545 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه، والذي تظهر نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار الالتواء والتفلطح، حيث انحصرت قيم معامل الالتواء بين 0.887- و0,082 وهي تنتمي للمجال من (2-،2)، كما أن معامل التفلطح محصورة بين 0.897- و 2.129 وهي محصور بين (7-،7) وعليه فحسب (Hae-Young, 2013, p. 53) و (Osama & Issa, 2015, p. 57) نعتبر أن بيانات الدراسة الميدانية تتبع التوزيع الطبيعي، في حين يرى كل من (Fatih, 2020, p. 256) و (Hatem, Zeidan, Goossens, & Moreira, 2022, p. 3) قيم معامل الالتواء يجب أن تكون محصورة بين (1-،1) وقيم معامل التفلطح محصورة بين (2.3-،2.3) حتى نعتبر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، هذا الافتراض يتيح لنا استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية بشكل مناسب مثل أسلوب تحليل الانحدار الخطي، وكذلك تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية النماذج الإحصائية، إن توفر شرط التوزيع الطبيعي يعزز من مصداقية واعتمادية النتائج التي سيتم التوصل إليها من هذه الاختبارات المعلمية.

**ثانيا: اختبار الارتباط الخطي**

في حالة نموذج الانحدار الخطي المتعدد مع وجود عدة متغيرات مستقلة فمن الضروري الاعتقاد بوجود ارتباطات عالية بين هذه المتغيرات، وعليه توجد ضرورة للتأكد من عدم وجود تداخل خطي متعدد وارتباط عالي بين هذه المتغيرات، والذي يؤثر على شرح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، لذا حساب معامل تضخم التباين والذي يجب أن يكون أقل من 10 وقيمة التبيان المسموح به هو أكبر من 0.1 (Michael, Hussaini, & Agboola, 2015, p. 756) و (Jeremy, 2005, p. 2) والجدول الموالي يعرض ذلك:

**جدول رقم (24.3): اختبار معامل التضخم**

| المتغيرات المستقلة | معامل التضخم | قيمة التباين المسموح |
|---|---|---|
| الكفاءة الفنية | 1.520 | 0.658 |
| المهارات المهنية | 1.013 | 0.987 |
| القيم، الاخلاق والمواقف المهنية | 1.526 | 0.655 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يبين الجدول أعلاه نتائج اختبار الارتباط الخطي بين أبعاد التعليم المحاسبي المختلفة (الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاق والمواقف المهنية)، حيث كانت قيمة معامل التضخم بين 1.013 و1.526 وهي أقل من 10 بالإضافة الى التباين الذي كان بين 0.655 و0.987 وهو أكبر من 0.1 وهو مقبول، نستنتج من هذه النتائج عدم وجود مشكلة التداخل الخطي بين هذه الأبعاد، مما يعزز الثقة في دقة النموذج الإحصائي المستخدم، فالأرقام في الجدول تشير إلى أن معاملات التضخم وقيم التباين المسموح تقع ضمن الحدود المقبولة، مما يعني أن هذه الأبعاد مستقلة عن بعضها البعض بشكل كاف لتقدير معاملات الانحدار.

**ثالثا: اختبار طبيعة علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة**

يتم استخدام معامل الارتباط بيرسون لاختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة والذي تتراوح قيمته بين (1و-1) (Leo & Loet, 2009, p. 1027).

**1- دراسة الارتباط بين أبعاد التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة**

لاختبار علاقة الارتباط بين أبعاد التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة يتم استخدام معامل بيرسون ونتائجه مبينة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (25.3): علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة**

| المتغيرات | مهنة المحاسبة | |
|---|---|---|
| | معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية |
| الكفاءة الفنية | 0.471** | 0.001 |
| المهارات المهنية | 0.215** | 0.013 |
| القيم، الأخلاق والمواقف المهنية | 0.456** | 0.001 |

**دال احصائيا عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة، حيث:

- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الفنية ومهنة المحاسبة حيث بلغ معامل الارتباط 0.471 عند مستوى دلالة يساوي 0.001 وهو أقل من 0.05 المعتمدة.
- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين المهارات المهنية ومهنة المحاسبة حيث بلغ معامل الارتباط 0.215 عند مستوى دلالة يساوي 0.013 وهو أقل من 0.05 المعتمدة.

- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم المواقف والأخلاق المهنية والنهوض بمهنة المحاسبة حيث بلغ معامل الارتباط 0.456 عند مستوى دلالة يساوي 0.001 وهو أقل من 0.05 المعتمدة.

وبالتالي "توجد علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين كل من (الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم، الأخلاق والمواقف المهنية) ومهنة المحاسبة"

### 2- دراسة الارتباط بين أبعاد التعليم المحاسبي ومهنة التدقيق

لاختبار علاقة الارتباط بين أبعاد التعليم المحاسبي ومهنة التدقيق يتم استخدام معامل بيرسون ونتائجه مبينة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (26.3): علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة**

| المتغيرات | مهنة التدقيق | |
|---|---|---|
| | معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية |
| الكفاءة الفنية | 0.557** | 0.001 |
| المهارات المهنية | 0.203** | 0.019 |
| القيم، الأخلاق والمواقف المهنية | 0.551** | 0.001 |

**دال احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والنهوض بمهنة التدقيق، حيث:

- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الفنية والنهوض بمهنة التدقيق حيث بلغ معامل الارتباط 0.557 عند مستوى دلالة يساوي 0.001 وهو أقل من 0.05 المعتمدة.
- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين المهارات المهنية والنهوض بمهنة التدقيق حيث بلغ معامل الارتباط 0.203 عند مستوى دلالة يساوي 0.015 وهو أقل من 0.05 المعتمدة.
- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم المواقف والأخلاق المهنية والنهوض بمهنة التدقيق حيث بلغ معامل الارتباط 0.551 عند مستوى دلالة يساوي 0.001 وهو أقل من 0.05 المعتمدة.

وبالتالي "توجد علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين كل من (الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم، الأخلاق والمواقف المهنية) ومهنة التدقيق"

### الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

من أجل ابراز أراء افراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية نفترض ما يلي:

- **الفرضية الصفرية**: يوجد مستوى ضعيف للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية حسب آراء عينة الدراسة.
- **الفرضية البديلة**: يوجد مستوى مرتفع للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية حسب آراء عينة الدراسة.

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

**جدول رقم (27.3): نتائج اختبار T للعينة الواحدة لقياس مستوى التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | 4.278 | 0.338 | 145.16 | 0.001 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمتغير المستقل يساوي 4.278 وانحراف معياري يساوي 0.338، وهذا يدل على وجود درجة موافقة عالية حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، وقد قدرت قيمة T المحسوبة 145.16 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تقدر ب 1.978، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.001 وهو أقل من 0.05 المعتمدة، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، وعليه فإن مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

إن هذه النتائج التي تعكس تقييما مرتفعا للتعليم المحاسبي تشير إلى أن الجامعات الجزائرية، من وجهة نظر العينة، تحقق توافقا جيدا مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ويشمل ذلك التركيز على المهارات الفنية والمهارات المهنية والمواقف والاخلاق المحاسبية، والتي تتماشى مع متطلبات المهنة عالميا، ومع ذلك، فإن التحدي يبقى في استمرار التحديث ومواكبة التغيرات في المعايير الدولية لضمان استدامة هذا المستوى.

**الفرع الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية**

تم اختبار هذه الفرضية لمعرفة أثر التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الرئيسة كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

**أولا: ملائمة النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية**

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بنتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للتأكد من صلاحية النموذج والذي تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (28.3): جدول تحليل التباين للفرضية الرئيسية الرابعة**

| النموذج | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة F المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 4.375 | 3 | 1.458 | 18.011 | 0.001 | دال |
| البواقي | 10.364 | 128 | 0.081 | | | |
| الكلي | 14.739 | 131 | | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من خلال الجدول أعلاه وبناء على نتائج اختبار Fisher ان قيمة F المحسوبة تساوي 18.011 وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي تساوي بالتقريب 2.670، وأن القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0.001 وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسة الثانية.

**ثانيا: تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية**

من خلال ما سبق، تبين لنا صلاحية النموذج، مما يتيح لنا اختبار الفرضية الرئيسية الثانية بفروعها المختلفة، وفيما يتعلق بعلاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة، يمكن توضيحها على النحو التالي:

**الجدول رقم (29.3): تقدير معاملات نموذج الانحدار لمهنة المحاسبة**

| النموذج | المعاملات غ المعيارية | | المعاملات المعيارية | قيمة T | sig | الدلالة | معامل الارتباط | معامل التحديد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المعامل | الخطاء المعياري | Bêta | المحسوبة | | | R | $R^2$ |
| الحد الثابت | 2.052 | 0.321 | | 6.402 | 0.001 | دال | 0.545 | 0.297 |
| الكفاءة الفنية | 0.249 | 0.075 | 0.305 | 3.334 | 0.001 | دال | | |
| المهارات المهنية | 0.100 | 0.047 | 0.160 | 2.139 | 0.034 | دال | | |
| القيم، المواقف والأخلاق المهنية | 0.177 | 0.062 | 0.261 | 2.849 | 0.005 | دال | | |
| **المتغير التابع: مهنة المحاسبة** | | | | | | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه والذي يظهر نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة "الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم المواقف والأخلاق المهنية" في النهوض بمهنة المحاسبة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.545 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المتغيرات المستقلة ومهنة المحاسبة، أما معامل التحديد فقد بلغ 0.297، أي أن أبعاد التعليم المحاسبي مجتمعة تفسر 29,7% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع مهنة المحاسبة.

كما أظهرت النتائج أن الكفاءة الفنية هي البعد الأكبر تأثيرا في مهنة المحاسبة، والذي بلغ 0.249 عند مستوى دلالة 0.001، وبعده بعد القيم والأخلاق والمواقف المهنية بمعامل تأثير قدره 0.177 بمستوى معنوية 0.005 وفي الأخير بعد المهارات المهنية ب 0.100

عند مستوى معنوية 0.034، وهو ما يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في هذه الابعاد يؤدي الى النهوض بمهنة المحاسبة بمقدار 0.249، 0.177و 0.100 على التوالي.

بما أن قاعدة القرار هي أن تقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، ويتم قبول الفرضية البديلة إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل من 0.05 وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تبعا للنتائج التي تم ذكرها في الجدول أعلاه بخصوص أبعاد التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة يمكن كتابة معادلة الانحدار المتعدد كما يلي:

$$Y_1=2.052+0.249X_1+0.100X_2+0.177X_3$$

المتغيرات المستقلة:

$X_1$ : الكفاءة الفنية

$X_2$ : المهارات المهنية

$X_3$ : القيم الاخلاق والمواقف المهنية

المتغير التابع

$Y_1$ : مهنة المحاسبة

**ثالثا: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية**

للتأكد من أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل في النهوض بمهنة المحاسبة تم تقسيم الفرضية الرئيسية الثانية الى ثلاث فرضيات فرعية كما يلي:

**1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:** تم اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الثانية لمعرفة أثر الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وقد تمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاء الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بالانحدار الخطي البسيط وقد تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (30.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى**

| المتغير المستقل | B | الخطأ المعياري | Bêta | قيمة T المحسوبة | sig | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | 2.667 | 0.270 | | 9.884 | 0.001 | 0.471 | 0.222 |
| الكفاءة الفنية | 0.385 | 0.063 | 0.471 | 6.090 | 0.001 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة، إذ بلغ معامل الارتباط 0.471 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين الكفاءة الفنية ومهنة المحاسبة، أما معامل التحديد $R^2$ فقد بلغ 0.222، كما أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.385 وهذا يعني أن التغيير في قيمة بعد الكفاءة الفنية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.385 في المتغير التابع مهنة المحاسبة، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 6.090 وهي دالة عند مستوى ($\alpha$=0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الأولى وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

معادلة الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الأولى: يمكن كتابة معادلة الانحدار البسيط لأثر الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة كما يلي:

$$Y_1 = 2.667 + 0.385X_1$$

$X_1$: الكفاء الفنية

$Y_1$: مهنة المحاسبة

**2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:** تم اختبار الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية لمعرفة أثر بعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الثانية كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بالانحدار الخطي البسيط وقد تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (31.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية**

| المتغير المستقل | B | الخطأ المعياري | Bêta | قيمة T المحسوبة | sig | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | 3.730 | 0.230 | | 16.207 | 0.001 | 0.215 | 0.046 |
| المهارات المهنية | 0.135 | 0.054 | 0.215 | 2.508 | 0.013 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى وجود يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة، إذ بلغ معامل الارتباط 0.215، أما معامل التحديد $R^2$ فقد بلغ 0.046، كما أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.135 وهذا يعني أن التغيير في قيمة بعد المهارات المهنية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.135 في المتغير التابع الأول مهنة المحاسبة، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 2.508 وهي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثانية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية فيالنهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

معادلة الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية: يمكن كتابة معادلة الانحدار البسيط لأثر المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة كما يلي:

$$Y_1 = 3.730 + 0.135X_2$$

$X_2$: المهارات المهنية

$Y_1$: مهنة المحاسبة

**3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** تم اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية الثانية لمعرفة أثر بعد القيم المواقف والأخلاق المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم المواقف والأخلاق المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الثالثة كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم المواقف والأخلاق المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم المواقف والأخلاق المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بالانحدار الخطي البسيط وقد تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (32.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة**

| المتغير المستقل | B | الخطأ المعياري | Bêta | قيمة T المحسوبة | sig | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | 2.960 | 0.231 | | 12.803 | 0.001 | 0.456 | 0.208 |
| القيم، الاخلاق والمواقف المهنية | 0.309 | 0.053 | 0.456 | 5.847 | 0.001 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم المواقف والأخلاق المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة، إذ بلغ معامل الارتباط 0.456، أما معامل التحديد $R^2$ فقد بلغ 0.208، كما أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.309 وهذا يعني أن التغيير في قيمة بعد القيم المواقف والأخلاق المهنية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.309 في المتغير التابع الأول مهنة المحاسبة، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 5.847 وهي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم المواقف والأخلاق المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

معادلة الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة: يمكن كتابة معادلة الانحدار البسيط لأثر القيم المواقف والأخلاق المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة كما يلي:

$$Y_1 = 2.960 + 0.309X_3$$

$X_3$: القيم المواقف والأخلاق المهنية

$Y_1$: مهنة المحاسبة

**الفرع السادس: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة**

تم اختبار هذه الفرضية لمعرفة أثر التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الرئيسة كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**أولا: ملائمة النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة**

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بنتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للتأكد من صلاحية النموذج والذي تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (33.3): جدول تحليل التباين للفرضية الرئيسية الثالثة**

| النموذج | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | إحصائية فيشر المحسوبة $F_c$ | القيمة الاحتمالية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 8.375 | 3 | 2.792 | 29.113 | 0.001 | دال |
| البواقي | 12.274 | 128 | 0.096 | | | |
| الكلي | 20.649 | 131 | | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من خلال الجدول أعلاه وبناء على نتائج اختبار Fisher ان قيمة Fالمحسوبة تساوي 29.113 وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي تساوي بالتقريب 2.670، وأن القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0.001 وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، مما يدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسة الخامسة.

**ثانيا: تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة**

من خلال ما سبق، تبين لنا صلاحية النموذج، مما يتيح لنا اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة بفروعها المختلفة، وفيما يتعلق بعلاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة، يمكن توضيحها على النحو التالي:

**الجدول رقم (36.3): تقدير معاملات نموذج الانحدار لمهنة التدقيق**

| النموذج | المعاملات غ المعيارية | | المعاملات المعيارية | قيمة T | sig | الدلالة | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المعامل | الخطاء المعياري | Bêta | المحسوبة | | | | |
| الحد الثابت | 1.376 | 0.349 | | 3.944 | 0.001 | دال | 0.637 | 0.406 |
| الكفاءة الفنية | 0.339 | 0.081 | 0.351 | 4.178 | 0.001 | دال | | |
| المهارات المهنية | 0.102 | 0.051 | 0.136 | 1.987 | 0.049 | دال | | |
| القيم، الأخلاق والمواقف المهنية | 0.266 | 0.068 | 0.331 | 3.933 | 0.001 | دال | | |
| المتغير التابع: مهنة التدقيق | | | | | | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه والذي يظهر نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة "الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم الأخلاق والمواقف المهنية" في النهوض بمهنة التدقيق، إذ بلغ معامل الارتباط 0.637 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع الثاني، أما معامل التحديد فقد بلغ 0.406، أي أن أبعاد التعليم المحاسبي مجتمعة

تفسر 40,6% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع الثاني مهنة التدقيق، أما النسبة الباقية من التغير في المتغير التابع الثاني فتعود الى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج الحالي، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت 29.113 بقيمة احتمالية قدرها 0.001 وهو دال عند مستوى ($\alpha$=0.05).

كما أظهرت النتائج أن الكفاءة الفنية هي البعد الأكبر تأثيرا في النهوض بمهنة المحاسبة، والذي بلغ 0.339 عند مستوى دلالة 0.001، وبعده بعد القيم المواقف والأخلاق المهنية بمعامل تأثير قدره 0.266 بمستوى دلالة 0.001 وفي الأخير بعد المهارات المهنية ب 0.102 عند مستوى دلالة 0.049، وهو ما يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في هذه الابعاد يؤدي الى النهوض بمهنة المحاسب بمقدار 0.339، 0.266و 0.102 على التوالي.

بما أن قاعدة القرار هي أن تقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05، ويتم قبول الفرضية البديلة إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل من 0.05 وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تبعا للنتائج التي تم ذكرها في الجدول أعلاه بخصوص أبعاد التعليم المحاسبي ومهنة التدقيق يمكن كتابة معادلة الانحدار المتعدد كما يلي:

$$Y_2=1.376+0.339X_1+0.102X_2+0.266X_3$$

المتغيرات المستقلة:

$X_1$ : الكفاءة الفنية

$X_2$ : المهارات المهنية

$X_3$ : القيم الاخلاق والمواقف المهنية

المتغير التابع

$Y_2$ : مهنة التدقيق

**ثالثا: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثالثة**

للتأكد من أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل في النهوض بمهنة التدقيق تم تقسيم الفرضية الرئيسية الخامسة الى ثلاث فرضيات فرعية كما يلي:

**1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:** تم اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الثالثة لمعرفة أثر الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بالانحدار الخطي البسيط وقد تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (35.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى**

| المتغير المستقل | B | الخطأ المعياري | Bêta | قيمة T المحسوبة | sig | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | 2.115 | 0.301 | | 7.030 | 0.001 | 0.557 | 0.310 |
| الكفاءة الفنية | 0.538 | 0.070 | 0.557 | 7.638 | 0.001 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق، إذ بلغ معامل الارتباط 0.557 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين بعد الكفاءة الفنية والمتغير مهنة التدقيق، أما معامل التحديد $R^2$ فقد بلغ 0.310، وهذا يعني أن التغيير في قيمة بعد الكفاءة الفنية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.310 في المتغير التابع مهنة التدقيق، كما أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.538، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 7.638 عند مستوى دلالة 0.001 وهو أقل من مستوى ($\alpha$=0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الأولى وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

معادلة الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الأولى: يمكن كتابة معادلة الانحدار البسيط أثر الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق كما يلي:

$$Y_2 = 2.115 + 0.538X_1$$

$X_1$: الكفاء الفنية

$Y_2$: مهنة التدقيق

**2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:** تم اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الثالثة لمعرفة أثر المهارات المهنية في النهوض بمهنة ا التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الثانية كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بالانحدار الخطي البسيط وقد تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (36.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية**

| المتغير المستقل | B | الخطأ المعياري | Bêta | قيمة T المحسوبة | sig | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | 3.761 | 0.273 | | 13.769 | 0.001 | 0.203 | 0.041 |
| المهارات المهنية | 0.151 | 0.064 | 0.203 | 2.368 | 0.019 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات المهنية والنهوض بمهنة التدقيق، إذ بلغ معامل الارتباط 0.203 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة، أما معامل التحديد $R^2$ فقد بلغ 0.041 وهذا يعني أن التغيير في قيمة بعد المهارات المهنية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.041 في المتغير التابع مهنة التدقيق، كما أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.151، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 2.368 بمستوى دلالة 0.019 وهو أقل من مستوى ($\alpha$=0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثانية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات المهنية في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

معادلة الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية: يمكن كتابة معادلة الانحدار البسيط لأثر المهارات المهنية في النهوض بمهنة التدقيق كما يلي:

$$Y_2 = 3.761 + 0.151X_2$$

$X_2$: المهارات المهنية

$Y_2$: مهنة التدقيق

**3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** تم اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية الثالثة لمعرفة أثر بعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وقد جاءت الفرضية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الثالثة كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر عند مستوى ($\alpha$=0.05).

من أجل اختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بالانحدار الخطي البسيط وقد تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (37.3): اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة**

| المتغير المستقل | B | الخطأ المعياري | Bêta | قيمة T المحسوبة | sig | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | 2.482 | 0.257 | | 9.673 | 0.001 | 0.551 | 0.304 |
| القيم، الأخلاق والمواقف المهنية | 0.442 | 0.059 | 0.551 | 7.531 | 0.001 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق، إذ بلغ معامل الارتباط 0.551 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية، أما معامل التحديد $R^2$ فقد بلغ 0.304، كما أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.442 وهذا يعني أن التغيير في قيمة بعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.304 في المتغير التابع مهنة التدقيق، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 7.531 بمستوى دلالة 0.001 وهو أقل من مستوى ($\alpha$=0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الفرعية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم، الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

معادلة الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة: يمكن كتابة معادلة الانحدار البسيط أثر القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق كما يلي:

$$Y_2 = 2.482 + 0.442X_3$$

$X_3$: القيم، الأخلاق والمواقف المهنية

$Y_2$: مهنة التدقيق

**الفرع السابع: اختبار الفروق**

سيتم في هذا الفرع التطرق لاختبار الفروق لمعرفة إذا ماكان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية

**أولا: اختبار الفرضية الرئيسة الرابعة**

تنص الفرضية السادسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الرئيسة كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتمكن من اختبار هذه الفرضية يجب اختبار الفرضيات الفرعية التابعة لها والتي تمت كما يلي:

**1- اختبار الفرضية الفرعية الاولى**

تنص الفرضية الفرعية الاولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على التباين الأحادي وتم توضيح النتائج المتوصل لها في الجول التالي:

**الجدول رقم (38.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير السن**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | بين المجموعات | 0.655 | 2 | 0.327 | 2.939 | 0.056 |
| | داخل المجموعات | 14.364 | 129 | 0.111 | | |
| | المجموع | 15.018 | 131 | | | |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الأول فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 2.939 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.07، بمستوى دلالة 0.056 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي، تعزى لمتغير السن عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي تعزى لمتغير السن.

**2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على التباين الأحادي وتم توضيح النتائج المتوصل لها في الجول التالي:

**الجدول رقم (39.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى العلاقة مع الجامعة**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | بين المجموعات | 1.161 | 2 | 0.581 | 5.405 | 0.006 |
| | داخل المجموعات | 13.857 | 129 | 0.107 | | |
| | المجموع | 15.018 | 131 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الأول فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 5.405 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.07، بمستوى دلالة 0,006 وهو أقل مستوى الدلالة المقبول هو 0.05.

وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي، تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة.

ولغرض التعرف على حقيقة الفروق بين كل مجموعة سيتم اجراء اختبار شيفيه كما يلي:

**الجدول رقم (40.3): نتائج اختبار شيفيه لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة**

| المتغير | العلاقة مع الجامعة | | فرق المتوسط | الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | أستاذ مؤقت | مشارك | 0.076 | 0.091 | 0.709 |
| | أستاذ مؤقت | دائم | 1.696 | 0.061 | 0.024 |
| | أستاذ مؤقت | دائم | 2.459 | 0.093 | 0.034 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه اختبار شيفيه أن الفروق الإحصائية ذات الدلالة تكمن بين فئتي المؤقتين والدائمين بقيمة احتمالية قدرها 0.024، وكذلك بين المشاركين والدائمين بقيمة احتمالية قدره 0.034، كما لم تظهر فروق معنوية بين المؤقتين والمشاركين (Sig=0.709)، هذا يشير إلى أن الأفراد الذين يشغلون وظائف دائمة يقيمون مستوى تعليم محاسبي أعلى مقارنة بالفئتين الأخرين.

**3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي عزي لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة لاختبار هذه الفرضية والموضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (41.3): نتائج اختبار ت لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير المهنة**

| المتغير | المهنة | حجم العينة | قيمة T المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | محافظ حسابات | 106 | 1.919 | 0.057 |
| | خبير محاسب | 26 | | |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الأول فإن قيمة Tالمحسوبة قد بلغت 1.919 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 1.978، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة 0,057 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي، تعزى لمتغير المهنة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير المهنة.

**4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي عزي لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار هذه الفرضية والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (42.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى الخبرة**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | بين المجموعات | 2.086 | 2 | 0.521 | 5.120 | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 12.933 | 129 | 0.102 | | |
| | المجموع | 15.018 | 131 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الأول فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 5.120 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.070، بمستوى دلالة 0.001 وهو أقل من مستوى الدلالة المقبول 0.05، وبالتالي فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05). وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة.

ولغرض التعرف على حقيقة الفروق بين كل مجموعة سيتم اجراء اختبار شيفيه كما يلي:

**الجدول رقم (43.3): نتائج اختبار شيفيه لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة**

| المتغير | الفئات | | فرق المتوسط | الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|
| التعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي | أقل من 5 سنوات | من 6 الى 10 سنوات | 0,000 | 0,101 | 1 |
| | | من 11 الى 15 سنة | -0,106 | 0,100 | 0,890 |
| | | من 16 الى 20 سنة | 0,097 | 0,107 | 0,934 |
| | | أكثر من 20 سنة | -0,239 | 0,083 | 0,090 |
| | من 6 الى 10 سنوات | من 11 الى 15 سنة | -0,105 | 0,100 | 0,891 |
| | | من 16 الى 20 سنة | 0,098 | 0,107 | 0,934 |
| | | أكثر من 20 سنة | -0,239 | 0,083 | 0,090 |
| | من 11 الى 15 سنة | من 16 الى 20 سنة | 0,203 | 0,106 | 0,455 |
| | | أكثر من 20 سنة | -0,134 | 0,082 | 0,082 |
| | من 16 الى 20 سنة | أكثر من 20 سنة | -0,337 | 0,091 | 0,010 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

يتضح من الجدول أعلاه اختبار شيفيه أن الفروق الإحصائية لم تكن أغلبها ذات دلالة إحصائية الا بين الفئتين من 16 إلى 20 سنة" وأكثر من 20 سنة حيث كانت القيمة الاحتمالية تقدر ب 0.010 (أقل من 0.05)، هذا يشير إلى أن الأفراد الذين لديهم أكثر من 20 عاما من الخبرة يقيمون مستوى التعليم المحاسبي أعلى بالمقارنة مع أولئك الذين تتراوح خبرتهم بين 16 و20 عاما.

**ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسة الخامسة**

تنص الفرضية السابعة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتمكن من اختبار هذه الفرضية يجب اختبار الفرضيات الفرعية التابعة لها والتي تمت كما يلي:

**1- اختبار الفرضية الفرعية الاولى**

تنص الفرضية الفرعية الاولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على التباين الأحادي وتم توضيح النتائج المتوصل لها في الجول التالي:

**الجدول رقم (44.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى السن**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهنة المحاسبة | بين المجموعات | 0.065 | 2 | 0.033 | 0.288 | 0.750 |
| | داخل المجموعات | 14.673 | 129 | 0.114 | | |
| | المجموع | 14.739 | 131 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثاني فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 0.288 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.070، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة 0.750 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير السن.

2- **اختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار هذه الفرضية والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (45.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى العلاقة مع الجامعة**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهنة المحاسبة | بين المجموعات | 0.056 | 2 | 0.030 | 0.259 | 0.772 |
| | داخل المجموعات | 14.680 | 129 | 0.114 | | |
| | المجموع | 14.739 | 131 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثاني فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 0.259 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.070، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة 0.772 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة مهنة المحاسبة، تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى دلالة 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة.

3- **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة ح حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة لاختبار هذه الفرضية والموضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (46.3): نتائج اختبار T لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة حسب متغير المهنة**

| المتغير | المهنة | حجم العينة | قيمة T المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| مهنة المحاسبة | محافظ حسابات | 106 | 0.469 | 0.640 |
| | خبير محاسب | 26 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثاني فإن قيمة Tالمحسوبة قد بلغت 0.469 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 1.978، بمستوى دلالة 0.640 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة والنهوض بمهنة المحاسبة، تعزى لمتغير المهنة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير المهنة.

**4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار هذه الفرضية والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (47.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى الخبرة**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهنة المحاسبة | بين المجموعات | 0.260 | 2 | 0.065 | 0.571 | 0.684 |
| | داخل المجموعات | 14.478 | 129 | 0.114 | | |
| | المجموع | 14.739 | 131 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثاني فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 2.313 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.070، بمستوى دلالة 0.684 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة، تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير الخبرة.

**ثالثا: اختبار الفرضية الرئيسة السادسة**

تنص الفرضية السادسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الرئيسة كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تتعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتمكن من اختبار هذه الفرضية يجب اختبار الفرضيات الفرعية التابعة لها والتي تمت كما يلي:

**1- اختبار الفرضية الفرعية الاولى**

تنص الفرضية الفرعية الاولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على التباين الأحادي وتم توضيح النتائج المتوصل لها في الجول التالي:

**الجدول رقم (48.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى السن**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهنة التدقيق | بين المجموعات | 0.754 | 2 | 0.377 | 2.445 | 0.091 |
| | داخل المجموعات | 19.895 | 129 | 0.154 | | |
| | المجموع | 20.649 | 131 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثالث فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 2.445 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.070، بمستوى دلالة 0.091 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو ($\alpha$=0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول متغير مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن عند مستوى دلالة 0.05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن.

**2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار هذه الفرضية والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (49.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى العلاقة مع الجامعة**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهنة التدقيق | بين المجموعات | 0.746 | 2 | 0.373 | 2.416 | 0.093 |
| | داخل المجموعات | 19.904 | 129 | 0.154 | | |
| | المجموع | 20.649 | 131 | | | |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثالث فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 2.416 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 3.070، بمستوى دلالة 0.093 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول متغير مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير العلاقة مع الجامعة.

**3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:**

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير المهنة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة لاختبار هذه الفرضية والموضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (50.3): نتائج اختبار ت تاست لاختبار فروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق حسب متغير المهنة**

| المتغير | المهنة | حجم العينة | قيمة T المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| مهنة التدقيق | محافظ حسابات | 106 | 1.294 | 0.198 |
| | خبير محاسب | 26 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثالث فإن قيمة Tالمحسوبة قد بلغت 1.294 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي بالتقريب 1.978، بمستوى دلالة 0,198 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول متغير مهنة التدقيق، تعزى لمتغير المهنة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير المهنة.

**4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:**

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

وتمت الصياغة الإحصائية للفرضية الفرعية الاولى كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار هذه الفرضية والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (51.3): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى الخبرة**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة Fالمحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهنة التدقيق | بين المجموعات | 1.402 | 2 | 0.350 | 2.313 | 0.061 |
| | داخل المجموعات | 19.247 | 129 | 0.154 | | |
| | المجموع | 20.649 | 131 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V27

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

فيما يتعلق بالمحور الثالث فإن قيمة Fالمحسوبة قد بلغت 2.313 وهي أقل من القيمة الجدولية التي تقدر ب 3.05، بمستوى دلالة 0.061 في حين أن مستوى الدلالة المقبول هو 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول متغير مهنة التدقيق، تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير الخبرة.

**المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة**

سيتم في هذا المبحث مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من تحققها أو عدم تحققها ومدى توافقها مع الجانب النظري وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

**المطلب الأول: مناقشة النتائج المرتبطة بتحليل محاور أداة الدراسة**

يتضمن هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة.

من خلال هذه الفرضية أردنا معرفة مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، من خلال دراسة اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية بمتوسط حسابي يقدر ب 4.278 وانحراف معياري يقدر ب 0.338، وقد كانت النسب حسب كل بعد من أبعاد المتغير المستقل والتي قدرت البعد الأول المتمثل قي الكفاءة الفنية بمتوسط حسابي 4.254 وانحراف معياري 0.411 أما البعد الثاني المهارات المهنية فقد قدر المتوسط الحسابي ب 4.238 وانحراف معياري 0.533 والبعد الأخير القيم، الأخلاق والمواقف المهنية فقد كان المتوسط الحسابي 4.342 وانحراف معياري 0.494.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسات كل من (فراح و مهاوة، 2021)، (Shaher, 2021)، (Ali Hussein (Amer, 2022) & Bakr, 2023)،

واختلفت مع نتائج دراسة (Amer, 2022) و (أحمد، 2016)، و (زغمار، 2023)، (عجيلة، 2019)، و (الفاتح الأمين و محجوب، 2022)، (MAH'D & MARDINI, 2020) و (Pham & Le Quang, 2022).

أما فيما يخص تفسير هذه النتائج فيعود الى أن التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية على مستوى عال من الجودة، كما أن هناك توازن جيد بين الجوانب الفنية، المهارات المهنية، والقيم الأخلاق والمواقف المهنية، أن التركيز القوي على الأخلاق والقيم المهنية يعد نقطة قوة في التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، ومع ذلك، يبقى التحدي في مواكبة التطورات المستمرة في هذا المجال.

**المطلب الثاني: مناقشة النتائج الخاصة بتحديد أثر التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر.**

سيتم في هذا المطلب تفسير أهم النتائج الخاصة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة

**الفرع الأول: مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات الفرعية التابعة لها**

**أولا: مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية**

من خلال هذه الفرضية أردنا معرفة أثر التعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي والنهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تظهر هذه النتائج أهمية التعليم المحاسبي الجيد والمتوافق مع المعايير الدولية كعامل أساسي في تطوير وتعزيز مهنة المحاسبة ورفع مستوى أدائها وفقا للمتطلبات العالمية، فالارتقاء بالتعليم المحاسبي بما يتماشى مع المعايير الدولية المعتمدة يساهم بشكل كبير في إكساب المهنيين المعارف والمهارات والكفاءات والقيم والاخلاق اللازمة لممارسة مهامهم على أكمل وجه، الأمر الذي ينعكس بدوره على تحسين أداء مهنة المحاسبة ككل وتلبية احتياجات مختلف الأطراف المعنية بشكل أفضل.

**اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة** (Mahmoud et al., 2013)، (Safet & Nexhmie, 2021)، و (Safet & Nexhmie, 2022)، و (Hussein, 2022)، (سميحة و سعاد، 2021)، (محمد و هبة، 2021)، (غازي، دلير، و جيوار أحمد، 2018)، (عبد الوهاب و فركاش، 2020)، (فراح و مهاوة، 2021)، (Mathius, Candra, & Sondang, 2019)، (Joseph & Maxmos, 2022)، (Ali Hussein & Bakr, 2023)

**ثانيا: مناقشة الفرضية الأولى للفرضية الرئيسية الثانية**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة أثر بعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر عينة أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تبرز هذه النتائج أهمية الكفاءة الفنية التي يكتسبها طلبة المحاسبة في الجامعات في النهوض بمهنة المحاسبة وتعزيز ريادتها، حيث تشير إلى وجود أثر إيجابي بين امتلاك الخريجين للمهارات والقدرات الفنية المتخصصة في مجال المحاسبة وبين تطور هذه المهنة وتقدمها، فالكفاءة الفنية العالية التي يحصل عليها الطلاب تمكنهم من تطبيق المعارف النظرية بشكل عملي متقن، مما ينعكس على جودة الأداء المهني وكفاءة الخدمات المقدمة، ويرفع بالتالي من مستوى ثقة الجمهور في المهنة ومكانتها.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (Kulwadee & Banpot, 2022)

**ثالثا: مناقشة الفرضية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة أثر المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات المهنية والنهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر عينة أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تشير هذه النتائج إلى الدور البالغ الأهمية الذي تلعبه المهارات المهنية المكتسبة من قبل الطلبة في الجامعات في النهوض بمهنة المحاسبة وتعزيز مكانتها، فامتلاك الخريجين للمهارات المهنية المتنوعة مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، والعمل الجماعي، إلى جانب الكفاءة الفنية، يعزز من قدراتهم على أداء أدوارهم المهنية بكفاءة واقتدار، مما ينعكس إيجابا على جودة الخدمات المحاسبية المقدمة ويرفع من مستوى الثقة في المهنة ككل، فيدفع بها نحو المزيد من التطور والازدهار.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (Shaher, 2021), (Kulwadee & Banpot, 2022)

**رابعا: مناقشة الفرضية الثالثة للفرضية الرئيسية الثانية**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة أثر بعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين القيم الأخلاق والمواقف المهنية والنهوض بمهنة المحاسبة من وجهة نظر عينة أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تؤكد هذه النتائج على الدور المحوري الذي تلعبه القيم الأخلاق والمواقف المهنية التي يكتسبها الطلاب في الجامعات في النهوض بمهنة المحاسبة وتعزيز مكانتها، فتضمين البرامج الأكاديمية لمفاهيم أخلاقية ومهنية راسخة تساعد على تشكيل شخصيات مهنية نزيهة وملتزمة بأعلى معايير السلوك والنزاهة، الأمر الذي يعزز ثقة المجتمع والأطراف المعنية في المهنة ويرفع من سمعتها ومصداقيتها، مما يمهد الطريق لنموها واستمرارها وازدهارها.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (Kulwadee & Banpot, 2022)، (Akadakpo & Enofe, 2013) ، (Salwa, 2023)

**الفرع الثاني: مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية الثالثة والفرضيات الفرعية التابعة لها**

**أولا: مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية الثالثة**

من خلال هذه الفرضية أردنا معرفة أثر التعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي والنهوض بمهنة التدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر عينة أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تشير هذه النتائج إلى الدور المحوري الذي يلعبه التعليم المحاسبي الجيد والمتوافق مع المعايير الدولية في الجامعات في النهوض بمهنة التدقيق وتعزيز مكانتها، فالتعليم المحاسبي الجيد المبني على أسس علمية حديثة والمتوافق مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، يسهم بشكل كبير في تزويد الطلبة بالمعارف النظرية والمهارات العملية اللازمة لممارسة أعمال التدقيق باحترافية وفقا لأرقى المستويات المهنية، مما يرفع من جودة الخدمات المقدمة ويعزز ثقة مختلف الأطراف في دور مدققي الحسابات، الأمر الذي ينعكس إيجابا على تطور هذه المهنة الحيوية ونموها وانتشارها.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (راندا، 2019) **و** (حفصي وآخرون، 2021)، (محمد و عمار، 2017)، (Mahdi et al., 2016)، (Enes et al., 2016)، (Salwa, 2023)، (Mathius, Candra, & Sondang, 2019)، (Ali Hussein & Bakr, 2023)

**ثانيا: مناقشة الفرضية الأولى للفرضية الرئيسية الثالثة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة أثر الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الكفاءة الفنية والنهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تبرز هذه النتائج الدور البالغ الأهمية الذي تلعبه الكفاءة الفنية المتخصصة التي يكتسبها خريجو المحاسبة من الجامعات في النهوض بمهنة التدقيق وتعزيز مكانتها، حيث تشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين امتلاك الخريجين للقدرات الفنية المتقدمة في مجالات التدقيق والرقابة والفحص ومعايير التدقيق الدولية وغيرها وبين تطور هذه المهنة الحيوية ورفع شأنها، فالإلمام بالأدوات والتقنيات الفنية الحديثة المنصوص عليها

في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي يمكن المدققين من أداء مهامهم بدقة عالية، مما ينعكس على جودة عمليات التدقيق وكفاءتها، ويرفع بالتالي مستوى الثقة في نتائجها ودورها الرقابي الهام، الأمر الذي يعزز من مكانة مهنة التدقيق.

**ثالثا: مناقشة الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثالثة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة أثر المهارات المهنية في النهوض بمهنة التدقيق حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات المهنية والنهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر عينة أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تؤكد هذه النتائج على الأهمية البالغة للمهارات المهنية التي يكتسبها طلبة المحاسبة في الجامعات في النهوض بمهنة التدقيق وتعزيز مكانتها، فامتلاك الخريجين لمهارات مهنية متنوعة كالتفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، والعمل الجماعي، إلى جانب المعارف النظرية المتخصصة، يعزز من قدراتهم على أداء أدوارهم كمدققين بكفاءة واحترافية عالية، مما ينعكس إيجابا على جودة عمليات التدقيق ومصداقية نتائجها، وبالتالي، فإن الاهتمام بتنمية المهارات المهنية لدى الطلبة يسهم في رفع مستوى الثقة في مهنة التدقيق ودورها الرقابي الحيوي، ويدفع بها نحو المزيد من التطور.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (Shaher, 2021)

**رابعا: مناقشة الفرضية الثالثة للفرضية الرئيسية الثالثة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة أثر القيم، الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين القيم المواقف والأخلاق المهنية والنهوض بمهنة التدقيق من وجهة نظر عينة أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 5%.

تؤكد هذه النتائج على الدور المحوري الذي تلعبه القيم، الأخلاق والمواقف المهنية التي يكتسبها طلبة المحاسبة في الجامعات في النهوض بمهنة التدقيق وتعزيز مكانته، فتضمين البرامج الأكاديمية لمفاهيم أخلاقية راسخة كالنزاهة والموضوعية والاستقلالية، إلى جانب تعزيز المواقف المهنية الإيجابية، يسهم في تشكيل شخصيات مهنية ملتزمة بأعلى معايير السلوك الأخلاقي، الأمر الذي يعزز ثقة المجتمع والأطراف المعنية في دور المدققين ونزاهة عملهم، ويرفع من سمعة المهنة ومصداقيتها، وبالتالي، فإن غرس القيم والمبادئ الأخلاقية لدى الطلبة يمهد الطريق لنمو مهنة التدقيق واستمرارها.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (Salwa, 2023)

**المطلب الثالث: مناقشة نتائج الفروق في متغيرات الدراسة حسب الخصائص الشخصية**

سيتم في هذا المطلب مناقشة نتائج الفرضيات الخاصة باختبار الفروق في إجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية.

**الفرع الأول: مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية الرابعة والفرضيات الفرعية التابعة لها**

لاختبار هذه الفرضية تم اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى للمتغيرات الشخصية والتي تتمثل في السن الوظيفة الخبرة والعلاقة مع الجامعة وقد نصت الفرضية على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، ومن أجل معرفة وجود فروق تعزى للمتغيرات الشخصية تم اختبار الفرضيات الفرعية التالية:

**أولا: مناقشة الفرضية الفرعية الاولى**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير السن حول مستوى التعليم المحاسبي، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير السن عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة تجاه مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعزى لمتغير السن، تعود إلى أن العمر لم يكن عاملا مؤثرا في اختلاف آراء عينة الدراسة حول فهم وتفسير مستوى التعليم المحاسبي.

**ثانيا: مناقشة الفرضية الفرعية الثانية**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة حول مستوى التعليم المحاسبي حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

يمكن تفسيره بأن تقييم هذا المستوى قد يتأثر بمدى علاقة افراد عينة الدراسة بالجامعة (أستاذ دائم، أستاذ مشارك، أستاذ مؤقت)، حيث قد تختلف درجة معرفتهم بواقع التعليم المحاسبي فيها، ومستوى توقعاتهم وحرصهم على تحسينه، مما ينعكس على تصوراتهم وآرائهم.

**ثالثا: مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير المهنة في حول مستوى التعليم المحاسبي حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير المهنة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

تشير هذه النتيجة إلى أن الأفراد من مهن مختلفة في الدراسة (خبير محاسب أو محافظ حسابات)، لم يظهروا اختلافات كبيرة أو مؤثرة في آرائهم بشأن مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05)، يعني أن الفرق الذي ظهر في الآراء بين المهن المختلفة هو صغير جدا بحيث لا يعتبر مهما من الناحية الإحصائية، ولا يمكن القول بأن المهنة تؤثر بشكل جوهري على تصورات الأفراد حول مستوى التعليم المحاسبي.

**رابعا: مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في مستوى التعليم المحاسبي حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

تشير هذه النتيجة إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مستوى التعليم المحاسبي تعزى لاختلاف سنوات خبراتهم المهنية، وقد يرجع ذلك إلى تباين تجارب ومواقف الأفراد ذوي الخبرات المختلفة في التعامل مع متخرجي برامج المحاسبة، مما قد يؤثر على تصوراتهم لمدى كفاءة هذه البرامج في إعداد كوادر مؤهلة قادرة على تلبية متطلبات سوق العمل بكفاءة، فالأفراد ذوو الخبرة الأقل قد يكونون أكثر تفاؤلا حيال جودة التعليم المحاسبي، بينما قد يكون الأكثر خبرة أكثر نقدا بناء على تجاربهم الطويلة، لذا، فإن مستوى الخبرة يلعب دورا في تشكيل وجهات النظر حول مستوى التعليم المحاسبي.

**الفرع الثاني: مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية الخامسة والفرضيات الفرعية التابعة لها**

لاختبار هذه الفرضية تم اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى للمتغيرات الشخصية والتي تتمثل في السن الوظيفة الخبرة والعلاقة مع الجامعة وقد نصت الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول المتغير مهنة المحاسبة تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

ومن أجل معرفة وجود فروق تعزى للمتغيرات الشخصية تم اختبار الفرضيات الفرعية التالية:

**أولا: مناقشة الفرضية الفرعية الاولى**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن حول مهنة المحاسبة حيث أظهرت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير السن عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير السن، يمكن تفسيره أن سن أفراد عينة الدراسة لا يشكل عاملا مهما في تشكيل تصوراتهم حول مهنة المحاسبة.

**ثانيا: مناقشة الفرضية الفرعية الثانية**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة حول مهنة المحاسبة حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة، يمكن تفسيره أن أفراد عينة الدراسة بمختلف علاقاتهم بالجامعة سواء أستاذ دائم أو مؤقت أو أستاذ مشارك لا يشكل عاملا مهما في تشكيل تصوراتهم حول مهنة المحاسبة.

**ثالثا: مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المهنة حول مهنة المحاسبة حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير المهنة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير المهنة، يمكن تفسيره أن مهنة أفراد عينة الدراسة سواء خبير محاسب أو محافظ حسابات لا تشكل عاملا مهما في تشكيل تصوراتهم حول مهنة المحاسبة.

**رابعا: مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة حول مهنة المحاسبة حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة المحاسبة تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

هذا يعني أن الفروقات في الخبرة المهنية (سواء كانت خبرة قليلة أو كبيرة) لم تؤد إلى اختلافات ملحوظة أو مؤثرة في الآراء حول مهنة المحاسبة.

**الفرع الثالث: مناقشة نتيجة الفرضية الرئيسية السادسة والفرضيات الفرعية التابعة لها**

لاختبار هذه الفرضية تم اختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى للمتغيرات الشخصية والتي تتمثل في السن الوظيفة الخبرة والعلاقة مع الجامعة وقد نصت الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

ومن أجل معرفة وجود فروق تعزى للمتغيرات الشخصية تم اختبار الفرضيات الفرعية التالية:

**أولا: مناقشة الفرضية الفرعية الاولى**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن حول مهنة التدقيق حيث أظهرت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير السن، يمكن تفسيره أن سن أفراد عينة الدراسة لا يشكل عاملا مهما في تشكيل تصوراتهم حول مهنة التدقيق.

**ثانيا: مناقشة الفرضية الفرعية الثانية**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة حول مهنة التدقيق حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير طبيعة العلاقة مع الجامعة، يمكن تفسيره أن أفراد عينة الدراسة بمختلف علاقاتهم بالجامعة سواء أستاذ دائم أو مؤقت أو أستاذ مشارك لا يشكل عاملا مهما في تشكيل تصوراتهم حول مهنة التدقيق.

**ثالثا: مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المهنة حول مهنة التدقيق حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير المهنة عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير المهنة، يمكن تفسيره أن مهنة أفراد عينة الدراسة سواء خبير محاسب أو محافظ حسابات لا تشكل عاملا مهما في تشكيل تصوراتهم حول مهنة التدقيق.

وتأتي هذه النتيجة غير متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (بهلولي، 2017).

**رابعا: مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة**

من خلال هذه الفرضية الفرعية أردنا معرفة وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة حول مهنة التدقيق حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة حول مهنة التدقيق تعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

هذا يعني أن الفروقات في الخبرة المهنية (سواء كانت خبرة قليلة أو كبيرة) لم تؤد إلى اختلافات ملحوظة أو مؤثرة في الآراء حول مهنة التدقيق.

وتأتي هذه النتيجة غير متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة (نسرين، 2022) و (بهلولي، 2017).

**خلاصة الفصل**

تضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تم إجراء دراسة ميدانية تستهدف عينة من الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، تمثل الهدف من الدراسة في تقييم دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ولتحقيق هذا الهدف، تم تصميم استبيان شامل تم توزيعه على عينة الدراسة.

بعد استرجاع الاستمارات، تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتطبيق مختلف الأساليب والأدوات الإحصائية المناسبة، من خلال تحليل الإجابات التي تم جمعها، تم الوصول إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تسلط الضوء على أثر التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

تم أيضا في هذا الفصل تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول المحاور الرئيسية للاستبانة، حيث أظهرت النتائج إدراكا مرتفعا لمستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، أما بالنسبة لنتائج الدراسة الميدانية فقد تبين وجود علاقة ارتباط موجبة بين متغيرات الدراسة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق، كما تم اختبار الفروق في آراء عينة الدراسة حول متغيرات البحث تبعا للمتغيرات الشخصية (السن، العلاقة مع الجامعة، المهنة، الخبرة) والتي جاءت نتائجها متباينة.

# الخاتمـــة

**الخاتمة**

تطرق هذا البحث لدور التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC في تعزيز مهنتي المحاسبة والتدقيق وتطويرهما، وقد حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية التي تتمحور حول دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأكاديميين الممارسين لمهنة المحاسبة والتدقيق في الجزائر، حيث تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول رئيسية، خصص الفصل الأول لاستعراض الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في التعليم المحاسبي ومعايير التعليم الدولية ومهنتي المحاسبة والتدقيق، تضمن هذا الفصل شرحا مفصلا لأهمية التعليم المحاسبي في إعداد كوادر مهنية مؤهلة وملمة بالمعايير والممارسات الحديثة في هاتين المهنتين الحيويتين، كما تم التركيز بشكل مستفيض على دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين في توحيد المناهج والمقررات وضمان جودة برامج التعليم المحاسبي على المستوى العالمي، تم استعراض أهم هذه المعايير ومتطلباتها وآليات تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي.

أما الفصل الثاني، فقد استعرض بشكل مفصل ومعمق الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مع التركيز على تلك التي تناولت علاقة التعليم المحاسبي بجودة الممارسات المهنية في مجالي المحاسبة والتدقيق على المستويين المحلي والدولي، تم مناقشة نتائج هذه الدراسات بشكل تفصيلي وتحليل أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها، مع إبراز الفجوات البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى سدها.

أما في الفصل الثالث، تم إجراء دراسة تطبيقية شاملة وواسعة النطاق لمعرفة دور التعليم المحاسبي المعتمد على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تطوير مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر، تم جمع البيانات من خلال استبانة موجه لعينة كبيرة وممثلة من الأكاديميين الممارسين لمهنتي المحاسبة والتدقيق، تضمنت الدراسة التطبيقية تحليلا معمقا ومتعدد الجوانب للبيانات باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك اختبارات الفرضيات والتحليلات الوصفية والاستدلالية المتقدمة، تم عرض النتائج بشكل واضح ومفصل، مدعومة بالرسوم البيانية والجداول التوضيحية والتفسيرات المستفيضة، وقد توصلت الدراسة الى:

**أولا: النتائج النظرية للدراسة**

انطلاقا من الجوانب النظرية التي تطرقت لها الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- يلعب التعليم المحاسبي دورا محوريا في تطوير المهارات المهنية والمعرفية لدى الطلاب، مما يساهم في تحسين جودة الممارسات المهنية في مجالي المحاسبة والتدقيق.
- تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في البرامج الأكاديمية يضمن توفير التعليم المحاسبي بجودة عالية، مما يؤدي إلى إعداد خريجين أكفاء قادرين على المنافسة على الصعيد الدولي.
- إدماج المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في المناهج الدراسية يساعد في تحقيق التوافق بين المهارات والمعارف المكتسبة وبين متطلبات سوق العمل المحلية والدولية.
- التركيز على التعلم التفاعلي والتطبيقي في التعليم المحاسبي يساهم في تحسين قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي، وهي مهارات أساسية لممارسة المهنة بكفاءة.
- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم المحاسبي والهيئات المهنية والشركات يمكن أن يساعد في ضمان تلبية التعليم المحاسبي لاحتياجات سوق العمل المتغيرة.
- إدخال التكنولوجيا الحديثة والتعلم الإلكتروني في التعليم المحاسبي يمكن أن يحسن من جودة التعليم ويعزز قدرة الطلاب على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية في بيئة العمل.

- تطوير برامج التعليم المستمر والتدريب المهني في مجالي المحاسبة والتدقيق يمكن أن يضمن تحديث المعارف والمهارات لدى الممارسين بشكل مستمر، مما يعزز جودة الممارسات المهنية.

**ثانيا: نتائج الدراسة التطبيقية**

من خلال اختبار الفرضيات التي تمت في الدراسة التطبيقية فقد تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع للتعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.278 وانحراف معياري 0.338.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
  - وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).
  - وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).
  - وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة المحاسبة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المحاسبي على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
  - وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة الفنية في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).
  - وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المهارات المهنية في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).
  - وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد القيم الأخلاق والمواقف المهنية في النهوض بمهنة التدقيق عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**ثالث: الاقتراحات**

بناء على الجانب النظري والتطبيقي لهذه الدراسة والدراسات السابقة وبهدف تقديم اقتراحات قد تساهم في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر فيمكن تقديم التوصيات التالية:

- تعزيز التعاون بين الجامعات والهيئات المهنية والشركات لضمان تكامل المناهج الدراسية مع متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية؛
- توفير برامج للتطوير المهني المستمر للأكاديميين في مجال المحاسبة لضمان تحديث معارفهم ومهاراتهم باستمرار؛
- تبني أساليب التعلم التفاعلية والتطبيقية، مثل دراسات الحالة والمشاريع العملية، لتعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب؛
- إدخال التكنولوجيا الحديثة والتعلم الإلكتروني في التعليم المحاسبي لمواكبة التطورات التكنولوجية في بيئة العمل؛
- تشجيع الطلاب على الحصول على شهادات مهنية معترف بها دوليا في مجالي المحاسبة والتدقيق، لتعزيز قدرتهم التنافسية في سوق العمل؛
- إنشاء برامج تعاونية أو فترات تدريب عملي للطلاب في شركات محلية ودولية لربط التعليم النظري بالممارسة العملية؛
- تعزيز التبادل الأكاديمي والتعاون مع الجامعات الدولية الرائدة في مجال التعليم المحاسبي لتبادل الخبرات والممارسات؛
- توفير التدريب العملي على كيفية تطبيق الممارسات المحاسبية، وتحسين مهارات الطلاب الفنية والوظيفية، وخاصة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات المحاسبي.

**رابعا: أفاق الدراسة**

بناء على ما سبق ذكره يمكن اقتراح المواضيع التالية لدراسات أخرى يمكن أن تساهم في تحسين والنهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق:

- دور الهيئات المهنية في التأثير على جودة التعليم المحاسبي.
- أهمية التعليم المحاسبي المستمر لمدققي الحسابات في تحسين جودة تقرير المدقق الخارجي.
- دراسة مقارنة للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وجامعات أجنبية.
- تقييم فعالية برامج التطوير المهني المستمر للأكاديميين في مجال المحاسبة في الجامعات الجزائرية، وانعكاسه على جودة التعليم المحاسبي.
- أثر الالتزام بمعايير التعليم المحاسبي في تحسين جودة التعليم المحاسبي.
- أثر التعليم المحاسبي في تحسين أداء المحاسبين والمدققين.

# قائمة المصادر والمراجع

**المراجع بالعربية:**

**أولا: الكتب**


1- ابو زيد الشحنة رزق. (2015). تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

2- أحمد عبد الباقي مجدي. (2017). المحاسبة المالية المتقدمة التسويات الجردية- قراءة القوائم المالية- الحسابات الختامية في المنشآت التجارية. الاسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

3- أحمد محمد العاني صفاء، و حمود فليح الساعدي حكيم. (2018). مبادئ المحاسبة المالية (الإصدار الطبعة الثانية). بغداد، العراق: جامعة بغداد.

4- التهامي طواهر محمد، و صديقي مسعود. (2006). المراجعة وتدقيق الحسابات الاطار النظري والممارسة التطبيقية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

5- الحيالي وليد. (2016). الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية. الاردن، الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

6- السيد أحمد لطفي أمين. (2007). نظرية المحاسبة القياس والافصاح والتقرير المالي عن الالتزامات وحقوق الملكية (المجلد 2). الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

7- جايد مشكور العامري سعود، و راضي حسن الزلزلي خليل. (2020). مدخل إلى أساسيات المحاسبة المالية (الإصدار الطبعة الاولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

8- جربوع يوسف محمد. (2007). مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق. الاردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.

9- حبيب فتح الله ديب عوض. (2013). أصزل المراجعة الخارجية. الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

10- حلمي جمعة أحمد. (2005). المدخل الى التدقيق الحديث (الإصدار الطبعة الثانية). عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

11- رميدي عبد الوهاب، و سماي علي. (2016). المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي (المجلد الطبعة الثانية). عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع.

12- طبايبية سليمة. (2016). النظرية المحاسبية (المجلد الطبعة الاولى). عمان، الاردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح.

13- عاطف سواد زاهرة. (2009). مراجعة الحسابات والتدقيق (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار الراية.

14- عبد الرحيم الفاتح الامين، و الطاهر خليفة حسين محمد. (2014). المحاسبة المالية مدخل علمي – أساليب عملية (المجلد 1). مكتبة الرشد ناشرون.

15- علي عبد الصمد عمر. (2018). التدقيق المحاسبي بين التاصيل العلمي والتطبيق العملي (المجلد الجزء الأول). الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

16- فالح النعيمي باسمة. (2012). المحاسبة المالية (الإصدار الطبعة الثالثة، المجلد الجزء الاول). صنعاء، اليمن: دار الكتاب الجامعي.

17- فخري محمد. (2017). مبادئ المحاسبة و التعاملات المالية (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار امجد للنشر والتوزيع الاردن.

18- قايد نور الدين أحمد. (2015). التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية (الإصدار الطبعة الاولى). عمان، الاردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.

19- محمد العوام عاطف. (2011). دراسات في نظرية المحاسبة. مصر: كلية التجارة جامعة عين شمس.

20- مزيد رفاعه تامر. (2017). أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

21- مصطفى أبو رقبة توفيق، و أسحق المصري عبد الهادي. (2014). تدقيق ومراجعة الحسابات (الإصدار الطبعة الاولى). عمان، الاردن: دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

22- مطر محمد. (2007). مبادئ المحاسبة المالية الدورة الحسابية ومشاكل الإعتراف والقياس والإفصاح (الإصدار 4). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

23- بركات زياد. (2019). تصميم البحث وأساليبه الاحصائية (الإصدار الطبعة الاولى). عمان، الاردن: الوراق للنشر والتوزيع.

24- عبد الفتاح عز حسين. (2008). مقدمة للإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS (المجلد الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار خوارزم العلمية للنشر.

25- فلاح المطارنة غسان. (2006). تدقيق الحسابات المعاصر: الناحية النظرية. عمان، الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

26- ناجي الحيالي وليد. (2007). اصول المحاسبة المالية (المجلد الجزء الاول). الدنمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

27- سيد سليمان عبد الرحمان. (2014). مناهج البحث. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب.

**ثانيا: الاطروحات**

28- خويلدات فيروز. (20 10, 2016). واقع تطوير مهنة المحاسبة في ظل عملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر دراسة تحليلية تقييمية خلال الفترة 2010-2015. أطروحة دكتوراه. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

29- دحو عمار حاج. (2017-2018). التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية – دراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية معسكر-. أطروحة دكتوراه. قسم علوم التسيير، الجزائر: جامعة أجمد دراية أدرار.

30- سارة طبشوش. (2022-2023). أثر اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي في التحكم بمخاطر التدقيق -دراسة حالة عينة من المدققين الخارجيين-. أطروحة دكتوراه. سطيف، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة فرحات عباس.

31- سامي زيادي. (25 11, 2021). مدى مساهمة مقومات مهنة التدقيق في تطوير تنظيم وممارسة مهنة التدقيق في الجزائر(أطروحة دكتوراه). المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، الجزار: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية.

32- عجيلة حورية. (12 5, 2019). مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر (أطروحة دكتوراه). غرداية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، غرداية، الجزائر: جامعة غرداية.

33- عمار شريقي. (12 1, 2013). التنظيم المهني للمراجعة دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية. أطروحة دكتوراه. سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة سطيف 1.

34- عمر مسعودي. (2018-2019). فعالية تخطيط التدقيق وفق المعايير الدولية في تحسين جودة الأداء المهني للمدقق (اطروحة دكتوراه). جامعة ادرار. قسم علوم التسيير، أدرار: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

35- مارية علي صوشة. (28 6, 2018-2017). المسار التعليمي لمتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولي. أطروحة دكتوراه. مسيلة، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة. تاريخ الاسترداد 13 1, 2024، من http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/5401

36- محمد يزيد صالحي. (2015-2016). أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة دراسة حالة صيدال خالل الفترة 2015/2010. أطروحة دكتوراه. قسم العلوم التجارية، الجزائر بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة. تم الاسترداد من http://thesis.univ-biskra.dz/2247/1/com_d1_lmd_2016.pdf

37- منصور بن دوبة. (2022-2023). أثر أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر. أطروحة دكتوراه. أدرار، قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة أحمد درايعية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

38- محمد محمود منصور نسرين. (2022). التوجه الحديث للهيئات المهنية في تطوير مهنة مراجعة الحسابات وفقا لمعايير المراجعة الدولية دراسة حالة الهيئات المشرفة على مهنة المراجعة في فلسطين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبية، الجزائر: جامعة أم البواقي.

39- نور الهدى بهلولي. (2017). أثر تبني معايير التدقيق الدولية في تطوير مهنة التدقيق المحاسبي بالجزائر : دراسة استقصائية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين. أطروحة دكتوراه. سطيف، الجزائر: جامعة فرحات عباس.

**ثالثا: المجلات العلمية**

40- سامي زيادي، و يحي سعيدي. (30 6, 2021). متطلبات ممارسة مهنة التدقيق في ظل معايير التدقيق الدولية دراسة تحليلية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 6(1)، الصفحات 216-227. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159350

41- سعد المنصوري فادية، رزق يونس محمد، و أمبارك المرضي محمد. (4, 2023). ساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تحسين التعليم المحاسبي وتحديات استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة_ دراسة حالة على جامعة عمر المختار وجامعة درنة. مجلة الدراسات الاقتصادية، 6(2)، الصفحات 238-262. تم الاسترداد من http://journal.su.edu.ly/index.php/esj/article/view/1220/952

42- سفاحلو رشيد، و كتوش عاشور. (1 1, 2017). مهام وتقارير محافظ الحسابات في الجزائر. مجلة الإقتصاد الجديد، 8(1)، الصفحات 85-109. تاريخ الاسترداد 28 12, 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/55854

43- سلمة كيحلي عائشة، قمو آسيا، و الفاروق زرقون عمر. (29 3, 2022). تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الاكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي 2 ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر. مجلة اضافات اقتصادية، 6(1)، 209-228. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/183569

44- سلوى درار عوض محمد. (31 5, 2019). أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز الممارسة المهنية و الأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رماح للبحوث و الدراسات، 2019(31)، الصفحات 137-156. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-874626

45- عبد القادر قادري. (30 8, 2020). واقع مهنة الخبير المحاسبي في ظل الاصالح المحاسبي في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 7(1)، الصفحات 46-62. تاريخ الاسترداد 27 12, 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/126002

46- عبد القادر قادري. (06 2, 2021). الإصلاح المحاسبي وأثره على مهنة المحاسب المعتمد في الجزائر. مجلة العلوم الإقتصادية، 16(1)، 94-123.

47- عبد الكريم قاسم العبادي إيمان. (30 9, 2023). أثر التعليم المدمج في كفاءة التعليم المحاسبي في ظل معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2: دراسة استطلاعية لاراء عينة من أكاديميي كلية الادارة والاقتصاد في كل من جامعة زاخو وجامعة دهوك- اقليم كوردستان العراق. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences، 19(63)، الصفحات 43-73. doi:www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.3

48- عبد الوهاب سالم. (30 6, 2020). مدى توافق مناهج قسم المحاسبة مع معيار التعليم الدولي رقم (2) التطوير المهني الأولي )الكفاءةالفنية). "دراسة حالة على جامعة السيد محمد بن على السنوسي الاسلامية ". مجلة المنهل الاقتصادي، 3(1)، الصفحات 199-212. تاريخ الاسترداد 6 3, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118822

49- علي مامي. (1 4, 2020). مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (ies) -دراسة مقارنة-. مجلة دراسات إقتصادية، 14(1)، الصفحات 171-186. تاريخ الاسترداد 6 3, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/417/14/1/112947

50- علي محمد هارب. (31 12, 2019). ور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير مجلس التعليم المحاسبي الدولي : دراسة حالة على جامعة الأندلس للعلوم و التقنية-صنعاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، 6(24)، الصفحات 275-300. تم الاسترداد من https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/viewer/BIM-895448

51- عمار درويش، و سفيان كوديد. (6, 2017). فعالية المعايير الدولية للتدقيق في تحسين جودة ومهنة التدقيق في الجزائر دراسة ميدانية بولاية عين تموشنت. مجلة العلوم الاقتصادية، 13(14)، 87-109.

52- عمار زرقي. (31 12, 2021). تأثير جائحة كورونا على مهنة المحاسبة: دراسة حالة عينة من محترفي المحاسبة. الباحث الجزائري، 8(1)، الصفحات 93-112. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/61/8/1/180242

53- عمر مصباح المزوغي. (3, 2017). دور المحاسبة الاجتماعية في قياس مجالات التنمية المستدامة في الشركات الصناعية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 5، الصفحات 181-202. تم الاسترداد من http://mdr.misuratau.edu.ly/handle/123456789/624

54- عيدة انور، و محمد الدينوري سالمي. (25 12, 2019). الاطار المفاهيمي للمحاسبة والمراجعة في ظل بيئة التجارة الالكترونية. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 4(2)، 97-112. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/468/4/2/104539

55- فالح النعيمي باسمة. (30 12, 2018). متطلبات الكفاءة المهنية لمدققي الحسابات وفق المعيار الدولي الثامن للتعليم المحاسبي "دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في العراق". مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، 6(4)، الصفحات 1085-1101. doi:https://doi.org/10.26436/hjuoz.2018.6.4.437

56- فوزي لوالبية. (31 12, 2021). دور مبادئ النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF في ضبط ممارسات إدارة الأرباح : دراسة تحليلية تقييمية. مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة، 4(2)، الصفحات 38-51. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-1309408

57- فيروز خويلدات، عمر عزاوي، و مبارك بوعلاق. (1 7, 2015). واقع مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات والتحديات "دراسة ميدانية على عينة من الممارسين والمهتمين بالمهنة. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 4(1)، الصفحات 59-71. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/103/4/1/17040

58- قطيب عبد القادر، و بلعور سليمان. (1 4, 2018). واقع مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي. مجلة إضافات إقتصادية، 2(1)، 300-319. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/443/2/1/72300

59- كحيط أمل عبدالحسين، و ميري أحمد أحمد. (27 4, 2017). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والادارية، 13(39)، الصفحات 349-380. تاريخ الاسترداد 1 1, 2024، من https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ghjec/article/view/9208/8874

60- كريم فيصل، و فيصل سمغوني توفيق. (1 12, 2018). تنظيم مهنة محافظة الحسابات والتدقيق في الجزائر. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 1(2)، الصفحات 243-262. تاريخ الاسترداد 21 3, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138226

61- لفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي. (30 6, 2014). صور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي و دورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7(16)، الصفحات 109-138. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-662100

62- م م علي عبد الحسين هاني الزاملي. (2017). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية. مجلة الإدارة والإقتصاد، 3(12)، الصفحات 286-312. تم الاسترداد من https://www.iasj.net/iasj/download/bcbadab30b100bba

63- م.م بلال محمد داود داود. (7 6, 2023). التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة (دراسة استطلاعية في الجامعة التقنية الشمالية). الأفاق للدراسات الإقتصادية، 8(1)، 598-614. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/311/8/1/223776

64- مارية علي صوشة. (17 10, 2021). عولمة التعليم المحاسبي المهني: من الارشادات إلى المعايير الدولية للتعليم. دراسات اقتصادية، 15(3)، الصفحات 71-95. تاريخ الاسترداد 3 4, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165865

65- مامي علي، و عبد الصمد علي عمر. (30 6, 2021). متطلبات التعليم المحاسبي في الجزائر وفقا للمعيار الدولي للتعليم ( iess 6) تقييم الكفاءة المهنية –دراسة مقارنة بين المعيار ومعهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة(iespc). JOURNAL OF CORPORATE GOVERNANCE & FINANCE، 5(1)، الصفحات 60-72. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/464/5/1/170443

66- محمد احمد المبيضين فدوى. (2 12, 2022). أهمية المحاسبة في تطوير المنشات وتحسين الخدمات. المجلة العربية للنشر العلمي، 5(50)، الصفحات 764-780.

67- محمد السعيد سعيداني، يوسف شرع، و بوبكر رزيقات. (26 10, 2021). متطلبات تطبيق محاسبة الموارد البشرية في البيئة الجزائرية (من وجهة نظر المهنيين ). أبحاث إقتصادية معاصرة، 4(2)، الصفحات 73-88. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/index.php/en/article/166703

68- محمد بغريش. (1 6, 2023). آثار جائحة كوفيد-19 على المحاسبة والتدقيق وموقف المجلس الوطني للمحاسبة الجزائري. دراسات اقتصادية، 10(1)، الصفحات 35-454. تاريخ الاسترداد 27 12, 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/223286

69- محمد بوشوشة. (24 7, 2022). قراءة في تنظيم مهنة المحاسب المعتمد في الجزائر في إطار القانون 10-01. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 11(1)، الصفحات 167-184. تاريخ الاسترداد 28 12, 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/199478

70- محمد سالم عبد الوهاب، و علي ميلاد الطيرة طارق. (10, 2022). مدى توافق التعليم المحاسبي في ليبيا مع أخلاقيات المهنة وفقا لمعيار التعليم المحاسبي رقم 4 القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية دراسة ميدانية على الجامعات الليبية. المجلة الليبية العالمية، 64، الصفحات 1-38.

71- محمد عبد الباسط لطفاوي. (3 7, 2020). مجلس المحاسبة أعلى هيئة رقابية على المال العام. دراسات وأبحاث، 12(2)، الصفحات 127-140. تاريخ الاسترداد 21 3, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/121373

72- محمد عجيلة، و حورية عجيلة. (31 12, 2019). مقومات ومتطلبات جودة التعليم المحاسبي منظور الاعتماد الاكاديمي - رؤية مستقبلية .. المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، 3(3)، الصفحات 20-31. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/650/3/3/122541

73- مراح نور الهدى، و طويلب محمد. (31 12, 2022). مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي تقنية البلوكشين نموذجا. مجلة الميادسن الاقتصادية، 5(1)، الصفحات 23-46. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/613/5/1/210391

74- مراد بلخيري. (31 12, 2022). نظام الـ Lmd وجودة التّعليم العالي في الجزائر-قراءة نقدية. مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، 16(2)، الصفحات 467-490. تاريخ الاسترداد 2 1, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213124

75- مزياني نور الدين. (30 11, 2018). واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي- دراسة ميدانية. مجلة الباحث، 18(1)، الصفحات 491-506. تاريخ الاسترداد 1 1, 2024، من https://www.elbahithreview.edu.dz/index.php/bahith/article/view/223

76- معمر سعاد شدري، و كهينة رشام. (1 1, 2022). أثر كفاءة المدقق الخارجي على تحسين جودة التدقيق بالاعتماد على أعمال التدقيق الداخلي -دراسة ميدانية من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين-. مجلة الإستراتيجية والتنمية، 12(1)، الصفحات 44-63.

77- مفتاح شابون أبوبكر، و محمد العربي عائشة. (27 12, 2021). أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا دراسة نظرية. مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، 8(2)، الصفحات 156-181. تم الاسترداد من https://doi.org/10.36602/jebs.2021.v08.02.10

78- مليكة طاهري، و صارة جريو. (18 6, 2023). تأثير إصلاح مهنة المراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسات الإقتصادية الجزائرية (دراسة ميدانية). مجلة معهد العلوم الإقتصادية، 26(1)، الصفحات 217-238. تاريخ الاسترداد 28 12, 2023، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/226957

79- منتصر أحمد حجازي، غادة إياد أبو ريحان، و سيد سعيد نسمة. (30 6, 2021). دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب كلية فلسطين التقنية : دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و الطلبة. مجلة دراسات الاقتصاد و الأعمال، 8(1)، الصفحات 159-200. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-1419310

80- ميلود بورحلة، و نجيب بن سليمان. (31 12, 2021). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى انسجامه مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4. مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية، 15(3)، الصفحات 257-274. تاريخ الاسترداد 1 1, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/176430

81- نجاة تونسي. (1 3, 2016). تدقيق الحسابات و تقييم نظام الرقابة الداخلية. marchés & Revue Finance، 3(1)، 127-145. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26274

82- نوري خلف صلاح، و اسراء كاظم عبيد حسن اللهيبي. (30 6, 2013). إنموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق. مجلة دراسات محاسبية و مالية، 8(23)، الصفحات 255-288. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-385067

83- هوارية مبسوط، و درويش عمار. (1 1, 2016). واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 1(1)، الصفحات 120-136. تاريخ الاسترداد 30 3, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/75355

84- هودة صلطان قدوري. (30 4, 2023). مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم المحاسبي الدوليين Ies1وies2 من وجهة نظر الطلبة – دراسة حالة جامعة سعيدة. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال، 12(1)، الصفحات 680-701. تاريخ الاسترداد 7 3, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/220440

85- يوسف خلف الله، و قويدر معاش. (4 11, 2021). متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية IES. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 5(2)، الصفحات 379-400. تاريخ الاسترداد 3 4, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/168623

86- أبو المعاطي عبد المطلب شيماء. (9, 2022). الإستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولي في تحقيق جودة الحياة التعليمية بكليات التجارة في مصر. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، 6(3)، الصفحات 383-405. doi:10.21608/ALJALEXU.2022.268662

87- أحمد يوسف آدم، و موسى عيسى محمد. (31 12, 2015). تطوير مهنة المحاسبة بين مقتضيات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في السودان. جلة جامعة غرب كردفان للعلوم و الإنسانيات، 10، الصفحات 315-350. تاريخ الاسترداد 16 1, 2024، من https://search.emarefa.net/detail/BIM-868512

88- المعتز المجتبى إبراهيم ط محمد، و أحمد حسن أبو الخير عمار. (6, 2017). التعليم المهني المستمر وأثره في تطوير مهنه التدقيق المحاسبي دراسة استطلاعيه على مكاتب التدقيق المحاسبي والأكاديميين في الجمهورية اليمنية. مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة، 3(2)، الصفحات 251-281.

89- أمينة زغمار. (30 6, 2023). تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية للارتقاء بالتعليم المحاسبي كاستجابة لمتطلبات سوق العمل – دراسة ميدانية. Management and social perspectives، 2(1)، الصفحات 82-99. تاريخ الاسترداد 12 1, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/886/2/1/227998

90- بوحفص سميحة، و معاليم سعاد. (27 12, 2021). الإرتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة "من وجهة نظر خريجي التخصصات المحاسبية في الجامعات الجزائرية". المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 8(2)، الصفحات 64-47. تاريخ الاسترداد 12 1, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/100/8/2/172543

91- جيهان الغماري، و حمدي زعرب. (31 12, 2022). ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في قطاع غزة دراسة ميدانية: المؤسسات الخدماتية في قطاع. مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، 4(1)، الصفحات 81-121. تاريخ الاسترداد 24 1, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/212162

92- حمزة محمادي. (15 2, 2024). أثر التعليم المحاسبي على مهنة التدقيق من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الجزائر. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 7(1)، الصفحات 70-89. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/241303

93- رشوان عبد الرحمن محمد، و حمادة أبو عرب هبة هبة. (30 6, 2021). دور المعرفة المحاسبية في دعم وتعزيز الممارسة المحاسبية في ظل تدويل التعليم المحاسبي. CORPORATE GOVERNANCE & JOURNAL OF FINANCE، 5(1)، الصفحات 73-97. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/464/5/1/170444

94- رشيد حفصي، عبد المالك باسيمان، و ريم قنون. (10 7, 2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر – دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بورقلة-. مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، 7(1)، الصفحات 413-425.

95- سامي زيادي، و يحي سعيدي. (1 8, 2017). أهمية الاعتماد على معايير التدقيق الدولية(isa) لإصلاح وتطوير مهنة التدقيق في الجزائر – دراسة ميدانية لآراء عينة من مدققي الحسابات -. دراسات اقتصادية، 11(2)، الصفحات 113-128. تاريخ الاسترداد 7 1, 2024،

96- صالح سراي، و سامي زيادي. (30 3, 2023). المنظمات المهنية كأحد مقومات تطوير مهنة التدقيق في الجزائر دراسة ميدانية. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، 8(1)، الصفحات 231-248. تاريخ الاسترداد 17 1, 2024، من

97- عبد الرحيم الفكي الفاتح الأمين، و الطيب محمد الحسن محجوب. (2 12, 2022). مدى تطبيق متطلبات معايير تعليم المحاسبة الدولية في مناهج تعليم المحاسبة في الجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين – دراسة حالة جامعة كسلا. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5(51)، الصفحات 1-27. تم الاسترداد من

98- عثمان محمد خليل راندا. (1, 2019). دور برنامج معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين في تحسين الأداء المهني للمراجعين. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 1(2)، الصفحات 429-446. doi:10.21608/JCES.2019.50465

99- عثمان محمود غازي، موسى احمد دلير، و سالار محمد جيوار أحمد. (27 6, 2018). إمكانية تطوير مهنة المحاسبة في إقليم كوردستان-العراق وفقاً لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولي لتلبية إحتياجات سوق العمل دراسة ميدانية لعينة من الاكاديميين ومراقبي الحسابات والمحاسبين. Polytechnic Journal، 8(2)، الصفحات 1-24. doi:https://doi.org/10.25156/ptj.2018.8.2.130

100- فتح الاله محمد أحمد. (31 3, 2016). مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهه نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية لضمان الجودة فى التعليم الجامعي، 9(23)، الصفحات 191-213. تاريخ الاسترداد 12 1, 2024، من http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=112829

101- قاسم العبيدي علي، و سلام محمد حسين. (21 4, 2021). دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للايفاء بمتطلبات سوق العمل. مجلة الريادة للمال والاعمال، 2(2)، الصفحات 28–50. doi:https://doi.org/10.56967/ejfb2021109

102- محمد سالم عبد الوهاب، و عبد الحفيظ علي فركاش. (30 6, 2020). دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة : من وجهة نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي. مجلة البحوث و الدراسات الاقتصادية، 9(4)، الصفحات 190-215. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-975021

103- ياسين بن حمزة. (31 12, 2021). متطلّبات تطوير المهنة المحاسبية الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي. مجلة معهد العلوم الإقتصادية، 24(2)، الصفحات 361-381.

104- بحري صابري، و خرموش منى. (1 6, 2019). الإستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الإستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 2(2)، الصفحات 343-353. تاريخ الاسترداد 13 5, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/133727

105- بشتة حنان، و بوعموشة نعيم. (30 6, 2020). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. دراسات في علوم الانسان والمجتمع، 3(2)، الصفحات 117-133.

106- بولحية محمد، مهيدي محمد، و كرارمة أحمد. (29 2, 2020). معاملات صدق و ثبات النسخة الجزائرية من استبيان النشاط البدني للأطفال Paq-c. دراسات نفسية وتربوية، 13(1)، الصفحات 97-114.

107- خليفي رزقي، و شيقارة هجيرة. (1 12, 2017). منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية. معارف، 12(23)، الصفحات 280-294. تاريخ الاسترداد 13 5, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92733

108- رضا خطاب، و موسى مطاطلة. (22 6, 2023). إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية. القياس والدراسات النفسية، 2(2)، الصفحات 281-295. تاريخ الاسترداد 13 5, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/227466

109- نجيم حناشي. (13 5, 2022). البحث العلمي-مناهجه و أساليبه العلمية. دراسات، 11(1)، الصفحات 665-682. تاريخ الاسترداد 13 5, 2024، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188558

**رابعا: الملتقيات العلمية**

110- سليمة عقاب، و ابتسام طوبال. (5 أكتوبر 2021). مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة. المؤتمر العلمي الدولي الأول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبي.أم البواقي: جامعة العربي بن المهيدي.

111- عبد الحق زياني، و حياة بن سعيد. (5 أكتوبر 2021). مداخل وأساليب التعليم المحاسبي على الصعيد الدولي. المؤتمر العلمي الدولي الأول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبي.أم البواقي أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.

112- خالدي فراح، و أمال مهاوة. (2021). أثر التعليم المحاسبي على ضمان جودة مهنة المحاسب في الجزائر دراسة استطلاعية لآراء أعضاء الهيئة التدريسية وممارسي مهنة المحاسبة. الملتقى الدولي الاول حول تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية (الصفحات 571-588). أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.

**خامسا: القوانين**

113- مرسوم رقم 68 -239. (30 5, 1968). يتضمن القانون الأساسي الخاص بسلك مراقبي المالية. الجريدة الرسمية. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

114- المرسوم رقم 68-240. (30 5, 1968). يتضمن القانون الأساسي الخاص بمفتشي المالية. الجريدة الرسمية. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

115- الأمر رقم الأمر رقم 69-107. (31 12, 1969). يتضمن قانون المالية لسنة 1970. الجريدة الرسمية 110 الصادرة في 31 ديسمبر 1969. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

116- الأمر رقم الأمر رقم 71-82. (29 12, 1971). يتضمن تنظيم مهنة المحاسب والخبير المحاسب. الجريدة الرسمية رقم 107 الصادرة في 30 ديسمبر 1971. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

117- الأمر رقم الأمر رقم 84-21. (24 12, 1984). يتضمن قانون المالية لسنة 1985. الجريدة الرسمية رقم 72 الصادرة في 31 ديسمبر 1984. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

118- الأمر رقم الأمر رقم 95-20. (17 7, 1995). يتعلق بمجلس المحاسبة. الجريدة الرسمية. الجريدة الرسمية رقم 39 بتاريخ 23 جويلية 1995.

119- القرار الوزاري المشترك. (7 3, 2017). يحدد عدد وطبيعة ومعامل وبرنامج الاختبارات وكذا تشكيل لجنة الاختبارات والقبول بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب. الجريدة الرسمية، العدد 45، 12-13.

120- القرار الوزاري المشترك. (7 3, 2017). يحدد قائمة الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب. الجريدة الرسمية، 11-12.

121- المرسوم. (30 5, 1968). يتضمن القانون الأساسي الخاص للمراقبين العامين للمالية. الجريدة الرسمية. تاريخ الاسترداد 22 3, 2024، من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

122- المرسوم التنفيذي المرسوم التنفيذي رقم 11-25. (27 1, 2011). يتحدد تشكيلة المجلس الوطني لمصف الخبراء المحاسبين وصلاحياته وقواعد تسييره. الجريدة الرسمية رقم 7 الصادرة في 2 فيفري 2011.

123- المرسوم التنفيذي المرسوم التنفيذي رقم 11-26. (27 1, 2011). يحدد تشكيلة المجلس الوطني للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات وصلاحياته وقواعد سيره. الجريدة الرسمية رقم 28 المؤرخة في 2 فيفري 2011.

124- المرسوم التنفيذي المرسوم التنفيذي رقم 11-27. (27 1, 2011). يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وصلاحياته وقواعد سيره. الجريدة الرسمية رقم 7 المؤرخة في 2 فيفري 2011.

125- قانون رقم قانون رقم 10-01. (29 6, 2010). يتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. الجريدة الرسمية رقم 42 المؤرخة في 11 جويلية 2010.

126- قرار وزاري. (7 7, 2022). يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجاري، شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

127- مرسوم تنفيذي مرسوم تنفيذي رقم 12-288. (21 7, 2012). يتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره. 43، 11-15. الجريدة الرسمية رقم 43 بتاريخ 25 جويلية 2012.

128- مقرر مقرر رقم 75. (15 3, 2023). مقرر رقم 75. مقرر. الجزائر: وزارة المالية. تاريخ الاسترداد 5 4, 2024، من https://www.cn-onec.dz/index.php/8-actualites/190-tableau-des-professionnels-exercice-2023

**المراجع باللغة الأجنبية**

**أولا: الكتب**

129- boccon, g., & vilmint, e. (2017). la boite a outils de l'auditeur financier (Vol. 2e edition). france: dunod.
130- Jacques, R., & Christine, C. (2008). Comptabilité générale Système français et normes IFRS (éd. 8e édition). paris, france: dunod.
131- said, y., & smail, k. (2013). comptabilite generale principe technique outils (éd. 8 e edition). casablanca, maroc: edisoft.

**ثانيا: المجلات العلمية**

132- ABOU ELJAOUAD, M. (2019, 1 13). PRINCIPES COMPTABLES ET SINCERITE DES COMPTES : ETUDE COMPARATIVE ENTRE LE REFERENTIEL COMPTABLE MAROCAIN ET LES NORMES IFRS. Revue Economie & Kapita, pp. 1-22. doi:https://doi.org/10.48395/IMIST.PRSM/rek-N13.14866.
133- Ahmad Fayez, M. (2012). The quality of saudi graduates and the needs of saudi labor market. Research on Humanities and Social Sciences, 2(9), pp. 140-148. Retrieved from https://core.ac.uk/reader/234673310
134- Ahmed Abdullah, S.-D. (2022, 6). Conformance of Accounting Education in Saudi Arabia Universities to the International Accounting Education Standards: An Exploratory Study. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 9(6), pp. 313 - 324.
135- Ait Issad, S., & Tlili, T. (2023, 6 7). L'impact De La Redynamisation Du Rôle De La Cour Des Comptes En Algérie : Bonne Gouvernance Et Prévention Contre La Corruption. AL-Manhel Economique, 6(1), pp. 1467-1482. Consulté le 12 27, 2023, sur https://www.asjp.cerist.dz/en/article/223984
136- Ali Mohsen Hussein .(2022 ,9) .UNIVERSITY EDUCATION AND ITS ROLE IN PROMOTING PROFESSIONAL AND ETHICAL PRACTICES FOR ACCOUNTING WORK, A FIELD STUDY IN ACADEMIC EDUCATIONAL INSTITUTIONS IN THE THI QAR GOVERNORATE .American Journal of Business Management, Economics and Banking ،4 ، https://americanjournal.org/index.php/ajbmeb/article/view/75/57
137- Al-Tamimi, J. (2021, 1). E-Learning of Auditing Under the Corona Pandemic and Its Compatibility with International Education Standard No 8 (IES8) Related to Auditor Competency Requirements. Academy of Strategic Management Journal, 20(3), pp. 1-17. Retrieved 12 31, 2023, from https://www.researchgate.net/publication/364822264
138- Bahaa El-Deen, S. (2018). The Extent of Compatibility between Accounting Education in Palestine and the Labor Market Needs(master). Faculty of Commerce, gaza: The Islamic University of Gaza.
139- BOUSHIB, K. (2020, 8 29). Image fidèle à la lumière des règles et principes comptables : Analyse critique du cas marocain. Revue Du contrôle, De La Comptabilité Et De l'audit, 4(2), pp. 142-155. doi:https://doi.org/10.5281/zenodo.3732168
140- christine, h. (2013, 12 16). The Global Challenge for Accounting Education. Accounting Education: an international journal, 22(6), 510-521. doi:http://dx.doi.org/10.1080/09639284.2013.847319
141- Djekidel, Y., & Messaoudi, A. (2019, 6 1). L'audit légal en Algérie : un développement vers l'adoption d'un référentiel national d'audit. Recherches économiques et managériales, 13(1), pp. 39-56. Récupéré sur chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://univ-biskra.dz/sites/revue-rem2/images/pdf/volumes/volume14/volume13/N1/14.pdf
142- Garry, c., Lee, p., & Eva, t. (2021). It's 2020: What is Accounting Today? Australian Accounting Review, 31(96), pp. 65-73. doi:https://doi.org/10.1111/auar.12325
143- Graciela, E. (2023, 9 29). Application and Regulation of the International Education Standards. Journal of Leadership, Accountability and Ethics, 20(3), pp. 104-115. doi:https://doi.org/10.33423/jlae.v20i3.6487

144- Guembour, A. (2020, 12 17). Measuring Human Resources' Value Using Human Resources Accounting Methods And Models -theoretical Study-. مجلة الواحات للبحوث و الدراسات, 13(2), pp. 1416-1431. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138071
145- Howieson, B. (2003, 6). Accounting practice in the new millennium: is accounting education ready to meet the challenge? The British Accounting Review 35.2, 35(2), pp. 69-103. Retrieved from https://doi.org/10.1016/S0890-8389(03)00004-0
146- IAESB. (2014). Handbook of International Education Pronouncements.
147- IAESB. (2017). Handbook of International Education Pronouncements.
148- IFAC. (2019). HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS. Retrieved 12 29, 2023, from https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/Handbook-of-International-Education-Standards-2019.pdf
149- IFAC. (2022). Retrieved from https://www.ifac.org/who-we-are/membership
150- Jenan, A.-A., & Ade Ghani, H. (2021, 9 7-9). Accounting Education and Its Role in Light of Contemporary Trends in The Accounting Profession - An Applied Study. Proceedings of 2nd International Multi-Disciplinary Conference Theme: Integrated Sciences and Technologies, pp. 1-17. doi:10.4108/eai.7-9-2021.2315378
151- Kameli Mohammed و،Miliani Abdelhalim .(2022 ,6 30) .Accounting Education In Algeria: The Road To Iaes .Administrative and Financial Sciences Review, 1(6), pp. 528-545. Retrieved 6 3, 2024, from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/195944
152- Lafi Shallal Almutairi Bader .(2021 ,12 24) .impact of COVID-19 on accounting profession from the perspective of a sample of head of accounting departments within Kuwaiti manufacturing sector .PSYCHOLOGY AND EDUCATION.(2)58 ، doi:https://doi.org/10.17762/pae.v58i2.2867
153- Laith, J., & Safaa, A.-A. (2022, 6). The Quality of Accounting Education in Iraqi Universities. Journal of Economics and Administrative Sciences, 28(132), pp. 214-232. Retrieved from file:///C:/Users/pcc/Downloads/BIM-1401151.pdf
154- Laribi, M., & Hadjsadok, B. (2020, 12 31). Measuring The Effect Of Accounting Education Programs On The Ability Of Accounting Scientific Achievement Of The Algerian Student To Enter The World Of Work -a Case Study -. JOURNAL OF THE ECONOMIC SCIENCES INSTITUTE, 23(2), pp. 1533-1553. Retrieved 4 3, 2024, from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140934
155- MECIF, K., & BENABES, R. (2022, 6 2). L'inspiration de l'enseignement de la comptabilité en Algérie des normes IES – Etude qualitative. Journal of Financial, Accounting And Managerial studies, 9(2), pp. 153-167. Consulté le 3 6, 2024, sur https://www.asjp.cerist.dz/en/article/192516
156- Nadya, V.-S. (2021, 11). Accounting Education, Accounting Profession and COVID-19? PUBLISHING HOUSE – UNWE, 1(1), pp. 125-136. doi:https://doi.org/10.37075/YB.2021.1.06
157- Osama, A., & Ghassan, H. (2020, 7 30). The quality of accounting education and the integration of the international education standards: Evidence from Middle Eastern and North African countries. Accounting Education, 31(2), pp. 113-133. doi:https://doi.org/10.1080/09639284.2020.1790020
158- Paul N, O. (2015). Self-Regulatory Policy of Accounting and Auditing Profession and Its Effect on Audit Expectation Gap in Nigeria. International Journal of Accounting and Financial Reporting, 5(2), pp. 98-121. doi:10.5296/ijafr.v5i2.8220
159- Raya, M., & Mohammed, A. (2022, 11 30). The extent of compatibility of accounting education in Saudi universities with the second standard of the international education standards (IES 2). Journal of Economic, Administrativeand Legal Sciences, 6(27), pp. 182-211. doi:https://doi.org/10.26389/AJSRP.N030922
160- Saarce, E., Kethrine, A., Cindy, P., & Claudia Jessica , J. (2019, 10 18). The dimensions of accounting profession in the view of high school students as the generation z. Journal of Education and Learning (EduLearn), 13(4), 550~558.doi:10.11591/edulearn.v13i4.13370

161- Safia, I., & Mohamed, T. (2020, 7 24). The Role of External auditor Commitment to the Audit Profession ethics in Reducing creative Accounting practices. Academic Review of social and human studies, 12(2), pp. 3-14. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/552/12/5/121620

162- Sarapaivanich, N., Trakarnsirinonta, W., Laohavisudhi, S., & Viriyachinkarn, T. (2019, 6 27). Factors Affecting the Need to have Accounting Technical Competence, Professional Skills and Professional Values, Ethics, and Attitudes The Case of Thailand. Asian Journal of Business and Accounting, 12(1), pp. 71-96. doi:https://doi.org/10.22452/ajba.vol12no1.3

163- Satoshi, S., & Kim, W. (2016, 9 12). Global convergence of accounting education: An exploratory study of the perceptions of accounting academics in Australia and Japan. Asian Review of Accounting, 24(3), pp. 254-273. doi:https://doi.org/10.1108/ARA-01-2014-0009

164- Wafa, M., & Morad, R. (2022, 12 31). Comptabilité Générale Appliquée En S.c.f. Journal of Advanced Studies in Finance And Accounting Sciences, 5(2), pp. 49-63. Récupéré sur https://www.asjp.cerist.dz/en/article/211162

165- Yaser, S. (2020, 2). Compliance with Continuing Professional Development (IES7) of Internal Auditor and Quality of Internal Audit Function. Accounting and Finance Research, 9(1), pp. 1-28. Retrieved from https://doi.org/10.5430/afr.v9n1p28

166- Yekkour, A. (2022, 4 1). L'audit des comptes et son impact sur la gouvernance des entreprises. Journal of Economic Studies, 16(1), 733-743. Récupéré sur https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184448

167- Zaouali, A. (2023, 12 31). National And International Effort In Developing Audit Profession. Arsad Journal for Economic and Management Studies, 6(2), pp. 47-58. Retrieved 3 6, 2024, from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/240633

168- Adeeb Abdulwahab, Q. (2017, 11 4). Impact the of adequacy of teaching methods on accounting education quality according to international education standards and national requirements: a survey of saudi universities. International Journal of Management Studies, 4(4), pp. 56-77.

169- Adel, M., & James, C. (1990, 10). Enhancing Accounting Education and the Accounting Profession in Developing Countries. Foreign Trade Review, 25(3). doi:https://doi.org/10.1177/0015732515900303

170- Ahmed, Y., & Musa, E. (2016, 9 25). The Relationship between Accounting Education & Accounting Practice: With Reference to Academics and Practitioners of Accounting Profession in Sudan. International Journal of Economics and Finance, 8(10), pp. 220-230. doi:http://dx.doi.org/10.5539/ijef.v8n10p220

171- Akadakpo, B., & Enofe, A. (2013, 7-8). Impact of Accounting Ethics on the Practice of AccountingProfession In Nigeria. IOSR Journal of Business and Management, 12(1), pp. 45-51. doi:10.9790/487X-1214551

172- Ali Hussein, M., & Bakr, I. (2023, 8 31). The role of international accounting education standies in reforming Iraqi accounting systems. Rivista Italiana di Filosofia Analitica Junior, 14(2), pp. 94-103. Retrieved 2 4, 2024, fromhttps://rifanalitica.it/index.php/journal/article/view/198

173- Amer, M. (2022, 5 10). Evaluation of practical accounting education in Jordan. Higher Education Evaluation and Development, 16(1), pp. 47-62. doi:https://doi.org/10.1108/HEED-04-2021-0034

174- Anis , A. (2017, 8 14). Auditors' and accounting educators' perceptions of accounting education gaps and audit quality in Egypt. Journal of Accounting in Emerging Economies, 7(3), pp. 337-351. doi:https://doi.org/10.1108/JAEE-08-2016-0070

175- Arie, P. (2015, 9 17-18). Bridging the Gap between Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards (IES) Implementation on Indonesia's Accounting Education. In 2. g. science (Ed.), Procedia - Social

and Behavioral Sciences. 211, pp. 19-26. bali. indonesia: Procedia - Social and Behavioral Sciences. doi:https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.11.004

176- Dauda, I., Ombugadu, B., & Aku, S. (2015, 12 12). Threats and Challenges to Accounting Profession: A Draw Back to the Development of Accounting Practices in Nigeria. International Journal of Acdemic Research in Accounting, Finance and Managment Science, 5(4), pp. 135–147. doi:10.6007/IJARAFMS /v5-i4/1883

177- Enes, E., de Almeida, B., da Silva, A., Carvalho, F., & Simões, J. (2016, 8 25). Education as a contribution to reduce the audit expectation gap: The Portuguese case. Tékhne, 14(1), pp. 10-19. Retrieved from file:///C:/Users/BAB%20AL%20SAFA/Downloads/S1645991116300482.pdf

178- Fadhil, S. (2022, 1). The Reality Of Gap Between Fundamentals Of Accounting Education And The Requirements Of Accounting Market (A Field Study Of A Sample Of Iraqi Universities). Webology, 19(1), pp. 6660-6676. Retrieved 1 7, 2024, from https://www.webology.org/abstract.php?id=1518

179- Joseph, T., & Maxmos, S. (2022, 6 7). Connection between accounting graduates' competences and job performance: Mediating role of continuing professional development. Cogent Business & Management, 9(1), pp. 1-15. doi:https://doi.org/10.1080/23311975.2022.2084976

180- Kulwadee, L.-u.-s., & Banpot, W. (2022, 4 1). ACCOUNTANCY CAREER SUCCESS WITH PROFESSIONAL COMPETENCY-BASED, THE INTERNATIONAL ACCOUNTING EDUCATION STANDARDS: EVIDENCE IN THAILAND. INTERNATIONAL JOURNAL OF ECONOMICS AND FINANCE STUDIES, 14(2), pp. 53-75. doi:10.34109/ijefs.20220024

181- Kutluk, F., Adnan, D., Burcu, D., & Murat, E. (2012, 10 24). Expectation of accounting professionals from accounting education: An Antalya research. Procedia - Social and Behavioral Sciences Journal, 62, pp. 418–423. doi:https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.09.068

182- Leila, Z., & Monas, o. (2014, 4-6). Accounting education and expectation of accounting professionals. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences, 4(s1), pp. 298-305. Retrieved from http:// http://www.cibtech.org/sp.ed/jls/2014/01/jls.htm

183- Mahdi, S., Mostafa, B., & Fatemeh, A. (2016, 6 6). The effect of academic education on employers' satisfaction and audit quality in Iran. Industrial and Commercial Training, 48(5), pp. 249-256. doi:https://doi.org/10.1108/ICT-05-2015-0036

184- Mahmoud, N., Husam, A.-K., & Osama, M. (2013). Accounting Education and Accountancy Profession in Jordan: The Current Status and the Processes of Improvement. Research Journal of Finance and Accounting, 4(11), pp. 107-120.

185- Mathius, T., Candra, S., & Sondang, M. (2019, 6 26). The Influence of Auditor's Education Level, Accounting Education, Public Accountant Firm Size on Accounting Profession: Implication to Good Corporate Governance in Indonesia. PETRA INTERNATIONAL JOURNAL OF BUSINESS STUDIES, 2(1), pp. 1-7. doi:https://doi.org/10.9744/ijbs.2.1.1-7

186- Nur, L., Zubir, A., & Dayana, J. (2022, 11). Accounting Education in the Era of IR 4.0: Exploring the Market Relevance of Auditing Courses in Malaysian Public Universities. Global Business and Management Research: An International Journal, 14(3S), pp. 1307-1319.

187- Pham, N., & Le Quang, M. (2022, 10 18). A study on impact of accounting education on improving the quality of human resource accounting. VAN HIEN UNIVERSITY JOURNAL OF SIENCE, 8(3), pp. 30-42. doi:https://doi.org/10.58810/vhujs.8.3.2022.322

188- Safet, A., & Nexhmie, B. (2021, 5 18). The impact of account education on increasing the quality of accounting and auditing services The case of Kosovo. Contents lists available at Growing Science, 7(7), pp. 1921-1934. doi:10.5267/j.ac.2021.5.008

189- Safet, A., & Nexhmie, B. (2022, 11 30). The impact of professional accountancy organizations on the quality of accounting education. Naukovyi Visnyk Natsionalnoho Hirnychoho Universytetu, 6, pp. 154-159. doi:https://doi.org/10.33271/nvngu/2022-6/154

190- Salam, M., & Mehmet, A. (2015, 11 25). Characterizing the Gap between Accounting Education and Practice: Evidence from Lebanon. International Journal of Business and Management, 10(12), pp. 127-151. Retrieved from
191- https://www.researchgate.net/profile/MehmetAga/publication/284433796_Characterizing_the_Gap_between_Accounting_Education_and_Practice_Evidence_from_Lebanon/links/56d43f5508ae2ea08cf8e570/Characterizing-the-Gap-between-Accounting-Education-and-Practice-Ev
192- Salwa, A. (2023, 7 31). The Relationship Between Accounting Education, Professional Certification, Decision-Making Ethics on Audit Quality in 5 Manufacturing Companies in West Java. West Science Social and Humanities Studies, 1(1), pp. 19-27. Retrieved 1 11, 2024, from https://wsj.westscience-press.com/index.php/wsshs/article/view/137
193- Shaher, F.-A. (2021). Evaluation of Accounting Education and The Extent of Compatibility and The Labor Market Needs (Field Study: External Auditors Auditin Jordan). International Journal of Entrepreneurship, 25(1s), 1-10.
194- Fatih, O. (2020, 6 13). Parametric or Non-parametric: Skewness to Test Normality for Mean Comparison. International Journal of Assessment Tools in Education, 7(2), pp. 255-265. doi:https://doi.org/10.21449/ijate.656077
195- Hae-Young, K. (2013, 2). Statistical notes for clinical researchers: Assessing normal distribution (2) using skewness and kurtosis. Restorative Dentistry & Endodontics, 38(1), pp. 52-54. doi:10.5395/rde.2013.38.1.52
196- Hatem, G., Zeidan, J., Goossens, M., & Moreira, C. (2022, 6 30). NORMALITY TESTING METHODS AND THE IMPORTANCE OF SKEWNESS AND KURTOSIS IN STATISTICAL ANALYSIS. BAU Journal - Science and Technology, 3(2), pp. 1-5. doi:https://doi.org/10.54729/KTPE9512
197- Jeremy, M. (2005, 10 15). Tolerance and Variance Inflation Factor. Encyclopedia of Statistics in Behavioral Science, pp. 1-2. doi:https://doi.org/10.1002/0470013192.bsa683
198- Leo, E., & Loet, L. (2009, 1 29). The relation between Pearson's correlation coefficient r and Salton's cosine measure. Journal of the American Society for Information Science and Technology, 60(5), pp. 1027-1036. doi:https://doi.org/10.1002/asi.21009
199- Michael, O., Hussaini, G., & Agboola, S. (2015, 12 24). Variance Inflation Factor: As a Condition for the Inclusion of Suppressor Variable(s) in Regression Analysis. Open Journal of Statistics, 5(7), pp. 754-767. doi:http://dx.doi.org/10.4236/ojs.2015.57075
200- Osama, A., & Issa, M. (2015, 3). A Pilot Study: Vital Methodological Issues. Verslas: Teorija ir praktika / Business: Theory and Practice, 16(1), pp. 53-62. doi:http://dx.doi.org/10.3846/btp.2014.01
201- Qasim, A., & Nashat, A. (2021, 5). The Impact of Audit Committee Performance and Composition on Financial Reporting Quality in Jordan. International Journal of Financial Research, 12(3), pp. 55-69. doi:10.5430/ijfr.v12n3p55

**ثالثا: الملتقيات العلمية**

202- Al Dulamy, J., & Ade, H. (2022). Accounting Education and Its Role in Light of Contemporary Trends in The Accounting Profession-An Applied Study. Proceedings of 2nd International Multi-Disciplinary Conference Theme: Integrated Sciences and Technologies, IMDC-IST 2021, 7-9 September 2021, Sakarya.
203- Cheng, Y. (2019, 4). Research on the Reform of Accounting Course System Guided by Accounting Education Objectives. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 311, pp. 468-472. doi:10.2991/ecss-19.2019.94.

# الملاحق

**الملحق رقم 1: الاستبانة باللغة العربية**

**المركز الجامعي ايليزي**

**معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

**قسم علوم المالية والمحاسبية**

**دراسة الطالب: محمادي حمزة** **إشراف الأستاذ: بن الضب عبد الله**

**الاستبانة**

سيدي/سيدتي المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني ان أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على أراءكم لاستيفاء البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية، لاستكمال دراسة علمية للحصول على درجة الدكتوراه للطور الثالث تخصص محاسبة وجباية معمقة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي ايليزي، تحت عنوان:

**"دور التعليم المحاسبي في النهوض بمهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر على ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي دراسة حالة الجامعة الجزائرية"**

نرجو منكم الإجابة بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، مع العلم أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فلكل شخص تقديره الخاص لذلك، فالرجاء منكم سيدي/سيدتي، التعبير عن رأيكم بصدق وسوف يتم تحليل النتائج إحصائيا – وستستخدم لهدف البحث العلمي فقط–

**الجزء الأول–المعلومات الشخصية:** الرجاء وضع العلامة ( ✓ ) في الخانة المناسبة

1–العمر:

من 30 إلى 40 سنة ☐ من 40 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

2–المهنة:

خبير محاسب ☐ محافظ حسابات ☐

3– سنوات الخبرة:

أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

4– العلاقة مع الجامعة:

5– أستاذ دائم ☐ أستاذ مؤقت ☐ أستاذ مشارك ☐

**القسم الثاني: الفقرات الخاصة بالكفاءة المهنية**

**البعد الأول: الكفاءة الفنية:** يساهم التعليم المحاسبي في تعزيز القدرة على:

| | العبارات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الاقتصادية في المؤسسة | | | | | |
| 2 | تطبيق المعايير المحاسبية على المعاملات والأحداث الاقتصادية | | | | | |
| 3 | استخدام التقنيات المناسبة لدعم القرارات الإدارية | | | | | |
| 4 | تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية | | | | | |
| 5 | تحليل التدفقات النقدية واحتياجات رأس المال العامل للمؤسسة | | | | | |
| 6 | تطبيق تقنيات الموازنة الرأسمالية لتقييم الاستثمارات | | | | | |
| 7 | إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات، مع مراعاة الفروقات بين التخطيط | | | | | |
| 8 | معرفة أهداف ومراحل القيام بعملية تدقيق القوائم المالية | | | | | |
| 9 | تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية | | | | | |
| 10 | شرح مبادئ الحوكمة "أي القدرة على شرح القواعد والمعايير التي تحكم كيفية ادارة وتشغيل مؤسسة ما" | | | | | |
| 11 | تحليل المخاطر باستخدام إطار عمل إدارة المخاطر | | | | | |
| 12 | شرح القوانين واللوائح التي تحكم عمل مختلف أشكال المؤسسات القانونية بما فيها القوانين المطبقة على بيئة عمل المحاسبين | | | | | |
| 13 | شرح دور تكنولوجيا المعلومات في دعم اتخاذ القرار | | | | | |
| 14 | استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحليل الأعمال | | | | | |
| 15 | وصف البيئة التي تعمل بها المؤسسة من مختلف الجوانب | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | تحليل تأثيرات البيئة العالمية مثل العولمة والتجارة الإلكترونية والأسواق المالية على استراتيجيات وأداء المؤسسات | | | | | |
| 17 | شرح المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلي وأنواع الأسواق (المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار القلة) | | | | | |
| 18 | شرح طرق تنظيم وهيكلة مختلف المؤسسات | | | | | |
| 19 | تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على استراتيجية المؤسسة | | | | | |

**البعد الثاني: المهارات المهنية:** يساهم التعليم المحاسبي في تعزيز القدرة على:

| العبارات | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تقييم المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر ووجهات النظر من خلال البحث والتحليل والتكامل | | | | | |
| 2 | تحديد الأوقات المناسبة للتشاور مع المتخصصين لحل المشاكل | | | | | |
| 3 | اقتراح الحلول للمشاكل المعقدة | | | | | |
| 4 | إظهار التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف المؤسسة | | | | | |
| 5 | التواصل بوضوح ودقة شفهيًا وكتابيًا | | | | | |
| 6 | استخدام لغة ووسائل اتصال تراعي الاختلافات الثقافية واللغوية | | | | | |
| 7 | إظهار الالتزام بالتعلم المستمر. | | | | | |
| 8 | إدارة الوقت والموارد للوفاء بالالتزامات المهنية | | | | | |
| 9 | تنفيذ المهام وفق الممارسات المتعارف عليها للالتزام بالمواعيد النهائية. | | | | | |
| 10 | القدرة على التأثير الإيجابي على فريق العمل | | | | | |
| 11 | تطبيق الأدوات والتقنيات المناسبة لزيادة الكفاءة والفعالية وتحسين اتخاذ القرار. | | | | | |

**البعد الثالث: القيم والأخلاق والمواقف المهنية:** يساهم التعليم المحاسبي في تعزيز القدرة على:

| العبارات | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تطبيق الاستفسارات العقلية عند جمع المعلومات | | | | | |
| 2 | أن يتحلى بالسلوك السليم بموجب مدونة أخلاقيات المحاسبين المهنيين. | | | | | |
| 3 | تحديد عواقب السلوك غير الأخلاقي | | | | | |
| 4 | تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية (للنزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية الواجبة والسرية والسلوك المهني) على مختلف المواقف وتحديد الحلول المناسبة. | | | | | |
| 5 | تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بالسلوك المهني والامتثال للمعايير ذات الصلة بعمل المحاسب المهني. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | فهم دور الأخلاق داخل المهنة وعلاقتها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية. "التي هي مجموعة الالتزامات والتصرفات التي تتخذها الشركات بغرض تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية للشركة والاعتبارات البيئية والاجتماعية" | | | | | |
| 7 | فهم دور وأهمية الأخلاق فيما يتعلق بالحوكمة الرشيدة "التي هي مجموعة القواعد والممارسات التي تضمن إدارة شؤون المؤسسة أو المنظمة بكفاءة وفعالية وشفافية" | | | | | |

**المحور الثاني: النهوض بمهنة المحاسبة:** إلى أي مستوى تعزز هذه المحددات النهوض بمهنة المحاسبة

| العبارات | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إعادة تنظيم وتشكيلة الهياة المنظمة لمهنة المحاسبة | | | | | |
| 2 | الاعتماد على التكوين المتخصص المتوج بشهادات مهنية | | | | | |
| 3 | التزام المحاسبين بالتعليم المستمر بعد التخرج | | | | | |
| 4 | الالتزام بتوفير المعلومات المحاسبية لكل الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة | | | | | |
| 5 | الالتزام بمعايير الأخلاقيات المهنية | | | | | |
| 6 | تطبيق معايير المحاسبة | | | | | |
| 7 | تقييد ممارسة المحاسبة العامة للمحاسبين المعتمدين فقط مع تحديد عدد الملفات لكل محاسب | | | | | |
| 8 | استخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المحاسبية | | | | | |
| 9 | تشجيع مشاركة المحاسبين في أنشطة المجتمع | | | | | |
| 10 | إدراج معايير المحاسبة ضمن القوانين والتشريعات، بحيث تصبح ملزمة قانونيا | | | | | |

**المحور الثالث: النهوض بمهنة التدقيق:** إلى أي مستوى تساهم هذه المحددات في النهوض بمهنة التدقيق

| العبارات | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التزام المدققين بتطبيق معايير التدقيق المهنية وقواعد الإبلاغ ذات العلاقة أثناء التدقيق وإعداد التقارير | | | | | |
| 2 | ينفذ المدققون إجراءات التدقيق بشكل كاف بحيث يتم جمع أدلة الإثبات الكافية والملائمة | | | | | |
| 3 | يوسع المدققون قاعدة الأدلة المجموعة بشكل مقصود من خلال إجراءات إضافية مدعومة بمبررات وجيهة | | | | | |
| 4 | التزام المدقق بالاستقلالية والموضوعية | | | | | |
| 5 | يركز المدقق الخارجي على الموثوقية في فحص القوائم المالية والإفصاحات المطلوبة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **6** | إبداء الرأي الفني حول القوائم المالية | | | | | |
| **7** | ينجز المدققون مهامهم وواجباتهم التي تم التخطيط لها بكفاءة وفعالية. | | | | | |
| **8** | يراعي المدققون التوازن بين التكلفة والعائد عند تنفيذ إجراءات التدقيق وفحص البيانات المالية. | | | | | |
| **9** | يحقق المدققون الأهداف المرجوة من عملية التدقيق من حيث الممارسة والأداء. | | | | | |
| **10** | يحظى أداء المدققين بقبول متواصل من قبل أصحاب المصلحة والمستخدمين. | | | | | |

**شكرا على تعاونكم**

**الملحق رقم 2: الاستبانة باللغة الفرنسية**

**Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique**

**Center Universitaire d'Illizi**

**Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion**

**Département : Sciences commerciales**

**Spécialité : comptabilité et fiscalité approfondie**

**Questionnaire de recherche destiné aux experts comptables et aux commissaires aux comptes en Algérie**

Dans le cadre de la réalisation d'une thèse de doctorat en sciences financières et comptabilité, le chercheur prépare un document de recherche intitulé **"Le rôle de l'éducation comptable dans la promotion des professions comptable et d'audit en Algérie à la lumière des normes internationales d'éducation comptable étude de cas sur l'université algérienne"**. C'est pourquoi nous vous sollicitons de contribuer à enrichir ce sujet en répondant aux questions de ce formulaire, afin de recueillir vos avis en tant que professionnels du domaine.

Je tiens à vous informer que vos réponses seront traitées de manière strictement confidentielle et ne seront utilisées qu'à des fins scientifiques.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur, mes salutations distinguées.

**Chercheur : MOHAMADI Hamza**

**Email:** mohamadi.hamza@cuillizi.dz

**N° tel**: **0697252845**

**Données Générales**

Veuillez mettre le signe (X) dans la case qui convient :

1- Profession actuelle:

Expert-comptable ☐ Commissaire aux comptes ☐

2- La relation avec l'université : Professeur permanent ☐ Professeur vacataire ☐

Professeur contractuel ☐ ☐

2- Age : de 30 ans à 40 ans ☐ de 40ans à 50 ans de 50ans à 60 ans ☐

3- Expérience professionnelle : mois de 5 ans ☐ de 5ans a 10 ans ☐

de 10 ans a 15 ans ☐ 15 ans a 20 ans ☐ plus de 20 ans ☐

Veuillez mettre le signe (X) dans la case qui convient :

**Axe n 01 : les compétences techniques**

| N | L'éducation comptable contribue à renforcer la capacité à : | Entierement d'accord | d'accord | neutre | pas d'accord | Entierement Pas d'accord |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Appliquer les principes comptables aux transactions et événements économiques de l'entreprise | | | | | |
| 2 | Appliquer les normes comptables aux transactions et événements | | | | | |
| 3 | Utiliser les techniques appropriées pour soutenir les décisions de gestion | | | | | |
| 4 | Analyser les données pour soutenir la prise de décisions de gestion | | | | | |
| 5 | Analyser les flux de trésorerie et les besoins en fonds de roulement de l'entreprise. | | | | | |
| 6 | Appliquer les techniques de budgétisation des investissements pour évaluer les investissements | | | | | |
| 7 | Établir les comptes d'impôts directs et indirects pour les individus et les entreprises, en tenant compte des différences entre la planification fiscale, l'exonération fiscale et l'évasion fiscale lors de ces opérations | | | | | |
| 8 | Connaître les objectifs et les étapes de la réalisation d'un audit des états financiers. | | | | | |
| 9 | Évaluer les risques d'anomalies significatives dans les états financiers | | | | | |
| 10 | Expliquer les principes de gouvernance (c'est-à-dire expliquer les règles et les normes qui régissent la gestion et le fonctionnement d'une entreprise). | | | | | |
| 11 | Analyser les risques en utilisant un cadre de gestion approprié. | | | | | |
| 12 | Expliquer les lois et les règlements régissant le fonctionnement des différentes formes juridiques d'entreprises, y compris les lois applicables à l'environnement de travail des comptables | | | | | |
| 13 | Expliquer le rôle des technologies de l'information dans le soutien à la prise de décision | | | | | |
| 14 | Utiliser les technologies de l'information pour analyser les activités | | | | | |
| 15 | Décrire l'environnement dans lequel l'entreprise opère sous tous ses aspects. | | | | | |
| 16 | Analyser l'impact de l'environnement mondial comme la mondialisation, le commerce électronique et les marchés financiers sur les stratégies et les performances des entreprises | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | Expliquer les principes fondamentaux de la microéconomie et de la macroéconomie ainsi que les types de marchés. | | | | | |
| 18 | Expliquer les méthodes d'organisation et de structuration des entreprises | | | | | |
| 19 | Analyser les facteurs internes et externes affectant la stratégie de l'entreprise | | | | | |

**Axe n 2 : les compétences professionnelles**

| N | L'éducation comptable contribue à renforcer la capacité à : | Entierement d'accord | d'accord | neutre | pas d'accord | Entierement Pas d'accord |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Évaluer les informations provenant d'une variété de sources et de points de vue à travers la recherche, l'analyse et l'intégration | | | | | |
| 2 | Identifier le bon moment pour consulter des spécialistes afin de résoudre des problèmes. | | | | | |
| 3 | Proposer des solutions pour des problèmes complexes. | | | | | |
| 4 | Démontrer la coopération et le travail d'équipe pour atteindre les objectifs de l'entreprise. | | | | | |
| 5 | Communiquer clairement et précisément à l'oral et à l'écrit. | | | | | |
| 6 | Démontrer la sensibilisation aux différences culturelles et linguistiques dans toutes les formes de communication. | | | | | |
| 7 | Faire preuve d'engagement dans l'apprentissage continu | | | | | |
| 8 | Gérer le temps et les ressources pour respecter les engagements professionnels. | | | | | |
| 9 | Exécuter les tâches conformément aux pratiques reconnues pour respecter les échéances finales | | | | | |
| 10 | Être en mesure d'avoir une influence positive sur l'équipe de travail | | | | | |
| 11 | Appliquer les outils et techniques appropriés pour accroître l'efficience, l'efficacité et améliorer la prise de décision. | | | | | |

**Axe n 3 : l'éthique et les attitudes professionnelles**

| N | L'éducation comptable contribue à renforcer la capacité à: | Entierement d'accord | d'accord | neutre | pas d'accord | Entierement Pas d'accord |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Appliquer la curiosité intellectuelle lors de la collecte d'informations. | | | | | |
| 2 | Faire preuve d'un comportement éthique conformément au code de déontologie des professionnels comptables. | | | | | |
| 3 | Déterminer les conséquences d'un comportement non éthique. | | | | | |
| 4 | Appliquer les principes éthiques fondamentaux (d'intégrité, d'objectivité, de compétence professionnelle, de diligence, de confidentialité et de conduite professionnelle) à diverses situations et déterminer les solutions appropriées. | | | | | |
| 5 | Appliquer les exigences éthiques relatives au comportement professionnel et se conformer aux normes applicables au travail du comptable professionnel | | | | | |
| 6 | Comprendre le rôle de l'éthique au sein de la profession et son lien avec le concept de responsabilité sociétale, qui comprend l'ensemble des engagements et actions pris par les entreprises dans le but d'assurer un équilibre entre leurs objectifs économiques, et les considérations environnementales et sociales | | | | | |
| 7 | Comprendre le rôle et l'importance de l'éthique en ce qui concerne la gouvernance responsable, qui comprend l'ensemble des règles et pratiques visant à assurer la gestion efficace, efficiente et transparente des affaires d'une organisation | | | | | |

**Axe n 4 : la promotion de la profession comptable**

| N | dans quelle mesure ces déterminants favorisent-ils le développement de la profession comptable ? | Entierement d'accord | d'accord | neutre | pas d'accord | Entierement Pas d'accord |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Réorganiser et restructurer l'organisme réglementant la profession comptable | | | | | |
| 2 | S'appuyer sur une formation spécialisée pour délivrer des diplômes professionnels. | | | | | |
| 3 | L'engagement des comptables dans la formation continue après l'obtention des diplômes | | | | | |
| 4 | S'engager à fournir l'information comptable à toutes les parties prenantes de l'entreprise | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | Respecter les codes de déontologie professionnelle | | | | | |
| 6 | L'application des normes comptables | | | | | |
| 7 | La restriction de l'exercice de la profession comptabilité aux seuls comptables agréés | | | | | |
| 8 | L'utilisation des technologies de l'information pour le traitement des données comptables | | | | | |
| 9 | L'encouragement de la participation des comptables aux activités communautaires | | | | | |
| 10 | Inclure les normes comptables dans les lois et réglementations, de sorte qu'elles deviennent juridiquement contraignantes | | | | | |

**Axe n 5 : la promotion de la profession d'audit**

| N | dans quelle mesure ces déterminants favorisent-ils le développement de la profession d'audit ? | Entierement d'accord | d'accord | neutre | pas d'accord | Entierement Pas d'accord |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Les auditeurs s'engagent à appliquer les normes professionnelles d'audit et les règles de reporting applicables pendant le processus d'audit et de l'élaboration des rapports | | | | | |
| 2 | Les auditeurs mettent en œuvre les procédures d'audit de manière suffisante pour collecter des preuves adéquates et appropriées | | | | | |
| 3 | Les auditeurs élargissent délibérément la base des preuves collectées grâce à des procédures additionnelles étayées par des raisons valables | | | | | |
| 4 | Les auditeurs se concentrent sur l'indépendance et l'objectivité dans leur audit | | | | | |
| 5 | L'auditeur externe se concentre sur la fiabilité de l'examen des états financiers et des informations requises | | | | | |
| 6 | Exprimer une opinion professionnelle sur les états financiers | | | | | |
| 7 | Les auditeurs accomplissent efficacement et efficiemment les tâches qui ont été planifiés. | | | | | |
| 8 | Les auditeurs respectent l'équilibre entre coûts et bénéfices lors de la mise en œuvre des procédures d'audit et de l'examen des données financières | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | Les auditeurs atteignent les objectifs escomptés du processus d'audit en termes de pratique et de performance | | | | | |
| 10 | La performance des auditeurs bénéficie d'une acceptation continue de la part des parties prenantes et des utilisateurs | | | | | |

**« Merci beaucoup »**

**الملحق رقم 3: قائمة المحكمين.**

| المحكم | الرتبة | جامعة الارتباط |
|---|---|---|
| أ.د/ بوحديدة محمد | أستاذ التعليم العالي | المدرسة العليا للتجارة |
| أ.د/ شريقي عمر | أستاذ التعليم العالي | جامعة سطيف |
| د/ بهلولي نور الهدى | أستاذ محاضر | جامعة برج بوعريريج |
| د/ سيليني جمال الدين | أستاذ محاضر | جامعة بليدة 2 |
| د/ وصيف فايزة خير الدين | أستاذ محاضر | جامعة تيزي وزو |
| أ.د/ حميداتو صالح | أستاذ التعليم العالي/ محافظ حسابات | جامعة الوادي |
| أ.د/ مقراني عبد الكريم | أستاذ التعليم العالي | المدرسة العليا للتجارة |

المصدر: من إعداد الباحث

## الملحق رقم 4: معاملات الارتباط

### أولا: معامل الارتباط لبعد الكفاءة الفنية

| | | x1 | س1 | س2 | س3 | س4 | س5 | س6 | س7 | س8 | س9 | س10 | س11 | س12 | س13 | س14 | س15 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| x1 | Pearson Correlation | 1 | ,366** | ,417** | ,584** | ,604** | ,562** | ,686** | ,551** | ,536** | ,599** | ,629** | ,570** | ,558** | ,509** | ,538** | ,771** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 |

| س16 | س17 | س18 | س19 |
|---|---|---|---|
| ,562** | ,714** | ,643** | ,657** |
| ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| 132 | 132 | 132 | 132 |

### ثانيا: معامل الارتباط لبعد المهارات المهنية

| | | x2 | ب1 | ب2 | ب3 | ب4 | ب5 | ب6 | ب7 | ب8 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| x2 | Pearson Correlation | 1 | ,526** | ,701** | ,697** | ,771** | ,688** | ,764** | ,688** | ,807** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 |

| ب9 | ب10 | ب11 |
|---|---|---|
| ,745** | ,673** | ,721** |
| ,000 | ,000 | ,000 |
| 132 | 132 | 132 |

**ثالثا: معامل الارتباط لبعد القيم الاخلاق والمواقف المهنية**

| | | x3 | ت1 | ت2 | ت3 | ت4 | ت5 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| x3 | Pearson Correlation | 1 | ,569** | ,795** | ,746** | ,827** | ,833** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 |

| ت6 | ت7 |
|---|---|
| ,790** | ,765** |
| ,000 | ,000 |
| 132 | 132 |

**رابعا: معامل الارتباط لمتغير التابع مهنة المحاسبة**

| | | y1 | خ1 | خ2 | خ3 | خ4 | خ5 | خ6 | خ7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| y1 | Pearson Correlation | 1 | ,516** | ,447** | ,607** | ,633** | ,513** | ,454** | ,357** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 |

| خ8 | خ9 | خ10 |
|---|---|---|
| ,594** | ,556** | ,593** |
| ,000 | ,000 | ,000 |
| 132 | 132 | 132 |

**خامسا: معامل الارتباط للمتغير التابع مهنة التدقيق**

| | | y2 | ج1 | ج2 | ج3 | ج4 | ج5 | ج6 | ج7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| y2 | Pearson Correlation | 1 | ,601** | ,697** | ,663** | ,675** | ,736** | ,647** | ,680** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 | 132 |

| ج8 | ج9 | ج10 |
|---|---|---|
| ,633** | ,642** | ,467** |
| ,000 | ,000 | ,000 |

| | | |
|---|---|---|
| 132 | 132 | 132 |

سادسا: الارتباط بين متغيرات الدراسة

**Correlations**

| | | y1 | x1 | x2 | x3 |
|---|---|---|---|---|---|
| y1 | Pearson Correlation | 1 | ,471** | ,215* | ,456** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,013 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |
| x1 | Pearson Correlation | ,471** | 1 | ,088 | ,584** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | | ,315 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |
| x2 | Pearson Correlation | ,215* | ,088 | 1 | ,109 |
| | Sig. (2-tailed) | ,013 | ,315 | | ,213 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |
| x3 | Pearson Correlation | ,456** | ,584** | ,109 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,213 | |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**Correlations**

| | | y2 | x1 | x2 | x3 |
|---|---|---|---|---|---|
| y2 | Pearson Correlation | 1 | ,557** | ,203* | ,551** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,019 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |
| x1 | Pearson Correlation | ,557** | 1 | ,088 | ,584** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | | ,315 | ,000 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |
| x2 | Pearson Correlation | ,203* | ,088 | 1 | ,109 |
| | Sig. (2-tailed) | ,019 | ,315 | | ,213 |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |
| x3 | Pearson Correlation | ,551** | ,584** | ,109 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,213 | |
| | N | 132 | 132 | 132 | 132 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## الملحق رقم 5: معامل الثبات ألفا كرونباخ

**أولا: معامل الفا كرونباخ للبعد الأول**

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,891 | 19 |

**ثانيا: معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني**

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,900 | 11 |

**ثالثا: معامل الفا كرونباخ للبعد الثالث**

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,875 | 7 |

**رابعا: معامل الفا كرونباخ للمحور الأول**

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,900 | 37 |

**خامسا: معامل الفا كرونباخ للمتغير التابع الأول**

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,662 | 10 |

سادسا: معامل الفا كرونباخ للمتغير التابع الثاني

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,839 | 10 |

سابعا: معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,925 | 57 |

## الملحق رقم 6 نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

**Descriptives**

| | | | Statistic | Std. Error |
|---|---|---|---|---|
| x1 | Mean | | 4,2544 | ,03577 |
| | 95% Confidence Interval for Mean | Lower Bound | 4,1836 | |
| | | Upper Bound | 4,3252 | |
| | 5% Trimmed Mean | | 4,2587 | |
| | Median | | 4,2368 | |
| | Variance | | ,169 | |
| | Std. Deviation | | ,41100 | |
| | Minimum | | 3,37 | |
| | Maximum | | 5,00 | |
| | Range | | 1,63 | |
| | Interquartile Range | | ,63 | |
| | Skewness | | -,082 | ,211 |
| | Kurtosis | | -,891 | ,419 |
| x2 | Mean | | 4,2376 | ,04640 |
| | 95% Confidence Interval for Mean | Lower Bound | 4,1458 | |
| | | Upper Bound | 4,3294 | |
| | 5% Trimmed Mean | | 4,2703 | |
| | Median | | 4,2727 | |
| | Variance | | ,284 | |
| | Std. Deviation | | ,53313 | |
| | Minimum | | 1,91 | |
| | Maximum | | 5,00 | |
| | Range | | 3,09 | |
| | Interquartile Range | | ,73 | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | Skewness | | -,887 | ,211 |
| | Kurtosis | | 2,012 | ,419 |
| x3 | Mean | | 4,3420 | ,04307 |
| | 95% Confidence Interval for Mean | Lower Bound | 4,2568 | |
| | | Upper Bound | 4,4272 | |
| | 5% Trimmed Mean | | 4,3634 | |
| | Median | | 4,4286 | |
| | Variance | | ,245 | |
| | Std. Deviation | | ,49480 | |
| | Minimum | | 3,14 | |
| | Maximum | | 5,00 | |
| | Range | | 1,86 | |
| | Interquartile Range | | ,82 | |
| | Skewness | | -,364 | ,211 |
| | Kurtosis | | -,813 | ,419 |
| y1 | Mean | | 4,3030 | ,02919 |
| | 95% Confidence Interval for Mean | Lower Bound | 4,2453 | |
| | | Upper Bound | 4,3608 | |
| | 5% Trimmed Mean | | 4,3081 | |
| | Median | | 4,3000 | |
| | Variance | | ,113 | |
| | Std. Deviation | | ,33542 | |
| | Minimum | | 3,40 | |
| | Maximum | | 5,00 | |
| | Range | | 1,60 | |
| | Interquartile Range | | ,40 | |
| | Skewness | | -,251 | ,211 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | Kurtosis | | -,198 | ,419 |
| y2 | Mean | | 4,4023 | ,03456 |
| | 95% Confidence Interval for Mean | Lower Bound | 4,3339 | |
| | | Upper Bound | 4,4706 | |
| | 5% Trimmed Mean | | 4,4168 | |
| | Median | | 4,5000 | |
| | Variance | | ,158 | |
| | Std. Deviation | | ,39702 | |
| | Minimum | | 3,30 | |
| | Maximum | | 5,00 | |
| | Range | | 1,70 | |
| | Interquartile Range | | ,60 | |
| | Skewness | | -,343 | ,211 |
| | Kurtosis | | -,545 | ,419 |

## الملحق رقم 7 نتائج اختبار ت لعينة واحدة

### أولا: نتائج اختبار ت للمتغير المستقل

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| المستقل | 132 | 4,2780 | ,33859 | ,02947 |

**One-Sample Test**

Test Value = 0

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| المستقل | 145,162 | 131 | ,000 | 4,27799 | 4,2197 | 4,3363 |

**One-Sample Effect Sizes**

| | | Standardizer[a] | Point Estimate | 95% Confidence Interval | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | Lower | Upper |
| المستقل | Cohen's d | ,33859 | 12,635 | 11,096 | 14,171 |
| | Hedges' correction | ,34054 | 12,562 | 11,032 | 14,090 |

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the sample standard deviation.
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

### ثانيا: نتائج اختبار ت للمتغير التابع مهنة المحاسبة

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| y1 | 132 | 4,3030 | ,33542 | ,02919 |

**One-Sample Test**

Test Value = 0

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| y1 | 147,389 | 131 | ,000 | 4,30303 | 4,2453 | 4,3608 |

**One-Sample Effect Sizes**

| | | Standardizer[a] | Point Estimate | 95% Confidence Interval | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | Lower | Upper |
| y1 | Cohen's d | ,33542 | 12,829 | 11,266 | 14,388 |
| | Hedges' correction | ,33736 | 12,755 | 11,202 | 14,305 |

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the sample standard deviation.
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

**ثالثا: نتائج اختبار ت للمتغير التابع مهنة التدقيق**

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| y2 | 132 | 4,4023 | ,39702 | ,03456 |

**One-Sample Test**

Test Value = 0

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| y2 | 127,393 | 131 | ,000 | 4,40227 | 4,3339 | 4,4706 |

**One-Sample Effect Sizes**

| | | | | 95% Confidence Interval | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Standardizer[a] | Point Estimate | Lower | Upper |
| y2 | Cohen's d | ,39702 | 11,088 | 9,735 | 12,439 |
| | Hedges' correction | ,39932 | 11,025 | 9,679 | 12,367 |

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the sample standard deviation.
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

## الملحق رقم 8: نتائج اختبار الانحدار الخطي

### أولا: نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الرابعة

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x3, x2, x1[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y1

b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,545[a] | ,297 | ,280 | ,28455 |

a. Predictors: (Constant), x3, x2, x1

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 4,375 | 3 | 1,458 | 18,011 | ,000[b] |
| | Residual | 10,364 | 128 | ,081 | | |
| | Total | 14,739 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y1

b. Predictors: (Constant), x3, x2, x1

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | t | Sig. |
| 1 | (Constant) | 2,052 | ,321 | | 6,402 | ,000 |
| | x1 | ,249 | ,075 | ,305 | 3,334 | ,001 |
| | x2 | ,100 | ,047 | ,160 | 2,139 | ,034 |
| | x3 | ,177 | ,062 | ,261 | 2,849 | ,005 |

a. Dependent Variable: y1

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT y2
  /METHOD=ENTER x1 x2 x3.
```

**1- نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى**

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x1[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y1
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,471[a] | ,222 | ,216 | ,29700 |

a. Predictors: (Constant), x1

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 3,272 | 1 | 3,272 | 37,092 | ,000[b] |
| | Residual | 11,467 | 130 | ,088 | | |
| | Total | 14,739 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y1
b. Predictors: (Constant), x1

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 2,667 | ,270 | | 9,884 | ,000 |
| | x1 | ,385 | ,063 | ,471 | 6,090 | ,000 |

a. Dependent Variable: y1

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT y1
  /METHOD=ENTER x1.
```

**2- نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية**

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x2[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y1

b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,215[a] | ,046 | ,039 | ,32885 |

a. Predictors: (Constant), x2

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | ,680 | 1 | ,680 | 6,289 | ,013[b] |
| | Residual | 14,059 | 130 | ,108 | | |
| | Total | 14,739 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y1

b. Predictors: (Constant), x2

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 3,730 | ,230 | | 16,207 | ,000 |
| | x2 | ,135 | ,054 | ,215 | 2,508 | ,013 |

a. Dependent Variable: y1

```
REGRESSION
 /MISSING LISTWISE
 /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
 /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
 /NOORIGIN
 /DEPENDENT y1
 /METHOD=ENTER x2.
```

**3- نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة**

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x3[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y1

b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,456[a] | ,208 | ,202 | ,29962 |

a. Predictors: (Constant), x3

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 3,069 | 1 | 3,069 | 34,182 | ,000[b] |
| | Residual | 11,670 | 130 | ,090 | | |
| | Total | 14,739 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y1

b. Predictors: (Constant), x3

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | t | Sig. |
| 1 | (Constant) | 2,960 | ,231 | | 12,803 | ,000 |
| | x3 | ,309 | ,053 | ,456 | 5,847 | ,000 |

a. Dependent Variable: y1

```
a. Dependent Variable: y1
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT y1
  /METHOD=ENTER x3.
```

**ثانيا: نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الخامسة**

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x3, x2, x1[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y2

b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,637[a] | ,406 | ,392 | ,30966 |

a. Predictors: (Constant), x3, x2, x1

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 8,375 | 3 | 2,792 | 29,113 | ,000[b] |
| | Residual | 12,274 | 128 | ,096 | | |
| | Total | 20,649 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y2
b. Predictors: (Constant), x3, x2, x1

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 1,376 | ,349 | | 3,944 | ,000 |
| | x1 | ,339 | ,081 | ,351 | 4,178 | ,000 |
| | x2 | ,102 | ,051 | ,136 | 1,987 | ,049 |
| | x3 | ,266 | ,068 | ,331 | 3,933 | ,000 |

a. Dependent Variable: y2

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT y2
  /METHOD=ENTER x1.
```

**1- نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى**

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x1[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y2
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,557[a] | ,310 | ,304 | ,33111 |

a. Predictors: (Constant), x1

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 6,397 | 1 | 6,397 | 58,345 | ,000[b] |
| | Residual | 14,253 | 130 | ,110 | | |
| | Total | 20,649 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y2
b. Predictors: (Constant), x1

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 2,115 | ,301 | | 7,030 | ,000 |
| | x1 | ,538 | ,070 | ,557 | 7,638 | ,000 |

a. Dependent Variable: y2

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT y2
  /METHOD=ENTER x2.
```

**2- نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية**

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x2[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y2
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,203[a] | ,041 | ,034 | ,39022 |

a. Predictors: (Constant), x2

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | ,854 | 1 | ,854 | 5,606 | ,019[b] |
| | Residual | 19,796 | 130 | ,152 | | |
| | Total | 20,649 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y2
b. Predictors: (Constant), x2

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | t | Sig. |
| 1 | (Constant) | 3,761 | ,273 | | 13,769 | ,000 |
| | x2 | ,151 | ,064 | ,203 | 2,368 | ,019 |

a. Dependent Variable: y2

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT y2
  /METHOD=ENTER x3.
```

**3- نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة**

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | x3[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: y2
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,551[a] | ,304 | ,298 | ,33256 |

a. Predictors: (Constant), x3

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 6,272 | 1 | 6,272 | 56,714 | ,000[b] |
| | Residual | 14,377 | 130 | ,111 | | |
| | Total | 20,649 | 131 | | | |

a. Dependent Variable: y2
b. Predictors: (Constant), x3

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | t | Sig. |
| 1 | (Constant) | 2,482 | ,257 | | 9,673 | ,000 |
| | x3 | ,442 | ,059 | ,551 | 7,531 | ,000 |

a. Dependent Variable: y2